



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

هل يشعل قرار وزير التربية لهيب الاحتجاجات في المغرب؟

23



أعين إيطاليا والبرتغال شاحصة عشية سحب قرعة ملحق تصفيات أوروبا للمونديا ل

18



«الخمير الأسود» القطري أفضل فيلم قصير في مهرجان «مسكون» في بيروت

14



سينما نتفليكس: متغيرات الدورة 43 لمهرجان القاهرة السينمائي

13



مئات اللاجئين العالقين يتظاهرون على حدود بولندا لمعرفة مصيرهم... وإجلاء 93 لاجئ عراقي من ليبيا

منظمات: إجراءات منع المهاجرين من الوصول «غير إنسانية»... ودعاوى ضد وزيرة الداخلية البريطانية

ومنذ 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، يحاول قرابة 2000 مهاجر معظمهم جاؤوا من العراق وسوريا العبور إلى بولندا عبر بيلاروسيا أملا في الوصول إلى دول أوروبا الغربية. وكان معظم المهاجرين يقبضون داخل خيام في مناطق حدودية بين البلدين، إلا أن السلطات البيلاروسية أجتلهم من الخيام ونقلتهم إلى منطقة مغلقة بين البلدين. وفي الأثناء، أعلن رئيس بعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا أن مجموعة من 93 طالب لجوء تقطعت بهم السبل تم إجلاؤهم إلى روما، أسبانيا، في أول عملية من نوعها منذ توقف الرحلات الإنسانية إلى إيطاليا قبل عامين، وأوضحت المفوضية في بيان نشرت نسخة منه بالعربية، أنه سيتم تنظيم خمس رحلات إلى إيطاليا خلال عام تشمل 500 طالب لجوء «في إطار آلية جديدة تجمع بين عمليات الإجلاء الطارئة والمرات الإنسانية».

أمس الخميس، مظاهرة طالبا فيها تحديد مصيرهم في أسرع وقت، وغالبية المظاهرين على المنطقة الحدودية في بروغري، يحملون الجنسية العراقية، وصلوا بيلاروسيا بتشريعات نظامية تم تصدوا الحدود مع بولندا أملا في العبور إلى أوروبا الغربية، وشارك في الاحتجاج أطفال إلى جانب النساء والرجال، ورفعوا لافتات طالبا عبرها باتخاذ قرار سريع حول وضعهم، والسماح لهم بالعبور إلى أوروبا. ورد المظاهرون هتافات أكسدا من خلالها رفضهم القاطع للعودة إلى العراق الذي وصفوا الظروف المعيشية فيه بالصعبة، فيما اشتكى بعضهم من عدم كفاية الطعام المقدم لهم، بدورها قالت ممثلة الصليب الأحمر البيلاروسية في منطقة غرودنو، نتاليا توكلتشيفا، إن المنظمة وزعت 90 طنا من الطعام على المهاجرين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا منذ اندلاع الأزمة.

«أوكسفام» عمليات «الصد» بأنها «مارسة من قبل السلطات لمنع الناس من التماس الحماية على أراضيها من خلال إعادتهم قسرا إلى بلد آخر». وقضى 17 رجلا و7 نساء و3 قصير بعدما غرق زورقهم قبالة كاليه من حيث انطلقوا في شمال فرنسا، وفق النيابة العامة في ليل الفرنسية، وقالت كاي مارش التي تعمل في جمعية «سامفيري»: «إذا لم تعتبر هذا (الحادث) عنصرا محفزاً على إجراء تغيير مناسب في النهج، فإن هذه (الحوادث) ستستغرق مرارا وتكرارا وستزداد سوءا». وأضافت مارش في مقابلة من دوفر، بوابة بريطانيا على أوروبا: «أساليب الردع لن تنجح، مؤكدة أن سقوط المزيد من العراقي في بحر المانش أمر لا مفر منه. وفي أعقاب هذه المسألة، دعت فرنسا «الوزراء المسؤولين عن الهجرة في بلجيكا وهولندا وألمانيا، وكذلك المفوضية الأوروبية إلى اجتماع الأحد في كاليه، أما على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، فقد نظم مئات المهاجرين العالقين،

■ لندن - «القدس العربي» ووكالات: بعد وفاة 27 مهاجرا في بحر المانش غرباً وهم يحاولون الوصول إلى المملكة المتحدة، حذرت جمعية «سامفيري» الخيرية لمساعدة المهاجرين، أن القناة ستستغل المزيد من المهاجرين، بينما تستعد كل من بريطانيا وفرنسا لتنفيذ إجراءات لمنع المهاجرين من عبور المانش، والتي وصفتها مؤسسات خيرية بـ«غير الإنسانية»، والتي تم على إثرها رفع دعوى قضائية ضد وزيرة الداخلية البريطانية، بريتي باتيل. وقالت منظمة «تشانيل ريسكيو» التي تأسست العام الماضي لضمان سلامة المهاجرين، إنها رفعت دعوى باتيل التي تشكل خططا، «تهديد للحياة، كما أنها غير إنسانية وغير قانونية»، وتحدى المنظمة شرعية قرار باتيل، بموجب القانون البحري البريطاني والدولي، الذي ينص على أنه لا يمكن لأحد أن يعرض قوارب أخرى للخطر في البحر. وفي ورقة موجزة عام 2017، وصفت منظمة

حملة توقييع تطالب السياسي بإلغاء أحكام ضد معارضي مصر: تأييد إعدام 21 متهمأ أدينوا بالانتماء لـ «أنصار بيت المقدس»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

قال مصدر قضائي وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، أمس الخميس، إن محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد، أصدرت حكما نهائيا يؤيد إعدام 21 متهمأ أدينوا بالانتماء لتنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه إلى «ولاية سيناء» بعد ميابتهته تنظيم «الدولة الإسلامية»، وواجه المشتبه بهم اتهامات بتنفيذ عشرات العمليات المسلحة الدموية، منها هجمات واستهداف مسؤولين أمتهين ومنشآت أمنية، وأيدت المحكمة أحكاما بالسجن المؤبد على 43 متهمأ آخرين، وبالسجن عشر سنوات على 23 متهمأ، فيما حكم على 53 آخرين بالسجن خمس سنوات.

إلى ذلك، دشنت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، أمس، حملة توقيعات تطالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعدم التصديق على الحكم الذي أصدرته محكمة أمن الدولة طوارئ، في القضية رقم 957 لسنة 2021 ججح أمن دولة طوارئ، والصادر في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، في حق 6 متهمين، من بينهم البرلماني السابق المحامي زياد العليمي، والصحافيين حسام مؤنس وشمام فؤاد، وحفظ الدعوى وإطلاق سراحهم فورا.

لجان المقاومة اتهمت رئيس الحكومة بـ«الرضوخ للانقلابيين»

عشرات آلاف السودانيين ينددون في تظاهرات باتفاق حمدوك - البرهان



سودانيات يشاركن بمظاهرات تندد باتفاق حمدوك البرهان

تشيرين الثاني، والتي يمر ذلك دون محاسبة، وأكدوا أنهم «سيواصلون مواجهة الانقلاب العسكري حاملين وصيا أهيات الشهداء والجرحي والمفقودين وأعمال بنساء وطن تزعج الانقلابيين والخونة» مشددين «لن نترك انقلابيا أو انتهازيا في هذه البلاد».

البرهان يحقن دماء السودانيين، وأكدت لجان مدينة بحري أنها «متمسكة بإسقاط الانقلاب والقصاص للشهداء ورفض الحوار والتفاوض والمساومة مع العسكريين».

وقالت لجان مقاومة الخرطوم، في بيان أمس: «إن من يحقن الدم السوداني حقا هم أبناء وبنات هذا الشعب الذين التزموا بشكل صارم بالسلمية، متسامين عن الغبن طمعا في العدالة التي غيبتها الألاعب الساسة إلى حين ينطول فانصر صبر ساعة».

وكان حمدوك قد برر خطوة إبرامه الاتفاق مع إقليمي دارفور، خاصة بعد اندلاع نزاع قبلي في محلية جبل مون في ولاية غرب دارفور راح ضحيته عشرات الأطنى خلال الأيام الماضية ولا يزال مستورا، مع تدخل بعض الميليشيات التابعة للقبائل في النزاع.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس مقتل 43 شخصا وحورق 46 قرية، جراء اقتتال قبلي، في منطقة جبل مون في ولاية غرب دارفور.

تونس تنفي مشاركة وزير الخارجية في مؤتمر دولي يحضره وزير العدل الإسرائيلي

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

نفت وزارة الخارجية التونسية ما ذكرته صفحات اجتماعية حول «مشاركة» وزير الخارجية عثمان الجردني في مؤتمر تستضيفه العاصمة الإيطالية (روما)، ويشارك فيه وزير العدل الإسرائيلي جعدون ساعر، فضلا عن وزراء خارجية السعودية ولبنان وفلسطين واليمن وليبيا، مشيرة إلى أنها مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، وكانت صفحات اجتماعية تحدثت عن «مشاركة» الجردني في مؤتمر حوارات روما الموسمية، الذي تشرف عليه الخارجية الإيطالية، منسيرة إلى أن ذلك يتعارض مع شعار «المنطبيع خيانة» الذي يردداه الرئيس قيس سعيد، وتثنيأ الحكومة التونسية.

إلا أن وزارة الخارجية التونسية نفت مشاركة الجردني في المؤتمر الذي يعقد في بداية شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، كما أكدت منصة «تونس نتحري» التابعة لثقافة الصحافيين أن الصور التي تم تداولها حول مشاركة الجردني في المؤتمر المزكور «تحت اللاعب بها»، وتضم قائمة المتحدثين في المؤتمر 17 عضوا شريفيا، بينهم تسعة مسؤولين عرب، أبرزهم أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية ورئيس وزراء ليبيا عبد الحميد الدبيبة.

لبنان: رد دعاوى ضد البيطار تمهيدا لاستئناف التحقيق واستقالة 4 قضاة احتجاجا على التدخلات السياسية»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في وقت لم تتضح بعد الحلول لأزمة تعطيل الحكومة للإزمة الدبلوماسية مع السعودية ودول الخليج، سجيل الدولار في الساعات القليلة الماضية أعلى رقم قياسي لغاية تاريخه، إذ بلغ سعر صرف الدولار الواحد حوالي 24700 ليرة لبنانية، الأمر الذي يؤثر في أسعار المواد الغذائية والأدوية والورق والحوات، تزامنا مع تغير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قلفه من الوضع في لبنان، وهو لا يرى نهجا سلبيا لبنان إلا عن طريق الإصلاحات، وقد عبر عن قلقه من الأزمة التي يعرق فيها لبنان في الأونة الأخيرة، في اتصال هاتفيا بالرئيس اللبناني ميشال عون مهتئا بعيد الاستقلال، وشدد على أن «الإصلاحات يجب أن يتم إطلاق ورشها بالسرعة القصوى»، وأضاف «كونوا على ثقة بأن جميع شركاء لبنان الحقيقيين يوجب المجتمع الدولي جاهزون لتقديم أي مساعدة لكم».

وتوازي، حصلت هزة في القضاء من خلال تقديم 4 قضاة استقالاتهم (بينهم 3 قضايات) احتجاجاً على التدخلات السياسية وما رافق قضية التحقيقات، وانفجار مرقا بيروت.

وفي هذا الإطار، قبلت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضية رندة خوري طلب رد المحامي العام التمييزي القاضي غسان خوري في الدعوى المقدمة من مكتب الادعاء في نقابة المحامين، وردت دعوى الاتيأب المشروع بحق المحقق العدلي القاضي طارق البيطار القادمة من الوزير السابق يوسف فتياونس، كما ردت كل دعاوى مخصصة الدولة المقومة من رئيس الحكومة السابق حسان دياب والنواب نهاد المشنوق وغازي زعتر وعلي حسن خليل، تزامنا مع ذلك، نفذ أهالي شهداء الرفا وقفة تضامنية دعما للقاضي طارق البيطار أمام قصر العدل، وطالبوا بتحقيق العدالة لأبنائهم، حاملين صور أعضاء الهيئة العليا لمحكمة التمييز.

سفراء الاتحاد الأوروبي يختمون زيارة لغزة ويدعون لرفع الحصار عنها إسرائيل توصي بإدراج الأقصى في جولات المدارس الإجبارية وشركة أمريكية تقدم مخططا لتهديد حائط البراق

بادراج المسجد الأقصى كجزء من الجولات الإجبارية في المدارس، وذلك لأول مرة منذ احتلال كامل القدس في عام 1967، وأوردت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، أن اللجنة أوصت بدمج وحدة براسية إجبارية مع المسجد الأقصى في دروس التاريخ داخل المدارس، بعد أن كان يظهر الموضوع بشكل فرعي في مناهج مختلفة، ويشكل أساسيا كمواذ اختياري.

وأفادت مصادر مقدسية أن شركة هندل الهندسية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، كشفت عن مخططات لتهديد الحائط الجنوبي الغربي للمسجد الأقصى، وأوضحت أن هذه المخططة تقع بين ثلة باب المغاربة والزواوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى المبارك.

وأشارت المصادر إلى أن عمليات التغيير في هذه المنطقة الواسعة جدا سيتم تخصيصها حسب المخطط لطقوس جماعة «بساء الحائط الغربي» وما تعرف بطائفة «الإصلاحين» غير المتدينين، ويتضح من التصميم الذي تم تسليمه للجنة الوزارية في حكومة الاحتلال أنه يتضمن ثلاث طبقات بمساحة 900 متر مربع، بتكلفة 40 مليون شيكل (حوالي 13 مليون دولار).

■ لندن - غزة - «القدس العربي»: اختتم وفد سفراء الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية أمس زيارة لقطاع غزة، بمؤتمر عقده كون فون بورغسدورف، داعيا إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع القائم منذ 15 عاما وأجراء الانتخابات الفلسطينية لتحقيق إنهاء الاقسام.

وجدد تأكيد الاتحاد الأوروبي على تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وقال: «يقف الاتحاد جنبا إلى جنب مع الفلسطينيين، ونحترم احتجاجاتهم التتوية، خاصة في قطاع غزة بشكل كامل».

لترد عليه حكومة الاحتلال بتقدم باقرا ببناء 372 وحدة سكنية في مستوطنة كريات أربع في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من الإعلان عن مخطط لبناء نحو 12 ألف وحدة سكنية على أرض مطار قلنديا شمال القدس الشرقية.

وعلى صعيد تهويد مدينة القدس قرر الكنيست استباحة الأقصى وتحويله إلى ساحة اقتحام لطلاب المدارس الاستيطانية، كجزء من جولاتهم الإجبارية.

وكانت لجنة التعليم في الكنيست قد أوصت وزارة التربية والتعليم

فصيل شيعي عراقي: نحو 50 ألف متطوع لقائلة الأمريكان

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت «كتائب سيد الشهداء» المنصوية في «الحشد الشعبي» أمس الخميس، وصول عدد من أسمتهم بـ«المتطوعين» للقائلة الأمريكية، إلى نحو 49 ألف عراقي، وأصدرت «الكتائب» بيانا، جاء فيه أنه بعد الدعوة التي أطلقها المشيعون العراقيون الكريم بفتح باب التطوع للانخراط في صفوف تشكيلاتنا تحضيرا للمنازلة الكبرى ضد الاحتلال الأمريكي للبييض، في حال أحجم عن الجلاء عن عرقنا الحبيب، تلقينا إقبالا جماهيريا حاشدا، شُكنا على إثره أكثر من غرفة عمليات خاصة باستقبال أكبر عدد ممكن من الطليات والاتصالات.

وأضاف البيان: «يواصل عدد المتطوعين فيها إلى ما يقارب تسعة وأربعين ألف عراقي عبور من مختلف المحافظات، ونحن إذ نتقدم باسمي آيات الشكر إلى تلك الاستجابة المنسرفة والمتوقعة التي أريكت العدو منذ لحظةنا الأولى، فإننا نتقدم بخالص الاعتزاز لآلاف الطليات والاتصالات التي لم يتسن لنا استقبالها بسبب الرخم الشديد وانقضاء السدة المحددة»، وأشادت «الكتائب» في بيانها إلى أن «عرف العمليات التي شُكلت توفقت عن استقبال طليات التطوع، ولكنها مستمتر بعمليأ بدأ من فرز مؤهلات التطوعين وإمكاناتهم وأجراء السسوحات الأمنية اللازمة، وانتهاا بمقاييلهم، وسيجري ذلك على شكل وجبات منتظمة حسب الاختصاصات المطلوبة لتنتمن من استيعاب الجزء الأكبر من تلك الأعداد».

انتخاب مرشح الإمارات لرئاسة «الإنتربول» رغم اتهامات له بتعذيب المعارضين

■ إسطنبول-رويترز: انتخبت منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) المفتش العام في وزارة الداخلية الإماراتية، اللواء أحمد ناصر الريسى، رئيسا لها، أمس الخميس، رغم اتهامات جماعات حقوقية بتقا عسه عن اتخاذ إجراءات بشأن مزاع تعذيب المعتقلين في الإمارات.

وعلى الرغم من أن رئاسة الإنتربول لا تحتاج لفرقا ولا تشرف على العمليات اليومية للمنظمة، بعد الرئيس شخصية رفيعة المستوى ترأس اجتماعات الجمعية العامة واللجنة التنفيذية للإنتربول.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومركز الخليج لحقوق الإنسان في مايو/ أيار أن إدارته لم تحقق في مزاع موثوقة بالتعذيب على أيدي قوات الأمن، وإن انتخاب الريسى سيضع التزام الإنتربول بحقوق الإنسان موضع شك، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات أمام قصر العدل، «يؤمن بشدة أن إيذاء الناس أو أساءة معاملتهم من قبل الشرطة أمر غير أخلاقي ولا يمكن التهاون معه».

وردا على أسئلة حول ترشيح الريسى، قال الأمين العام للإنتربول

سوريا: غضب في مدينة الباب من كتاب مدرسي فيه رسوم تصور النبي محمد وزوجته وابنته

■ دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أثار كتاب مدرسي الصف الأول الابتدائي يحمل اسم «السيرة النبوية» ردود فعل غاضبة في الشارع السوري لما تضمن من إساءة لرسول الكريم، حيث وزعت الكتب ضمن المناهج الدراسية في مدينة الباب في ريف حلب، واكتسحت موجة من الغضب مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تداول ناشطون صورا لصفحات كتاب السيرة النبوية، التي تظهر فيها صورة منسوبة للنبي الكريم برفقة سيدة قيل إنها زوجته خديجة، وتظهر الشخصيات لبباس الزفاف، وصورة أخرى يظهر فيها رجل يستقل ابنته القادمة من المدرسة، كتب فوقها «الذي يستقبل ابنته فاطمة» وضم الكتاب أيضا صورا لخريطة الوطن العربي، بعد تغيير اسم الخليج العربي إلى «الخليج الفارسي».

ودعا الناشطون الجهات المعنية إلى تفسير ذلك، ومحاسبة الجهات المسؤولة عن تدقيق وتوزيع الكتب وانهاج التدريسي لطلاب المناطق الحرة شمال غربي سوريا.

ونتيجة لاستياء الكوادر التعليمية والأهالي، أحرق القامون على بعض المدارس في مدينة الباب معظم الكتب استخرا لاحتواها وتهاون وزارة التربية.

«مركز استشراف للدراسات والأبحاث» - الجهة الشرقة والمسؤولة عن المادة العلمية في المناهج، بإدارة يوسف أوزترك، وعماد الدين الرشيد - أعلن تعاونه مع وزارة التربية لسحب الكتب من أجل معالجة الأمر، واعتبر المركز أن الصور هي مدخل تربوي ليكون الطلاب مستعدا لفهم المضمون. واستنكرت «نقابة المعلمين الأحرار» في مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، وضع صور «مخلّة» في مناهج تضمنت دروسا عن النبي الكريم محمد وآل بيته.

الصدر يصر على حكومة أغلبية وطنية ويرفض المشاركة في حكومة توافقية العامري يشكو بلاسغارت للاتحاد الأوروبي: تتدخل في انتخابات العراق وكأنها رئاسة المفوضية



العامري خلال لقاء فاريولا

وترتب القوى السياسية المشاركة في الانتخابات، إعلان المفوضية النتائج النهائية بعد إتمام عملية النظر في الطعون. وأسس الخميس، أنهت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جميع عمليات إعادة العد والفرز اليدوي، والتي كان آخرها لحظات محافظة نينوى، بناء على قرار الهيئة القضائية للانتخابات. وأكدت في بيان أن «العملية تمت بحضور ممثلي المرشحين الطاعين في العراق والدوليين والإعلاميين الخوئين». وحسبه فقد «كانت نتيجة العد والفرز اليدوي الجارية متطابقة مع نتائج العد والفرز الإلكتروني بنسبة 100 %، وعرضت اللجنة المشكلة تقاريرها الرفوعة على مجلس المفوضين والذي أوصى بإرسال النتائج إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

كرامتها وأصواتها. وأضاف: «مع ذلك هذه هيئة بالنسبة للنقطة الثانية، فبعض الجهات لا تتورع عن القتل، خاصة أن هذه الانتخابات وفي حال سقوط نائب يترشح آخر من جهة أخرى موق الأصوات الانتخابية، ومن هنا، أطالب بحماية النواب المستقلين، ومنع الاعتداء عليهم وترهيبهم أو ترغيبهم، وأنا مستعد، أن أؤدي أي خدمة بهذا الخصوص». وأشار إلى أن «وجود مستقلين في هذا البرلمان وغالبيتهم يرغبون باتخاذ موقف المعارضة، شيء جميل، فنحن نريد حكومة أغلبية مقابل جهة معارضة مع تنسيق عال المستوى بين الموالاة والمعارضة، فيجب أن يكون للمعارضة صوت واضح يؤخذ به، من أجل بناء الوطن وليس الصراع فقط أو التسقيط بل البناء والإعمار وسيادة العراق واستقلاله، ويكون القرار عراقياً، ولا تأخذ الأوامر من خلف الحدود إطلاقاً».

أن «المحزبين تراجعوا والمستقلين كثروا، وهذه صورة جميلة، لكن هناك من يعتبرها مخيفة له ولحزبه وأن لست منهم، كما عكست صورة جميلة على العملية الديمقراطية وحسنت من الصورة القديمة، التي لم تعد حكراً على بعض الأحزاب». ووفقاً للصدر، فإن «الشبكة الكبيرة التي ستقع بها، أو الشاغل، فكل شيء له وجه حسن وآخر غير حسن، ليس من باب الطعن بل النصيحة، بشرء المستقلين، هناك بعض الأحزاب تسعى إلى استمالة المستقلين إما بالترغيب أو التهيب، المستقل ليست لديه ميليشيا فيخاف، ما يؤدي إلى أخذ أصواتهم ورفع محزبين على حسابهم، هذا ما يحدث فعلاً، التعدي على أصوات المستقلين من أجل بعض المحزبين وخصوصاً الطرف الذي يعتبر نفسه خاسراً، أرفض هذه الطريقة رفضاً قاطعاً، وأحب أن أصل معكم إلى حل مناسب تتفق به جميع الشخصيات المستقلة وتحفظ

الخاص مساء أول أمس، إن «التيار الصدري لديه من يدافع عنه».

وأضاف أن «الإطار التنسيقي لديه جنوده وفصائله، ولنا علمنا مع الإطار ومتجهون نحو طريقه تنفع العراق والجميع، مشيراً إلى أن من «يجب الخوف عليهم، هم المستقلون».

وأشار الصدر في تعليق على حديث المرشح المستقل حسين عرب، قال فيه إن «النواب المستقلين لن ينجحوا إلى طرف على حساب آخر»، إن «البقاء في الوسط يجز الضرر على المستقلين، ويجب عليهم تحديد موقفهم».

ومضى قائلاً: «أطلب من المستقلين أن يرفعوا أصواتهم مطلبين بحكومة أغلبية وطنية، أما تقاسم الكعكة العودة إلى نقطة الصفر فهو ما لا نرجوه منكم. حكومة الأغلبية الحل الوحيد، موضحاً «لا أريد دعمكم ولكن أريد أن يتحول طلب حكومة الأغلبية إلى رأي عام ومطلب شامل، بمطالبة المستقلين وهو ما وافق عليه الكرد وبعض السنة». وأفاد أن «كل أربع سنوات لدينا انتخابات، خلال تلك السنوات يتصارع الشيعة وحزب تاتي الانتخابات يربدون الائتلاف والتوافق، وهذا يحدث أيضاً بالنسبة للشيعة والشيعة، وهذا ما لا نستسيغه وقد جرت منه ولا يزيد، جربنا ذلك وملكنا».

وأضاف: «الحل الوحيد لإنقاذ العراق أن يتكون حكومة أغلبية، وأكون في المعارضة أو العكس، أما إن اشتركت في خلطة عطار، فهذا لن يكون. جربنا كثيراً ولم ننجح، فلماذا نتعالي على الشعب، وإرادة الشعب تريد حكومة أغلبية لخدمته».

«أمر معيب»

وتابع: «تقسيم الكعكة أصبح أمراً معيباً وغير لائق أمام الشعب والعالم، ولن اشترك في حكومة ائتلاف أو حكومة توافقية، الذهاب للمعارضة أفضل لنا، لبناء الوطن بطريقة خاصة، مبيناً أن «إذا دخل التيار للحكومة فهذا مآثر خوف لبغية الأطراف وجوده في المعارضة كذلك، ومن المستحيل أن نخضع لوصاية خارجية، فلنأخذ الخضع لمراجح وليس لدول. 15 عاماً أتورد على إيران، هناك أقول الحق أمام أكبر سلطة وكذلك بالنسبة للسعودية، وقتها، لن يكون العراق تابعاً نحن جيران، وعلياً التعاون». ولفت إلى أن «هذه الجلسة يجب أن لا تكون سياسية بقدر ما تكون وطنية للحديث عن مصالح العراق وليس المصالح الحزبية، وليست لأجل تكتلات وتشكيل حكومة بل الدفاع عن المستضعفين». وزاد: «هذه الانتخابات أفرزت شيئاً جميلاً ومهماً، وهو ظهور طبقة من المستقلين على حساب المحزبين» مبيناً

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شكراً زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، مبعوثاً الأمم المتحدة إلى العراق جنين بلاسغارت، إلى سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، بشأن ما وصفه «بتدخلها» في الانتخابات التشريعية، التي جرت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وفيما أشار إلى أنها تتصرف «وكأنها رئيس مفوضية الانتخابات» شبدت المسؤول الأوروبي، على أن استقرار العراق مهم جداً لأوروبا.

«نسف للعملية الديمقراطية»

وقال مكتب العامري، في بيان صحفي، إن الأخير «استقبل في مكتبه في بغداد، سفير الاتحاد الأوروبي في العراق فيلينا فاريولا، حيث أكد له أن الحرس على المسار الديمقراطي هو السبب الرئيسي للمطالبة بانتخابات نزيهة وتداول سلمي للسلطة، مشيراً إلى أن «هذه الانتخابات هي الأسوأ منذ عام 2003 والمضي بنتائجها المزررة بهذه الطريقة، هو نسف للعملية الديمقراطية في العراق». وأضاف: «لدينا تعاون كبير و علاقة طيبة مع بعثة الأمم المتحدة التي نؤمن بدورها الإيجابي، لكن ثقنا بدأت تتزعزع بسبب الخروقات التي تقوم بها رئيسة البعثة الحالية، جنين بلاسغارت، والتي تتدخل في الانتخابات ونتائجها كأنها رئيس المفوضية العليا، بل وكأنها مندوبة سامية، والعراق لم ولن يقبل بأي مندوب سامي، ويجب أن تلتزم بواجباتها المحددة».

وتابع، أن «اعتصامات الجماهير المعترضة على تزوير نتائج الانتخابات وسرقة أصواتهم في الأكثر سلمية وانضباطاً منذ عام 2003». فاريولا قال إن «هناك أداء جيداً في إدارة الأمور التقنية والغنية للانتخابات، ولكن هذا لا يعني عدم وجود تزوير». وأضاف: «يجب أن يتم النظر في كافة الطعون المقدمة بكل جدية، مرجحاً بكل الخبرات القانونية، مؤكداً أن «استقرار العراق مهم جداً لدول أوروبا». وأضاف: «التيار الصدري هو السبب الرئيسي للمشكلة المتضوية في الإطار التنسيقي، المشككة بنتائج الانتخابات، بتشكيل حكومة «توافقية» كأحد الحلول للخروج من الأزمة الحالية، غير أن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أبرز المعارضين على ذلك، يواصل إصراره على تشكيل حكومة «أغلبية وطنية». وقال الصدر، في كلمة خلال اجتماع مع عدد من المرشحين المستقلين الفائزين في الانتخابات التشريعية، بشأن مكتبه

تعليق احتجاجات السليمانية... وكشف انتهاكات واعتقالات طالت صحافيين

وأعربت، عن استغرابها إزاء «الصمت المطبق من قبل الحكومة الاتحادية عما تقوم به سلطات الإقليم من ملاحقة واعتقال الصحافيين، فضلاً عن عرقلة عملهم ومنعهم من تغطية الاحتجاجات، بل مصادرة معداتهم». وفي وقت سابق من أمس، قرر جزم من الطلبة الجامعيين في محافظة السليمانية تعليق تظاهرات التي انطلقت منذ أربعة أيام احتجاجاً على إيقاف منجم المانية، وانعدام الخدمات في الأقسام الداخلية للمعاهد والجامعات، بعد أن بدأت تأخذ منحى تصاعدياً. وذكر بيان منسوب لمظاهرين أنه «نظراً لوضع الراهن فإنه نرى من الأفضل العودة للتظاهرات مع استئناف الدوام الرسمي». وأشار البيان المنسوب للطلبة متحججاً إلى أن «بسبب عودة الكثير من زملائهم من سكنة الأقسام الداخلية إلى منازلهم إضافة إلى حرق التظاهرات عن مسارها تقرر تعليقها». كما نوه الطلبة في البيان إلى «التلاشي وزوال أهداف الطلبة المحتجين» قائلين: «نحن نقف هنا لحماية حياة الطلبة من الوضع الحالي». وعلق رئيس الجمهورية برهم صالح، على الأحداث التي شهدتها محافظة السليمانية مؤخراً.

وأضاف أن «47 صحافياً أصيبوا باختناقات، مع تسجيل تهديدات وهجمات لمنع تغطيات إعلامية في نحو 20 حادثة». وجاء في نص البيان أيضاً: «تعرض عشرات الصحافيين إلى اعتداءات واعتقالات وإصابات على يد قوات الأمن أثناء تغطية الاحتجاجات الطلابية في مدينة السليمانية». وأفادت وكالة «نوروز» أن الاتصال فقد باثنتين من مراسليها أثناء تغطية التظاهرات، هما الإعلامي يرمه لطيف والمصور بروا أسعد منذ مساء الأربعاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر، دون الحصول على أي معلومة بشأنهما.

وأضاف أن «مجلس وزراء حكومة إقليم، قرر تخصيص دعم مالي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتحسين واقع الأقسام الداخلية والظروف المعيشية للطلبة، وأوصى مجلس الوزراء، قوى النشاطات المدنية بضمنا الحق في التظاهر السلمي للطلبة بحقهم بعيداً عن العنف، إلا أن الطلبة ردت ببيان منسوب للمظاهرين، أن «نظراً لوضع الراهن نرى من الأفضل العودة للتظاهرات مع بدء الدوام الرسمي».

وفي مدينة سيد صادق (60 كم شرق السليمانية) قام المظاهرون في المدينة بحرق الإطارات، وخوض مواجهات مع الشرطة التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع ثم توجهوا نحو مبنى (حركة التغيير) وأحرقوا المقر. وفي ناحية بيركم (34 كم غرب السليمانية) أقدم المظاهرون على حرق المكتبة العامة، مديرية الهوية الوطنية، مديرية الناحية، مديرية المرور، مركز نشاطات الأطفال.

بغداد - «القدس العربي»:

وتقّ مركز «ميتر» للدفاع عن حقوق الصحافيين، إقدام القوات الأمنية، أمس الخميس، في جميع مدن كردستان العراق، على منع الفرق الإعلامية التقرب من التجمعات الاحتجاجية للطلبة، وفيما وثقت مراد حقوقية جملّة اعتقالات طالت صحافيين وإعلاميين، في أثناء تغطيتهم للاحتجاجات الطلابية في السليمانية، قرر منظمو التظاهرات تعليق تظاهراتهم الراضة لإيقاف منجم المانية، وانعدام الخدمات في الأقسام الداخلية للمعاهد والجامعات، بعد أن بدأت تأخذ منحى تصاعدياً.

وتكر في بيان صحفي، أمس، أن «كانت القوات الأمنية تطرد الفرق الإعلامية من تلك الأماكن ومنعهم من التقاط الصور وإعداد التقارير المباشرة والغير المباشرة، ويتم الهجوم على تلك القوات، مثلما حصل لفرق (نيستا) الإعلامية أمام مبنى برلمان إقليم كردستان في العاصمة أربيل، فقد حجزوا سياراتهم ومعداتهم الصحافية والجهتيدوا إلى جهة مجهولة».

اعتقالات عشوائية

عضو برلمان كردستان، على حمة صالح، قال لمرکز «ميتر» إن «هناك اعتقالات عشوائية لكل من يقرب من أماكن تم تنظيم التظاهرات فيها، وحتى أمام مبنى البرلمان يتم اعتقال الطلبة وكل من يحمل كاميرا». وفي السليمانية هاجمت القوات الأمنية، أول أمس، في شارع مولوي ومركز المدينة السراي، الفرق الإعلامية واعتقلت أربع صحافيين من قوات (البغدادية)، روز نيوز، الإشراف، شفق نيوز) وهم برهم لطيف، بروا أسعد، عباس محمد أركوازي، رزان ماجد، ويقوا في الحجز حتى أمس الخميس، إذ تم الإفراج عنهم، بعد جهود حثيثة من قبل مركز «ميتر» وتدخل مباشر من قبل نائب رئيس حكومة إقليم، قوبان الطالباني.

وشهدت المدينة عصر الأربعاء توجه المئات من المظاهرين في اتجاه شارع مولوي، المؤدي إلى مركز المدينة (السراي) وأطلقت قوات الأمن الداخلي الدخان المسيل للدموع عليهم، وردت المظاهرين برمي الحجارة تجاه تلك القوات، حيث أصيب مواطن يطلق ناري نقل على إثره للمستشفى.

موقف مسؤول

كما اعتبر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن الأحداث الأخيرة في محافظة السليمانية تستدعي موقفاً مسؤولاً من الجميع. وقال في «تغريدته» على تويتر: «إن الأحداث المؤلمة الأخيرة في إقليم كردستان ولاسيما بالسليمانية العزيزة تستدعي موقفاً مسؤولاً من الجميع لحماية السلم الاجتماعي وإيقاف التدهور».

مخالفة دستورية

كذلك، أدانت «جمعية الدفاع عن حرية الصحافة» الحقوقية في العراق، اعتقال الصحافيين المتواصل، واعتبرت اعتقال الكوادر الصحافية انتهاكاً لحرية العمل الصحافي والإعلامي في الإقليم، ومخالفة دستورية واضحة. وطالبت، في بيان صحافي الأجهزة الأمنية بتحديد مكان اعتقال الصحافيين، وإطلاق سراحهم على الفور، والكف عن عملية الترهيب التي تمارسها من خلال الاعتقال والاحتجاز بحق الصحافيين، ومنعهم من أداء مهامهم، والاعتقال للدستور».

عنف وقمع

وتذكر المرصد الحقوقي، في التقرير الذي حمل عنوان «تسجيل هجمات واعتقالات بحق صحافيين شاركوا بتغطية احتجاجات السليمانية»، أن «قوات الأمن استخدمت العصي الكهربائية والعنف في محاولات لمنع تغطية الاحتجاجات المستمرة منذ 4 أيام، كما جرى اعتقال 3 إعلاميين على الأقل».

العراق وإيران يستأنفان التحقيق في مقتل سليمانى والمهندس

بغداد - «القدس العربي»:
واصلت اللجنة القضائية العراقية-الإيرانية، أمس الخميس، اجتماعاتها بشأن تفاصيل التحقيقات بحادثة اغتيال قائد فيلق القدس، في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى، ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، بغارة جوية أمريكية في محيط مطار العاصمة بغداد في 3 يناير/كانون الثاني 2020. ووفق، ببيان مشترك، حول التحقيق في حادثة المطار، فبعد مباحثات استمرت ليومين، تقرر في نهاية الاجتماع، اتخاذ كافة الإجراءات القضائية والقانونية الممكنة لملاحقة ومعاقبة المنفذين والعناصر المتورطة في الجريمة ومواصلة وتعزيز التعاون الثنائي، لاستكمال التحقيقات القضائية الجارية بين البلدين، واستخدام جميع الإمكانيات والطاقت المتاحة لتوفير واستكمال المعلومات المطلوبة، وفقاً لاتفاقية التعاون القانوني والقضائي في القضايا الجنائية بين حكومة جمهورية العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكذلك الاتبات القضائية المتخذة». وأكد البيان على استمرار «عمل لجنة التحقيق المشتركة في أقرب وقت ممكن في البلدين، حتى التأكد من استكمال المعلومات المطلوبة للتحقيقات القضائية، كما ستعقد الجولة التالية، باجتماع اللجنة المشتركة خلال الشهر القادم في طهران».

وقد وقع البيان المشترك من الجانب العراقي رئيس هيئة الاشراف القضائي القاضي مسلم متعب مدب، ومن الجانب الإيراني مصطفى سيد اشرفي معاون النائب العام لمحافظة طهران وكيل المحكمة الولية، وفق ما جاء في البيان.



متطوعون عراقيون يزرعون الأشجار في الموصل

صالح، أمن واستقرار العراق جزء من سلام المنطقة

بغداد - «القدس العربي»:
بحث الرئيس العراقي برهم صالح، مع السفير الروسي في العراق كورتاشيف، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. وتذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، في بيان صحفي، أن صالح استقبل اليوم (أمس) في قصر السلام في بغداد، السفير كورتاشيف، وجرى خلال اللقاء «بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة، وأهمية تعزيز التعاون في مجال الأمن والدفاع، فضلاً عن استعراض التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

وأكد صالح، خلال اللقاء أن «المنطقة تواجه تحديات عدة وينبغي العمل لتجاوز الخلافات وتخفيف الاختلالات عبر الحوار». وأضاف أن «الانفتاح العراقي على محيطه الإقليمي يهدف لتكريس الأمن والاستقرار، وأن استقرار العراق وأمنه وسيادته جزء لا يتجزأ من أمن وسلام المنطقة».

الحقيقي في العراق بنسبة تصل إلى 4 %، أو 6.6 مليار دولار أمريكي. إلى ذلك، انطلقت في مدينة الموصل حملة تشجير تهدف لمكافحة التصحر. وفي المجموع سيتم زراعة حوالي 5000 شجرة خلال الشهرين المقبلين في الموصل والمناطق المحيطة بها بنمويل من مركز الأزمات ودعم من وزارة الخارجية الفرنسية. انطلقت الحملة من الجامعة التقنية الشيعية حيث قام متطوعون وطلاب، رجال ونساء، مجهزون بالمحار، بحفر مواقع متناثرة لزراعة الأشجار النخيفة بالقرب من تانبيا الري التي ستضمّن بقاءها على قيد الحياة. وقال عبد العزيز آل صالح، مسؤول الإعلام والتواصل في مؤسسة «عين الموصل» التي تنفذ المشروع، «أنواع الأشجار التي ستقوم بزراعتها هي السرو اللبنيوني، والليمون، وشوراب المسك، والأكاسيا، والسبيج، والصنوبر».

البنك الدولي يحذر من جفاف ثلث أراضي العراق في 2050

بغداد - «القدس العربي»:

وفقاً للتقرير، وحسب البنك الدولي، أدى ارتفاع أسعار النفط إلى تحويل الريصد المالي البالغ 2.2 % في فائض الناتج المحلي الإجمالي، مما أدى إلى زيادة احتياطيات البنك المركزي إلى ما يقرب من 55 مليار دولار أمريكي (15 شهراً من الواردات) في النصف الأول من عام 2021. ووزار: تقلص التعافي إلى حد ما بسبب النقص الحاد في المياه وانخفاض الكهرباء على نطاق واسع بعد انخفاض هطول الأمطار تاريخياً، مما أثر على قطاعي الزراعة والصناعة، وتدهورت خدمات الرعاية الصحية أيضاً وسعد وسط متزايد من حالات فيروس كورونا.

ومن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي من النفط، الذي لا يزال المحرك الرئيسي للنمو متوسط الأجل في العراق، بالترزامن مع الإلغاء التدريجي لحصص إنتاج النفط من 6 % في 2022 - 2.6 % في عام 2021 إلى أكثر من 4 % في 2022 - 2.3 % مع ذلك، فبورن الإصلاح الاقتصادي المتسارع، يمكن أن تتسبب المخاطر المحلية والمالية غير المتوقعة في حدوث انتكاسات. الانتعاش الاقتصادي للبلاد مدعوم جزئياً بتحركات الحكومة للعمل على الإصلاحات الواسع بها سابقاً، وكان للتجوليات العامة، وكذلك الخطط التي تهدف إلى زيادة الائتمان للشركات، تأثير تحفيزي صغير، مما أدى إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.9 % في النصف الأول من عام 2021، على عكس الانتكاش بنسبة 16 % في العام السابق،

دعوا لـ «القصاص» لضحايا الثورة... ونددوا بتجدد العنف في دارفور

عشرات الآلاف يشاركون في «مليونية الشهداء» في الخرطوم وعدد من مدن السودان



سوداني يرفع لافتة تطالب بإسقاط قائد الجيش عبد الفتاح البرهان خلال تظاهرات أمس

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعةاد مبارك:

خرج عشرات الآلاف من المحتجين في السودان، أمس الخميس، في العاصمة الخرطوم وعدد من المدن، منددين بالانقلاب وابتفاق بين رئيس الحكومة عبد الله حمدوك وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان.

وكانت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين دعيا إلى تظاهرات «مليونية الشهداء» للطلالبة بإسقاط القصاص للشهداء، ومواصلة الرفض لانقلاب قائد الجيش والإجراءات التي تبعتها.

وشارك عشرات الآلاف من المظاهرات في الاحتجاجات التي انطلقت في مدن العاصمة السودانية الثلاثة الخرطوم، الخرطوم بحري وأدمرمان، وتظاهر الآلاف أيضا في عدد من المدن السودانية، منها مدينة بورتسودان وعاصمة ولاية البحر الأحمر، وود مدني عاصمة ولاية الجزيرة، ونياالا عاصمة جنوب دارفور.

وواجهت الأجهزة الأمنية التظاهرات في نياالا بإطلاق الغاز المسيل للدموع وضرب المتظاهرين، لتنتشر التظاهرة مبكرا، بينما تواصلت التظاهرات في العاصمة وبقيّة المدن حتى المساء دون سقوط قتلى أو مصابين.

«دارفور يتنزف دم»

وتدنت التظاهرات بالانتشار الأمني في البلاد، وارتفاع وتيرة العنف في إقليم دارفور، خاصة بعد اندلاع نزاع قبلي في محلية جبل مون في ولاية غرب دارفور راح ضحيته عشرات القتلى خلال الأيام الماضية ولا يزال مستمرا، مع تدخل بعض الميليشيات التابعة للقائيل في النزاع.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس مقتل 43 شخصا وحرقت 46 قرية، جراء اقتتال قبلي، في منطقة جبل مون في ولاية غرب دارفور.

وأفاد مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (أوتشسا) في بيان أنه في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، اندلع الصراع بين البدو العرب والمزارعين من قبيلة السيرية في منطقة جبل مون بغرب دارفور.

وأشار إلى أن هذا الصراع أدى إلى مقتل أكثر من 43 شخصا، وإحراق ونهب 46 قرية، وإصابة عدد غير معروف من الأشخاص بسبب القتال.

وقال المكتب الأمني إن أكثر من 4 آلاف و300 قد تأثروا بشكل مباشر مع نزوح العائليه منهم، ولجا عدد غير مؤكد من الأهالي إلى جبال جبل مون وقرية عيلبر والقرى المجاورة بمناطق كلوس وكريكند بالولاية، ومنطقة سرف عمرة بولاية شمال دارفور.

ونكر «أوتشسا» أنه «لم يتمكن الشركاء في المجال الإنساني حتى الآن من التحقق من الوضع أو تقييمه بسبب العلق الأمني المستمر».

وكانت الهمافات الأبرز في تظاهرات مليونية الشهداء: «وينو السلام وينو دارفور يتنزف دم»، «الشعب يريد قصاص للشهداء» ورفض شعب والسلطة سلطة شعب والعسكر للثكنات»، «يا برهان تخانك أولى، ماف ميليشيا بتحكمت بسطة»، «الشعب شعب أقوى والردة مستحيلة»، «يسقط برهان وحيدتي مكان. المجلس كله.. يسقط بس» وغيرها من الهمافات الراضة للانقلاب.

وبدأ المتظاهرون، في منطقة الجريف شرق الخرطوم، تظاهراتهم أكبر من رفاقهم، حيث جاءت بين منازل ضحايا الثورة السودانية، بداية من منزل الضحية، محمد عبد الجيد التوني، ثم منزل الضحية محمد إسماعيل ود عكر، وبعدها منزل الضحية خليفة مزمل في حي الهدي، والضحية عثمان محمد قسم السيد، وصولا لتقاطع مستشفى شرق النيل، حيث التحمت بيقية مواكب شرق النيل، ورافق شعارات «لا شرعية، لا شرعية»، «لا شرعية».

وتجمعت لجان مقاومة «المعصرة» و«المجاهدين» في تقاطع شارع الشهيد عباس فرح مع الستين شرق الخرطوم. ثم التمت مع تظاهرات «لجان مقاومة الجريف» في تقاطع الفردوس، ومع «لجان مقاومة الطائف والرياض» في تقاطع النخيل ومولا للجان مقاومة أركويت وسويا» في تقاطع البابلين السابق الحامي زياد العلمي، والخرطوم وبعدها إلى نقطة التجمع في محطة 7. وكانت نقطة البداية لتظاهرة «مليونية الوفاء للشهداء» في أحياء «جنوب الحزام»، «الكلاكلة»

«السامراب»، «الشجرة» «جيرة» «الصحافة» و«العشرة»، الواقعة جنوب الخرطوم، عند منتصف ظهيرة تجمع الخميس، وصولا لمحطة 7، النقطة المحددة لتجمع تظاهرات مدينة الخرطوم. وتحركت مواكب «جنوب الحزام» من نقاط التجمع المعلنّة في أحياء «السلمة البقالة» «الصهرج» «الشاكزين» وأيضا المواكب القادمة من الخرطوم وسط التي انطلقت عند منتصف الظهيرة في «محطة باشدار» حيث نفذ المتظاهرون وقفة احتجاجية، حملوا خلالها صور الشهداء وهنقوا مطالبين بالقصاص وإسقاط انقلاب قائد الجيش، وتوجهوا إلى نقطة تجمع تظاهرات أحياء مدينة الخرطوم.

وقالت لجان مقاومة الخرطوم، في بيان أمس: إن «من يحرق الدم السوداني حقا هم أبناء وبنات هذا الشعب الذين التزموا بشكل صارم بالسلمية، متسامين عن الغبن طمعا في العدالة التي غيبتها الأعبئ الساسة إلى حين لن يطول، فالنصر صير سساعة»، وكان حمدوك قد برر خطوة إبرامه الاتفاق مع البرهان بحرق دماء «السودانيين»

«استكمال الثورة»

وأضافت: «في أحلك الظروف كنا في خندق واحد ضد أعداء الوطن والإنسانية نستمد قوتنا من هتافنا متمرسين خلف سلميتنا نود بما عن حياض ثورتنا وقتنا للدماء».

وأكلت: «طلت ديسمبر تقدم خيرة شبابها وفلسة أكبادها قربانا لأجل العدالة والحرية والأمنية وما زادنا ذلك إلا إصرارا على استكمال ثورتنا وما زادنا ذلك إلا يقينا في النصر».

وأضمت مدينة أدمرمان غربي العاصمة الخرطوم ليلتها في تشجيع الطيب بحر ناصر، الذي سقط الأربعاء متأثرا بإصابته برصاصين في السراس، في تظاهرات 21 نوفمبر/تشرين الثاني. ثم عادت وانتظمت صفوف المتظاهرين هناك، مرة أخرى ظهيرة الخميس وتجمع عشرات الآلاف من المحتجين في شارع «الشهيد عبد العظيم» شرق أدمرمان، واطلقت الأجهزة الأمنية عوبات الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في أدمرمان، الذين نددوا بانقلاب قائد الجيش، وطالبوا بالقصاص للشهداء وإطلاق سراح جميع المعتقلين، ورافق صور الشهداء وشعارات «لا تقاوض، لا لشرعية».

وتجمعت التظاهرات القادمة من حي كافوري أمام منزل الشهيد «بابكر عبد الحميد»، والتقت بعدها بالتظاهرات القادمة من أحياء الصافية، وغيرها من أحياء بحري شرق العاصمة السودانية الخرطوم، وصولا لنقطة التجمع في حي المؤسسة وسط بحري، حيث تم رفع صور الشهداء أيضا وارتفعت الهمافات المطالبة بإسقاط للشهداء وإسقاط الانقلاب».

لن ننسى المجزرة

وأكدت لجان مدينة بحري أنها «متمسكة بإسقاط الانقلاب والقصاص للشهداء ورفض الحوار والتفاوض والمساومة مع العسكرين».

وقالت، في بيان، أمس: «لن ننسى المجزرة التي نفذتها قوات الشرطة وميليشيات بتحكمت ضد المتظاهرين السلميين في السابع عشر من نوفمبر/تشرين الثاني، ولن يمر ذلك دون محاسبة».

وأكوا أنهم «سيواصلون مواجهة الانقلاب العسكري حاملين وصايا أمهات الشهداء والجرحي والفقودين وأمل ببناء وطن شجاع الانقلابيين والخونة» مشددين «لن نترك انقلابي أو انتهزي في هذه البلاد».

وحسب البيان: «لا إرادة تعلق علينا، الشعب ولا قرار أو تصالح أو اتفاق سيملئ علينا، الشعب شعب أقوى، والردة مستحيلة».

وأضاف: «نحن أبناء هذا الشعب، بعلمنا الشارع كل يوم وعبدك سابقه من سوابق الحكومات العسكرية والمدنية درسنا جيدا ويزيدنا ثباتا وإصرارا على الوصول مهما تزايدت العقبات».

وزاد: «لقد كان انقلاب البرهان ومن ساندته من عسكرين أو مدنيين في الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول إحدى نقاط التغيير المزرية في مسيرة ثورتنا السلمية».

ووصف الانقلاب بالممارسة الديكتاتورية في توقيت ممنهج لمنع تسليم السلطة للمكون المدني حسب بنود الوثيقة الدستورية 2019 ولأجل

كفاء (بلا انتماءات حزبية) وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتعهد الطرفان بالعمل سويا لاستكمال المسار الديمقراطي.

وعبرت قوى سياسية ومدنية عن رفضها لاتفاق البرهان وحمدوك باعتباره «محاولة لتسرع الانقلاب» وفق تقديرها، متعهدة بمواصلة الاحتجاجات حتى تحقيق الحكم المدني الكامل.

ويشهد السودان، منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول، احتجاجات رفضا لإجراءات البرهان في اليوم ذاته، التي تضمنت إعلان حالة الطوارئ، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وعزل رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، واعتقال قيادات حزبية ومسؤولين، ضمن إجراءات وصفتها قوى سياسية بأنها «انقلاب عسكري».

والحساسة الجنائية»، وبيئت أنهم «متمسكون بموقفهم المتمثل في رفض الحوار والتفاوض والمساومة مع العسكرين، مطالبين «بتسليم السلطة كاملة للمدنيين ومحكمة مغنذي الانقلاب بالإضافة إلى إبعاد العسكرين من العملية السياسية بشكل كامل».

وفي سياق منفصل، أفرجت السلطات أمس عن ولاية نهر النيل في الحكومة الشرعية منذ أمة المني، في وقت لا يزال العسرات من أعضاء المجلس السيادي والوزراء والسياسيين ولجان المقاومة زمن الاعتقال.

وقع حمدوك والبرهان اتفاقا سياسيا يتضمن 14 بندا، من أبرزها عودة الأول إلى منصبه بعد نحو شهر من عزله، وتشكيل حكومة

العاصمة لوحيدها وانتهكت حرمت البيوت وأطلقت الرصاص الحي على المواطنين، فضلا عن ما شهدته محلية جبل مون بغرب دارفور من مجزرة على يد الميليشيات سقط خلالها عشرات القتلى ومئات الجرحى وتم حرق ونهب القرى».

واعتبرت اللجان أن «من كان يؤمن بالثورة فهي مستمرة حتى تحقيق أهدافها وغاياتها العظمى ومن كان يؤمن بحمدوك فحمدوك قرر الشراكة مع العسكر والروض لهم».

وشددت على عدم وجود ضمانات لممارسة ديمقراطية سلمية وجود العسكرين أو ضمان لانتقال السلطة في موعدا لحكومة منتخبة، نوفمبر/تشرين الثاني 2021 لا يمثل الشارع في شيء ولن يحرق نقطة دم واحدة».

وأكمل البيان: «حصدت بنادق العسكر الماجورة بعد انقلاب الحياة 42 شهيدا في

تغيير بعض أعضاء المكون المدني في مجلس السيادة وحل لجنة إزالة تمكين نظام الثلاثين من يونيو (89) والإفلات من كل العقوبات الجرمي الانقلاب والعسكري نفسه والاستيلاء الكامل على السلطة».

وبين أن «الشارع بعد انقلاب الجيش وقف صفا واحدا رفضا للانقلاب ودعمًا للمكون المدني متمتلا في رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك من أجل سلطة كاملة في يد المدنيين».

وأضاف: «لكن، وبكل أسف رضخ حمدوك للثلاثين ووقع معهم اتفاقا سياسيا في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 لا يمثل الشارع في شيء ولن يحرق نقطة دم واحدة».

وأكمل البيان: «حصدت بنادق العسكر الماجورة بعد انقلاب الحياة 42 شهيدا في

حمدوك يوجّه بإلغاء التنقلات في كل الوحدات الحكومية

«السيادي» السوداني يعين عبد العزيز فتح الرحمن رئيسا للقضاء

لتنظارات البجا والعوديات المستقلة (قبلي) يخلق كل الموانع على البحر الأحمر والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان، قبل أن يفتحها مرة أخرى بعد الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي.

وفي الموازة، وجه رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بإلغاء كل التنقلات وتعيينات ومناقشات وظيفية) في جميع الوحدات الحكومية التي تمت منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء أن رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك أصدر توجيها بإلغاء جميع التنقلات التي تمت عقب اليوم الخامس والعشرين من أكتوبر 2021 في كل الوحدات الحكومية، على المستويين القومي والوطني (حكومات الولايات)، وأضاف البيان أنه تم «حصر سلطة التنقلات على المستويين الاتحادي والوطني على مجلس الوزراء الانتقالي، وذلك إلى حين صدور إشعار آخر».

المؤسسات العدلية».

وأردفت: «المجلس سيواصل تداوله لتعيين النائب العام ضمن استكمال المؤسسات الحقوقية والعدلية لترسيخ دولة القانون».

وتابعت عبد الجبار أن المجلس «وافق على إنهاء عقد رئيس المحكمة الدستورية وهي محمد مختار الذي انقضت مدته في هذا الشهر» مشيرة إلى أن المجلس «عبر عن شكره وتقديره لدوره الكبير خلال الفترة الماضية».

وفيما يتعلق بأزمة شرق السودان، قالت عبد الجبار إن «المجلس تتناول الجهد الضرورية للوصول إلى حلول ناجعة للوضع في شرق السودان».

وأشارت إلى «تشكيل لجنة عليا برئاسة نائب رئيس المجلس، محمد حمدان دقلو، وعضوية كل من الطاهر حجر أبو بكر، وأبو القاسم محمد محمد، وعبد الباقي عبد القادر».

ومنذ 17 سبتمبر/ أيلول الماضي، كان المجلس الأعلى

الخرطوم - الأناضول: عيّن مجلس السيادة الانتقالي السوداني، أمس الخميس، عبد العزيز فتح الرحمن عابدين، رئيسا للقضاء في إطار تكلمة هيكل الدولة القضائية والحقوقية.

وقالت المتحدث باسم المجلس سلمى عبد الجبار، في تصريحات إعلامية، إن المجلس «عين عبد العزيز فتح الرحمن عابدين محمد رئيسا للقضاء»، وذلك في إطار تكلمة هيكل الدولة القضائية والحقوقية».

وأضافت: «كما تم التأكيد على أن يختار رئيس القضاء نوابه ومساعديه وفقا للمعايير المنصوص عليها في القوانين».

وكان عابدين يشغل منصب رئيس القضاء بالإناية بعد إعلان مجلس السيادة الانتقالي في 17 مايو/ أيار الماضي إعفاء رئيسة القضاء في حيته نعمات عبد الله محمد خير من منصبها.

وأشارت عبد الجبار إلى أن المجلس «تطرق إلى أهمية تشكيل مجلس القضاء العالي واستكمال كافة

عائلة إرهابية وقيادتها ومشاركتها أهدافها مع العلم والترويج لأغراضها».

بعد قرابة 4 سنوات من الحبس الاحتياطي، حيث ألفت قوات الأمن القبض عليها في فبراير/ شباط 2018 وجرى حبسها على أكثر من قضية، حتى إحتلتها إلى المحكمة في هذا القضية».

قضية أخرى تناولتها الحملة في بيانها «تمثلت في حجز محكمة جنح أمن الدولة طوارئ، قضية المهندس يحيى حسين عبد الهادي، للحكم في جلسة 29 نوفمبر/تشرين الجاري، للحكم، وهو منته باذاعة أخبار وبيانات كاذبة داخل البلاد وخارجها، وهي القضية التي أحيل عليها عبد الهادي بعد أكثر من عامين ونصف على حبسه احتياطيا، منذ القبض عليه في يناير/ كانون الأول 2019 وإيداعه الحبس الاحتياطي على نمة القضية رقم 277 لسنة 2019 أمن دولة، والتي تجاوز عليها مدة الحبس الانوائية».

حملة توقيعات تطالب السيسى بإلغاء أحكام حبس ضد معارضين وحقوقيين

عائشة الشاطر وآخرين، إلى محكمة الجنايات بعد سنوات من الحبس الاحتياطي، للمحاكمة في القضية التي عرفت إعلاميا باسم، قضية أعضاء التنسيقية».

وكانت قوات الأمن ألفت القبض على أعضاء التنسيقية في أوقات متفرقة من عام 2018 وتم التحقيق معهم وحبسهم على نمة القضية رقم 1552 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، حتى أغسطس/ آب 2021 وقررت نيابة أمن الدولة إحالة القضية إلى المحكمة أمام جنايات أمن الدولة طوارئ، والبدا في إجراءات المحاكمة وحجزها لجلسة 15 ديسمبر/ كانون الأول المقبل لسماح الشهود.

حزب مصر القوية، ومحمد القصاص نائب رئيس الحزب، وآخرين، على نمة القضية رقم 1059 لسنة 2021 جنابات أمن الدولة، بإتهامات تأسيس جماعة إرهابية وقيادتها ومشاركتها أهدافها مع العلم والترويج لأغراضها».

بعد قرابة 4 سنوات من الحبس الاحتياطي، حيث ألفت قوات الأمن القبض عليها في فبراير/ شباط 2018 وجرى حبسها على أكثر من قضية، حتى إحتلتها إلى المحكمة في هذا القضية».

قضية أخرى تناولتها الحملة في بيانها «تمثلت في حجز محكمة جنح أمن الدولة طوارئ، قضية المهندس يحيى حسين عبد الهادي، للحكم في جلسة 29 نوفمبر/تشرين الجاري، للحكم، وهو منته باذاعة أخبار وبيانات كاذبة داخل البلاد وخارجها، وهي القضية التي أحيل عليها عبد الهادي بعد أكثر من عامين ونصف على حبسه احتياطيا، منذ القبض عليه في يناير/ كانون الأول 2019 وإيداعه الحبس الاحتياطي على نمة القضية رقم 277 لسنة 2019 أمن دولة، والتي تجاوز عليها مدة الحبس الانوائية».

صفحة للاطلاع عليها وتحضير الدفوع».

وزاد: «صدرت إرادتهم من قبل محكمة أحكامها نهائية لا يجوز الطعن عليها بطرق الطعن التي يكفلها القانون المصري في المحاكمات الطبيعية، وهي جميعا خروقات أخلت بشكل صارخ بحق المتهمين في محاكمة عادلة وفقا للدستور المصري وللمعايير الدولية، كما أن جميع الأدلة والإتهامات التي وجهت إليهم، مثلت أفعالا تشكل ممارسة مشروعة للحق في حرية الرأي والتعبير التي يحميها الدستور المصري والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فلا يجوز محاكمة الأفراد لجرد إبداء آرائهم، أو لأنهم وجها انتقادات للسياسات الحكومية سواء بالكتابة أو بأي شكل آخر».

ولفت البيان إلى أن «الحكم جاء بعد أسابيع قليلة من إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ما يعزز الشك في وجود رغبة جديدة لدى السلطات المصرية في تحسين أوضاع حقوق الإنسان في مصر ووقف استهداف المعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان ونشطاء المجتمع المدني وأصحاب الرأي».

واعتبر الموقعون على الحملة أن «الحكم يشكل إشارة واضحة لعزم السلطات المصرية على المضي قدما في سياسة معاقبة منتقديها بشكل جائر وتجريم حرية التعبير».

كما ناشدت الحملة السيسى لإلغاء أي أحكام صدرت أو قد تصدر ضد متهمين أمام محاكم طوارئ في قضايا الرأي أو الممارسة السلمية لأي من الحقوق والحريات الدستورية، من حفظ الدعاوى ضدكم طبقا للمادة 14 و20 من قانون الطوارئ، وإطلاق سراحهم.

وحسب بيان الحملة: «صدرت المحكمة الاستثنائية حكما بحبس المحامي والبرلماني السابق زياد العلمي لمدة خمس سنوات مع الشغل، وحبس كل من الصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس بالحبس 4 سنوات مع الشغل، إضافة إلى أحكام بالحبس 3 سنوات مع الشغل على حسام ناصر كامل ومحمد بنيسني، كما حكمت غيابيا على النقابية فاطمة رمضان بثلاث سنوات مع الشغل، وغرامة 500 جنيه على جميع المتهمين».

واعتبر الموقعون على بيان الحملة أن «المتهمين تم احتجازهم بشكل تعسفي لمدة 29 شهرا، لأن التهم المنسوبة لهم التي أدبوسا بسببها في أفعال تقع في إطار ممارستهم المشروعة للحق في حرية الرأي والتعبير الحمية أيضا بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والدستور المصري».

باتريك جورج

ومن بين القضايا التي طالبت الحملة بحفظها، قضية باتريك جورج، الباحث في المبادرة المصرية لحقوق الشخصية، الذي «جرت إحالته للمحاكمة أمام جنح أمن الدولة طوارئ في سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد عام ونصف من حبسه احتياطيا منذ القبض عليه مطلع فبراير/ شباط 2020 أثناء عودته من دراسة الماجستير في إيطاليا، حيث احتجزته قوات الأمن بمطار القاهرة حتى ظهر اليوم التالي في نيابة المنصورة للتحقيق معه في القضية رقم 7245 لسنة 2019 إداري المنصورة».

كما تناولت الحملة صدور حكم من محكمة جنح أمن الدولة طوارئ، بالحبس 5 سنوات غيابيا على «ضرورة التوقف الفوري عن استخدام الحبس بعد اتهامه بـ«أذراء الأديان» على خلفية بلاغ تقدم به أحد المحامين ضد ماهر».

حجز قضية عبد الفتاح للحكم

وتابع البيان: «وفي 20 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، من المقرر أن تصدر محكمة جنح أمن الدولة، حكما على المحامي الحقوقي محمد الباقير مدير مركز «عدالة» للحقوق والحريات، والنشطاء السياسي واللون علاء عبد الفتاح، والمدون الصحافي محمد إبراهيم رضوان الشهير باكسجين، في القضية رقم 1228 لسنة 2012 جنح طوارئ».

وجاء قرار إحالة الباقير وعلاء واكسجين لحكمة الجنح ونسخ قضية جديدة من قضيتهم الأساسية، حسب البيان «بعد تجاوزهم مدة الحبس الاحتياطي المنصوص عليها في القانون، حيث كان من المقرر أن تخلي النيابة سبيلهم في 28 سبتمبر/ أيلول 2021 مع إكمال عامين في الحبس الاحتياطي، وهي المدة القانونية القصوى للحبس الاحتياطي، لكن قررت النيابة استكمال التحقيق معهم وإحالتهم للمحاكمة بتهمة «نشر أخبار كاذبة».

ولفت البيان إلى أن «أعضاء التنسيقية المصرية للحقوق والحريات كان لهم نصيب من المحاكمة أمام محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ، بعد إحالة المحامية عبد الله المنيع والحامي عزت غنيم والمحمي محمد أبو هريرة

الافتقار للضمانات

وفق البيان «محاكمتهم أمام محكمة طوارئ افتقرت لضمانات المحاكمة العادلة الحمية بموجب الدستور المصري والقانون الدولي لحقوق الإنسان أيضا، فلم تصلب للمتهمين معهم في الحصول على دفاع فعال، ولم يتح لحاميه الحصول على نسخة من أوراق القضية لتحضير دفوعهم أو التواصل الفعّال مع محكميه، ولم تتصت المحكمة بطلبات المتهمين المتمثلة في الحصول على نسخة ضوئية من أوراق القضية التي تجاوزت الـ 1000

الكتاب ضم صوراً لخريطة الوطن العربي تم فيها تغيير «الخليج العربي» إلى «الفرسي»

كتاب مدرسي جديد يتضمن رسوما تسيء للنبي محمد (ص) يشعل موجة غضب شمال غربي سوريا

ناشطون؛ سقطة كبيرة فاقت سقطات رسامي الكاريكاتير النمساوي والسويدي والفرنسي

شخصيات غير الموجودين لإدارة دفة التعليم في الحرر؟ ... سقطة كبيرة فاقت سقطات رسام الكاريكاتير النمساوي والسويدي والفرنسي. ورد أحدهم «قمة الاستغناء... كيف انتفض الشعب كله على صور واضحة الدلالة أنها قلة أدب واضحة ومتعمدة... وتشويه لفكر الطفل الصغير.. ثم يأتي التبرير بهذه الطريقة التي تستخف بالعقول وتهتمهم ومخالفة لما هو معهود عند المسلمين من إجلال اسم (النبي الكريم)». وأعلنت النقابة رفض توزيع المنهاج الحالي على الطلاب، داعية إلى سحب النسخ الموزعة، كما أكدت مقرور التربية الإسلامية، إذا لم يتم تعديله بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية. وطالبت النقابة بتغيير هذا المنهاج ووضع منهاج من قبل لجان مختصة من أهل العلم ورجالات المعرفة، تحت إشراف المجلس الإسلامي السوري باعتباره المؤسسة الشرعية الثورية، وفق البيان.

واستنكرت نقابة المعلمين الأحرار» في مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، وضع صور «مخلّة» في مناهج تضمنت دروساً عن النبي الكريم محمد (ص) وآل بيته. وذكرت النقابة في بيان، الخميس، أن بعض مضامين هذه المناهج المطبوعة «مخالفة لمبادئ شرعنا الحنيف وموروثنا الفكري والثقافي والحضاري المعروف وبسخطه واعتداله في بيئتنا الشامية (...). ومخالفة لما هو معهود عند المسلمين من إجلال اسم (النبي الكريم)». وأعلنت النقابة رفض توزيع المنهاج الحالي على الطلاب، داعية إلى سحب النسخ الموزعة، كما أكدت مقرور التربية الإسلامية، إذا لم يتم تعديله بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية. وطالبت النقابة بتغيير هذا المنهاج ووضع منهاج من قبل لجان مختصة من أهل العلم ورجالات المعرفة، تحت إشراف المجلس الإسلامي السوري باعتباره المؤسسة الشرعية الثورية، وفق البيان.



صورة ضوئية لفيديو يظهر حرق كمية كبيرة من الكتاب الذي أثار موجة من الغضب شمال غربي سوريا

ولم نتحدث عن آلية التهينة الفاضلة جداً ولا حتى بطريقة تشكيل السؤال... يا جماعة لو أنكم سكتتم دون رد لكان أفضل لحفظ ماء وجوهكم.

سبل من الاتهامات والتعليقات

وكتب أحمد العبسي يدين البيان، حيث عقب «بيان سئوٍ ومتعالٍ على الناس ويصفهم بعدم الانتباه والفهم، الناس فهمانة التبريرات قبل ما تنشرونها... بس يا ريت تفهموا انو الكتب موجهة للأطفال وليس للاستاذة أو لمدرسي المادة، وبالتالي الطفل سيربط بين صور التهينة والنص... وهذا مرفوض دينياً وتربوياً بالنسبة لمادة السيرة، وصعب على الطفل أن يفهم الأبعاد الفلسفية والفروق بين النص والصور، لأنهم ما عندهم فلسفة الدكاترة المشرفين» وطلب بالاعتذار عن البيان.

ورداً على البيان، واجه مركز الاستشراف للدراسات والأبحاث، سبلاً من الاتهامات والتعليقات الغاضبة نتيجة عدم تحمل المركز المسؤولية الكاملة عن مراجعة وتبني المناهج، حيث عقب د. حسام الدين الحزوري على صفحة المركز الرسمية، بالقول «رغم اتهامات لا طائل منها، الشجاعة والدين يتطلبان الخروج والحديث وتحمل المسؤولية تجاه ما حدث، كيف يمر منهاج دراسي دون مراجعة وتبني من لجان قبضت أموالاً على اسم تأليف المناهج الدراسية. لماذا غاب عملها الأساسي قبل الموافقة على الطبع النهائي؟ أين وجود المتخصصون في عمليات التأليف والنشر؟ هل عقم الحرر عن وجود

الدرس هو جزء كبير من تعزيز هذا الوهم، فطلب من وزارة التربية سحب الكتاب لمعالجة الأمر». وأضاف «هذا ومجلس إدارة المركز يؤكد أنّ الغاية من تأليف كتب السيرة أساساً تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس أبنائنا. مع عوامل جذب واهتمام، وإذا كان شكل الإخراج قد يوهم، إلا أنّ المتابعة تظهر مستعداً لفهم مضمون الدرس بعد ذلك، ولو تابع قراءة الدرس لتيقن من ذلك». وأكد المركز سحب الكتاب لمعالجة الأمر حيث قال «حين تتابع عليه التساؤلات تبين له أنّ وضع التهينة بهذه الصورة وتحت عنوان

ليكون الطالب مستعداً لفهم المضمون حيث أوضح البيان «فهم بعض من اطلع على مقدمات الدرس لغيرتهم على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ هذه المقدمات تشكل الدرس، أو أنها تعجز عن مضمونه ومحتواه الأساسي، ولو قرأ الأسئلة التحفيزية التي تحت الصور لظهر له حقيقة هذه الصور، وأنها مدخل تربوي ليكون الطالب الصغير مستعداً لفهم مضمون الدرس بعد ذلك، ولو تابع قراءة الدرس لتيقن من ذلك». وأكد المركز سحب الكتاب لمعالجة الأمر حيث قال «حين تتابع عليه التساؤلات تبين له أنّ وضع التهينة بهذه الصورة وتحت عنوان

بتأليف عدد من الكتب المدرسية بتكليف من وزارة التربية التركية، ومن بينها كتب السيرة النبوية للمرحلة الابتدائية، وقد احتوت مقدمات كل درس صوراً معاصرة مع أسئلة عليها؛ لتهيئة التلميذ للدخول إلى الدرس، وليست هذه الرسوم من أحداث السيرة ولا تعبر عنها، فأشخصها معاصرون لياأساً ومكاناً وزماناً، ولا يحتاج الإنسان إلى أدنى جهد من أجل أن يكشف أنها لا تعبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحداث حياته، والفقرات التالية لفقرة التمهيد هي التي تحمل أحداث السيرة وتعبر عنها مضموناً. واعتبر المركز أن الصور هي مدخل تربوي

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثار كتاب مدرسي للصف الأول الابتدائي يحمل اسم «السيرة النبوية» ردود فعل غاضبة في الشارع السوري لما تضمن من إساءة للرسول الكريم (ص) حيث وزعت الكتب ضمن المناهج الدراسية في مدينة الباب في ريف حلب. واكتسحت موجة من الغضب مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تداول ناشطون صوراً لصفحات كتاب السيرة النبوية، التي تظهر فيها صورة منسوبة للنبي الكريم برفقة سيدة قالوا إنها زوجته خديجة، حيث تظهر الشخصيات بلباس الزفاف، وصورة أخرى يظهر فيها رجل يستقبل ابنته القادمة من المدرسة، كتب فوقها «النبي يستقبل ابنته فاطمة» وضم الكتاب أيضاً صوراً لخريطة الوطن العربي، بعد تغيير اسم الخليج العربي إلى «الخليج الفرسي».

«الصور مدخل تربوي؟»

ودعا الناشطون الجهات المعنية إلى تفسير ذلك، ومحاسبة الجهات المسؤولة عن تدقيق وتوزيع الكتب والمناهج الدراسي لطلاب المناطق الحرة شمال غربي سوريا. ونتيجة استياء الكوادر التعليمية والأهالي، أحرق القامشون على بعض المدارس في مدينة الباب معظم الكتب استنكاراً لمحتواها وتهاون وزارة التربية. «مركز استشراف للدراسات والأبحاث» – الجهة المشرفة والمسؤولة على المادة العلمية في المناهج، بإدارة يوسف أوزترك، وعماد الدين الرشيد – أعلن تعاونه مع وزارة التربية لسحب الكتب من أجل معالجة الأمر، وأوضح المركز في بيان رسمي أنه «قام

«فايننشال تايمز»: حلف الأسد مع إيران لن يتغير رغم محاولة القادة العرب التقرب منه لتغيير بوصلته

والإيرانيين في سوريا، وهناك كنهات مرمومة حول إبعاد الأسد نفسه عن إيران، جاء هذا بعد طرده الجنرال جواد جعفري، قائد القوة الاستطلاعية لفيلق القدس التابع للحرس الثوري في سوريا منذ 2015. وهذا غير محتمل، وقد يكون التحالف مع إيران تدفعه الضرورة ولكن والد الأسد، حافظ وقف مع إيران في أثناء الحرب مع العراق ما بين 1980-1988 وساهم في إنشاء حزب الله. وفي المقابل وفتت إيران مع بشار عندما بدأ نظامه في الترخ في 2012 و2015 وقدمت قوات مشاة لجيشه المتعب، ولن يتغير التحالف. لكن قادة دول الخليج يرون أن الجلوس متفرجين لن يحل المشكلة، وبعد كل هذا، فقد كانت سوريا عرضة للتهديد من التحالف عام 2005 و2006، بسماحها بمرور الجهاديين إلى العراق والمشاركة في مواجهة التحالف الأنغلو-أمريكي هناك، ولأنها دعمت حزب الله في حربه ضد إسرائيل عام 2006. لكن الأسد استقبال بحفاوة في باريس عام 2008، واجتمع به الرئيس في حينه نيكولاي ساركوزي.

وتزيد دول الخليج الضغط على لبنان رداً على سيطرة حزب الله عليه، وهذا ما دفع القادة العرب إلى طهران وهي فتحة ممرًا من أراضيها على البحر المتوسط، وينظرون إلى اليمن فإنهم يشاهدون إمبريالية فارسية جديدة، وبنبره تفوق شيعية مهددة، وهي نبرة لم يقض عليها السلوك الأمريكي الجيلودرامي في القبول الأوروبية. ومن الغزو الأمريكي للعراق في عهد جورج دبليو بوش إلى استراتيجية «أقصى ضغط» لوندال ترامب، ظهرت إيران الراجح الأكبر من المعركة الجيوسياسية في المنطقة. وفقدت الولايات المتحدة مصداقيتها، وبخاصة في سوريا وكذا في كل المنطقة، وكان فشل ترامب في الرد على الهجوم بالطائرات المسيرة والصواريخ على المنشآت النفطية السعودية في أيلول/سبتمبر نقطة محورية.

وبعد مداوات ومفاخرة للفرق في عهد جورج دبليو بوش إلى استراتيجية «أقصى ضغط» لوندال ترامب، ظهرت إيران الراجح الأكبر من المعركة الجيوسياسية في المنطقة. وفقدت الولايات المتحدة مصداقيتها، وبخاصة في سوريا وكذا في كل المنطقة، وكان فشل ترامب في الرد على الهجوم بالطائرات المسيرة والصواريخ على المنشآت النفطية السعودية في أيلول/سبتمبر نقطة محورية.

والتحدي عن الدبلوماسية مع العراق فتحت السعودية خطوط اتصال مع القادة العراقيين وبخاصة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي تحول إلى عراب السلطة بعد جولتين انتخابيتين وهزم جماعات إيران في العراق.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال للمعلق ديفيد غاردنر في صحيفة «فايننشال تايمز»، قال إن القادة العرب يدرسون فكرة التطبيع مع الرئيس السوري، بشار الأسد، وأضاف أن عملية إعادة الأسد وبشكل تدريجي إلى المجتمع الدبلوماسي الإقليمي جارية. وأضاف أن الأسد الذي عمل كمثبوت لثسته حرباً شاملة على شعبة في العقد الماضي، يعود بطيء إلى دبلوماسية المنطقة، فرغم طرد سوريا من الجامعة العربية إلا أن القادة العرب يتواصلون مع جديد مع الأسد، الشخصية التي نظر الجميع إليها بغير المرغوبة والسامة باستثناء الصين وإيران وروسيا. وفي الشهر الماضي اتصل الملك عبد الله الثاني الذي طلب قبل عقد من الأسد التنحي، هاتفياً به، وفي هذا الزمان زار الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية الإماراتي، دمشق واجتمع به، وعبرت إدارة جوي باين عن دهشيتها وعدم موافقتها في وقت حاول فيه الأوروبيون الإسكاف بأنفهم جنباً لشم رائحة «التطبيع» في العلاقات مع الأسد. ولكن علينا تذكر أن الأردن والإمارات هما حليفان مهمان للولايات

سيبذل جهده للمساعدة ورئيس الحكومة دعا لزيارة بيروت

البابا يشدد خلال لقائه ميقاتي على وقف نزيف الهجرة الكبير من لبنان

ثلاث قاضيات تقدمن باستقلالتهن القضاء اللبناني يرد أربع دعاوى ضد المحقق القاضي طارق البيطار

بيروت – أ ف ب: ردّ القضاء اللبناني أمس الخميس أربع دعاوى قدمها مسؤولون ضد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، وفق ما أفاد مصدر قضائي، ما يعني أنه بات في إمكانه استئناف التحقيق في انفجار مرآف بيروت بعد توقف ثلاثة أسابيع، وقال إن الهيئة العامة لحكمة التمييز ردت الدعويين المقدمتين من رئيس الحكومة السابق حسان دياب والنائب نهاد المشنوق، لخاصمة الدولة عن الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها بيطار بحقهم. واعتبرت أن الأخير لم يرتكب أي خطأ يستوجب مدعاة الدولة، وأزمت كلا من دياب والمشنوق دفع مليون ليرة للدولة بدل عطل وضرر. كما ردت الهيئة دعوى مخالصة الدولة التي قدمها المناهجان علي حسن خليل وغازي زعيتر، وأزمت كلا منهما دفع مليون ليرة بدل عطل وضرر للدولة. وردت محكمة التمييز الجزائية دعوى تقدم بها الوزير السابق يوسف فنيانوس، التي صدرت بحقه مذكرة توقيف، طلب فيها نقل ملف انفجار مرآف بيروت من عهدة البيطار بسبب الإرتياب المشروع. والمسؤولون الخمسة من المدعى عليهم في انفجار مرآف بيروت، الذي تسبب بمقتل أكثر من 215 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 بجروح، عدا عن دمار واسع في المرآف وأحياء من العاصمة. وبمجرد تبليغه قرارات رد الدعوى، يصبح tد إمكان البيطار استئناف التحقيق المعلق منذ الرابع من الشهر الحالي.

فسي كل دول العالم، ما يحفظ حرية وكرامته واستقلالته، وهي قيم لن يالو الفاتيكان جيداً في المحافظة عليها. إننا في هذه الاوقات الصعبة التي يمر بها لبنان في أسن الحاجة إلى الصلاة ليقى الله ووطننا الوليات والشور، كما أننا في أسن الحاجة إلى دعم الصداقة على كل الصعيد، خصوصاً على الصعيد الاقتصادية والاجتماعية». بعد ذلك، عقد الرئيس ميقاتي اجتماعاً بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بياترو باروليني في حضور عضوي الوفد اللبناني وزير العدل هنري خوري ووزير السياحة ولويد نصار وسفير لبنان في الفاتيكان فريد الخازن. وفي خلال الاجتماع، شدّد باروليني على «أن لبنان أساسي للوجود المسيحي في الشرق وهو كان على الدوام مثالا للعالم حول كيفية تعايش المجتمعات مع بعضها البعض». ولفت إلى «أن لبنان يحظى باهتمام خاص من الكرسي الرسولي»، وأكد «أن صدقية أي حكومة ان تؤمن التزامات البلد خاصة مع المجتمع الدولي» وأعرب عن قلقه من الوضع الاجتماعي في لبنان والأوضاع الاقتصادية التي يربح اللبنانيون تحتها، ونشّوه بتشجاعة ورئيس الحكومة في تحمل المسؤولية للصعبة رغم ادراكه المسبق بخزورتها»، وقال «أن الفاتيكان سيبدل جهودا لدعم لبنان في المحافل الدولية» مشددا «على ضرورة ان يكون لبنان على أفضل العلاقات مع محيطه العربي والمجتمع الدولي» وكان البابا فرنسيس أعلن قبل أشهر «أن إضعاف الكون المسيحي في لبنان يهدد بالقضاء على التوازن العالمي»، وأكد على «ضرورة أن تحافظ بلاد الأرز على هويتها الفريدة من أجل ضمان شرق أوسط تعددي متسامح ومتنوع، يقدم فيه الحضور المسيحي إسهامه ولا يقتصر على كونه أقلية محسب».

لبنان في تاريخه القديم والحديث، على اعادة انتاج الصيغ التوافقية التي نهضت بلبنان من الكيوات التي مني بها. وهذه القيمة باتت نموذجاً يحذى بمعالجة مسا تعرض له الوجود المسيحي من خضات في عدد من الدول العربية، كما شددت على أن الحرب التي كادت أن تقضي على عيشنا المشترك علمتنا كيف نحمي هذه اليزرة الفريدة، وأننا نجاهد اليوم للحفاظ عليها رغم التحديات والمخاطر، لأن فيها ضمانة لمستقبل اللبنانيين من دون تمييز، وضرورة أيضا لمحيطهم العربي، وإرادة طوعية لتجاوز هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة. فالتجربة اللبنانية ليست فقط للداخل اللبناني، بل هي من خلال صيغتها المتجددة، النموذج الذي يمكن للعالم العربي الاستفادة منه لأنه حاجة للمجتمعات التي تتميز بالتنوع والتعدد». وتابع رئيس الحكومة اللبنانية «لقد سمعت من المسؤولين في الكرسي الرسولي كلاماً مشجعاً حول اهمية المحافظة على الوفاق الوطني بين اللبنانيين وضرورة توفير كل مقومات النجاح له، لان به خلاص اللبنانيين وقرتهم على المحافظة على وطنهم واحداً موحداً تسوده الالفة والمحبة والتعاون بين كل مكوناته لتنمو أكثر فأكثر ثقافة الحوار والتسامح بين المسلمين والمسيحيين الذين يؤمنون بالله الواحد الأحد الذي لا شريك له، وينبذون بقوة الضغينة وعدم التسامح والقهر والختم بكل أشكالها وتحت كل سما». وخلصت بركات من هذا اللقاء مع قداسة البابا فرنسيس بارتياح تام خصوصا وانه على اطلاع كامل على الأوضاع اللبنانية والظروف التي تعيشها، ويشدّد على ضرورة تعاقد للارادات للحفاظ على الرسالة اللبنانية ووقف نزيف الهجرة الكبير من كل الطوائف اللبنانية، وهو يعمل على ان يكون للإنسان في لبنان، كما

دعوة فخامته لقداسة البابا لزيارة لبنان قريباً، لأن جميع اللبنانيين ينتظرون هذه الزيارة وينظرون اليها بوصفها أملا جديدا لهم، على غرار الزيارات السابقة التي قام بها عدد من البابوات وأبرزها زيارة البابا القديس يوحنا بولس الثاني صاحب الشعار الشهير، لبنان أكبر من وطن، إنه رسالة». وقال «لقد حملني البابا فرنسيس محبته الكبيرة إلى اللبنانيين وتعاطفه معهم في هذه الظروف العصبية التي يعيشونها، مجدداً ثقته بأن اللبنانيين قادرون على تجاوز الحنة، ومشددا على اهمية استمرار الدور الذي يقوم به اللبنانيون وتفاعلهم مع محيطهم العربي، ما يبقى لبنان بلدا رياديا وذا فريدة، وأكد قداسته انه سيبذل كل جهده في كل المحافل الدولية لتسهيل لبنان على عبور المرحلة الصعبة التي يعيشها واعادة السلام والاستقرار اليه، ولكي ينعم اللبنانيون بالعيش الكريم. كذلك تناول البحث الاوضاع العامة في المنطقة والتطورات التي تحصل فيها، وكان تأكيد متبادل على اهمية تفعيل العلاقات الاسلامية – المسيحية، وثمّنت عاليا وثيقة الأخوة الإنسانية التي كان وقعها قداسة البابا وسماحة شيخ الأزهر أحمد الطيب في اللقاء التاريخي الذي كانا عقدها في الامارات العربية المتحدة عام 2016، تتويجا لجهود مشتركة قاما بها منذ أعوام، لتبشر ثقافة الحوار والتعايش بين أتباع الرسالات السماوية». وأضاف ميقاتي «لقد طمأنت قداسة البابا والمسؤولين في الكرسي الرسولي الذين التقيتهم أن لبنان سيبقي ملتقى للحضارات والثقافات المتعددة، وأن التعايش الاسلامي والمسيحي فيه قيمة كبرى يحرض اللبنانيون، إلى أي طائفة انتموا، على حمايتها وتعزيزها لأنها أثبتت انها قادرة، على رغم ما تعرض له

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعرب البابا فرنسيس «عن قلقه من نزيف الهجرة الكبير لدى كل الطوائف في لبنان» داعيا إلى «أن يكون للإنسان في لبنان، كما في كل دول العالم، ما يحفظ حرية وكرامته واستقلالته»، مشددا على «استعادة لبنان دوره كمسوّج للحوار والتلاقي بين الشرق والغرب، وعلى تعاون جميع اللبنانيين من أجل انقاذ وطنهم، وطن الرسالة». وجاء موقفه البابا إثر استقباله الفاتيكان رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الذي شرح توجهات الحكومة اللبنانية حيال التحديات التي تواجه لبنان، وكشف أنه «سلس ارتياحا بابوييا لما تقوم من جهد في المحافظة على الامن والاستقرار في لبنان، ومعالجة الصعوبات الهائلة التي يمرّ بها لبنان، وتشجيعا على الاستمرار في التزام الخيارات الوطنية التي يجمع عليها اللبنانيون، فضلا عن تعزيز العلاقات بين لبنان والعالم». ولفت ميقاتي إلى «أن المسيحيين في لبنان يقدر ما يشعرون بالامان بقدر ما ينعكس ذلك على جميع المسيحيين في الشرق». ودام اللقاء في مكتب البابا حوالي نصف ساعة خرج بعده الرئيس ميقاتي ليدلي بتصريح جاء فيه: «سعدت اليوم بقاء قداسة البابا فرنسيس في حضرة الفاتيكان، ونقلت اليه محبة اللبنانيين الخاصة له من كل الطوائف وتقديرهم وامتنانهم على الاهتمام الذي يوليّه لهم ووطنهم من خلال المتابعة الدائمة والحرص على ان يبقى لبنان ووطن الدور والرسالة، كذلك نقلت إلى قداسته تحيات فخامة رئيس الجمهورية ميشال عون، وأكدت

أبو ظبي - عمان... من يتبع الآخر في «الإسرائيليات»؟

تضخم «الإبراهيميات» يرهق الأردن ومخاوف من سيناريو «الفائض الجغرافي»

عمان - القدس العربي

من بيسام البدارين:

لا تبدو وزارة الخارجية الأردنية معنية بطرح السؤال المتعلق بنتائج وتداعيات الحراك التطبيعي السياسي بين دولة الإمارات الحليفة والصدية، ودولة الاحتلال الإسرائيلي، بالرغم من أن تسارع عملية التنسيق والاتصالات لا بل والتحالف في بعض المفاصل السياسية المهم خصوصاً على المستوى الإقليمي بين الإماراتيين والإسرائيليين، أسهم في عزل الدبلوماسية الأردنية وجعلها في بعض الأحيان تتحرك في فضاء يتبع دبلوماسية أبو ظبي وليس العكس، كما كان يحصل في الماضي.

مثل هذه المسألة كانت تؤثر الحساسيات في أوساط السياسيين والموظفين الدبلوماسيين الأردنيين في الماضي، لكن المرجح الآن أن وزارة الخارجية الأردنية الخبيرة جداً في كل أنماط ومعطيات الاشتباك مع إسرائيل وتداعيات

القضية الفلسطينية تجاوزت إحساس العام بوجود إشكالية لها علاقة بنمو كبير وتضخم في علاقات إسرائيل ببعض الدول العربية، حتى على حساب المصالح الاستراتيجية أو هوامش المناورة الإقليمية الديناميكية للأردن حكومة وشعباً، وفي عمق معادلة الإقليم أو حتى في عمق معادلة الدور الأردني في القضية الفلسطينية. تجاوز الحساسيات هنا ينطوي ضمناً على إقرار مسبق بحجم المناورة وهوامش التكتيك، خصوصاً في المجال الحيوي للإسرائيليات، حيث تل أبيب في كل زاوية إقليمية الآن، وكل الأقطاب في مصر والخليج وحتى تركيا.

وينطوي أيضاً على إقرار ضمني، وإن كان ليس علنياً، بأن بعض الدول العربية الحليفة والصدية تمكنت من بناء علاقات سريعة تحت ستار السلام الإبراهيمي مع الإسرائيليين، وحظيت بمواقع ومساحات كانت بالعادة مخصصة للإردنيين.

ثمّة مخاوف - كما يرى المحلل الاستراتيجي عامر السبابة- بأن هوامش المناورة تضيق

أمام اللاعب الأردني مستقبلاً، وبأن الفرصة متاحة لتعمد دول عربية أخرى على حساب المصالح الأردنية في السدور وحتى في الوظيفة في المستقبل القريب، وكانت «القدس العربي» قد لستمتعت سابقاً لمسؤولين كبار في القصر الملكي يتحفظون بشدة على «تسارع التطبيع» الخليجي - الإسرائيلي ودون مبادلات سياسية مع القضية الفلسطينية. وثمة أيضاً مخاوف في المقابل، يتم التعبير عنها بين الحسين والآخر وسط كبار النخب السياسية الأردنية من تغيير نمط استراتيجي في بنيتة عملية السلام والعلاقات الأردنية - الإسرائيلية لصالح فيزياء جديدة تتشكل على رافة السلام الإبراهيمي، مما يعيد إنتاج سيكولوجيا صفة القرن الأمريكية الشهيرة وهي صفة يقول الأردن علناً، كما صرح مرات عدة وزير خارجيته أمين الصفدي، بأنه دفع ثمنها غالباً سياسياً واقتصادياً جراء التصدي لها أو تحديها، بينما هذه الصفة - في رأي المراقب السياسي مروان فاوري - تحول إلى

واقع موضوعي، وإن كانت بصورة غير علنية، بدلالة الاتفاق الأخير غير المبر الذي وقعه وزير المياه الأردني محمد النجار في دبي، تحت عنوان خطاب النوايا، وعلى أساس اتفاقية مستقبلية عام 2022 تقضي بتبادل خدمات الكهرباء والمياه. وهي اتفاقية في طبيعة الحال، أشارت جداً عاصفاً في الأردن ونتاج عنها فوراً انتعاشات ونشاط مفاجئ في كل الوحدات الاجتماعية والزبينة والمدنية التي تعمل في الاتجاه المضاد لإسرائيل وللتطبيع معها.

عودة التطبيع على مربع العلاقات الاستراتيجية ملفتات لها علاقة بالبنية الاستراتيجية وبمساحات سيادية مرتبطة بالأمن المائي وأمن الطاقة، هي مسألة تلقى جميع السياسيين في الأردن، وحتى أمام الدور الأردني، وأعضاء مجلس الوزراء يحاولون ابتلاع هذه المسألة وعدم التعبير عن مخاوف في سياقها. لكن الأهم أن الاندفاع وراء دول عربية مثل البحرين والإمارات ومصر، في إجراء ترتيبات سياسية إقليمية لها علاقة بمربعات ومساحات

كان الأردن في العادة يتصدرها ويجلس فيها باسترخاء ضمن جملة مناوره تكتيكية محترفة في كل التفاصيل - أصبح من التحديات الأساسية. طبعاً، لا يقر المسؤولون الحاليون بمثل هذا التحدي ونمطيه وعماقه وجذره، ولو على قاعدة وزير الاتصال الأسبق صخر دودين، وهو يتحدث عن «تدوير الزوايا». لكن الواقع يشير إلى أن العلاقات الإبراهيمية فرضت إيقاعها بعد طول مقاومة السنوات الماضية حتى على مربع العلاقات الاستراتيجية القديمة بين الأردن وإسرائيل. وهذا وضع تحتاج المؤسسات الأردنية للتفاعل معه وقرآته بعمق، لأنه يؤثر على ضيق هوامش المناورة أمام الدور الأردني، وحتى أمام الدور الدبلوماسي الأردني، وإن كان الحضور الأردني الدولي والإقليمي والعربي في إطار ضمانات منطقيه لها علاقة بحراك ونشاط ومبادرات الملك عبد الله الثاني شخصياً، وتحدهه مع الإدارة الأمريكية مؤخراً بصفته يمثل زعماً المنطقة،

ومناوراته في كل الاتجاهات حفاظاً على دور بلاده، لا بل على مصالحها، وعلى أمل تأمين أي قدر ممكن من الاحتياجات الملحة. لكن السؤال يبقى على شكل لغز سياسي اليوم: هل أصبح الأردن لاعباً ثانوياً على الطاولة الإسرائيلية؟ يبدو سؤالاً صعباً، فوفقاً للبرناني العريق والسابق مازن القاضي، لا يمكن إجراء أي تسوية في القضايا الملحة جداً في المنطقة بإقصاء الأردن أو بتجاهل دوره.

دون ذلك، فالسؤال عالق وقوة: لأن المخاوف أصبحت واردة في ذهن المحللين والمتابعين من أن تتمكن أطراف السلام الإبراهيمي بتشكله الذي تحفظ الأردن عليه في الماضي القريب، من بناء تصورات جديدة للاشتباك تتماشى على أساس التعامل مع الأردن وكأنه «فائض في الجغرافيا» ولاعب ثانوي على الطاولة وفي كواليس القرار، وهو وضع تمكك عمان كل الخبرة اللازمة للاشتباك معه وإعادة إنتاجه، وفي بعض الأحيان - إنذار غيت - في الصدام معه، بل تغييره.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع أكسيوس الأمريكي تقريراً جاء فيه أن السعودية حاولت الضغط على الإمارات لوقف اتفاقية الطاقة الشمسية بينها وإسرائيل والأردن، حسب مسؤولين إسرائيليين بارزين ومصدر آخر مطلع على المناورات التي سبقت الاتفاقية. وساعد مبعوث المناخ الأمريكي جون كيري على وضع

«أكسيوس»: غضب سعودي من اتفاقية الطاقة الشمسية بين إسرائيل والأردن والإمارات

وأطلق ولي العهد على خطته «رؤية الشرق الأوسط الأخضر».

ويرى الموقع أن إسرائيل والإمارات استطاعتا التفاوض على المعاهدة نظراً للعلاقة الدبلوماسية القائمة بينهما أو ما تعرف باتفاقيات إبراهيم، ولم تطبع السعودية علاقاتها مع إسرائيل، ولهذا ظلت خارج الصورة. وحسب «أكسيوس» فقد اتصل المسؤولون السعوديون مع نظرائهم الإماراتيين واحتجوا على المفاوضات ودفعوهم للإلغاء الاتفاق. بل وعرضوا بديلاً وهو اتفاق ثلاثي بين الدول العربية باستثناء إسرائيل. وأخبر الإماراتيون كيري ونظراءهم الإسرائيليين والأردنيين

اللمسات الأخيرة التي وقعت مساء يوم الإثنين وهي أكبر اتفاقية للطاقة المتجددة توقع في المنطقة. وستقوم الإمارات ببناء حقل ضخم للطاقة الشمسية في الأردن لتوفير الطاقة الكهربائية له وإسرائيل، وستقوم الأخيرة بمقابل ذلك ببناء محطة تحلية توفر المياه العذبة للأردن.

وكشفت الموقع الذي نشر خبر الاتفاق يوم الأربعاء الماضي عن دهشة السعوديين الذين لم يكونوا على معرفة بالمفاوضات. وقالت المصادر الثلاثة إن المسؤولين السعوديين غضبوا لأنهم شعروا بأن خطة ولي العهد محمد بن سلمان البيئية قد أضعفت.

معروفة بأنها خرّجت زعماء في أفغانستان الجديدة

«نيويورك تايمز»: المدرسة الحقانية في باكستان تطالب العالم بمنح طالبان فرصة للحكم



تلامذة يتلقون علومهم في المدرسة الحقانية في بلدة اكوره ختاك في باكستان

لندن - «القدس العربي»:

في أي مدرسة درس قادة طالبان الجدد؟ تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير لمراسلها في باكستان ضياء الرحمن. ففي مدرسة النطق، كما يشعرون بالقلق من جرأة مدارس للمتشددين والحزب الإسلامية المرتبطة بها بعد انتصار حركة طالبان في أفغانستان، ولو حدث، فستزيد معدلات التطرف، رغم محاولات الحكومة وضع أكثر من 30 ألف مدرسة دينية تحت سيطرتها وإشرافها. ويقول مرءاء المدرسة إنها تغترب، ويجب منع حركة طالبان الفرصة لكي تظهر أنها ابتعدت عن طريق العنيفة التي راقت فترة حكمها الأولى 1996 - 2001.

وقال نائب رئيس المدرسة رشيد الحق سامي: «لقد شاهد العالم قدراتهم على إدارة البلاد من خلال انتصاراتهم في المعارك الدبلوماسية والعسكرية»، وتعلق الصحفية أن اللين في مواقف طالبان ليس مؤكداً في ظل انتشار العنف هذا العام مثل العمليات الانتقامية، وعدم السماح للفتيات بالذهاب إلى المدارس والحد من حرية التعبير، لكن سامي يرى أن سيطرة طالبان ربما كانت دعوية، مشيراً إلى أنهم «لن يرتكبوا أخطاء التسعينيات من القرن الماضي».

فرصة لطالبان

ولا تبعد دار العلوم الحقانية سوى 60 ميلاً عن الحدود الأفغانية ولديها دور مهم، وقام طلاب المدرسة بإنشاء حركة طالبان وحكوا أفغانستان في التسعينيات من القرن الماضي، وقام الجيش الباكستاني القوي باستخدام مسؤولي المدرسة للتأثير على حركة طالبان، حسبما يقول الخبراء. واغتيل مؤسس المدرسة سميع الحق في بيته بإسلام آباد عام 2018 وكان والد سامي، وأطلق عليه اسم «الاب الحقيقي لطالبان»، ونقلت الصحفية عن عزمته عباس، مؤلفة كتاب «سرراب المدرسة: تاريخ حديث للمدارس الإسلامية في باكستان، قولها: «كونها جامعة العشرات من قادة طالبان، فألحاقها تحظى باحترامهم»، ودرس سراج الدين حقاني (41 عاماً) والذي قاد الجهود العسكرية لطالبان ووضعت الولايات المتحدة مكافأة 5 ملايين دولار على رأسه، في المدرسة نفسها، وهو اليوم وزير الداخلية بالوكالة في حكومة طالبان الانتقالية.

وكذا أمير خان منقي، وزير الخارجية، وعبد الله الحياهي، مدير التعليم العالي، ومز وزير العدل والمناهج والطاقة وعدد من حكام الولايات والقادة العسكريين والقضاة من المدرسة الحقانية، حسبما يقول الإديويون فيها.

وقال سامي: «يشعر بالفخر بأن طليبتنا في أفغانستان هزموها ولا الاتحاد السوفيتي وأخرجوا الأمريكيين اليوم». «هو شرف للمدرسة التي أصبح طلابها وزراء ويحتلون مناصب عالية في حكومة طالبان»، وعادة ما يلحق المتخرجون من المدرسة باسماتهم لقب حقاني كعلامة فخر.

وتربط شبكات حقاني، الجناح العسكري لطالبان، المسؤولية عن اختطاف الأمريكيين والعمليات الانتحارية والاغتيال المستهدف في

في المدارس الدينية بعدما سيطرت طالبان على كابل، وعقد الطلاب تجمعات مؤيدة لطالبان، كما رفع علم الحركة في المسجد الأحمر الذي كان مسرح مواجهة مع قوات الأمن قبل 14 عاماً، وفوق مدرسة البنات قريباً منه.

ويقول باحثون إن دور المدارس الدينية قد تراجع بعدما سيطر المسؤولون على القرار والعلاقة مع أفغانستان. واستخدمت الحكومة عدداً من الأساليب لتخفيف حدة التضهد من الضغوط المالية والمحادثات خلف الأبواب، ومنح رئيس الوزراء عمران خان المدرسة الحقانية 1.6 مليون دولار في 2018 و1.7 مليون دولار في 2017 في محاولة لجعلها مدرسة ضمن التنازح التعليمي المعترف به.

«لم يتلقوا تدريباً عسكرياً»

وساعدت الأموال المدرسة في بناء مبنى جديد وقاعة للعبة الريشة ومختبر كمبيوتر من بين مشاريع أخرى. ووسعت الحقانية مقرراتها الدراسية لتشمل تعليم الإنكليزية والرياضيات والكمبيوتر والعلوم. وياتت تطلب وثائق كاملة من الطلاب الأجانب وخاصة القادمين من أفغانستان.

ويقول الإداريون إنهم لا يتسامحون أبداً مع النشاطات المعادية للدولة، ويرى الخبراء أن هذه الجهود أنتجت نتائج بسيطة، ولم تعد الحقانية تدرس أو تدعو للتشدد كما في السابق، ولكنهم يقولون إن المدرسة لتتزم بتدريس تفسير ضيق الدين، حيث يقضي الطلاب وقتاً لدراسة كيفية الجدل مع الأديان الأخرى بدلاً من تعزيز التفكير النقدي. وكذا تعليم الالتزام بالمبادئ الإسلامية المتعلقة بالسرقة وقطع أيدي السارقين وجلد ورجم

المدرسة بالإسم والعلاقات المستمرة معها. ويدرس أكثر من 4 آلاف طالب معظمهم من عائلات فقيرة في المدرسة الكبيرة والمكونة من بنايات استمئتي في شرق البلدة الصغيرة الواقعة على ضفة النهر في شرق بيشاور. وتتراوح المساقات التعليمية من حفظ القرآن إلى الأدب العربي. وفي زيارة لها تمت قبل فترة، قدم عالم محاضرة حول الفقه الإسلامي لقاعة فيها 1.500 طالب في سنتهم الأخيرة، واستخدم المحاضر النكات التي أضحكتهم، وفي الخارج وقف طلاب في طابور الخدعاء ولعب آخرون كرة اليد والكريكيت.

ويشعر معظم الطلاب بالفخر لانتصار طالبان. وقال الطالب عبد الولي (21 عاماً): «أخيراً، هُزمت طالبان الولايات المتحدة بعد كفاح 20 عاماً وقبل كل العالم بالواقع»، ويكشف هذا عن بعد النظر والالتزام من مدرستينا وطلاب المدرسة السابقين بأفغانستان، واعتبر عبد الولي «الحقانية» بأنها أفضل مدرسة لتعليم وحفظ القرآن، قائلاً: «الحقانية هي واحدة من المدارس القليلة المتبصرة في البلد حيث يشعر الطلاب بالثرف للدراسة فيها نظراً لتاريخها وعلماها البارزين ومستوى التعليم الإسلامي».

وظلت العلاقة بين دولة باكستان والمدارس الإسلامية غير مريحة ومتقلبة، وقد رأى القادة في البلد فيها عجلة للتأثير على الأحداث في الجارة أفغانستان، ولكنهم يرونها أيضاً مصداً للثورت داخل باكستان. ولدى البلد فرع الخاص من طالبان، وهي طالبان باكستان المسؤولة عن سلسلة من أعمال العنف، وتوصلت الحكومة معها لاتفاق هذا الشهر.

وترى الصحفية أن مظاهر تشدد جديدة ظهرت

«ميديا بارت»: مجلس الدولة الفرنسي يهتز على وقع قضايا اعتداءات جنسية

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

مجلس الدولة الفرنسي الذي يواجه أحد القضاة فيه اتهاماً بتوجيه كلام وإيحاءات تحذش الحياة، يجد نفسه مطالباً بالدفاع عن نفسه لفشله في الوفاء بالتزاماته تجاه أعضائه، ويتعهد بخطة تأهيلية واسعة، وفق ما ذكر موقع «ميديا بارت» الاستقصائي الفرنسي.

«ميديا بارت»، أوضح أن أنا كانت طالبة ممتازة بل «مؤنوجة» حسب معهد الإدارة الإقليمية (IRA) حيث درست، وكانت تحمل بالعمل في خدمة الدولة، من أجل مهمة اعتقدت أنها ذات اهتمام عام. واليوم، تشعر صاحبة الثلاثين من العمر بأنها «منهكة» علماً أنها عضو في مؤسسة تلعب أيضاً دوراً قضائياً وسياسياً في مجالات التمييز الجنسي والعنف الجنسي. انضمت أنا إلى مجلس الدولة في منتصف عام 2010 كأول وظيفة في مشاورها، لكن سرعان ما شعرت بخيبة أمل كبيرة، وفقاً للدعوى القضائية التي رفعتها محامياً أمام المحكمة الإدارية في باريس، بعد فترة وجيزة من توليها منصبها، أصبحت أنا «ضحية لتصرفات بغضيمة» من جانب مديرها الإداري.

ويقال إن رئيس القسم الذي تعمل فيه قد أنلى بملاحظات ذات دلالة جنسية، وإغاثني قدرة وكلام يذئ والترهيب التكرار والمتنوع، والراقية الخاصة، الخارجة عن إطار العمل وغير ذلك. ويضيف محامي أنا أن مولكته كانت ضحية «اعتداء جنسي» تعرضت له في مارس / آذار 2017، أي بعد حوالي ستة أشهر من توليها منصبها. حدث ذلك، مع أن أنا تبنت زلماًها خلال عدة أسابيع ورد عليها البعض بأن «هناك معارك لا تستحق الخوض فيها». في آذار/مارس، تحدثت إلى إدارة الموارد البشرية في مجلس الدولة، والتي بدورها وجهتها إلى طبيب العمل الذي قرر إراحة أنا وطلب من الأمانة العامة في مجلس الدولة بتفكيها إلى مصلحة أخرى داخل المؤسسة. لكن في نفس الوقت لم تحظ أنا بحماية قانونية ولم يتم طرد مسؤولها محل الاتهامات بالتحرش الجنسي، يتابع «ميديا بارت».

بعد إجازة مرضية بسبب «الكتئاب وطفلي»، حُوت أنا إلى مكتب مقررة المحكمة الوطنية لحل الجوء، لكنها لم تتألم مع وظيفة الجديدة لاسميما وأنها متأثرة جداً نفسياً بسبب معاناتها لأشهر من التحرش الأخلاقي والجنسي، وتجد صعوبة اليوم في الحصول على وظيفة جديدة. لأنها تبتهم بأنها «شخصية مثيرة للمشاكل»، أكثر من كونها ضحية. يقول «ميديا بارت»، منذ انفجار هذه القضية قر بيار أوتري فاري مدير المعهد الذي درست فيه أنا، بلا يوجه أي طالبة لخوض تريض لدى مجلس الدولة الفرنسي، خوفاً من أن تعرضن للتحرش الجنسي، رغم أن المؤسسة الفرنسية تغني هذه الرواية، يوضح مجلس الدولة أن، قاتلاً أن كل ذلك يدل حسب النقابات العمالية في فرنسا على أن السلطة الإدارية قد فشلت فشلاً ذريعاً في التزاماتها كئيحية وتوظيفية، وأن ملف أنا يدل على قصص الوعي بالعنف والتمييز الجنسين في مكان العمل ومسؤولية صاحب العمل في هذه المسألة.

بالنسبة لمجلس الدولة أو في حالة المحاكم القضائية، فإن المسألة ذات بعدين: إذا تم انتقاد هذه المؤسسات لسوء إدارتها لقضايا العنف الجنسي داخلها، فماذا يجب أن تفكر فيه في سياسيتها تجاه - الضحايا الذين يطالبون من المؤسسات الدفاع عن حقوقهم؟

مخطط تأهيلي يطبق على مدار ثلاث سنوات لأربعة آلاف عضو في مجلس الدولة، وذلك بفضل خطة المساواة المهنية التي شهدت النور في يوليو/ تموز 2021، بما في ذلك مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي.

رداً على سؤال من «ميديا بارت» أوضح الأمين العام لمجلس الدولة أنه قام بتقييم للاوضاع: منذ توليه منصبه في مايو 2019، لم تتلق خليفة الاستماع في قضية جيل روموند نائب المحافظ السابق لمنطقة مورتاني أو بيرش. هذا المسؤول السامي نجا من محاكمة في قضية عنف أسري، من خلال تسجيله في دورة تدريبية توعوية. وتمت إقالته من منصبه كمحافظ مساعد، وعاد إلى فيلقه الأصلي وأعيد تعيينه في محكمة إدارية.

ويتنظر مجلس الدولة اليوم خيار حساس - يقول «ميديا بارت» - إن سيعين عليه قريباً تعيين نائب رئيس جديد. هذا المنصب الذي لم تتولاه قط امرأة، ويحتل مكاناً مركزياً في الهيكل التنظيمي للجمهورية الفرنسية، فهي المؤسسة التي تتصرف على تعيين مستشاري الدولة أو مجلس الحكومة، والمرشح الأبرز حالياً هو مارك غيوم، محافظ منطقة باريس وضواحيها والأمين العام السابق للحكومة. مرشح أقل نجمة بعد تلخح ملفه بفضيحة الاستغلال الجنسي للأطفال. وكشف تحقيق أجرته صحيفة بلوموند، أيضاً، أن جميع أعضاء المجلس في قصر الإليزيه قد وقعو بإبانتا في عام 2020، يسردون انعكاسات متحيزة جنسياً سمعت أثناء ممارسة وظائفهم، خاصة خلال الاجتماعات المشتركة بين الوزارات، ويستهدف البيان مارك غيوم على وجه الخصوص.



اقتحامات واعتقالات لشبان فلسطينيين في الضفة

ويربط البعض بين الحملة الأمنية وتزايد في حضور حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وبعد عملية القدس نشر الشبانك في الإعلام الإسرائيلي تقريراً أشار فيه إلى اعتقال أكثر من 50 ناشطاً من حركة حماس كانوا يخططون لعمليات عسكرية. القيادي في حركة فتح أبو علاء منصور قال في تصريحات صحافية إن جنين «لا تحتاج إلى شهادة من أحد، ولن ننسى مفخرة مخيم جنين الذي يواصل السير حتى اللحظة. مش مطلب نحكي عن جنين بل نكح جنين عن نفسها». وطالب الإعلامي محمد بلان بأن تكون هناك قواعد لتعامل مع مخيم جنين من أبرزها الحفاظ على الكرامة الوطنية للمخيم، وعدم محاولة التنازل في الهوة بالشراكة مع مؤسسات وفعاليات المخيم، وعدم دخول قوات الأمن على شكل اقتحام إلى المخيم وما يتخلل ذلك من هزات تسبب إضراراً في الحياة والوطنية للمخيم، وأضاف يجب أن لا يسمح بتعرض رجل الأمن لأي خطر والحفاظ على هبة المخيم، وعدم السلطة الوطنية، ويجب على مؤسسات وفعاليات وأهالي التعاون من أجل إنهاء كل أشكال الفوضى التي يشهدها أيضاً أهالي المخيم والحيط، ورفع الطمأنينة التنظيمية والعاملين على كل شخص يسبب أضراراً تاريخية للمخيم، والتراجع عن التعامل مع المخيم على أنه هدف للسلطة الوطنية والأجهزة الأمنية، وإنما ردیف ومساند لها في تطبيق القانون.

تتبع حركة حماس. وكانت صحيفة «يديوت أchronوت،» قد قالت في تقرير صحفي قبل أيام إنه في أعقاب الفوضى الأمنية، فإن الرئيس أبو مازن بأشرف على عملية عسكرية في جنين، حيث بدأت الأجهزة الأمنية بعملية عسكرية مستترة أسابيع بدأت بدخول القوات بشكل علني لحيم جنين للمرة الأولى منذ سنوات». وقالت الصحيفة أن «تزايد قوة المسلحين في جنين قادت لتبادل إطلاق نار كثيف مرات عديدة مع الجيش الإسرائيلي الذي يقترح مدينة جنين ومخيمها والقرى المحيطة لتنفيذ عمليات اعتقال، فشكل عملية اقتحام كانت تنتهي باشتباكات بين الجيش الإسرائيلي والمسلحين في المدينة». وقالت الصحيفة إن فقدان السلطة الفلسطينية لسيطرتها على مدينة جنين أدى لقيام خلايا تعمل ضد الجيش الإسرائيلي وخطت تلك الخلايا لعمليات قاسية». وحذرت فلسطينيون في منتصف سبتمبر/أيلول الماضي «باجتماع ما تعارف عليه بـ«بغرفة العمليات المشتركة» التي تتبع أجنحة عسكرية للمضاهي في مخيم جنين على خلفية تمكن 6 أسرى من الفرار من سجن جيلوع الإسرائيلي في عملية حملت اسم «نشق الحورية»». ورغم تمكن إسرائيل من اعتقال الأسرى الستة إلا أن ثمانية حالة استعادة روح المقاومة لدى عناصر من داخل مخيم جنين وخارجها شككت روحاً عملت على التصدي بشكل شبه يومي للاقتحامات الإسرائيلية المتكررة بهدف اعتقال الفلسطينيين وتفتيش المنازل.

اعتقلهم. وكان نشطاء محسوبين على حركة فتح قد نشروا صوراً للشهداء الذين سقطوا في مدينة جنين ومخيمها خلال السنوات الثلاث الماضية في إشارة إلى استنكار تصريحات المحافظ. وظهر من الأسماء وطبيعة الشهادة أن أكثر من 25 شهيداً سقطوا في جنين منذ عام 2019، فيما سقط 21 شهيداً بفعل اشتباكات مسلحة مع الاحتلال أو عمليات فدائية أو اغتيالات بسبب مقاربتهم للاحتلال.

محاولة لم تتلح

ورغم تصريحات السلطة الفلسطينية التي حاولت التأكيد أن الحملة الأمنية في جنين وغيرها كان مخطأها قبل عامين على الأقل، إلا أنها تأخرت حتى اللحظة بسبب تقصي وباء كورونا. ويرى مراقبون أن تلك التصريحات لا تتسجم مع الحملة كون كورونا ما زالت منتشرة بالصفة الغربية بينما تراجعحت خلال الماضية من دون أن يتربط على ذلك الإعلان عن حملة أمنية. ويربط مراقبون وحزب تحديت معهم «القدس العربي» الحملة الأمنية بتصاعد حراك مقاوم تقف خلفه حركة الجهاد الإسلامي قبل أشهر وتحديداً بعد شهر مايو/أيار الماضي التي أحدث نقلة نوعية في علاقة المقاومة مع الاقتحامات المليجية التي تقوم بها قوات الاحتلال، وهو أمر تعلق مع استهداف قوات الاحتلال لخلايا ناشطة

محافظ المدينة؛ سناحهم جميعا «حملة أمنية في جنين» لا تعترف بسناح المقاومة!

جنين - «القدس العربي»

عاد غريب حول ضرورة عدم الوقوع في فخ الاشتباك مع السلاح الوطني والمقاوم في المدينة ومخيمها مع سلاح الفلتان الأمني قائلا: «الإعلام يعمل من الحبة قبة، أعمل في جنين منذ 3 سنين، وكانت هناك فترة انقطاع عن التنسيق الأمني مع الاحتلال ولم نر مظاهر اشتباك مع الاحتلال».

وأكد: «بلاش الحكى بلا معنى، ما يمارس في جنين ومخيمها هو خروج عن القانون، وسناحهم جميعا». وقال الرجوب في مقابلة مع «القدس العربي» إن «لا توجد مقاومة مسلحة في المدينة وإنما خروج عن القانون». ووصف ما يجري في جنين بأنه عملية أمنية مستمرة، «نشطاء أممي جدي لفرض القانون، وملاحقة كل الظواهر السلبية التي بدأت تنقش في المجتمع. وملاحقة اللطوين للعدالة، فالعمل الأمني له علاقة بفرض النظام والقانون لا أكثر ولا أقل». وأضاف: «ما يتردد عبر وسائل الإعلام الإسرائيلي ليس بصفة الأمن الفلسطيني، وحالة جنين خلال الأيام السابقة حيث تم التنازل على المؤسسة الأمنية باستهداف المقاطعة التي تعتبر مركز السيدة للسلطة الفلسطينية». ووصف الحملة الأمنية بأنها «انتفاضة للمؤسسة الأمنية وهي نتيجة مراجعات لدى النظام السياسي كله، وهي بفعل قرار سياسي صريح من أعلى السلطات بإعادة زمام المبادرة للمؤسسة الأمنية وملاحقة كل الظواهر».

ونفى المحافظ الرجوب ما رده الإعلام الإسرائيلي الذي روو بان جنازة كنها هي مسبب الحملة الأمنية في المدينة، الجميع يعلم وحماس أيضا إذا كانت تريد اختبارنا في هذا الموضوع كيف سنستصرف معنا في حال صدر منها أي محاولة للترويج على السلطة والنظام السياسي، فآرد سيكون قاسيا جدا».

جنين - «القدس العربي»

عاد غريب حول ضرورة عدم الوقوع في فخ الاشتباك مع السلاح الوطني والمقاوم في المدينة ومخيمها مع سلاح الفلتان الأمني قائلا: «الإعلام يعمل من الحبة قبة، أعمل في جنين منذ 3 سنين، وكانت هناك فترة انقطاع عن التنسيق الأمني مع الاحتلال ولم نر مظاهر اشتباك مع الاحتلال».

وأكد: «بلاش الحكى بلا معنى، ما يمارس في جنين ومخيمها هو خروج عن القانون، وسناحهم جميعا». وقال الرجوب في مقابلة مع «القدس العربي» إن «لا توجد مقاومة مسلحة في المدينة وإنما خروج عن القانون». ووصف ما يجري في جنين بأنه عملية أمنية مستمرة، «نشطاء أممي جدي لفرض القانون، وملاحقة كل الظواهر السلبية التي بدأت تنقش في المجتمع. وملاحقة اللطوين للعدالة، فالعمل الأمني له علاقة بفرض النظام والقانون لا أكثر ولا أقل». وأضاف: «ما يتردد عبر وسائل الإعلام الإسرائيلي ليس بصفة الأمن الفلسطيني، وحالة جنين خلال الأيام السابقة حيث تم التنازل على المؤسسة الأمنية باستهداف المقاطعة التي تعتبر مركز السيدة للسلطة الفلسطينية». ووصف الحملة الأمنية بأنها «انتفاضة للمؤسسة الأمنية وهي نتيجة مراجعات لدى النظام السياسي كله، وهي بفعل قرار سياسي صريح من أعلى السلطات بإعادة زمام المبادرة للمؤسسة الأمنية وملاحقة كل الظواهر».

ونفى المحافظ الرجوب ما رده الإعلام الإسرائيلي الذي روو بان جنازة كنها هي مسبب الحملة الأمنية في المدينة، الجميع يعلم وحماس أيضا إذا كانت تريد اختبارنا في هذا الموضوع كيف سنستصرف معنا في حال صدر منها أي محاولة للترويج على السلطة والنظام السياسي، فآرد سيكون قاسيا جدا».

استمرار المواجهات

وشهد فجر أمس إطلاق رذاخ من الرصاص نحو مبنى محافظة جنين، احتجاجاً على تصريح المحافظ، كما تنتشر مسلحون في أنحاء متفرقة من مخيم جنين عقب وقفة احتجاجية فيها على تصريحات الرجوب، والحملة الأمنية التي تنفذها الأجهزة الأمنية. وتصاعد التوتر الأخير بين المسلحين والأجهزة الأمنية حين اقتحمت عناصر أمن يرتدون الزي المدني مخيم جنين، وحاولوا اعتقال الشباب سامي الرخ بدعى أنه «مطلوب خطير». وأثارت

جنين - «القدس العربي»

عاد غريب حول ضرورة عدم الوقوع في فخ الاشتباك مع السلاح الوطني والمقاوم في المدينة ومخيمها مع سلاح الفلتان الأمني قائلا: «الإعلام يعمل من الحبة قبة، أعمل في جنين منذ 3 سنين، وكانت هناك فترة انقطاع عن التنسيق الأمني مع الاحتلال ولم نر مظاهر اشتباك مع الاحتلال».

وأكد: «بلاش الحكى بلا معنى، ما يمارس في جنين ومخيمها هو خروج عن القانون، وسناحهم جميعا». وقال الرجوب في مقابلة مع «القدس العربي» إن «لا توجد مقاومة مسلحة في المدينة وإنما خروج عن القانون». ووصف ما يجري في جنين بأنه عملية أمنية مستمرة، «نشطاء أممي جدي لفرض القانون، وملاحقة كل الظواهر السلبية التي بدأت تنقش في المجتمع. وملاحقة اللطوين للعدالة، فالعمل الأمني له علاقة بفرض النظام والقانون لا أكثر ولا أقل». وأضاف: «ما يتردد عبر وسائل الإعلام الإسرائيلي ليس بصفة الأمن الفلسطيني، وحالة جنين خلال الأيام السابقة حيث تم التنازل على المؤسسة الأمنية باستهداف المقاطعة التي تعتبر مركز السيدة للسلطة الفلسطينية». ووصف الحملة الأمنية بأنها «انتفاضة للمؤسسة الأمنية وهي نتيجة مراجعات لدى النظام السياسي كله، وهي بفعل قرار سياسي صريح من أعلى السلطات بإعادة زمام المبادرة للمؤسسة الأمنية وملاحقة كل الظواهر».

ونفى المحافظ الرجوب ما رده الإعلام الإسرائيلي الذي روو بان جنازة كنها هي مسبب الحملة الأمنية في المدينة، الجميع يعلم وحماس أيضا إذا كانت تريد اختبارنا في هذا الموضوع كيف سنستصرف معنا في حال صدر منها أي محاولة للترويج على السلطة والنظام السياسي، فآرد سيكون قاسيا جدا».

استمرار المواجهات

وشهد فجر أمس إطلاق رذاخ من الرصاص نحو مبنى محافظة جنين، احتجاجاً على تصريح المحافظ، كما تنتشر مسلحون في أنحاء متفرقة من مخيم جنين عقب وقفة احتجاجية فيها على تصريحات الرجوب، والحملة الأمنية التي تنفذها الأجهزة الأمنية. وتصاعد التوتر الأخير بين المسلحين والأجهزة الأمنية حين اقتحمت عناصر أمن يرتدون الزي المدني مخيم جنين، وحاولوا اعتقال الشباب سامي الرخ بدعى أنه «مطلوب خطير». وأثارت

اعتبروا ذلك «هدية كبيرة» ل طهران مسؤولون إسرائيليون يحذرون البيت الأبيض من التوصل لاتفاق جزئي مع إيران

وفي ظل الإشارات للخلاف في الموقف بين الولايات المتحدة وإسرائيل قال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة والسفير السابق لدى الولايات المتحدة غلعاد اردان خلال مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم» أنه من الممكن حدوث اختراق تاريخي بين إسرائيل ودول أخرى لا توجد لها علاقة مع إسرائيل». وقال أيضا إن الإدارة الأمريكية الحالية تبذل جهودا كبيرة لدفع التطبيع مع إسرائيل، وأن «الاتفاقيات ابراهيمية هي مثال ممتاز للسياسة التي تنتهجها الإدارة رغم الاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة». وأضاف: «كانت الإدارة مترددة في البداية، وتلقت انتقادا في الكونغرس، لكن رغم ذلك استمرت بجوها، مع الوقت صاغت الجهود لضم دول أخرى، والاستفادة من تأثيرها على الدول الإسلامية المهمة التي لا علاقة لها مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاقيات سلام أخرى. زاعما أن هناك ارتفاعا لمبرمات الأشخاص الذين يعملون في هذا الموضوع، متمنيا رؤية النتائج بعد عدة أشهر، ربما على عكس ما جرى في البداية لأن الإدارة منغمسة بذلك بصورة معقدة وعلى مستويات أعلى».

وتحديدا بعد شهر مايو/أيار الماضي التي أحدث نقلة نوعية في علاقة المقاومة مع الاقتحامات المليجية التي تقوم بها قوات الاحتلال، وهو أمر تعلق مع استهداف قوات الاحتلال لخلايا ناشطة

الناصره - «القدس العربي»

وأوضحت وزيرة الاقتصاد والصناعة في حكومة الاحتلال أورنا بريبياي أن وزارة الاقتصاد والصناعة مستعمر بالتعاون وبيع المصالح المشتركة بين إسرائيل والإمارات، وقالت إن وصول البعثة الإماراتية يتيح لنا أن نعرض أمام قادة الصناعة والتجارة في الإمارات الابتكار الإسرائيلي، التكنولوجيا، المبادرات وأبحاثنا وعرضها للسوق الدولي». وأكدت الوزيرة الإسرائيلية إن إسرائيل مستعمرتها العلاقات التجارية والاستثمارية مع الإمارات تقديرا لإمكانات النمو الاقتصادي. في سياق متصل قال موقع «الآ إخباري الإسرائيلي» إن السعودية مارست ضغوطا كبيرة على الإمارات لدفعها نحو إلغاء اتفاقية «الكهراء مقابل الماء» الموقعة مع الأردن وإسرائيل في الأسبوع الماضي. ونقل «الآ» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن قادة السعودية لم يكونوا مطلعين على تفاصيل الصفقة الإماراتية - الإسرائيلية - الأردنية، و«فاجأوا بالبراءة عنها في الصحافة. ونقل «الآ» عن مصدر إسرائيلي آخر قوله إن الأردن والإمارات لم يتلعا حليفتهما السعودية على تفاهات مع إسرائيل في هذا الشأن. ولا عن نيتهن توقيع مذكرة «إعلان نوابا، مع إسرائيل على هامش «معرض اكسيو دبي».

وزير التجارة الإماراتي: حجم التبادل التجاري مع إسرائيل سينضاعف خلال عامين

الناصره - «القدس العربي»

يتوقع وزير الدولة للتجارة الخارجية في الإمارات، ثاني الزبيدي، أن يتجاوز حجم التجارة السنوي بين بلاده وبين دولة الاحتلال حاجز الثلاثة مليارات دولار في غضون عامين. وذلك بناء على حجم التجارة العام الماضي، أي منذ توقيع اتفاق التطبيع على الامتكايات الكبيرة التي تم ذلك. جاء ذلك خلال حديث الوزير الإماراتي مع موقع صحيفة «غلوبس» الإسرائيلية التي أوضحت أن حجم التجارة الحالي بين إسرائيل والإمارات يبلغ 1.5 مليار دولار. وحضر الزبيدي بمرافقة وزير الدولة لريادة الأعمال والشاريع الصغيرة والمتوسطة في الإمارات أحمد بالهول الفلاسي، في مؤتمر الأعمال، هو الأول من نوعه الذي نظّمته الإمارات في ظل أيبيب بالتعاون مع منظمة مستربات اب نيشن، ووزارة الاقتصاد الإسرائيلية. وقال المدير العام لمنظمة «ستارت اب نيشن» آفي حسون: «نرى في مجال الاتفاقية ابراهيمية، أقمنا بالفعل علاقات قوية تتمثل باتفاقيات تجارية». وأضاف إن هذه أكثر من قاعة يمكن الاعتماد عليها وأن هذه شراكة مثبته ذات معنى حقيقي، ليس فقط بالنسبة للشعوب كلها، وإنما بالنسبة للمنطقة بأسرها والعالم».

الناصره - «القدس العربي»

وقال المدير العام لمنظمة «ستارت اب نيشن» آفي حسون: «نرى في مجال دبلوماسية الابتكار محركا حقيقيا لتطوير نظام بيئي للابتكار في كلا البلدين يعود لنمو اقتصادي وتكنولوجي في المنطقة كلها». وقالت القادة الإسرائيلية «أي 24» إن منتدى الأعمال المشترك للإمارات وإسرائيل هو مبادرة للسفير الإماراتي لدى دولة الاحتلال محمد آل حاجة مع حسون وبالتعاون مع المدير العام لوزارة الاقتصاد والصناعة رون مالكا، ويهدف إلى دفع العلاقات التجارية، الهياكل والابتكار بين الجانبين، موضحة أن المؤتمر سُد على التزام كلا الطرفين بالابتكار كطريق لدفع العلاقات بين الأعمال وحفز مركز إقليمي مشترك للمبادرات. وفي هذا السياق قال السفير آل حاجة: «كاننا المنطقة كلها لدينا التزام مشترك لتعزيز اقتصاد بلدنا، يجب علينا إيجاد الطريق لقيادة الاقتصاد بآمله، وتحريك العمل على فتح الأبواب ودمج نقاط القوة وقدراتنا الاقتصادية معا مع بيئة الأعمال التجارية بهدف تطوير إقليمي مشترك». أما وزير المبادرات والأعمال المتوسطة في دولة الإمارات العربية أحمد الفلاسي فأكده هو الآخر تحمس كبير للتعاون مع دولة الاحتلال بقوله: «في كل مكان ننتظر البصر في عوامل مشتركة، من شأنه أن يخلق القاطرة القوة والتحديات، وعندما يرتبط الأمر بالأعمال الصغيرة والمتوسطة، والأعمال الناشئة، والسياحة، هناك الكثير من الفرص للتعاون من أجل التنمية على الصعيد المشتركة وتمكين الأعمال الإماراتية من التوسع في إسرائيل والأعمال الإسرائيلية من التوسع في الإمارات».



مفهمة فلسطين الحديثة نماذج من المعرفة التحررية... كتاب عن فلسطين الهوية والقضية

الناصره - «القدس العربي»

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب بعنوان «مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية»، وهو ثمره جهد سبعة كتاب، ويحتوي على مضامين حول معاني فلسطين: هوية وقضية. ويشتمل كتاب «مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية» على سبعة أبحاث أكاديمية تبحث عن عناصر من الكلاسيكيات الكبرى للهوية الوطنية الفلسطينية: أرضا، وناسا، وحكاية. وقد شارك فيه ثمانية مؤلفين منهم سبعة مرشوحون من برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت، كساهمة في القول على معاني فلسطين: هوية وقضية. وجاء في بيان مؤسسة الدراسات الفلسطينية أن فصول الكتاب تشكل خطوة من داخل فلسطين المحتلة على طريق فهم فلسطين الحديثة من خلال مداخل حقلية ومنهجية متعددة تقارب فلسطين الممزرة جغرافيا وديموغرافيا، والتعددية ثقافيا، بأدوات تراعى أصلية المواد في قييد البحث وأصليته مناهج الباحثين التي تراوح بين دراسات ما بعد الاستعمار، والدراسات الأصلانية، والبحث الحساس». وقد أتاحت هذه الوجهات الحقلية والنهجية للباحثين نقداً مزدوجاً للثابت الأيديولوجي الشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني، والتحول الذي أصاب مشروع التحرر الوطني الفلسطيني، على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية. ويشترك في تأليف سبعة مؤلفين في هذا الكتاب وهم عبد الرحيم الشبيخ: أستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية والعربية في

جامعة بيرزيت، ويتمحور عمله الفكري حول القومية، وسياسات الهوية، والشعرية العربية، والترجمة ويترقد نقده الفني على التعبيرات البصرية للهوية الفلسطينية، وتتضمن منشوراته الأخيرة: في النقد «ملازمة دريش: تحولات الثقافة الفلسطينية 1964 - 2021» وفي الشعر «رأسم الدائرة» (2021) وفي الترجمة «الصوت الآخر: مقدمة إلى ظواهرية التحول» (2020).

صناعة الهاشاشة/الجلد

وتشارك فيروز سالم في الكتاب وهي مرشحة في برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت، وتعد اطروحة بعنوان «صناعة «الهاشاشة» الجلد» وتتناول مناطق «ج» داخل الضفة الغربية. وهي المناطق من الضفة الغربية التي تخضع للسلطة الإسرائيلية بموجب اتفاق اوسلو. وأنجزت رسالة الماجستير في الدراسات الدولية من الجامعة نفسها بعنوان «الفن الممكن الناشي: السياسات التركية في القرن الواحد والعشرين»، تعمل فيروز سالم في مجال التنمية الريفيه، وتتركز اهتماماتها البحثية في مجال الأنثروبولوجيا على دراسة اللغويات والهشاشة الفلسطينية. كما تشارك خلود ناصر، مرشحة في برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت وفي الأخرى تعد اطروحة بعنوان «الجمع الفلسطيني في مواجهة الأبارتهاد المائي الذي فرضه إسرائيل، وخلود ناصر حائزة درجة الماجستير في الصحة العامة والتجميعية من الجامعة نفسها، والبيالوريوس في الطب المخبري، وديبلم في

مفهمة فلسطين الحديثة نماذج من المعرفة التحررية

كذلك يشترك على موسى، مدرّس في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية، ومرشح في برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت. يعد موسى أطروحة بعنوان «ذاكرة مكان الطفولة في كتابة الذات الفلسطينية». وقد أنهى درجة الماجستير في الدراسات العربية المعاصرة من الجامعة نفسها ويهتم بدراسة الذاكرتين الفردية والجماعية وعلاقتها بالهوية والسكان والزمان والطفولة، في إطار التاريخ الاجتماعي الفلسطيني، من خلال أدب الذات (السير الذاتية، المذكرات، اليوميات).

الهوية الوطنية في المناهج التعليمية

والمؤلفة السادسة المشاركة هي أسماء الشرباتي، مدرّسة جامعية ومرشحة في برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت. تعد الشرباتي أطروحة بعنوان «دراسة الهوية الفلسطينية في المناهج الوطنية وتفاعل المدرسين والطلبة معها» وهي حائزة على درجة الماجستير في مجال التنمية والتعاون الدولي من جامعة بيت لحم، والشرباتي مديرة في مجال تطوير المهارات الإدارية ومهارات الاتصال، ومهتمة بقطاع مساقات التزريب في فلسطين. والمؤلف السابع المشارك في هذا الكتاب هو عبيد الجواد عمر، مدرّس في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية، ومرشح في برنامج الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في جامعة بيرزيت. يعد عبيد الجواد عمر أطروحة بعنوان «مشكلات القامة: الانتفاضة الكبرى وفعالية الفعل الفلسطيني». وقد حاز درجة الماجستير في العلاقات الدولية

أكدت أهمية البناء على نتائج مؤتمر المانحين لتأمين دعم طويل الأمد منظمة التحرير تطالب «الأونروا» بوقف سياسة التقليلات وتضع حلا للإشكال بين الإدارة والموظفين



احتجاجات في غزة ضد سياسة وكالة الأونروا

لذلك لم يُترجم بتمويل مالي من أجل القيام بالصور المطلوب منها، وأشار إلى أن الوكالة قدمت رؤية استراتيجية من خلال مؤتمر المانحين في بروكسل للمجتمع الدولي لتحويل تمويله من أجل حل الإشكالات العالقة، واستعرض في لقائه أبرز التهديدات والمخاطر التي تواجهها «الأونروا»، وخاصة الأزمة المالية التي تواجهها منذ عدة سنوات، علاوة على زيادة الاحتجاجات للاجئين نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان التي لا توافرها زيادة في الموازنة، لافتاً إلى أن هناك تبايناً سياسياً كبيراً من المجتمع الدولي لاستمرار وجود «الأونروا»، مضيفاً «إلا أن

الاستشارية لـ «الأونروا» التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي في العاصمة الأردنية عمان. وفي السياق، كانت اللجنة المشتركة للاجئين، قد عقدت اجتماعاً مهماً مع لازاريني، ناقشت خلاله جملة من القضايا التي تتعلق باللاجئين والموظفين وسبل تطوير الخدمات المقدمة للمجتمع اللاجئ من قبل «الأونروا» حيث أكد المفوض العام خلال الاجتماع على أهمية تعزيز التعاون المشترك بين «الأونروا» واللجنة المشتركة للاجئين، لما تشمله من مكونات المجتمع المحلي،

وقال المفوض العام، «أطلعنا المانحين على استراتيجية الأونروا الحديثة، وقلت لهم هذا ما ستقدمه في الأعوام المقبلة ويجب أن يكون هناك التزام مالي بخطوات عملية تنفيذها، ولكي يحدث ذلك تنفيذ الخطة) يجب أن لا تنهار الأونروا. وأضاف بدور دائرة شؤون اللاجئين، للخروج من أزمة مالية ودورها في إنجاح المؤتمر الدولي. وحين تطرق إلى نزاع العمل القائم بين إدارة «الأونروا» واتحاد العاملين قال لازاريني: «نحن نتمسك بقرارنا خلال هذا العام أو العام السابق عن الإجازة الاستثنائية»، وتابع «بلغنا الاتحاد بأنه في نهاية شهر مارس/ آذار القادم سيرفع تجديد العلاوة السنوية وسيتم صرفها بأثر رجعي».

وهو الثاني خلال أسبوع، وقد طال عمل العيادات الطبية والمدارس والخدمات الاجتماعية والمكاتب الإدارية، فيما هدد الاتحاد بالتصعيد، في حال لم يتم تقديم المطالب التي قدمها إدارة «الأونروا». ويتطلب اتحاد الموظفين بفتح باب التعيين الدائم لأبناء اللاجئين في القطاعات كافة والتثبيت، وإنهاء حالة الترهل بالمؤسسة من خلال آلاف الموظفين بعقود مياومة، كما طالب بصرف رواتب شهري نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر كانون الأول المقبل دون تأخير أو تجزئة، وتطبيق قرارات مؤتمر بيروت المتعلقة بنهاية الخدمة وصندوق الادخار والتزام الإدارة بنسبة 7.5%، كما طالب بإلغاء قرار الإجازة الاستثنائية من دون راتب للموظفين كافة تحت ذريعة العجز المالي، وإعادة العلاوة السنوية وبأثر رجعي والمجدة منذ مارس/ آذار الماضي. وفي السياق، بحث أبو هولي مع المفوض العام، مخرجات المؤتمر الدولي للمانحين لحشد الموارد المالية لـ «الأونروا» والتشكرات المقبلة لتغطية العجز المالي البالغ 60 مليون دولار، إلى جانب طلب اتحاد العاملين ونزاع العمل المستمر بين إدارة الأونروا والاتحاد.

وأكد خلال اللقاء الذي عقد في مقر رئاسة «الأونروا» على أهمية البناء على نتائج المؤتمر الدولي للمانحين لتأمين دعم دائم طويل الأمد متعدد السنوات لـ «الأونروا» ليحقق الاستقرار المالي في ميزانية الوكالة الاعتيادية. كذلك رحب باستراتيجية «الأونروا» للأعوام 2023- 2028 خاصة فيما يتعلق بإدخال عنصر التكنولوجيا والرقمنة في خدماتها وتطوير برامجها لتشمل الشباب ونوى الاحتجاجات الخاصة بالمرأة وحماية الأطفال، مؤكداً أن نجاح استراتيجية الأونروا في تحقيق أهدافها يتطلب تمويلاً كافياً دائماً ومستداماً وميزانية مفتوحة تستجيب لاحتياجات اللاجئين المتزايدة.

غزة - «القدس العربي»:
طالب مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بالتوقف عن سياسة التقليلات التي تنتهجها، وذلك في ظل الاحتجاجات التي بدأت تشهدها مناطق العمليات، وتمثلت بإضراب الموظفين. وفي ظل تلويع اتحاد موظفي «الأونروا» بخطوات احتجاجية متصاعدة رفضاً لسياسة الإدارة، قدم أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مقترحات لحل الأزمة، وذلك خلال لقائه بالمفوض العام لـ «الأونروا» فيليب لازاريني، تبدأ بإلغاء قرار الإجازة الاستثنائية الإجبارية دون راتب وصرف العلاوة السنوية كخطوة نحو إعادة الثقة بين الطرفين ومعالجة القضايا المطيية المتبقية عبر الحوار.

إحتياجات اللاجئين
واستعرض احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في الخدمات الفلسطينية، وأوضاعهم العيشية الصعبة في ظل ارتفاع أسعار السلع وقفان العمل بسبب جائحة «كورونا» مؤكداً على ضرورة أن تتوقف «الأونروا» عن سياسة التقليلات التي تنتهجها. وأشار إلى أن تلك التقليلات بدت واضحة في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدني الخدمات الصحية والإغاثية والكثافة الضخمة في الوصول الدراسية ووقف التوظيف وخاصة المعلمين. وأعرب عن أمله في أن يعالج نزاع العمل القائم في أسرع وقت ممكن وأن لا تنعكس الحالة القائمة على الخدمات المقدمة للاجئين. وكان إضراب شامل قد شل مؤسسات «الأونروا» بناء على دعوة الاتحاد الأربعة،

وقال المفوض العام، «أطلعنا المانحين على استراتيجية الأونروا الحديثة، وقلت لهم هذا ما ستقدمه في الأعوام المقبلة ويجب أن يكون هناك التزام مالي بخطوات عملية تنفيذها، ولكي يحدث ذلك تنفيذ الخطة) يجب أن لا تنهار الأونروا. وأضاف بدور دائرة شؤون اللاجئين، للخروج من أزمة مالية ودورها في إنجاح المؤتمر الدولي. وحين تطرق إلى نزاع العمل القائم بين إدارة «الأونروا» واتحاد العاملين قال لازاريني: «نحن نتمسك بقرارنا خلال هذا العام أو العام السابق عن الإجازة الاستثنائية»، وتابع «بلغنا الاتحاد بأنه في نهاية شهر مارس/ آذار القادم سيرفع تجديد العلاوة السنوية وسيتم صرفها بأثر رجعي».

إحتياجات اللاجئين
واستعرض احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في الخدمات الفلسطينية، وأوضاعهم العيشية الصعبة في ظل ارتفاع أسعار السلع وقفان العمل بسبب جائحة «كورونا» مؤكداً على ضرورة أن تتوقف «الأونروا» عن سياسة التقليلات التي تنتهجها. وأشار إلى أن تلك التقليلات بدت واضحة في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدني الخدمات الصحية والإغاثية والكثافة الضخمة في الوصول الدراسية ووقف التوظيف وخاصة المعلمين. وأعرب عن أمله في أن يعالج نزاع العمل القائم في أسرع وقت ممكن وأن لا تنعكس الحالة القائمة على الخدمات المقدمة للاجئين. وكان إضراب شامل قد شل مؤسسات «الأونروا» بناء على دعوة الاتحاد الأربعة،

الرئيس عباس يصل الدوحة الإثنين للقاء الأمير تميم الوزير العمادي يؤكد على الوعد القطري بإعادة إعمار المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة على غزة

بيت حانون «إيرز» في زيارة هدفها الاطلاع على المشاريع القطرية المنفذة في القطاع، وتفصيل المشاريع المتعلقة بإعادة إعمار غزة. وكان قد زار مقر قيادة حركة حماس، والتقى رئيسها في القطاع يحيى السنوار، وعدد من قادتها، حيث تركز اللقاء على سبل التخفيف عن قطاع غزة وإعادة الإعمار. وأشاد في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، بالجهود القطرية المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، وأعرب عن شكره وتقديره لقطر أميراً وحكومة وشعباً. وخلال غزة أكد السفير العمادي أن قطر باقية على مواقفها عبر مواصلة تقديم النحة الأميرية.

بيت حانون «إيرز» في زيارة هدفها الاطلاع على المشاريع القطرية المنفذة في القطاع، وتفصيل المشاريع المتعلقة بإعادة إعمار غزة. وكان قد زار مقر قيادة حركة حماس، والتقى رئيسها في القطاع يحيى السنوار، وعدد من قادتها، حيث تركز اللقاء على سبل التخفيف عن قطاع غزة وإعادة الإعمار. وأشاد في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، بالجهود القطرية المبذولة لتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، وأعرب عن شكره وتقديره لقطر أميراً وحكومة وشعباً. وخلال غزة أكد السفير العمادي أن قطر باقية على مواقفها عبر مواصلة تقديم النحة الأميرية.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:
يوصل السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، لقاءاته مع العديد من المسؤولين في القطاع، بينهم مسؤولون دوليون، لتلاعبة المشاريع التي من شأنها مساعدة السكان، حيث أكد على وعد دولة قطر بإعادة الإعمار في قطاع غزة. وفي إطار تحركاته التي بدأها فور وصوله من جديد إلى القطاع قبل يومين، عقد العمادي لقاء مع توماس وايت، مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في مقر اللجنة القطرية.

وقال «قطر ما زالت عند وعدنا بإعادة الإعمار في قطاع غزة، وتعمل على تسهيل وصول منحة إعادة الإعمار». وكانت دولة قطر قد وعدت بعد انتهاء الحرب الأخيرة ضد غزة، في مايو/ أيار الماضي، وخلفت خراباً ودماراً كبيرين في المباني، بتقديم مبلغ مالي لإعادة الإعمار قدره 500 مليون دولار أمريكي. ومن المقرر حسب ما أعلن سابقاً أن تقوم دولة قطر بدفع مبلغ مالي أولي للأسر التي تضررت من الحرب وفقدت منازلها، من أجل إعادة بنائها، على أن تستمر الدعوات حتى انتهاء المواطنين من بناء كامل منازلهم. وكانت قطر قد صفت ببناء الكثير من الوحدات السكنية التي دمرت في حرب إسرائيل صيف 2014، كما موالت الكثير من مشاريع البنية التحتية، ورصدت شوارع القطاع الرئيسية، كما قامت ببناء مدينة سكنية ومشفى متخصص.

وقال «قطر ما زالت عند وعدنا بإعادة الإعمار في قطاع غزة، وتعمل على تسهيل وصول منحة إعادة الإعمار». وكانت دولة قطر قد وعدت بعد انتهاء الحرب الأخيرة ضد غزة، في مايو/ أيار الماضي، وخلفت خراباً ودماراً كبيرين في المباني، بتقديم مبلغ مالي لإعادة الإعمار قدره 500 مليون دولار أمريكي. ومن المقرر حسب ما أعلن سابقاً أن تقوم دولة قطر بدفع مبلغ مالي أولي للأسر التي تضررت من الحرب وفقدت منازلها، من أجل إعادة بنائها، على أن تستمر الدعوات حتى انتهاء المواطنين من بناء كامل منازلهم. وكانت قطر قد صفت ببناء الكثير من الوحدات السكنية التي دمرت في حرب إسرائيل صيف 2014، كما موالت الكثير من مشاريع البنية التحتية، ورصدت شوارع القطاع الرئيسية، كما قامت ببناء مدينة سكنية ومشفى متخصص.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:
يوصل السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، لقاءاته مع العديد من المسؤولين في القطاع، بينهم مسؤولون دوليون، لتلاعبة المشاريع التي من شأنها مساعدة السكان، حيث أكد على وعد دولة قطر بإعادة الإعمار في قطاع غزة. وفي إطار تحركاته التي بدأها فور وصوله من جديد إلى القطاع قبل يومين، عقد العمادي لقاء مع توماس وايت، مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في مقر اللجنة القطرية.

اعتقال فلسطيني كان يرافق زوجته في رحلة علاج على معبر «إيرز» المقاومة تجري تجربة صاروخية... وإسرائيل تكشف عدم قدرتها على خنق غزة ووضع حل سريع للصواريخ

العازز قوله «لا يمكن خنق قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة» معبراً عن تأييده لتخسين الوضع المدني للسكان هناك باعتبار ذلك «مصلحة إسرائيلية». وقال «أنا من الداعمين لتحسين الوضع الاقتصادي هناك وعندما انظر إلى العقد المقبل وأسأل نفسي ما هي النتيجة التي سنجنحها حال استمرار الحصار فلن يخدمنا».

العازز قوله «لا يمكن خنق قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة» معبراً عن تأييده لتخسين الوضع المدني للسكان هناك باعتبار ذلك «مصلحة إسرائيلية». وقال «أنا من الداعمين لتحسين الوضع الاقتصادي هناك وعندما انظر إلى العقد المقبل وأسأل نفسي ما هي النتيجة التي سنجنحها حال استمرار الحصار فلن يخدمنا».

العازز قوله «لا يمكن خنق قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة» معبراً عن تأييده لتخسين الوضع المدني للسكان هناك باعتبار ذلك «مصلحة إسرائيلية». وقال «أنا من الداعمين لتحسين الوضع الاقتصادي هناك وعندما انظر إلى العقد المقبل وأسأل نفسي ما هي النتيجة التي سنجنحها حال استمرار الحصار فلن يخدمنا».

وبين العازز في مقابلة مع الصحيفة العبرية، أن هناك ركيزتين أساسيتين للاستراتيجية التي يتم اتباعها حالياً تجاه غزة، تقوم على ضمان الأمن لأكثر وقت ممكن، وتحسين الحياة المدنية للسكان، مع ضمان حرمان حماس من قدراتها العسكرية دون إضعاف المكونات المدنية. وأوضح أن الهدف الأساسي لقوات جيشه هو سلب حماس قدراتها العسكرية «مع الأخذ في الاعتبار الواقع المدني». وأشار إلى أن حماس نجحت فقط في إطلاق مشات الصواريخ يومياً، مشيراً إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تعمل حالياً لإيجاد حل لهذه الصواريخ، وأضاف «لكن الأمر سيستغرق وقتاً لإيقانها، كما جرى مع الأنفاق». وشكلت وزعم أن فعالية صواريخ المقاومة «محدودة» مضيفاً «لكنها تبقى الأداة الوحيدة المتبقية لحماس»، وزعم أن جيشه يبحث عن الوسائل اللازمة للتخفيف من خطورة هذا التهديد خلال السنوات المقبلة.

وبين العازز في مقابلة مع الصحيفة العبرية، أن هناك ركيزتين أساسيتين للاستراتيجية التي يتم اتباعها حالياً تجاه غزة، تقوم على ضمان الأمن لأكثر وقت ممكن، وتحسين الحياة المدنية للسكان، مع ضمان حرمان حماس من قدراتها العسكرية دون إضعاف المكونات المدنية. وأوضح أن الهدف الأساسي لقوات جيشه هو سلب حماس قدراتها العسكرية «مع الأخذ في الاعتبار الواقع المدني». وأشار إلى أن حماس نجحت فقط في إطلاق مشات الصواريخ يومياً، مشيراً إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تعمل حالياً لإيجاد حل لهذه الصواريخ، وأضاف «لكن الأمر سيستغرق وقتاً لإيقانها، كما جرى مع الأنفاق». وشكلت وزعم أن فعالية صواريخ المقاومة «محدودة» مضيفاً «لكنها تبقى الأداة الوحيدة المتبقية لحماس»، وزعم أن جيشه يبحث عن الوسائل اللازمة للتخفيف من خطورة هذا التهديد خلال السنوات المقبلة.

وبين العازز في مقابلة مع الصحيفة العبرية، أن هناك ركيزتين أساسيتين للاستراتيجية التي يتم اتباعها حالياً تجاه غزة، تقوم على ضمان الأمن لأكثر وقت ممكن، وتحسين الحياة المدنية للسكان، مع ضمان حرمان حماس من قدراتها العسكرية دون إضعاف المكونات المدنية. وأوضح أن الهدف الأساسي لقوات جيشه هو سلب حماس قدراتها العسكرية «مع الأخذ في الاعتبار الواقع المدني». وأشار إلى أن حماس نجحت فقط في إطلاق مشات الصواريخ يومياً، مشيراً إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تعمل حالياً لإيجاد حل لهذه الصواريخ، وأضاف «لكن الأمر سيستغرق وقتاً لإيقانها، كما جرى مع الأنفاق». وشكلت وزعم أن فعالية صواريخ المقاومة «محدودة» مضيفاً «لكنها تبقى الأداة الوحيدة المتبقية لحماس»، وزعم أن جيشه يبحث عن الوسائل اللازمة للتخفيف من خطورة هذا التهديد خلال السنوات المقبلة.

في ختام زيارته للقطاع وفد الاتحاد الأوروبي يطالب برفع الحصار عن غزة وإجراء الانتخابات الفلسطينية



ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين يعقد مؤتمراً صحافياً في ختام زيارته لغزة

السلمة الفلسطينية، منذ عام 2007، اندلع إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية. ومنذ ذلك الحين، تحكم حركة «فتح» الضفة الغربية، فيما تدير حركة حماس قطاع غزة، وفشل الكثير من الوساطات في إنهاء الصراع الدائر بين الحركتين. وأعرب محمد زيات، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، عن تقدير حكومته لالمشروع التي يدعمها الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، قائلاً «سيكون لها أثر إيجابي على حياة المواطنين». وتابع، في كلمة نيابة عن الحكومة الفلسطينية خلال المؤتمر، «رغم الوضع

السلمة الفلسطينية، منذ عام 2007، اندلع إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية. ومنذ ذلك الحين، تحكم حركة «فتح» الضفة الغربية، فيما تدير حركة حماس قطاع غزة، وفشل الكثير من الوساطات في إنهاء الصراع الدائر بين الحركتين. وأعرب محمد زيات، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، عن تقدير حكومته لالمشروع التي يدعمها الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، قائلاً «سيكون لها أثر إيجابي على حياة المواطنين». وتابع، في كلمة نيابة عن الحكومة الفلسطينية خلال المؤتمر، «رغم الوضع

السلمة الفلسطينية، منذ عام 2007، اندلع إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية. ومنذ ذلك الحين، تحكم حركة «فتح» الضفة الغربية، فيما تدير حركة حماس قطاع غزة، وفشل الكثير من الوساطات في إنهاء الصراع الدائر بين الحركتين. وأعرب محمد زيات، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، عن تقدير حكومته لالمشروع التي يدعمها الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، قائلاً «سيكون لها أثر إيجابي على حياة المواطنين». وتابع، في كلمة نيابة عن الحكومة الفلسطينية خلال المؤتمر، «رغم الوضع

انتقد تجاهل النظام العربي للقضية الفلسطينية النخلة يحذر من أهداف التسهيلات الاقتصادية الإسرائيلية لغزة ويهدد بقصف تل أبيب

إدارة حركة حماس باب التسجيل للشبان الراغبين في العمل هناك. وتطرق النخلة إلى زيارته على رأس وفد قيادي رفيع من الجهاد، لقاء مسؤولي جهاز المخابرات المصرية مؤخراً، وقال «الإخوة في مصر لديهم رغبة بتخفيف الحصار عن غزة، وتقديم التسهيلات، واعتقد أنها يطلب إسرائيل مباشرة» مشيراً إلى أن المصريين يعززون بناء مدينة ملاصقة لمدينة غزة من باب تخفيف الحصار. إن ذلك أكد النخلة أن المقاومة حاضرة في الميدان وجاهزة لأي معركة قادمة، وقال «التهديدات الصهيونية لن تغير قواعد عمل المقاومة».

إدارة حركة حماس باب التسجيل للشبان الراغبين في العمل هناك. وتطرق النخلة إلى زيارته على رأس وفد قيادي رفيع من الجهاد، لقاء مسؤولي جهاز المخابرات المصرية مؤخراً، وقال «الإخوة في مصر لديهم رغبة بتخفيف الحصار عن غزة، وتقديم التسهيلات، واعتقد أنها يطلب إسرائيل مباشرة» مشيراً إلى أن المصريين يعززون بناء مدينة ملاصقة لمدينة غزة من باب تخفيف الحصار. إن ذلك أكد النخلة أن المقاومة حاضرة في الميدان وجاهزة لأي معركة قادمة، وقال «التهديدات الصهيونية لن تغير قواعد عمل المقاومة».

إدارة حركة حماس باب التسجيل للشبان الراغبين في العمل هناك. وتطرق النخلة إلى زيارته على رأس وفد قيادي رفيع من الجهاد، لقاء مسؤولي جهاز المخابرات المصرية مؤخراً، وقال «الإخوة في مصر لديهم رغبة بتخفيف الحصار عن غزة، وتقديم التسهيلات، واعتقد أنها يطلب إسرائيل مباشرة» مشيراً إلى أن المصريين يعززون بناء مدينة ملاصقة لمدينة غزة من باب تخفيف الحصار. إن ذلك أكد النخلة أن المقاومة حاضرة في الميدان وجاهزة لأي معركة قادمة، وقال «التهديدات الصهيونية لن تغير قواعد عمل المقاومة».

وجد التأكيد على أن أي استهداف لأي قائد أو أي عنصر في المقاومة «سيكون الرد عليه مباشرة بعصف تل أبيب». وأضاف «سرايا القدس والأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية تستطيع قصف جميع المدن المحتلة في اللحظة نفسها». على أي عملية عسكرية ضد قطاع غزة، لما سيلاقه من رد، لافتاً إلى أن القطاع له خصوصية في العقل الإسرائيلي. لكنه في الوقت ذاته دعا بنشاط المقاومة في غزة لـ «أخذ الحيطة والحذر والانتباه الدائم لأن العدو لا يؤمن جانبه». وقال «العدو يبعث برسائل طمأنينة للداخل الإسرائيلي، والمقاومة جاهزة على الدوام، مقاومة غزة أحدثت كي وعي لإسرائيليين، مما سيجعلهم يحسبون حسابات كبيرة قبل أي توجه ضد قطاع غزة».

وجد التأكيد على أن أي استهداف لأي قائد أو أي عنصر في المقاومة «سيكون الرد عليه مباشرة بعصف تل أبيب». وأضاف «سرايا القدس والأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية تستطيع قصف جميع المدن المحتلة في اللحظة نفسها». على أي عملية عسكرية ضد قطاع غزة، لما سيلاقه من رد، لافتاً إلى أن القطاع له خصوصية في العقل الإسرائيلي. لكنه في الوقت ذاته دعا بنشاط المقاومة في غزة لـ «أخذ الحيطة والحذر والانتباه الدائم لأن العدو لا يؤمن جانبه». وقال «العدو يبعث برسائل طمأنينة للداخل الإسرائيلي، والمقاومة جاهزة على الدوام، مقاومة غزة أحدثت كي وعي لإسرائيليين، مما سيجعلهم يحسبون حسابات كبيرة قبل أي توجه ضد قطاع غزة».

وجد التأكيد على أن أي استهداف لأي قائد أو أي عنصر في المقاومة «سيكون الرد عليه مباشرة بعصف تل أبيب». وأضاف «سرايا القدس والأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية تستطيع قصف جميع المدن المحتلة في اللحظة نفسها». على أي عملية عسكرية ضد قطاع غزة، لما سيلاقه من رد، لافتاً إلى أن القطاع له خصوصية في العقل الإسرائيلي. لكنه في الوقت ذاته دعا بنشاط المقاومة في غزة لـ «أخذ الحيطة والحذر والانتباه الدائم لأن العدو لا يؤمن جانبه». وقال «العدو يبعث برسائل طمأنينة للداخل الإسرائيلي، والمقاومة جاهزة على الدوام، مقاومة غزة أحدثت كي وعي لإسرائيليين، مما سيجعلهم يحسبون حسابات كبيرة قبل أي توجه ضد قطاع غزة».

اسبانيا تراقب بصمت الاتفاق العسكري بين المغرب وإسرائيل بينما الجزائر تعتبر نفسها مستهدفة



استقبال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عند وصوله العاصمة المغربية الرباط

المغرب، ولم يكن هناك أي رد فعل من طرف الحكومة المغربية. وتابع قائلا: "لو كانت هذه الزيارة من طرف وزير سياحة أو اقتصاد للكيان الصهيوني، فقد يمكن تفسيرها على أنها تدخل في إطار علاقات كانت موجودة من قبل بين هذا البلد (المغرب) والكيان الصهيوني، حتى لو كانت مخفية، لكن عندما يتعلق الأمر بزيارة وزير دفاع هذا الكيان للمغرب فإن الجزائر هي المقصودة (المستهدفة)". وتساءل بهذا الخصوص معاتباً: "أين هم الأشقاء وأين هو العالم العربي وأين هم إخواننا الفلسطينيون؟".

وفي رد من طرف النواب، قال عبد الوهاب بنزيعيم، عن حزب الجبهة الوطنية للتحرير: "المغرب باتفاق هذا أصبح عدواً للجزائر"، وتابع في تصريحات لـ "دي زي نيوز" المحلية: "نحن أمام عدو معلن، وعلى هذه القاعدة يجب التصرف ابتداءً من الآن"، وعاد لطلب برفض التأشير على المغاربة.

وتناولت الصحافة الجزائرية زيارة الوزير الإسرائيلي بالتحليل وإبراز مواقف الرضا، وذهبت جريدة "كل شيء عن الجزائر" الناطقة بالفرنسية والتي تصنف بالمستقلة إلى انتقاد القرار المغربي، وكتبت في مقال بعنوان "الاتفاق العسكري مع إسرائيل والحسابات الخاطئة للمغرب"، أن "مصر تقبع علاقات مع إسرائيل منذ أكثر من أربعين سنة، وقارت العلاقة بين الأردن وإسرائيل الثلاثين سنة، لكن لا أحد منهما وقع اتفاقاً عسكرياً مع إسرائيل، وفعل المغرب ذلك في ظرف 11 شهراً بعد اتفاقيات أبراهام".

وتمر العلاقات بين المغرب والجزائر بأزمة كبيرة تجلت في سحب الجزائر لسفيريها، ومنع الطائرات المغربية من استعمال مجالها الجوي في الرحلات نحو الشرق الأوسط وشرق إفريقيا، علاوة على إنهاء الجزائر العمل بأنبوب الغاز الذي يمر من المغرب نحو إسبانيا بعد 26 سنة من الخدمة.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تحلف زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي إلى المغرب، التي جرت الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الجاري، ردود فعل بين الصامته مثل حالة إسبانيا، وأخرى علنية مثل التنديد الجزائري بهذه الزيارة واعتبارها استفاداً لهذا البلد المغربي.

في هذا الصدد، تناولت وسائل الإعلام الإسبانية زيارة وزير الدفاع بيني غانتس بنوع من التحليل حول انعكاسات التحالف المغربي - الإسرائيلي على غرب البحر الأبيض المتوسط. لكن الحكومة في مدريد تلتزم الصمت ولا تبدي أي تعليق، لاسيما أن إسبانيا تعترف بإسرائيل منذ بداية الثمانينيات. وكان هناك اهتمام نسبي بالزيارة عندما نشرت صحيفة "إسبانيول" خبراً يفيد باحتمال إقامة قاعدة عسكرية مغربية - إسرائيلية بالقرب من مدينة الناظور في الشمال الشرقي للمغرب، وهي منطقة متاخمة لمدينة مليبية المحتلة وقريبة من الحدود الجزائرية.

لكن الأمر يختلف بالنسبة للجزائر، التي تعتبر نفسها مستهدفة من هذا التحالف العسكري الذي يعد الأول من نوعه الذي توقعه إسرائيل مع دولة عربية، وينص على نقل تكنولوجيا التصنيع العسكري وبرامج الاستخبارات والتدريب المشترك ضمن ملفات أخرى جرى التوقيع عليها أول أمس الأربعاء.

وأول رد فعل من الجزائر جاء على لسان رئيس البرلمان (مجلس الأمة) صالح فوجيل، أمس الخميس، في تصريحات في أعقاب مصافحة المجلس على ميزانية 2022. ونقل وكالة الأنباء المحلية قوله إن "الأعداء يتجنون أكثر فأكثر لعرقلة مسار الجزائر، واليوم الأمور أصبحت واضحة لما نشاهد وزير دفاع الكيان الصهيوني يزور بلداً مجاوراً بعدما زاره وزير خارجية هذا الكيان وهدهد الجزائر من

وسط صمت الرباط: مدريد تقدم مذكرة احتجاج على إقامة المغرب مزرعة لتربية الأسماك بالقرب من الجزر الجعفرية المتنازع عليها

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تقدمت إسبانيا بمذكرة احتجاج أمام المغرب بسبب ما تعتبره إنشاء مزرعة لتربية الأسماك بالقرب من الجزر الجعفرية الواقعة قبالة شواطئ شمال المغرب، في حين كان الخلاف مركزاً على مياه الأطلسي. ويبدو أن البلدين يرغبان في احتواء هذه الأزمة حتى لا تزيد في تعاقم الأزمة الحالية.

وفي هذا الصدد، أوردت وكالة أوروبا برس الخميس من الأسبوع الجاري كيف تقدمت إسبانيا بمذكرة شفهية إلى سفارة الرباط في مدريد تحث على إقامة المغرب مزرعة لتربية الأسماك في المياه الإقليمية التابعة للجزر الجعفرية. وتحل إسبانيا هذه الجزر، وتعيد الوكالة بإخبار وزارة الدفاع حكومة مدريد ببدء المغرب نشر وحدات خاصة بالزرعة لتربية الأسماك، وحدث هذا إبان الأزمة الشائكة التي اندلعت بين البلدين خلال الصيف الماضي على خلفية رفض مدريد لوقف واشنطن الذي دعم مغربية الصحراء، وكذلك بسبب استقبالها زعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من الكوفيد خلال أبريل الماضي.

وتأتي هذه المذكرة الشفهية في وقت لا يوجد للمغرب سفير في مدريد بعدما سحب كريمة بنيعيش خلال مايو/آيار الماضي ولم

تعد بعد مرور ستة أشهر. وتقتحم هذه الأزمة المفاوضات التي كانت تجري في الكواليس بشأن إعادة العلاقات إلى مستواها الطبيعي، والتمثل في عودة السفيرة من جهة، وبدء الزيارات الثنائية.

وتفيد الباييس بصمت الحكومة الإسبانية والتواصل دون ضجيج مع المغرب حرصاً على عدم تعاقم الأوضاع بين البلدين، وتضيف الجريدة في عدد أمس أن مدريد تحرض على تجنب الأزمة، لكن وزارة الخارجية قررت عدم الصمت أمام ما تعتبره مساً "بحقوق إسبانيا البحرية"، ولهذا قدمت المذكرة الشفهية الأسبوع الماضي قبل تسريب الخبر ليلة الأربعاء من الأسبوع الجاري إلى وسائل الإعلام، لا سيما وأن الصحافة الإسبانية تتحدث عن مزعتين لتربية الأسماك في المياه المغربية من المنطقة المحتلة. والمثير أن الشركة التي تكلفت بإقامة مزرعة تربية الأسماك هي إسبانية من منطقة كتالونيا، ولهذا فتحت وزارة النقل والصناعة تحقيقاً معها وقد يتطور الأمر إلى تفريرها.

في غضون ذلك، لم يقدم المغرب توضيحات ولا تحسيرات مثل إصدار بيان حول هذا الحدث، ولا يعترف المغرب بسيادة إسبانيا على مدينتي سبتة ومليلية ولا على الجزر الجعفرية وجزيرة ثورة في مضيق جبل طارق. ويستشكك هذه الأزمة مجدداً فرصة لبعض الأحزاب مثل الحزب الشعبي المحافظ وخاصة

حزب حكومي مغربي يستعمل لغة المعارضة وأمينه العام يدافع عن قرارات وزير التعليم المسببة لرفض شعبي

الرباط - «القدس العربي»:

بعيداً "الأصالة والمعاصرة" المشاركة في الحكومة المغربية غداً السبت، مجلسه الوطني الذي يعد بمثابة برلمان للحزب نفسه، لكونه هيئة تفرعية، ويأتي هذا في وقت تتعرض فيه الأحزاب السياسية الشككة للحكومة لانقسات قوية من طرف المجتمع المدني وأحزاب أخرى نتيجة قرارات يعتبرها الكثيرون "مجحفة".

ويرجع مراقبون أن هذه الدورة التي ستُعد حصرية، لن تكون فقط شكلية وإجرائية بالتركيز على استكمال تشكيل المكتب السياسي وانتخاب هيكل المجلس الوطني والمصادقة على النظام الداخلي، بل سوف تعدّ فرصة لتقويم تدبير قيادة الحزب نفسه للمرحلة السياسية الحالية والمرتبطة بالانتقال من المعارضة إلى المشاركة في الحكومة بجانب حزبي "التجمع الوطني للأحرار" المتزعم للاتلاف، وحزب "الاستقلال" الذي يعد أقدم حزب في المغرب ما زال يمارس في الساحة السياسية، وكان حزب الأصالة والمعاصرة قد احتل المرتبة الثانية في انتخابات أيلول/سبتمبر المنصر، بحصوله على 87 مقعداً في مجلس النواب. ويبدو أن هذا الانتقال جاء متأخراً بعض الشيء، خاصة إذا استحضرنّا تاريخ الأحزاب في المغرب، ودواعي تأسيس كل منها؛ ذلك أن الأصالة والمعاصرة، الذي يتخذ من "الجزائر" رمزاً له، لم يولد سنة 2008 سوى ليكون في الحكم، خاصة وأن مؤسسه هو المستشار الملكي الحالي فؤاد علي الهمة، والتف حوله العديد من رجال المال والأعمال والسياسيين من مشارب حزبية مختلفة، بالإضافة إلى عدم من الوجوه اليسارية.

وكان على الحزب انتظار 13 سنة ليكون له نصيب من المقاطب الوزارية، رغم أنه حاز مراتب متقدمة في الانتخابات التشريعية والبلدية المتعاقبة، وكان عليه أن يتجاوز صراعاته الداخلية الناتجة عن تصارب المصالح والصراع الثورات، حتى يكون مهياً للسيولة في الجهاز التنفيذي، مع أنه لم يتخلص من تلك المشكلات تماماً لحد الآن، وفق ما يرى محللون.

وانتقاد له الطريق نحو السلطة الحكومية، بعدما "تجسج" في المهمة المفترضة التي أنشئ من أجلها منذ تأسيسه، وهو إزاحة الإسلاميين متلين في حزب "العدالة والتنمية"، رغم كونه لم يقض عليهم نهائياً، خاصة بعدما اجتمعت عوامل عدة لتقريبهم، منها التجاذبات التنظيية الداخلية من جهة، ومن جهة ثانية الاستياء الشعبي لعدم تمتعهم طيلة ولايتين حكوميتين

استمرت عشر سنوات من تحقيق الوعود التي أطلقوها خلال الحملات الانتخابية، فضلاً عن صعود نجم "التجمع الوطني للأحرار" الذي لعب كل الأوراق من أجل تصدر نتائج الانتخابات، فحقق له ما أراد.

وللיום لم يتخلص بعد حزب "الأصالة والمعاصرة" من المعارضة التي وجد نفسه مكرها لممارستها أكثر من عقد من الزمن، وبدليل ذلك أن بعض بيانات مكتبته السياسي تعطي الانطباع بأن الحزب موجود في المعارضة، وليس عضواً ضمن الائتلاف الحكومي.

آخرها البيان الصادر عقب اجتماع يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري، إذ جاء فيه أن أعضاء المكتب السياسي "سجلوا بعض الارتفاعات في أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية والفلاحية والصناعية، وهم يستحضرون انعكاسات اهتزازات السوق الدولية وارتفاع تكاليف الإنتاج وتقلبات السوق الطاقية الدولية على الاقتصاد الوطني وعلى استقرار الأسعار".

وأضاف أن الأعضاء "دعوا الحكومة إلى التحلي بمزيد من البقلقة والحرص على اتخاذ جميع التدابير لحماية المستهلك من الزيادات المفاجئة غير المبررة"، وإلى التدخل الدائم للضرب بيد من حديد لكل من سولت له نفسه استغلال هذه الظروف للتلاعب بالأسعار، بشكل لا يقل أهمية على رقابة الجودة والسلامة الصحية في مختلف المجالات"، وهي مناسبة كذلك لدعوة جميع المواطنين والمهنيين ومختلف المعنئين إلى التحلي بروح المسؤولية والوطنية وعدم استغلال هذه التقلبات لرفع الأسعار بشكل غير قانوني".

ويعلق مراقبون أنه عو عن أوجه الحزب الدعوة إلى الحكومة من أجل الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، فهو نفسه مطالب بتجسيد تلك الدعوة في إطار الحوكمة التي يعد جزءاً منها، لأنه يوجد في موقع القرار، وليس حزباً معارضاً يصوغ البيانات أو يرفع المطالب، وإلا اندرجت المسألة ضمن "إردواجية الخطاب" التي كان "العدالة والتنمية" يواخذ عليها حينما كان يقود الحكومة، ما بين لغة البيانات الشديدة الصارعة عن الحزب نفسه وبين الممارسة الحكومية والدفاع عن السياسة العامة لدى قيادته الموجودة في المناصب الوزارية.

وشهد المغرب خلال الأيام الماضية تظاهرات بشعارات راديكالية، لا سيما في بعض الجامعات مثل فاس، حيث خرج الطلبة للتنديد بالإجراءات الحكومية مثل تحديد سنن مباريات التعليم في 30 سنة والزيادات في أسعار المواد الأساسية.

«الجنس مقابل علامات النجاح»

تورط 5 أساتذة جامعيين وتهز الرأي العام المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

شرعت محكمة الاستئناف في مدينة سطات (حوالي 80 كلم عن الدار البيضاء) أمس الخميس، في محاكمة 5 أساتذة جامعيين ضمن قضية ما يعرف بـ"الجنس مقابل النقط"، حيث يتهمون بالاستغلال الجنسي لطالبات مقابل حصولهن على علامات النجاح خلال الامتحانات.

وأحد مصدر إعلامي أن القضية التي أطاحت كذلك بمسؤولين أمنيين في المدينة نفسها، بعد تداول محادثات عبر إحدى منصات التراسل الفوري، تبرز تدخل أحد الأساتذة لفائدة طالبات لدى زملائه من أجل منحهن نقطاً جيدة مقابل ممارسة الجنس.

وانتهت الشرطة القضائية تحقيقاتها مع الأساتذة الجامعيين الخمسة الذين يتمتعون إلى شعبيته القانون العام والاقتصاد، وتمت إحالتهم على أنظار النيابة العامة المختصة.

وذكرت صحيفة "المساء" أن أحد الأساتذة المعنئين نفى الاتهامات الموجهة إليه، وقال إن كل ما يروج في المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي لا أساس له من الصحة، مشيراً إلى أن الواقعة مرتبطة بالصراع الانتخابي، مبرزاً أنه ترشح في بمدينة أبي الجعد باسم حزب "الحركة الشعبية" في الانتخابات الأخيرة.

وأضاف المصدر نفسه أن أحد الأستاذين كان موضوع قرار وزاري بالإعفاء من مسؤولية منسقي في إحدى الشعب بناء على تقرير من المفتشية العامة لوزارة التعليم العالي.

وتورط الأستاذ موضوع الإغفاء في تهمة التحرش الجنسي، بعد ضبط مراسلات جنسية على هاتف إحدى الطالبات، في حين يواجه الأساتذة الآخر تهمة

التلاعب في مباريات التوظيف والتزوير. وكتب موقع "آذار" معلقاً "بقيت" أن قضية الأستاذ الجامعي الذي حول طالبات في عمر الزهور في كلية الحقوق بسطات مجرد (عاملات جنس) ووسيطات دعارة، هي ليست إلا الشجرة التي تخفي الغابة. والواقع أن هذا الذي حدث بكلية سطات أمام صمت الجميع يكاد يكون ربما هو القاعدة في العديد من الجامعات المغربية، كما قيل.

وإذا كان هذا صحيحاً فأى مصادقية وأي قيمة لهذه الشهادات والديبلومات والدكتوراه التي تمنحها الجامعات المغربية إلى طلبتها وخريجيتها؟

وأضاف الموقع: "وفاً، فأسأل شيء ربما اليوم في المغرب هو الحصول على ماستر أو دكتوراه، يكفي فقط أن تكون مستعداً للدفع المال إذا كنت طالباً. أما إذا كنت طالبة فالمطلوب هو أن تدفعي أشياء أخرى من عرضك ومن إنسانيتك ومن كرامتك، وللوصول صاحب التعليق إلى القول: "الآن فقط الآن فهمت لماذا لا تعترف العديد من الدول العربية في احترام العلم والفرصة بالمعرفة بالشهادات والديبلومات الصادرة عن الجامعات المغربية".

وتمت قضية مشابهة تجرت في مدينة تطوان سنة 2017، كان "بطلها" أحد الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم، حيث قضت عليه المحكمة بسنة سجنًا نافذاً وأداء غرامة مالية قدرها 5000 درهم، حيث اتهم بممارسات ابتزاز طالباته ومقايضة النقط بالجنس.

وأدانته المحكمة بالتحرش الجنسي، بينما أسقطت عنه باقي التهم الأخرى مثل استغلال المنصب والابتزاز الجنسي لطالباته.

حزب «تواصل» يهاجم ويعلن رفضه للمزيدة السياسية ومغالطة الرأي العام

موريتانيا: الحوار يتعثر والإسلاميون والحزب الحاكم يتبادلون الاتهامات بعرقلته



جلسات التحضير التي أطلقها نظام الرئيس محمد الشيخ الغزواني

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تمر التحضيرات المتعلقة بالحوار السياسي الشامل بين أطراف المشهد السياسي الموريتاني ببعض العثرات، حيث لم تتواصل، كما كان مقرراً، جلسات التحضير التي اطلقتها نظام الرئيس محمد الشيخ الغزواني قبل أسبوعين بحضور ممثلين عن الأحزاب المرخصة لدى وزارة الداخلية الموريتانية وعضدها خمسة وعشرون حزبا، إلى جانب المرشحين الأربعة والخاسرين في انتخابات 2019 الرئاسية.

وبينما كان المنتظر هو عودة الأطراف السياسية للقاء جديد يقدم خلاله كل طرف ممثليه ومقرحاته الخاصة بتنظيم وجدول أعمال الحوار، ظلت على الساحة موجة من الاتهامات المتبادلة بين الحزب الحاكم الذي تلتف حوله أحزاب الأغلبية، وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (العروف اختصاراً باسم "تواصل" والحسوب على الإخوان) الذي يقود الأحزاب المعارضة المتشددة.

فقد أكد محمد محمود ولد سيدي، رئيس حزب التجمع، في مهرجان "ناقوس الخطر" آخر الأسبوع الماضي، "أن أحزاب المعارضة اجتمعت وتناقشت واعدت رؤيتها، لكنها لم تجد أي تجاوب من الطرف الآخر". وقال: "لقد كرروا الدعوة للحوار، وأعلنوا أكثر من مرة استعدادهم له، وتشبهتهم به، لكننا لم نجد حواراً، ولم نجد شيئاً". وأضاف: "أين هو الحوار الذي تحدثت عنه أعلى سلطة في البلد وأكثرت أنه لن يستثنى موضوعاً ولا يقضي مشاركاً؟ أين هو الحوار الذي يناقش مشاكل البلد للوصول إلى حلول لها؟".

وقدر عدد من قادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية في تصريحات متفرقة "أن حزب التجمع هو الذي يعرقل الحوار، وأنه هو الذي يضع المطبات أمامه".

في هذا الصدد، رد حزب التجمع على الاتهامات التي وجهت إليه في بيان شديد اللهجة أصدره السلك سيدي محمود، نائب الرئيس الناطق الرسمي باسم الحزب، أكد فيه أنه "كما حظا لا حظ للتابعين، خلال الأيام الماضية، تصريحات متتالية لقيادات متعددة في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، تضمنت ادعاءات لا أساس لها، واتهامات باطلة، بأن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"، هو من يعرقل الحوار، ويؤجل

انطلاقته". وقال: "لقد حدث سبيل من التصريحات رغم أن الرئيس الدكتور محمد محمود ولد سيدي في خطابه في مهرجان "ناقوس الخطر"، اتكى بالحديث دون تفصيل عن الغفوض الذي يلقي بطلاله على انطلاقته الحوار، وتساءل أين هو؟ محذراً من المخاطر المحدقة بالبلاد، والتي لا يمكن أن تحل إلا عبر الحوار".

وتوضيحا للحقيقة، يضيف ولد سيدي محمود، واحتراماً لثق الرأي العام فيها، وتصويبا لخطأه والمغالطات، أكد أن حزب "تواصل" تلقى دعوة من حزب الاتحاد لحضور أول جلسة تحضيرية للحوار، ورغم تحفظه على الجهة الداعية، وصفة وطبيعة ما دعي له، فقد استجاب دون تردد للدعوة، وحضر إلى جانب بقية الأحزاب السياسية".

وتابع: "إنشاء الجلسة التحضيرية المنعقدة في الأكاديمية الدبلوماسية، ناقش التجمعون تشكيل لجنة للإشراف على الحوار، وأنها بصدد رسمها، غير أن حزب الاتحاد طلب تأجيل الأمر لتنسيقه عبر اتصالات لاحقة، وحدد أجل عشرة أيام لمناقشتها، وهي الاتصالات التي لم تتم إلى الآن رغم تصاعف الأجل".

تونس – «القدس العربي»:

بدأت رئيسة الحكومة التونسية، نجلاء بونود، زيارة مفاجئة للجزائر أمس الخميس، اعتبر سياسيون أنها تندرج في إطار طلب الدعم الاقتصادي في ظل الوضع المتردي في البلاد، في وقت تتسأل فيه البعض عن أسباب تأخر زيارة الرئيس عبد المجيد تبون لتونس، والتي تم الإعلان عنها في مناسبات عدة، في حين كشفت المحكمة الإدارية عن تقديم أكثر من 15 طعناً قضائياً في تدابير الرئيس قيس سعيد، فيما طلبت نقابة الصحفيين الرئاسية بالكف عن سياسية «تكسيم الأفواه» ضد المعارضين.

ووصلت بونود، هذا الخميس، إلى الجزائر، في زيارة أكدت رئاسته الحكومة التونسية أنها تعتبر «أول زيارة عمل ثنائية تقوم بها السيدة رئيسة الحكومة، تأكيداً للعلاقات التونسية الجزائرية المتينة وترجمة لإرادة قيادتي البلدين للاتقاء بهذا العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية المتضامنة والمستدامة، استجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين. وستكون الزيارة مناسبة لتعزيز التشاور وبحث سبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين ونهجها إلى أفضل الراتب، والإعداد للاستحقاقات الثنائية المنتظرة وفي مقدمتها اللجنة العليا المشتركة التونسية الجزائرية المزمع عقدها في المنظر القريب إضافة إلى بقية اللجان القطاعية الثنائية المشتركة».

وقالت في تصريح مقتضب لوسائل إعلام الجزائرية إن الزيارة تهدف إلى «رفع العلاقات الثنائية إلى مستوى استراتيجي متكامل ومجابهة التحديات الراهنة».

فيما قدمت الطيقة السياسية التونسية «آراء مختلفة» لزيارة بونود، حيث كتب القيادي السابق في حزب نداء تونس، خالد شوكات: «السيدة بونود ذهبت إلى الجزائر بعد أن خاب

أمل الرئيس سعيد في زيارة سريعة للرئيس تبون إلى بلاده، زيارة سبق الإعلان عنها وحال دون تحقيقها أمر ما. وعلى الرغم من اعتراضه على هذه الحكومة ذات الشرعية المهلهلة، فإنه لا تمنى عودة رئيسة حكومتنا العلية بخفي حين كما تقول المصادر، وساكون سعيداً لو أنها نجحت في إقناع الأشقاء الجزائريين بما فشلت في القيام به مع الأشقاء السعوديين والإماراتيين وغيرهم».

وأضاف: «ولو أن عملية الإقناع هذه تحتاج مهارات تفاوضية وسياسية لا اعتقد أن هذه السيدة الطيبة المكلفة بشؤون القضية تمتلكها، كما أنها تتطلب ثقة إقليمية في النظام السياسي القائم في تونس، لا يظهر أنها متوفرة.. عموماً تبقى الزيارة المطلوبة وذات مغزى، ولو أنها مهمة شبه مستحيلة، وكما ترون فإن السيدة بونود لم تتكلم بعد معنا كتونسيين حتى تتكلم مع سوانا حتى لو كانوا إخواننا، وغفر الله لمن جعلنا هذا نتسول الدعم بدل أن نتشاور مع الأشقاء في مصالح جارية ممكنة».

وكتب عبد الوهاب الهانسي، رئيس حزب المجد: «خميس وأسبوع آخر بدون مجلس وزراء وخرق لدورية المجلس جريا وراء سراب أوهاج «خفي نجلاء»، إلغاء الاجتماع الدوري للمرة الثانية بسبب زيارة السيدة رئيسة الحكومة للتدابير الاستثنائية للجزائر موفدة من رئيس الجمهورية وليست مدعوة من نظيرها الجزائري، وذلك بعد تأجيل زيارة الرئيس تبون على رأس وفد حكومي كبير لأستجاب لم توضحنا لا تونس ولا الجزائر رغم الإعلان عنها مرات عديدة».

وأضاف: «يخطئ المحيطات والمحيطون برئيس الجمهورية عندما يعزلونه عن العالم ويفوضون صلاحيته السياسية في السياسة الخارجية التي انتخب من أجلها وانتخب عليها لفائدة حكومة التدابير. الحوار مع الجزائر



رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بونود

وتدوينات في تهديد خطير لحرية التعبير في تونس وتطويع لأجهزة الدولة لإسكات المخالفين». ودعت، في بلاغ أصدرته الخميس، إلى «توضيح مسار ما بعد 25 يوليو من خلال زمامة واضحة ومحددة بسقف زمني، والتسريع في عقد حوار جدي يجمع كل القوى الديمقراطية والمجتمع المدني لرسم الإصلاحات الضرورية للخروج من الأزمة الحادة التي تعيشها بلادنا نتيجة فشل السياسات المعتمدة طيلة العشرية السابقة».

بواجبها هذا القطاع، وعدم التفاعل مع الملفات التفاوضية العالقة والمعلقة منذ أشهر بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي والحكومي». كما استنكر «تواصل سياسية تعطيل النفاذ إلى المعلومة في أغلب المؤسسات الحكومية وفي رئاسته الجمهورية، في ضرب واضح لحق دستوري ولحق المواطن في المعلومة الصحيحة في التوقيت المناسب، هذا مع تواصل الحكامات السياسية، مدنية وعسكرية، صحافيين وإعلاميين وأصحاب رأي على خلفية آراء

تجديد البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه، وإيقاف كل المنح والامتيازات لرئيس البرلمان وأعضائه، وإلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين.

فيما انتقد نقابة الصحفيين تواصل الضبابية في عمال الحكومة مع ملف المؤسسات الإعلامية والصادرة والتتكرر للاتفاقات السبائقة التي تهم تلك المؤسسات ومصر العاملين فيها. بالإضافة إلى غياب إرادة حقيقية لإصلاح الإعلام العمومي وتهرب الحكومة من مسؤولياتها في الأزمة التي

15 طعناً قضائياً في «تدابير سعيد»... ونقابة الصحفيين تطالب الرئاسة بالكف عن سياسة «تكسيم الأفواه» رئيسة حكومة تونس في الجزائر لـ «طلب الدعم الاقتصادي»... وتساؤلات حول أسباب تأخر زيارة تبون

ليبيا: محكمة تصدر حكم الإعدام على خليفة حفتر وهجوم مسلح يمنع النظر في الطعن المقدم من نجل القذافي

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في مدينة مصراتة الليبية، أمس الخميس، حكماً غيابياً بإعدام اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وستة ضباط آخرين، على خلفية مجموعة من القضايا. وقد أكد مصدر مسؤول لـ«القدس العربي» أن حكم المحكمة العسكرية الدائمة بمصراتة شمل عسكريين آخرين، من بينهم عبدالرازق الناظوري وصقر الجروشي وعبد السلام الحامسي والبروك الغزوي ومحمد منصور وسعد الورفلي.

وتابع المصدر ذاته، الذي رفض ذكر اسمه، أن قرار المحكمة العسكرية في مصراتة بحق خليفة حفتر جاء لتهامه بـ«تصف مفر كلبية الدفاع الجوي بمصراتة، وما ترتب عليه من مقتل أحد الجنود التابعين للكتيبة». وجاء الحكم بعد قبول مفوضية الانتخابات ترشح حفتر لخوض الاقتراع الرئاسي المقرر الشهر المقبل، مما أثار استنكاراً في الأوساط السياسية الليبية.

وفي السياق ذاته، طالب مكتب المدعي العام العسكري، جهاز المباحث الجنائية بإدراج خليفة حفتر ضمن سجلات العمل على خلفية 5 قضايا متهمة بها، ارتكبت بين عامي 2019 و2020، وقال وكيل النيابة بمكتب المدعي العسكري محمد غرودة، إن هذه المطالبة تاتي لمخالفة حفتر لقانون العقوبات العسكرية رقم 37 لسنة 1973 الذي يحرم العمل السياسي للعسكريين.

وتابع في مراسلته التي حصلت لـ«القدس العربي» على نسخة منها، أن كل عسكري عقد اجتماعات سياسية أو شارك في المظاهرات أو الاضطرابات أو في حملات انتخابية أو حرّض على فعل أي من الأفعال المذكورة، يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن خمس سنوات.

وفي وقت سابق، خاطب مكتب المدعي العسكري، المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بعدم استكمال طلبات ترشح خليفة حفتر، وسيف القذافي، لكونهما مطلوبين على ذمة قضايا قتل وتحريض.

وفي وقت سابق، أصدرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات قراراً بثمان اعتماد القائمة الأولية لمرشحي الانتخابات الرئاسية، فضلاً عن فتح باب الطعن في إجراءات وقرارات المفوضية، الخميس.

وقد تضمن القرار استبعاد 25 مرشحاً، من بينهم سيف الإسلام القذافي لجل الرئيس الخلو، لأنهم لا تتطابق عليهم شروط الترشح، حسب ما جاء في ردود كل من النائب العام ورئيس جهاز المباحث الجنائية ورئيس مصلحة الجوازات والجنسية، استناداً إلى مواد القانون رقم (1) لسنة 2021. بشأن انتخاب رئيس الدولة. وتابعت المفوضية في بيان أول أمس الأربعاء، إن فترة الطعون كما بينت المادة 48 من القانون رقم 1 بشأن انتخاب الرئيس وتحديد صلاحياته، تشير إلى أن الطعن في إجراءات وقرارات المفوضية يكون خلال السدة القانونية المحددة.

وتشير المادة (48) من القانون رقم (1) لسنة



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

2021، بشأن انتخاب الرئيس وتحديد صلاحياته، إلى أن الطعن في إجراءات وقرارات المفوضية تكون في غضون ثمان وأربعين ساعة من تاريخ صدور القرار أو تنفيذ الإجراءات.

وعن سيف الإسلام القذافي، فقد أجلت محكمة استئناف، مساء أمس الخميس، جلسة النظر في الطعن المقدم من سيف الإسلام القذافي على قرار استبعاده من القائمة الأولية لمرشحي الانتخابات الرئاسية، وذلك بعد محاصرة مجموعة مسلحة مقر المحكمة.

وأوضح حامي سيف القذافي، خالد الزاوي، في مقطع فيديو قصير نشرته وسائل إعلام محلية، أن المحكمة حددت الساعة الرابعة عصراً للنظر في الطعن المقدم من موكله، إلا أنهم فوجئوا باقتحام مجموعة مسلحة مقر المحكمة وقيام أفرادها بطرد القضاة والموظفين والعاملين في المحكمة، مؤكداً أن هذه الحادثة من شأنها عرقلة العملية الانتخابية.

ونشرت وسائل الإعلام المحلية فيديو آخر جرى تداوله للواقعة، بقيام مجموعة من الشباب بالظاهر أمام مقر محكمة استئناف سبها، وأكد متحد في الفيديو، طرد ميليشيات طارق بن زياد من مقر المحكمة. وفي سياق آخر، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا المستقل يان كوبيتش، إن المناخ السياسي في ليبيا مع قرب موعد الانتخابات لا يزال شديد

رئيس البرلمان الجزائري: خرج الاستعمار الفرنسي وترك لوبيات تعمل لصالحه في البلاد

■ الجزائر – وكالات: اعتبر رئيس مجلس الأمة الجزائري (برلمان)، صالح قوجيل، أن الاستعمار الفرنسي، بعد خروجه من الجزائر، تشكل في «شكل أحزاب ولوبيات وجمعيات، كانت أحياناً مخفية»، وأن هذه الأطراف «قد برزت في الفترة الأخيرة». وتطرقت العلاقات بين باريس والجزائر بأزمة بعدما سحبت الأخيرة سفيرها من فرنسا.

واعتبر في تصريحات أمس الخميس، أن الحملة الانتخابية الخالصة بالبرلمانيات الفرنسية التي ستجري في ظرف شهر قليلة «أصبحت مبنية أساساً على المعزوين الذين كانوا في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، مؤكداً: «مستحيل أن نقبل هذا». وحرص قوجيل على التذكير بأن «الجزائر لم تقم بحرب ضد الشعب الفرنسي، بل ضد الاستعمار الفرنسي»، و«بأنها تفرق بين الشعب الفرنسي وبين الاستعمار الفرنسي».

وذكر من جهة أخرى بـ«العلاقات الهامة» التي تربط الجزائر وفرنسا بالنظر لحجم الجالية الوطنية القيمة في فرنسا والتي «يجب أخذها بعين الاعتبار» وهو التوجه «الصحيح» الذي تكرسه تصريحات رئيس الجمهورية وزير الخارجية، تابع، في نفس السياق، بأن الجانب الجزائري «لا يتحاور، يتحاور دائماً وراسه مرفوح».

ومزاداً من تازم العلاقات الثنائية قرار الرئيس ماكرون بتكريم الفرنسيين من أصل جزائري الذين كانوا يعملون في الجيش الفرنسي إبان الاستعمار، وهو ما أثار تحفظ الجزائري. وتطرقت العلاقات بين البلدين بأزمة ثنائية انفجرت عندما صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن الجزائر لم تكن أمة قبل

■ الجزائر – وكالات: أعلنت السلطات الجزائرية أمس، توقيف قيادي في حركة تصفها بالانفصالية وهي «ماك». خلال محاولته مغادرة البلاد سراً نحو إسبانيا، عبر قوارب الهجرة، ونفذت مطالباً المجتمع الدولي بأن يظل موحداً في دعمه لإجراء الانتخابات.

وأكد أن المعارضة الصريحة من بعض الأطراف لإجراء الانتخابات مستمرة، والمطالبة بإجرائها على أساس إطار قانوني، مشيراً إلى أن بعض القادة الليبيين يشككون في شرعية القوانين الانتخابية الصادرة عن مجلس النواب.

وقال إن التشكيك في القوانين الانتخابية هو تشكيك في شرعية العملية الانتخابية برمته، مضيفاً أن بعض الأطراف تشير إلى عدم توفر الظروف المواتية لإجراء الانتخابات.

وتابع كوبيتش أنه مع تقدم العملية تتصاعد التوترات حول أهلية بعض المرشحين البارزين، مشيراً إلى أن هناك خوفاً من احتمالية المواجهات المسلحة أو عودة البلاد إلى الاستبداد.

وخطم بأن ليبيا لا تزال في منعطف حرج وقيق وهش، مؤكداً أنه مع اقتراب الانتخابات، تمة مخاوف من أن تتحول الانقسامات المؤسسية والمؤسسية الرسمية إلى مواجهة تغذيها المواقف المتشددة والخطاب التحريضي.

تسجيل 42000 حالة ما بين 2005 و2020 غرب ووسط أفريقيا: اليونيسف تعرض حصيلة مخيفة للعنف ضد الأطفال

وأكدت كارين هسلر، رئيسة قسم حماية الأطفال في المكتب الإقليمي لليونسف في غرب ووسط أفريقيا خلال عرضها للتقرير، أن الوضع في غرب ووسط أفريقيا، حيث «قتل ما لا يقل عن 133 طفلاً وطمعت أعضاؤهم، وبعضهم بطريقة وحشية».

وأكدت اليونيسف «أنها تحققت من حالات أطفال قطعت رؤوسهم وقطعت أعضاؤهم عمداً، ومن حالات أطفال أصيبوا بجروح أثناء عمليات تبادل إطلاق نار، واضطروا ليعثر أعضائهم بأنفسهم لأن الوضع الأمني معهم من التوجه إلى المستشفى في الوقت المناسب لتلقي العلاج».

وأكّدت اليونيسف قلقها البالغ إزاء الهجوم المتكرر ضد المدارس والمستشفيات، وانزعاجها من عرقلة وصول العون الإنساني والطبي لمناطق يقطنها أطفال.

ودعت أطراف النزاعات المشتعلة في غرب ووسط أفريقيا إلى إيقاف العنف ضد الأطفال، مؤكدة على ضرورة تكتيف إنتاج وتداول الوثائق التي تسجل حالات العنف ضد الأطفال لاستخدامها في المتابعات القضائية الهادفة إلى إنهاء الإفلات من العقاب. وبخصوص الأطفال الجنديين في الصروب، أكدت اليونيسف على ضرورة تسليمهم إلى السلطات المدنية وللمنظمات النشطة في مجال حماية الأطفال الذين أن يلقوا الدعم والعون اللازمين بصفتهم أطفالاً ويصفتهم ضحايا أيضاً.

وأشارت اليونيسف إلى أهمية جمع الموارد

والتزاعات المسلحة، محتاجون لعون إنساني عاجل». وتحدثت التقرير بصفة خاصة عن انعكاسات مخيفة على حياة الأطفال، مسجلة في مناطق الساحل والكشرون وحوض نهر التشاد وجمهورية وسط إفريقيا والكونغو الديمقراطية. وأكدت اليونيسف «أن هذه الأرقام الحيرة مسجلة في مناطق نصف ساكنها من فئة الشباب أي أن أعمال العنف تهدد ما مجموعه 282 مليون طفل».

وأوضحت كارين هسلر «أن هؤلاء الأطفال ذكورا وإناثا هم قادتنا في المستقبل وهم صناع التغيير». وبصفة عامة، فقد عرض تقرير اليونيسف إحصائيات عن مختلف أنواع العنف ضد الأطفال مثل استغلالهم من طرف الجموعات المسلحة واغتصابهم وتعريضهم للختان والقهر الجنسي وللاختطاف.

أنقرة ما زالت تنتحفظ على قبول مرشح صناع لمنصب السفير لدى تركيا اليمن يعين سفيرا في قطر بعد قطيعة دبلوماسية دامت أربع سنوات منذ انفجار أزمة الخليج

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن رسمياً في اليمن، أمس، عن تعيين سفير جديد في العاصمة القطرية الدوحة بعد قطيعة دبلوماسية دامت أربع سنوات، منذ انفجار الأزمة الخليجية بين قطر والسعودية ومعهما بقية دول الخليج عام 2017 والتي أدت إلى إجبار اليمن على اتخاذ الموقف السعودي نفسه بقطعة قطر، بحكم الرعاية السعودية للحكومة اليمنية لديها.

الأبناء اليمنية

وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحكومية، أمس، عن صدور القرار الجمهوري رقم 12 لعام 2021، الذي قضت المادة الأولى منه بتعيين راجح حسين فرحان بادي سفيرا فوق العادة ومفوضاً لدى دولة قطر، وقضت المادة الثانية من هذا القرار العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

وكان بادي من الصحافيين الإصلاحيين المخضمرين، وعمل لفترة طويلة سكرتيراً للتحريير في صحيفة «الصوحة» الناطقة باسم حزب الإصلاح، إلى أن تم تعيينه ناطقاً رسمياً باسم الحكومة اليمنية التي تشكلت عقب اندلاع ثورة التغيير ضد نظام الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، ضمن ثورات الربيع العربي عام 2011، وظل محتفظاً بمنصب الناطق الرسمي باسم الحكومة رغم التغييرات الحكومية

المتعددة، إلى يوم تعيينه أمس سفيراً لدى دولة قطر.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر دبلوماسي يمني أن المقاطعة اليمنية لدولة قطر عام 2017 جاءت في الوقت الذي كانت فيه الدوحة متعده بدفع رواتب الهيئات الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية اليمنية كتنوع من المساعدة الإنسانية.

وأوضح أن أعضاء السلك الدبلوماسي اليمني الذين يعملون في السفارة اليمنية بالدوحة يعدون من أكثر الدبلوماسيين اليمنيين فساداً مالياً، وعليهم مخالفات كبيرة لدرجة أن بعضهم تعرض للمسائلة القانونية من قبل السلطات القطرية، وبعضهم لا يحمل أي مؤهلات دبلوماسية، سواء صلة القرابة ببعض الوزراء اليمنيين الذين دعموا توظيفهم للعمل الدبلوماسي واستمروا في دعمهم حتى اللحظة.

ويتوقع أن يبادي قد يواجه أزمة كبيرة في مواجهة لوبي الفساد بالسفارة اليمنية بالدوحة، بحكم صلاتهم الكبيرة الداعمة لهم والتي عزز وزير الخارجية اليمني الأسبق، خالد اليمني، عن الإطاحة بهم، رغم بذله جهوداً كبيرة في هذا الجانب.

وجاء صدور قرار تعيين راجح بادي كسفير في دولة قطر بعد تسلم الحكومة اليمنية رداً من الحكومة القطرية بالموافقة على تعيينه، والذي يتمتع بعلاقات طيبة مع الدوحة والرياض، وكانت الدوحة رفضت خلال السنوات السابقة تعيين سفراء يمينيين آخرين من بينهم السفير المخضمر مصطفى النعمان.

وذكرت مصادر مقربة من وزير الخارجية

اليمني، أحمد عوض بن مبارك، أن وزارة الخارجية تقوم حالياً بعملية تعيين واسعة في السفارات اليمنية في الخارج بعد جمود دامت أكثر من ثلاث سنوات، وقامت بالفعل بإرسال ترشيحات لسفراء يمينيين لدى العديد من دول العالم وفي مقدمتها العاصمة الأمريكية واشنطن والعاصمة التركية أنقرة وغيرهما من الدول المحورية في صناعة القرار.

السفارة الأمريكية

وظل بن مبارك يدير بنفسه السفارة الأمريكية في واشنطن منذ تعيينه وزيراً للخارجية في كانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي، بحكم أنه كان سفيراً فيها قبل وزارة الخارجية اليمنية، على مهل في إدارة ملف الدبلوماسية اليمنية، وكان هذا مثار انتقاد شديد له، لكنه كان يعمل كسائح في إدارة ملف الدبلوماسية اليمنية، ولإحياء الجمود الذي سادها في محاولة منه لإحداث تغييرات جذرية فيها لتنشيط مستوى أداء الدبلوماسية اليمنية في ظل الأزمة اليمنية الراهنة التي يعيش فيها اليمن حرباً طاحنة.

وعلمت «القدس العرب» من مصدر دبلوماسي أن الحكومة التركية ما زالت حتى الآن تحتفظ على قبول ترشيح الحكومة اليمنية للمعيد محمد صالح طريق، سفيراً لليمن لدى قطر، نظراً لأنه كان مسئولاً أميناً رفيعاً في نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح وشغل عدة مناصب أمنية منها مدير الأمن العام في محافظات عدن وصعدة ومنعاً.

الجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا يدين مشروع «سوار» لحماية دور العبادة بعد محاولة إحراق مسجد

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

بالتعاون مع مشروع «سوار» (SOAR) الذي يعنى بتعزيز وسائل الحماية، والأمن لدى المؤسسات الدينية، ودور العبادة المعرضة للخطر، انطلقت، أمس الخميس، فعاليات مشروع «حماية دور العبادة» في مدينة كولونيا، بمشاركة المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا.

ويهدف المشروع إلى إرشاد القائمين على المؤسسات الدينية إلى معرفة الطرق، والوسائل الناجعة لحماية دور العبادة من الهجمات المحتملة، وذلك عبر برامج تاهيل تتعلم بالتعاون مع الشرطة المحلية من أجل رفع مستوى الوعي بطرق التعامل مع أي تهديد مادي أو بشري تتعرض له مؤسساتهم.

ويضم برنامج «سوار» في عضويته سبع دول أوروبية، كما أنه يحظى بدعم مفوضية الاتحاد الأوروبي. هذا وفي ظل الاعتداءات المتوالية على المساجد، أكد الأمين للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، عبد الصمد الزبيدي، على ضرورة تكوين خيرة أمن في إدارات كل المساجد للإشراف على سلامة المؤسسات الدينية، والمسجد، وأمنها، كما أكد على أن تحسين المؤسسات الدينية يجب أن يتم على أصعدة مختلفة؛ فمنها التكوين المعرفي، ومنها الاستفادة من الوسائل الإلكترونية، ومنها التقوية البنائية للمؤسسة.

وتظهر أهمية هذا المشروع عقب كشف شرطة كولونيا محاولة متطرفين يمينيين لإحراق المسجد المركزي الكبير في المدينة وبحسب البيان الخميس، فإن الضباط يتحققون عن راجك دراجة مجهول سكب البنزين على جدار المسجد الأسبوع الماضي، قبل أن يفاجأ بتدخل طاقم الحراسة الخاص بالمسجد. وقد تم إبلاغ الشرطة من قبل إدارة المسجد، وعلى إثر ذلك يقوم الضباط ومصالح الأمن حالياً بتأمين الأدلة في مسرح الجريمة وتقييم تسجيلات الفيديو واستجواب الشهود.

وإذ أن الأمين العام للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، عبد الصمد الزبيدي، هذا الاعتداء، مطالبا الجهات المعنية بعمل المزيد من أجل محاربة عنصرية بدء الإسلام والكرامية وكذا من أجل تأمين دور العبادة التي أصبحت مهددة بشكل خطير والسير التواصل على سلامة رواد المساجد كمسؤولية مؤسساتية ومجتمعية ملقا على الجميع.

وفي زيارة تضامنية للمسجد المركزي بمدينة كولونيا محاولة حرق من قبل

شخص مجهول، قام الزبيدي، المتحدث الرسمي باسم المجلس التسيقي، والأمين العام للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، رفقة ممثلي الروابط الإسلامية بعبادة مكان الاعتداء، والتعبير عن تضامنه مع رواد المسجد.

وقد أدلى المجلس الإسلامي بتصريح بعد الاعتداء على المسجد، عبر فيه عن خيبة أمه من الجاهل المحوظ لهذا الاعتداء العنصري من قبل السياسيين، ورجال الإعلام مؤكداً أن الهجوم على أماكن العبادة، أيًا كان مرتادوها، من مسلمين أو مسيحيين أو يهود، أو غيرهم، يعتبر اعتداء على المجتمع ككل، واعتداء كذلك على قيم الديمقراطية، والحرية، والعيش المشترك. ونادى في نفس الوقت العقلاء في المجتمع إلى تكثيف الجهود من أجل وضع حد لهذه الأعمال الإجرامية التي تهدد دور العبادة الإسلامية في ألمانيا.

ويذكر أن المسجد المركزي الكبير والذي يتبع اتحاد «ديتيب» الإسلامي التركي بألمانيا كان قد أعلن الأسبوع الماضي عزمه تقديم طلب للحصول على تصريح برفع الأذان بالمسجد، وقال مدير الاتحاد الذي يضم تحت مظلة عدد كبيراً من المساجد في ألمانيا، مراد زاهي إسمان، لصحيفة «كونترشافت» -انتصار» الألمانية المحلية في عددها الصادر، أمس الخميس، إن الاتحاد تواصل مع المسؤولين بالبلدية للحصول على استمارات التقديم بالطلب، وأضاف قائلاً: «يتيح حالياً إعداد الطلبات، ونعتمد تسليمها خلال هذا الأسبوع»، وكانت سلطات مدينة كولونيا أعلنت مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي إطلاق مشروع يسمح للجمعيات الإسلامية المسؤولة عن إدارة مساجد في ألمانيا بتقديم طلبات لرفع أذان صلاة الجمعة مستقبلاً.

وحسب البيانات، سيتم السماح بأن يستغرق رفع الأذان خمس دقائق على أقصى تقدير عبر ميكرات الصوت، على ألا يتجاوز مستوى صوت معين. ووفقاً لتصرحات سابقة لتحفدة باسم مجلس المدينة، لم تقدم سوى جمعية إسلامية واحدة حتى الآن طلباً بهذا الشأن.

وقال مدير اتحاد «ديتيب»: «كون إن رفع الأذان أصبح ممكناً حالياً في كولونيا، فإن ذلك يعد إشارة على أن المجتمع صار أكثر تعددية وثقوعاً»، وأشار إلى أنه يتشاور حالياً مع جمعيات إسلامية أخرى بكولونيا مسؤولة عن مساجد هناك، موضحاً أن كل جمعية تتخذ القرار بنفسها بشأن إذا ما كانت ستقدم طلب لرفع الأذان أم لا.



سلاح رشاش للحوثيين يطلق الرصاص أثناء المعارك في مأرب

موجة نزوح جديدة، وأضاف البيان: «تأتي الهجمات ضمن القتال الشديد بين الحوثيين والحكومة اليمنية وحلفائها في محيط مأرب، فيما يساهم القتال في تردي الظروف الإنسانية لملايين المدنيين والنازحين في هذه المنطقة».

وتابع البيان: «كان أكتوبر/تشرين الأول الماضي الأكثر دموية منذ سنوات في المحافظة، بحصوله 100 مدني، بينهم أطفال، قتلوا أو أصيبوا»، ونقل البيان عن أفراح ناصر، باحة شؤون اليمن في المنظمة، قولها إن «المدنيين والنازحين في مارب عالقون في مرمى النيران منذ نحو سنتين، ويعاني بعضهم من الحرمان القاسي».

وأضافت: «هجمات الحوثيين العشوائية المتكررة على المدنيين ومنع وصول المساعدات الإنسانية أصبح نمطاً مخزياً يُضاهى إلى السجل الحقوقي المزري للجماعة»، وتابع ناصر: «مع اقتراب فصل الشتاء، يحتاج النازحون الجدد بنسبة إلى استجابة فورية وشاملة من قبل وكالات الإغاثة»، وطالبت «قوات الحوثيين أن تنهي فوراً هجماتها العشوائية، وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في جميع أنحاء مأرب».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس، مقتل 60 عنصراً من ميليشيا الحوثي في مأرب، وكشف التحالف في بيان له، أمس، عن تنفيذ ثمانية عمليات استهداف ضد ميليشيا الحوثي الإرهابية في مارب خلال الساعات الـ 24 الماضية»، وقال التحالف إن الهجمات «دمرت خمس أليات عسكرية»، مؤكداً «دعمه للجيش اليمني لتحقيق التقدم على الأرض لحماية المدنيين».

وأكّد «أن العمليات العسكرية التي يشنها ضد ميليشيات الحوثي تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية»، وفي تطور جديد، هدد التحالف، الأربعاء، بأنه سيسيع قيادات الجماعة الحوثية ضمن بنك الأهداف العسكرية التي سيتم استهدافها. ومساء الأربعاء، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن «جماعة الحوثي أطلقت صواريخ مدفعية وبالستية عشوائية على مناطق مأهولة في محافظة مأرب وسط اليمن»، وأوضحت المنظمة في بيان، أن القصف أدى إلى إصابات بين المدنيين، بينهم نساء وأطفال، وإلى

أفغانستان: مسؤولون من أقلية الهزارة الشيعية يعلنون دعمهم لنظام طالبان

تستمر، يجب أن تحظى بدعم جميع الناس».. والهزارة الذين يشكلون من 10 % إلى 20 % من سكان أفغانستان البالغ عددهم 38 مليون نسمة تعرضوا للاضطهاد على مدى قرون في هذا البلد ذي الأغلبية السنخية، وفي القديين الأخيرين استهدفوا من قبل طالبان و«تنظيم الدولة الإسلامية»، الذي يصفهم على أنهم من الكفار.

وشهدت مزار شريف معارك اعتبرها من الأشرس منذ سياسة فصل الأرض المحروقة التي اتبعها طالبان في هجومها في أنحاء البلاد في تسعينيات القرن الماضي، إذ اتهمتها بمجموعات حوقية بقتل ما يقرب من ألفي مدني معظمهم من الهزارة الشيعية، بعد السيطرة على المدينة عام 1998. وأدت عدة هجمات بالقنابل في السنوات الأخيرة إلى مقتل وإصابة العشرات من الهزارة في كابول ومناطق أخرى. ووقع هجومان في حيّ شست برنشي ذات الغالبية من الهزارة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، أثبتت تنظيم الدولة الإسلامية أحدهما.

وحتى مع تعهد طالبان بحكم أقل تشدداً، تعرّض تمثال لأحد زعماء الهزارة للتحطير بعد أيام قليلة على عودة طالبان إلى السلطة. ولم تتبن أي جهة الهجوم على المعتال، لكن طالبان اكتسبت سمعة سيئة عام 2001 لتدميرها تمثالين عملاقين لبوذا في باميان باعتبارهما يخالفان الشريعة الإسلامية.

وأعرب بعض الهزارة الذين حضروا تجمع الخميس عن خشيتهم من أن ينفذ جهاديو «تنظيم الدولة الإسلامية» هجمات، وقال قاري محمد رضا حيدري: «في هذه الأشهر الثلاثة شهدنا انفجارات وهجمات انتحارية عدة»، مضيفاً أن الناس يشعرون بالقلق نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية الذين قد «يسيطرون على بعض أجزاء البلاد أو يتحدون الإمارة (الإسلامية)».

■ كابول - أف ب: قدم أكثر من ألف أفغاني من أقلية الهزارة الشيعية، أمس الخميس، دعمهم لنظام طالبان الجديد، مرحبين بنهاية «الفترة المظلمة» للحكومات السابقة المدعومة من الغرب، وطلما تعرضت أقلية الهزارة الشيعية التي تشكل نحو 10 % من سكان أفغانستان البالغ عددهم 38 مليون نسمة، للاضطهاد في بلد تمزقه الانقسامات العرقية والدينية. واجتمع للمرة الأولى ممثلو هذه الأقلية الخميس في كابول مع مسؤولين من حركة طالبان للتعبير عن تأييدهم للنظام الجديد، واطلع القيادي في مجتمع الهزارة والنائب السابق جعفر مهدي الذي نظم التجمع أن الحكومة في عهد أشرف غني كانت «النقطة الأكثر قتامة» في تاريخ أفغانستان. وقال: «لم تكن أفغانستان مستقلة وكانت السفارات (الأجنبية) تتحكم بقرارات الحكومة»، مضيفاً: «الحمد لله على انتهاء هذه الفترة المظلمة».

وتابع بالقول إن الحكام الجُدد وضعوا حداً للحرب والفساد وانعدام الأمن المتزايد، عندما استلمت حركة طالبان السلطة في منتصف آب/أغسطس، ودعا حركة طالبان إلى تشكيل حكومة شاملة أكثر وإلى إعادة فتح المدارس للفتيات. وأضاف: «نأمل أن يشهد على تشكيل حكومة شاملة مؤلفة من ممثلين عن الشعب بأكمله، في الأسابيع والأشهر المقبلة». وتحالف الحكومة الحالية التي تقمها حركة طالبان على أنها حكومة انتقالية من قادة البشوتون بشكل شبه حصري، دون تمثيل نسائي، وأكد المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد خلال التجمع أن إعادة إعمار البلاد أولوية. وقال: «نتهى جهادنا ضد الاجتياح الخارجي وستبدأ الآن بالحاربية من أجل بناء البلد». ودعا رجل الدين البارز من الهوارة آية الله واعظ زادة بهسودي إلى المصالحة بين جميع الجماعات الإثنية في البلد. وقال: «لننساخ بعضنا (...) إذا أرات هذه الحكومة أن

بوتين يأمر بطرد رئيس مصلحة السجون بعد تسريب لقطات تعذيب واغتصاب للسجناء

الشهر الماضي، لكنها شطبت اسمه بعد ذلك، وخلال فترة سجنه عمل سافلييف مسؤول صيانة الكمبيوتر وتمكن من الوصول إلى الخادم السجني وسجن وخوادم سجون أخرى، حيث وجد لقطات مراقبة تظهر الانتهاكات، وقام بتخفيص اللقطات على «يو إس بي» خياهاً قرب باب الخروج، ونشرت منظمة غولاغو دوت نت أشرطة التجاوزات. ويقول المراقبون أن نظام السجون الواسع في روسيا كان منذ فترة طويلة مكاناً للتعذيب والعنف الجنسي ضد النزلاء، لكن مقاطع الفيديو تلقي ضوءاً جديداً على الانتهاكات.

جماعات حقوقية عشرات مقاطع الفيديو لعمليات لتعذيب تم تسريبها من داخل سجن في مدينة ساراتوف في وسط البلاد الشهر الماضي، وقام النزيل السابق في السجن سيرغي سافلييف، الذي يحمل جنسية بيلاروسيا، بتهرب وتسجيلات الفيديو قبل أن يفر من روسيا إلى فرنسا حيث طلب اللجوء. وأعلنت مصلحة السجون الروسية، في وقت سابق هذا الشهر، فصل 18 مسؤولاً في منطقة ساراتوف بسبب تسجيلات الفيديو إضافة إلى فتح تحقيقات عدة. وسيق إن دعا المرسلين لفتح تحقيق في هذه القضية. وكانت موسكو قد أدرجت سافلييف على قائمة المطلوبين

انفجار سيارة مفخخة في مقديشو أودى بحياة 8 أشخاص وتبنته «حركة الشباب»

لإسلاميين. وبنذ الملع 2007 تخوض حركة الشباب معركة كبرى ضد الحكومة الصومالية، وهي أكدت أن مقاتليها كانوا يتربصون غوليد منذ زمن. وعرف غوليد بمقاومته من أفراد من حركة الشباب محتجين لدى قوات الأمن الصومالية. وجذبت برامجه اهتمام جمهور كبير داخل الصومال وخارجها. ورغم طرده من مقديشو عام 2011، وفق منظمة «مراسلون بلا حدود»، وعلى الرغم من طردها من مقديشو في عام 2011 على وقع عمليات «أميصوم»، لا تزال حركة الشباب تسيطر على أراض في الأرياف وتستهدف جهات حكومية ومدنية في مناطق أخرى.

■ مقديشو - أف ب: قتل 8 أشخاص وجرح 17 آخرون على الأقل في انفجار سيارة مفخخة قرب مدرسة في مقديشو، أمس الخميس، وفق ما أعلنت الشرطة، في هجوم جديد تبنته «حركة الشباب». وقال المتحدث باسم الشرطة الصومالية، عبد الفتاح أدن، في بيان مقتضب: «قتل ثمانية مدنيين وجرح 17 آخرون في الانفجار». من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وكان المسؤول الأمني محمد عبدالله قد قال إن الانفجار نجم عن سيارة مفخخة وأسفر عن إصابة 11 طالباً، مشير إلى عدم وجود معلومات حول الجهة المستهدفة بالهجوم. وأعلنت «حركة الشباب» مسؤوليتها عن الانفجار الذي قالت إنه استهدف «مدرسين عسكريين». وقال شهود أن الانفجار وقع لدى عبور قافلة قوامها أفيصوم (بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال) المنطقية. وأفاد الشاهد سعيد إبراهيم: «كنت على مقربة من الموقع عندما وقع الانفجار، كانت قافلة تابعة لأميصوم تعبر المنطقة»، وأشار

هل دعمت تركيا انتخاب مرشح الإمارات لرئاسة «الإنتربول» في اجتماع إسطنبول؟ بعد يوم واحد من زيارة بن زايد لأنقرة



اللواء الإماراتي ناصر الريسي الذي انتخب رئيساً للإنتربول

بين البلدين في المجال الأمني، كان وزير الداخلية التركية، سليمان صويلو، التقى، الخميس الماضي، نظيره الإماراتي سيف بن زايد آل نهيان، في العاصمة الإيطالية روما على هامش مشاركته في فرانس تيزيوم مؤتمر الجمعية البرلمانية المتوسطية 2021 وهو اللقاء الذي تطرق إلى تعزيز التعاون الأمني بين البلدين. وفي كلمته أمام الجمعية أعلن أن تنظيم غوليد للإنتربول في إسطنبول، الثلاثاء، انتقد صويلو عدم تعاون الإنتربول مع طالب تركيا بإدراج بعض الملاحقين من تنظيم غوليد على قوائم، معتبراً أن «تنظيم غوليد ليس تنظيمًا إرهابيًا فحسب، بل استخباري أيضاً»، لافتاً إلى أن «المخاطر التي تواجهها تركيا من هذا التنظيم لا تقتصر عليها فحسب، بل تمتد إلى جميع دول العالم».

كما أعرب اردوغان عن تطلعه لأن تقدم الإنتربول تعاوناً قوياً لإعادة المطلوبين للقضاء التركي من تنظيمي «غوليد»، و«بي كاكا»، وقال أمام قمة الإنتربول: «لا ينبغي السماح لأن رهابيين قتلوا الأطفال والنساء والشيوخ والموظفين لا يتحولوا بحرية». وإلى جانب الأسباب الأخرى، لم يكن من المتوقع أن تدعم تركيا المنافس الأبرز للمرشح الإماراتي وهو السؤول



رامي أبو شهاب *

بنيد معنى الوطن، كما فكرة الجسد، ومقاومة الاختزان الصوري، كل هذا يأتي في مجال من التخيل الذي يسعى لأن يقيم حدوداً لمعضلات الذات في هذا العالم، وكان الرواية ترغب في أن تستأثر بعكس أكبر قدر من التشوهات.

التواطؤ المؤسسي

لعل هذه الرغبة في تمكن هذا القلق في سردية غصون، قد أوجع كتلة من الإحالات التي ترضى في أن تحتزن انهيار المنظمة القيمة والأخلاقية في زمننا هذا، ولهذا يذهب السرد شرقاً وغرباً.. شمالاً وجنوباً: ألم سوري، وكرد، وإيزيدي، وليبي، وعراقي، بالإضافة إلى حقوق الإنسان في السعودية، والمعضلة الفلسطينية التاريخية، كما أفغانستان، وغيرها الكثير، فنقل النص، ويتشعب، غير أنه يبقى مرتفهاً بمزاج يبدو منسجماً مع القصدية العامة للرواية. وختاماً، فإن القصدية الكبرى تتجلى مبدئياً من دلالة العنوان التي تنهض على بيان المفارقة بين الادعاء القيمي لأفكار أو أيديولوجيات تدعى ظاهرياً شعارات قيمة وأخلاقية وحقوقية ودينية، وغيرها، لكنها على مستوى الممارسة، والنهج تتهاوى هذه الاعاءات التي تبدو على النقيض من ذلك؛ إذ تتحول إلى جزء من آلة إنتاج الأمل ما يبرر نقد الرواية لأفكار الجماعات الدينية الإرهابية «داعش» بيد أن هذا لا يستقيم دون التعريض بالنظم السلطوية والديكتاتورية، ومنظومة الهرمية الذكورية، وهذا لا ينتهي بالإشارة إلى فساد المؤسسات الدولية الحقوقية، ومن ذلك الاستمرار على انتهاكات بعض الدول، أو الجرائم التي ارتكبتها من طوفوها، ومن ذلك اغتصاب الأطفال، وغير ذلك، وهكذا يرتفع العمل بكتلته إلى هذه الرؤية الثيمة التي التي تبدو من أنضج الأفكار على مستوى الرواية التي ظهرت موقفة في تمكين السرد من تعرية الكثير من الطبقات المعيقة لخطابات تمارس التضييق، لنخلص إلى أن الظاهرة الأخلاقية ليست سوى طبقة رقيقة، تحجب خلفها قدرًا هائلًا من القبح، والبراعاغمية، ما يقودنا إلى نموذج سردي يحقني بسوداوية واضحة، لكن الأهم الاتصال بمحاولة الدفء عن الذوات التي أرقفها هذا الجنون، الذي يمكن في كل ما يحيط بنا.

* كاتب أردني فلسطيني

رواية «من السما» للأردنية غصون رحال جدل الأنثوي والذكوري وتواطؤ الخطابات المؤسسية

المجلد بدأت بلا استناد لوظيفة سردية واضحة أو فاعلية حقيقية.

تستند معظم الشخصيات النسوية (خاصة) إلى مرجعيات متعددة، غير أنها تطلق عادة في سردها من ماضوية، بحيث تعتمد تقنية الاسترجاع، من أجل ربط الأحداث عبر تقنية التداخي، ويبدو أن هذا أثقل فعل للتعامل مع الشخصيات، غير أن هذا التشديد السردى ناتج عن مزاجيات النص، التي تنهض على الكونيات ذات الطابع الذهني، المتصل بزغوات تتعاقب بالنسج النفسي للشخصية، وعلاقتها بالحدث، حيث الأثر ينتج في وعي الشخصية التي ما فتئت تمتصنا نحو ظلال وعيها الخاص في سرد متصل بالمكان المستعاد نتيجة حدث، أو عبر تتبع اكتشاف ما يتمحور حوله. هكذا تبدو الفصول عاقلة في وعي تلك الشخصيات، وترامكت تنهض على الخطاب القائم في مجال فداحة الأمل والخسران والقسوة، بحيث نلمس ذلك في تقارير موظفي منظمة حقوق الإنسان، وهم يمارسون وظيفة توثيق الأمل، لكنهم لا يسلمون من نواتجه في كل من: سوريا والعراق وفلسطين، وأفغانستان وأفريقيا الوسطى وليبيا، وغيرها.

التقاطع الدلالي

تبدو التقاطعات الدلالية جزءاً من أزمة الذات في مواجهة هذا العالم، بالتجاور مع نقد المنظومة المؤسسية المتصلة بالأنظمة، والمؤسسات الدولية، كما فساد الأيديولوجيات الدينية المتطرفة، ومؤسسات المجتمع الذكوري، التي أفرزت مجتمعة، هذا العوار الأخلاقي الذي أتم حياة الإنسان بتكوينه المطلق لا المتصل بجغرافيا معينة، إذ تبدو مرجعية السرد أقرب لإطار تاريخها بمناخات السنين، ومحاولة رصد الأحداث المستعادة لبعض التفجيرات هنا وهناك، أو ظاهرة فعل الغتصاب، وحرق النساء، والتكليل بالآخر، كما اغتصاب الأطفال، والتركيز على تقنية الحكى الناتج الذي تضطلع به الشخصيات، ولاسيما النسوية، مع نموذج معق لمناجاة نتاج ما بعد الصدمة، ولهذا تتشكل الذوات بوصفها معطوبة، لا كونها تعايش هذا الحدث نتيجة تجربتها وحسب، إنما هي نتاج مشوه تبعاً للماضي، أو للنشأة، وغير ذلك، وهكذا يبدو الانشغال بمروية الضحية جزءاً من محاولة تقديم هذا الخطاب، فاضحية نتاج ذاكها، مع تأكيد حضور الأثر الفيزيائي للألم، لكنه يتشكل ضمن طيف اللغة التي تسمى تمثيلاً لهذه الغيظ من الانحراف الذي يسكن عوائلنا على شكل أحلام، وعطب في الذكرة.



رواية

النموذج النسوي

تشكل النماذج النسوية جزءاً من الخطاب بوصفها ضحايا – فلا جرم أن يكون الإهداء إلى تسع عشرة امرأة تعرض للحرق من قبل «داعش» - ما يقسر رجحان عفة تلك الشخصيات النسوية على غيرها من الشخصيات الذكورية، التي تكاد تتصل بشخصيتين هما سامح وهاني، بالتوازي مع صورة الأب عامة، لكنها بدأت جزءاً من أدوات التأثير لشهيدة للتشكيكين: السردى والدلالي إلى حد ما، وهنا يبدو النص متمحوراً حول هذا الحضور الأنثوي (عهد – ميرال – إزدي – ليلاف...)) وتلك الهومو الخاصة

■ بروايتها الصادرة عن دار «العائدون للنشر» 2020 تقدم الرواية الأردنية غصون رحال، عبر متخيل سردي يصل بأزمة الراهن، وأزمته، بالتوازي مع تعدد القضايا المتكاثرة، خطاباً مركزه نقد مؤسسات دولية، لم تتمكن من تحقيق غاية وجودها، ومن خلف ذلك تمكن حيوات نسوية تسعى لأن تحكي جزءاً من مقلظ الضحية، وكما يقول ميشيل فوكو أيمنها وجدت السلطة ثمة مقاومة. هذا تسعى غصون رحال لأن تجعل من روايتها صيغة أو عيناً للروية تعكس مشهدة بانورامية عبر الارتكاز على بيان زيف المرجعيات، سواء أكانت حقوقية أم أيديولوجية تبعاً لتجربة الكتابة، وخبرتها القانونية.

النموذج السردى

تنهض الرواية على سرد متعدد الأصوات، يتخذ في تكوينه بعداً لقبلياً لا يعتمد كثيراً على التداخل العميق بين شخصياته على مستوى العلاقات وتحورها، بمقدار ما يصل هذا السرد بمخاض الشخصية مع ماضيها، والمكان الذي شكل مرجعيتها ووظائفها، غير أن هذا التعدد في تكوين الشخصيات، وتمكين كل شخص من فضاء ما، يُعنى بمحاولة الرواية، لأن تخلق بظلال التامل السردى على نطاقات جغرافية متعددة، مركزها الذات الشاهدة. تنهض الرواية على شخصيات تعمل في منظمة حقوق الإنسان في سويسرا، يبدو أن تلك الشخصيات تبقى مشدودة إلى ماضيها، ومرتمته لواقعها، كما استهياها ماضيها التي صاغتها، وهنا تفعل بعض التشكيلات النفسية في رسم ملامح الشخصيات، حيث الهواجس والأحلام واضطراب ما بعد الصدمة، والأيدولوجيا، التي تعمل مجتمعة باعتبارها جزءاً من تكوين الخطاب على مستوى بناء الشخصية، ولاسيما شخصية (عهد) تبعاً للتكوين الدلالي، وما يمكن أن ينشئ عن ذلك من مستويات أخرى شديدة التنوع، لكنها تبقى مسكونة بقوليات بدت في بعض الأحيان رهينة الخراب العربي، وتعني تمكين البعد النسوي، والإرهاب، والمريض العربي، وفساد السلطة، أو بمعنى آخر خيبات تظل كل شيء.

يمكن القول إن التكوين السردى القائم على هذا التعدد المتصل بكل شخصية، بدأ في بعض الأحيان مربكاً للقارئ، الذي يحتاج إلى جهد كي يتمكن من تتبع خيوط السرد المحلية بكل شخصية، ولاسيما أن الشخصيات لا تتغير في سياق التكوين، فتمتة حضور واضح للشخصيات النسوية (نموذج الضحية) التي تفوق الشخصيات الذكورية بتكوينها الهامشي، على الرغم من محاولة الرواية توظيف تلك الشخصيات (الذكورية) لكنها في

ريح السعادة

ماخوليو خون أو ميرزاكوف | ترجمة: إيغا شاهين

يسرّب الضوء من أحضان الجبال
وتستيقظ الأشجار الحساسة
ثمة سلال فادحة
تندرج أسفل الشجرة.
في الصباح الباكر
تشعل أمي نار التهور
خابزة فيه الحنان
وتشيع السلال بالعناق
ممتنة لذلك كل صباح.
ترش الماء على الكعك الغافى
موقظة التربة الكسولة
يزرع الفجر لتستيقظ القرية
وكانه
يقبل جبينها.
تسطع الشمس الذهبية المضفرة
على الجناح المنقذ
الذي يطير سريعاً
وتهب نسمة رقيقة

وتنبع ريح السعادة من الحياة.

طفولتي
بقيت طفولتي في مرحلة الطفولة
وحملتها موجة الحياة
إلى سواحل غربية
وفي مغلان
انتظرتني شجرة صفاف باكية كجدتي
وابتل كتفاها.
بقيت رائحة التوليب في أنفي
وأغنية الفراشة في أذني
ولما سلمت إلى الشمس فطرات الثلج
بدت أطراف أصابعي محترقة.
أريد أن ألقى حزني في القنوت الكبيرة
وأن أتذوق الحلاوة الطحينية لأمي
وأن أشرب من مياه الينابيع النقية
وأن أعد تلك للحظات.

فالناس الذين عرفوا ذلك
هم الأقرب إلى الله
ولهذا السبب
يضيء وميض يسمى الحب
حياتي.



ماخوليو خون أو ميرزاكوف: شاعرة أويزيكسية من مواليد عام 1990 في مدينة مرغلان في منطقة فرغانة، وهي الآن طالبة في كلية تاريخ الفن في المعهد الوطني للفنون والتصميم «كامبوليدون بارود»، شاركت في ندوة الجمهورية «مدرسة الواهب»، فازت بمحنة الدولة «نافوي» في السنوات الأكاديمية 2020-2021، وقد صدر كتابها الشعري الأول «شعلة الشاعر» من قبل اتحاد الكتاب في عام 2021.

أين ذهب يا عذابي العزيز؟

ليل
ابتلكت ملاءة الصمت بشكل كامل
وانبعث من القمر صوت هبوط
وسبح في التبار
فأضافت لآلى الليل في السماء
جمالاً إلى ذلك الهدوء.
تذكرتك في تلك الليلة الهادئة
وشق ألم مريب قلبي
فانهمرت مشاعري من عيني كالنجوم
أين أنت يا عزيزي؟ أجبني...
كان البدر يمزق الظلام إلى أشلاء
وكان حبيبي ينكسر كالقالب
هل تعلم أنني كنت في العالم؟
ألا وصلتك رغبتى الجامعة؟
ربما ستسنى مشاعري الملتهية الجياشة
ربما هذا الألم غريب بالنسبة لك.
قل لي
هل ترى هذه النجوم؟
هل تشعر بصوت الليل؟
هل تعلم سبب ابتسالة ملاءة الصمت
بكاملها؟
لن تعرف أبداً!

«لا تضحك عليّ
فأنت تود لو تكون مثلي
لكنني قرأت أكثر منك
إذن كم مرة قرأت؟
الكثير من الأسئلة سخّل».
تتضاعف دهشتي
فيما أستمع إلى نقاش الكتب
سواء كانت كتباً جديدة أو قديمة
يزداد احترامي لها.

معشوقتي
أين رحلت تاركاً قلبي يحترق؟
ما الذي استأنت منه يا حبيبي؟
هل انتهت العواطف؟
هل انتهى الحديث؟
ثمة أزرعة صفراء بكماء
بقيت في أثرنا... مجرّد بقايا
كرعفة ضلت طريقها فوق سماء الليل
أغرقت أعيننا بالدموع.
أبها الانفصال
لنك مريز إلى هذا الحد؟
ما من عودة للماضي؟
ما أرت أخبار الجحيم بسر ما
لابتلت حواجبها

أعوام ودروب!
حينما يقول أبي:
«ابنتي العفيفة الطاهرة»
تخض عيناه بالدموع
هل أبود كجدتي؟
هل حاجبايا بيدوان كحاجبجياها؟
كنت طفلة
ولم أدرك نظرة أبي
المليئة بالشوق لذلك!
لماذا أعجب بي؟
لفستاني الطويل!
لشرايبي!
لم أبساطني وعفويتي؟
أعوام.. دروب.. شوق وفراق
هل ابنتك عينك بسبب للسعادة؟
قل لي الحقيقة يا أبي!
هل أبود كجدتي؟

نقاش الكتب
«أنا كتاب جديد
وغلافي جديد
وصوت حفيف صفحاتي مسموع
فيما لون غلافك باهت
وقد تساقط الحبر عن صفحاتك».

الشتاء المظلم؛ هل لدى الثقافة المعاصرة ما نقوله عن قضايا «الخبز والزبد»؟

به حتى على لا واعي معارضيهما من اليساريين. وجعلت نسي مواجهة مع تنظيم سلطوي هائل. يقترض القانون تساويه معه. أنت ذات وشركات ضخمة مثل «تيسلا» أو «أبل» ذات أيضاً، وعلى هذا الأساس تتم تعاقداك وعلاقاتك وبيع قوة عمك وإجراءات التقاضي أو فض مستعبداً للحساسيات وقضايا بعض الهويات المهمشة، والمكاشرة بلا نهاية، ولذلك فالأفضل أن يستمر اختلال القوة الهائل بين الذات الفردية والمؤسسات الضخمة. وكله يهون في سبيل التنوع وحساسياته. وقد يكون حس ثائثر سليم، هذا من أهم أسباب عجز مفاهيم ما يسمى «يساراً» في أيامنا عن تقديم بدائل للبشر. يمكن أخذها على محمل الجد.

قانونية، تماماً كالأفراد. وهكذا قد يجد أي شخص نفسه نسي مواجهة مع تنظيم سلطوي هائل. يقترض القانون تساويه معه. أنت ذات وشركات ضخمة مثل «تيسلا» أو «أبل» ذات أيضاً، وعلى هذا الأساس تتم تعاقداك وعلاقاتك وبيع قوة عمك وإجراءات التقاضي أو فض مستعبداً للحساسيات وقضايا بعض الهويات المهمشة، والمكاشرة بلا نهاية، ولذلك فالأفضل أن يستمر اختلال القوة الهائل بين الذات الفردية والمؤسسات الضخمة. وكله يهون في سبيل التنوع وحساسياته. وقد يكون حس ثائثر سليم، هذا من أهم أسباب عجز مفاهيم ما يسمى «يساراً» في أيامنا عن تقديم بدائل للبشر. يمكن أخذها على محمل الجد.

مشكلة المساواة الشكلية

الحشد المبني على الذاتيات المتفرقة، يثير تساؤلات كثيرة عن قدرة الأفراد غير المترصنين تنظيمياً، في كيانات جمعية مركزية، على مواجهة القوى المتفردة، التي تتسم بهيكلها الراسخة: الشركات الكبرى وجماعات الضغط والدول باجهرتها العنيفة والأيدولوجية. ربما تكون الهيمنة سائلة في عصرنا، كما يؤكد كثير من المفكرين، لكن أجهزة السلطة وأدواتها ما تزال شديدة الصلابة، وتظهر صلابتها بكل وضوح وقسوة في الأزمات وحالات الاستثناء المتكاثرة مؤخرًا. الذات الفردية، التي ألفت السيويلة في تعريف ذاتها والعالم، وتم تهجيرها من كل سياق اجتماعي وثقافي مترسخ، تواجه رعدة كبيرة في العلاقة مع تلك الكيانات الضخمة، من الناحية القانونية البحتة تمتلك كل شركة أو مؤسسة أو حتى حكومة شخصية اعتبارية، جعلها ذاتاً

قانونية، تماماً كالأفراد. وهكذا قد يجد أي شخص نفسه نسي مواجهة مع تنظيم سلطوي هائل. يقترض القانون تساويه معه. أنت ذات وشركات ضخمة مثل «تيسلا» أو «أبل» ذات أيضاً، وعلى هذا الأساس تتم تعاقداك وعلاقاتك وبيع قوة عمك وإجراءات التقاضي أو فض مستعبداً للحساسيات وقضايا بعض الهويات المهمشة، والمكاشرة بلا نهاية، ولذلك فالأفضل أن يستمر اختلال القوة الهائل بين الذات الفردية والمؤسسات الضخمة. وكله يهون في سبيل التنوع وحساسياته. وقد يكون حس ثائثر سليم، هذا من أهم أسباب عجز مفاهيم ما يسمى «يساراً» في أيامنا عن تقديم بدائل للبشر. يمكن أخذها على محمل الجد.

مشكلة المساواة الشكلية

الحشد المبني على الذاتيات المتفرقة، يثير تساؤلات كثيرة عن قدرة الأفراد غير المترصنين تنظيمياً، في كيانات جمعية مركزية، على مواجهة القوى المتفردة، التي تتسم بهيكلها الراسخة: الشركات الكبرى وجماعات الضغط والدول باجهرتها العنيفة والأيدولوجية. ربما تكون الهيمنة سائلة في عصرنا، كما يؤكد كثير من المفكرين، لكن أجهزة السلطة وأدواتها ما تزال شديدة الصلابة، وتظهر صلابتها بكل وضوح وقسوة في الأزمات وحالات الاستثناء المتكاثرة مؤخرًا. الذات الفردية، التي ألفت السيويلة في تعريف ذاتها والعالم، وتم تهجيرها من كل سياق اجتماعي وثقافي مترسخ، تواجه رعدة كبيرة في العلاقة مع تلك الكيانات الضخمة، من الناحية القانونية البحتة تمتلك كل شركة أو مؤسسة أو حتى حكومة شخصية اعتبارية، جعلها ذاتاً

■ يبدو أن العالم، في أزمة وباء كورونا الراهنة، يواجه مخاطر ملموسة، أكثر من تحذيرات بعض المفكرين والسياسيين من نمط جديد من الديكتاتورية وأنظمة الرقابة والتحكم، بناءً على «حالة الاستثناء الصحي». فالأزمة الاقتصادية، الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وانقطاع سلاسل التوريد، وديون الشركات المقاربية الصينية، باتت أمراً واقعاً، وهي لا تهدد فقط المنظومة المالية، أو حتى فرض عمل ملايين البشر واستقرارهم عن مسألتهم، كما حدث عام 2008 بل وصل الأمر ببعض الحصين للتحذير من مجاعات كبرى، والحديث عن شتاء مظلم طويل، قد يعاني فيه الناس كثيراً لتأمين وقود التدفئة والمواد الغذائية الأساسية.

رغم هذا لا تتخذ قضايا مثل التضخم وفقدان المواد الضرورية للحياة مكانة مركزية في النقاشات الثقافية – السياسية المعاصرة، ولا تبدو لافتة بها. فمنافشة ما هو اجتماعي أو معيشي على المستوى الثقافي ما يزال يعتبر ردة غير حميدة إلى علم التفكير الاقتصادي والطبي، وحتى في أوساط ما يسمى «يساراً واديكاليا» يتخذ تفريد الهويات وتكثير الذاتيات، مكانة سائفة للمطالبة بقضايا تعاني أكثرية من الناس، باتت متناً اجتماعياً متشابهة، ليس برغبتها، بل بسبب تعرض أفرادها لعاناة متشابهة، في ظروف عملهم ومعاشهم. وهو ما تعتبره المفكرة الأمريكية نانسي فريزر تحلياً يساريًا عن قضايا «الخبز والزبد»، المصلحة المتماهي مع طروحات «النيوليبرالية التقدمية»، عن «الاعتراف»

يظهر الوضع الحالي أكثر سوءاً من أزمات مطلع العقد الماضي، عندما انهارت الدول، التي تعتبر السلطات الأضعف من المنظومة العالمية، ومنها عدد من الدول العربية. وحين سعت موجة الاحتجاجات العالمية آنذاك للتفكير ببدايل عن منظومات السياسة والاقتصاد القائمة، وكان أقصى ما توصلت إليه احتلال بعض الأماكن والميادين العامة، وتكتيف ضغط «الشوارع» على النخب السلطوية، دون تقديم مطالب متماسكة، أو السعي لاستلام السلطة. الأمر الذي عبده المفكر الإيطالي أنطونيو نيغري حالة من «إندواجية السلطة»، بين الجمهور والدولة.

اليوم لا أحد في الشوارع إلا المتظاهرون ضد إجراءات مواجهة تفشي كورونا، الذين تنههم وسائل



من الإضراب العام في الهند عام 2019 (أكبر إضراب عمالي في التاريخ)

سينما نتفليكس: مُتغيرات الدورة 43 لمهرجان القاهرة السينمائي



أفيش المهرجان

■ في ضوء الإجراءات الوقائية لحماية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من الهزات المالية، التي يمكن أن تُهدد وجوده وبقاءه، تشهد الدورة 43 المقبلة التي ستقام في الفترة من 26 نوفمبر تشرين الثاني وتستمر حتى 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، عدة مُتغيرات على مستويات كثيرة ومهمة، ربما يأتي في مقدمتها دخول شركة نتفليكس على خط المشاركة الثقافية السينمائية كداعم قوي ورئيسي للمهرجان الرسمي لحضر والمنصف ضمن أهم المهرجانات السينمائية في منطقة الشرق الأوسط، والاعتماد رسمياً من الاتحاد العام للمنتجين الدوليين، الجهة المنوط بها الاعتراف بالفعاليات السينمائية المهمة والمستقرة.

وتعد الخطوة الجديدة، التي سيبدأ بها المهرجان فعالياته وسيلة لتوفير الحماية الاقتصادية لضمان عدم التعسر، لكنها في الوقت ذاته تحمل بعض دمعها لعلامات الاستفهام حول مدى استفادة شركة أو مؤسسة نتفليكس من دعمها للمهرجان القاهرة، على وجه الخصوص، وما هي الوسائل التي يمكن أن تساهم بها لتحقيق التغطية المالية الكافية للمهرجان، خاصة أن

ما يقدمه لا ينحصر تحت بند النشاط التجاري، لأنه في الأساس يقدم خدمه ثقافية مجانية للمجمهور المصري والعربي، وليس من بين أهدافه الربح التجاري.

مرحلة ما بعد الانتاج

البرنامج الذي تم الإعلان عنه يؤكد وجود شخصيات اقتصادية مرموقة ستدبر العملية التنظيمية، وستتولى مهمة التعريف ببعض الاختصاصات الجديدة للدورة 43 هذا العام، من أهمها كريم بطرس غالي مدير مرحلة الإنتاج لأعمال العربية، الذي سيقوم بالتعاون مع فرانك بيلاز مدير مرحلة ما بعد الإنتاج أيضا أعمال نتفليكس في الشرق الأوسط وتركيا، بإلقاء محاضرات لتوضيح أهم الشبل التي تؤدي إلى أفضل النتائج في عالم السينما والدراما، بجانب بعض الإرشادات الخاصة حول طرق اعتماد الميزانية، واختيار البرامج الصحية لتنظيم العملية الإبداعية، مع الأخذ في الاعتبار تصحيح الأخطاء المتصلة بكيفية الإدارة، والعمل على إنجاز مواد درامية وأفلام متميزة. وفي هذا الصدد ستقوم نتفليكس

بتوفير ورش عمل للتدريب والنظر إلى الشأبة كي يقنعوا بهم فضلا عن تحليل للمعلبات الإنتاجية التي تتبعتها في تنفيذ أعمالها، كما تقوم على هامش الفعاليات، وفقاً لما هو مذكور من معلومات، احتفالات تحت عنوان أيام القاهرة لصناعة السينما، تضطلع بتوضيح منصات إلكترونية خاصة يشترك في نشاطاتها مع المهرجان مركز السينما العربية، وستعمل هذه المنصات على توفير مساحات فضائية تسمح بمناقشة القضايا السينمائية في العالم العربي في محاولة للبحث عن حلول للمشكلات المستعصية، التي تعيق عادة حركة الإنتاج وتؤثر سلباً في مستوى الأفلام وتحد من فرصها للمشاركة في المهرجانات الدولية والعالمية المهمة. ويحتفي المهرجان هذا العام بالشخصيات السينمائية الشهيرة، من خلال مُحاضرة يُلقها كريستوفر ماك مدير قسم تطوير المواهب في نتفليكس الذي يتحدث عن الأسباب والظروف التي أحاطت بنجوم العالم، من الممثلين والخريجين وكتاب السيناريو والمصورين والفنيين إلى آخر التخصصين المتعنين بشهرة واسعة في مجالهم، لتقديمهم

N

وتعد الخطوة الجديدة، التي سيبدأ بها المهرجان فعالياته وسيلة لتوفير الحماية الاقتصادية لضمان عدم التعسر، لكنها في الوقت ذاته تحمل بعض دمعها لعلامات الاستفهام حول مدى استفادة شركة أو مؤسسة نتفليكس من دعمها للمهرجان القاهرة، على وجه الخصوص، وما هي الوسائل التي يمكن أن تساهم بها لتحقيق التغطية المالية الكافية للمهرجان، خاصة أن



كمال القاضي *

كنموذج للمُعظلة الناجحة التي جمعت بين البيطولات المصرية والعربية في العديد من الأفلام، ولديها خبرة كبيرة في المجال الفني والإبداعي، ويُمكن الاستفادة من تجربتها في ضوء النهوض بسينما المرأة، ومحاولات تطويرها وربطها بالواقع الحقيقي، حيث قدمت هذ أفلاما مهمة ناقشت مُشكلات المرأة المصرية والعربية، ربما أميزها فيلم «أسماء» الذي طرح مأساة مرض البيلة في ظل حياتها القاسية وأزمته النفسية والإنسانية. وكذلك النموذج الآخر الذي جسده في الجزء الثاني من فيلم «الغيبيل الأزرق» مع كريم عبد العزيز وإياد نصار وخالد الصاوي في القصة السينمائية للكاتب أحمد مراد والمخرج مروان حامد، إذ تفوقت الفنانة على نفسها بتفحصها للشخصية التي تعاني من شيزوفرينيا، أو ازدواج في الشخصية وتقدمها الأزمة الصحية إلى القتل دون إرادتها فتصعب محورا للأحداث المركبة شديدة التعقيد.

وتُمثل الدورة 43 لمهرجان القاهرة السينمائي الذي يتزأسه محمد حفظي تحولا جديا في طريقة الإدارة، ونمط التفكير وطرق المعالجة في التعامل مع أزمة التمويل وكيفية الحصول على الامتيازات الفنية والأدبية والمادية، ليظل المهرجان في صدارة المشهد السينمائي الدولي، وربما تؤكد البوادر الأولية ثقة الدول المشاركة وعددها 63 دولة أجنبية وعربية وإفريقية تساهم بما يقرب من مئة فيلم، وتعدد نوعياتها وطبيعتها ما بين الطويل والقصير والوثائقي والتسجيلي، ومن المتوقع أن تستمر التجربة عن نتائج مختلفة وفق مُعطياتها المختلفة.

* كاتب مصري



نادية هناوي *

الجنون... يذم ويُدرس

■ نمت العرب الجنون ومعهم الجهل والغشابة والحماقة، وكانت ترى العاقل من انتماء بالنظر إلى البعيد الغامض، فلم يتغاب عن القريب الظاهر. وليس خافياً أن ديوان الشعر العربي حمل كثيراً من الإشعار التي تدبّر الحق والجنون. وفي رسالة الجاحظ (البخلاء) تظهر هوامش المجتمع من البخلاء والمتنذرين إلى السطح، بأخبارهم ونواذرهم.

وسبب وقوف الجاحظ عندهم كاشفاً عن حياتهم هي التساؤلات التي طرحها أحدهم عليه ومنها: ما الشيء الذي خيل عقولهم وأفسد أذهانهم وأعشى تلك الأصبار ونقض ذلك الاعتدال؟ وما هذا الغباء الشديد الذي تكون إلى جنبه فطنة عجيبة؟

والدهش أن الجاحظ في الوقت الذي ذهب فيه إلى أن أساس العلق اقتارانه بالحذر والاهتمام، واستيعاده يعني فراغ البال؛ فإنه لم يستبعد أن يكون في النسيان فضل على الذكر، وأن الغباء قد يكون أنفع من الفطنة. وفي الفلسفة المعاصرة يحتل الجنون مكانا واضحا عند منظرين كان العقل يغيثهم، فجاك دريدا مثلاً يلق على التمرکز حول العقل (اللوغوس) بناء على رغبة صميمية في جعل هذا التمرکز لا نهائياً ولا متعالياً، وبالنسلك الذي يجعل الصوت ديلا عن الكلمة، ويصبح الشبهاء ديلا عن الرسمي، ويحتل الطرفي في موقع المحوري، مع نفس التطبيق في المعنى والهوية وتقديم الأنثوية على الذكورية، وتفصيل الإدراك على العقل، والروح على الجسد والسرد على التاريخ، وواحدة من الفرضيات الدريدية التي بنيت على مفهوم اللغويات، فرضية الكتابة أو الغراماتولوجيا التي تتكى على اللاحق وتنبثق من الصمت.

ولم يخف دريدا وهو أستاذ فوكو إعجابها بركيولوجية الأخير في التعاطي مع ثيمة الجنون كمنسفة لها يتزحزح العقل الديكارتى ويتكلم، فيجعل حلته العقل الفوكوي، وأصفا ميشيل فوكو بأنه خير مثال للعقل التفكيكي الذي يتأمل بعيداً عن العقل باطوار غربية من وجهة نظر النظام الديكارتى، مضيفاً، «حسب علمي فإن فوكو هو أول من قام داخل هذا التأمل بالفصل بين الهذيان وذنون الحساسية والأحلام. فقد فصل بينهما على المستوى الفلسفي، وعلى مستوى وتوظيفها المنهجية، وهنا تبرز أصالة قرأته، وما جعل ميشيل فوكو بولي ثيمة (الجنون) اهتماماً هو خفرياته في الكوجيتو الديكارتى وما فيه من قطعة مع كل افتنان ممكن بالاعقل، ولأن ديكارت أكثر علاقة العقل بالاعقل، واستبعد الجنون الذي هو مقصي في عرف الذات التي تشكل، شبيهه فوكو بمن يعلق عينيه ويسد أذنيه لكي يرى بشكل حقيقي وضوح النهار الأساسي، أو كمن يحمل صمغها ليبحث عن شيء في وضغ النهار.

وإذا كان دريدا قد عدّ الجنون هو خطأ الحواس وغياب العمل، وغياب العمل لا يكون للعالم نهاية، كما لو أن العالم بدأ هناك حيث انتهى الشغل، فإن فوكو نقض العقل الديكارتى نفسه، والسبب في انقلاط فوكو للجنون من قبضة الجنون، قالها مقولة ديكارت (أنا أشك إن أنا موجود) إلى (أنا أشك فإنه لا يمكنني أن أكون مجنوناً)، ومثال دريدا في انقلاط الاسم والحال هو برج بابل، الذي لا يمثل فقط التعددية غير المختزلة للغات في عدم الخضوع لترجمة، بل يبين عن عدم الاتكامل واستحالة الإنعام والتجميع والانتهاه عن شيء هو من قبيل التشديد والبناء والنسج العماري.

أما مثال ميشيل فوكو في تحليل الجنون فهو سقينية الحمقى، وما عرفته ذاكرة الإنسان الأوروبي من تراب الماء بالجنون، ووفق المنهج الأركيولوجي الفوكوي، يعقد الجنون كامناً تاريخياً في سقينية الحمقى، كسقينية غربية جانحة، فيها الجنون محتجز والعالم بالنسبة له رهيب لا حقيقة له ولا حرية فيه ولا أمان سوى امتداد الآفاق التي لا يمكنه الانتفاء إليها، وقد وظف المخيال الأوروبي هذه السقينية فنياً في شكل قصائد أسطورية والحان موسيقية ولوحات فنية ذات حمولات دلالية متعددة، ففي آداب ما قبل الميلاد كان الجنون فنتة وسخرية وتجربة تراجيدية كوميدية وصورة عجائبية، وجدت مكانها في ضياع أوديسيوس وأوهام باخوس وآلام أوديب، أما في آداب العصر الكلاسيكي فإنها عرفت أشكالاً من الجنون منها، العته والهوس والانتكاث والبهستريا والسوداوية، كما احتلت السقينية موقعا مهما في أعمال شكسبير.

ولللجنون قرائن كرنولوجية تشكل مجموعها وحدة الشر في ذاته، فالقرائن المروثة مرضية ولا إرادية، بسبب خلل عقلي كاضفام الشخصية، والقرائن المصطنعة تتمثل في الجنون الأخلاقي المفتعل، ولوعي بالجنون صور أربع هي:

- 1- وعي نقدي للجنون: ويتحقق حين يكون الإنسان متيقناً أنه ليس مجنوناً لكنه أرتمى داخله دون حساب، ولا مفاهيم، وتغدو الزحزحة بين الجنون واللاجنون هي جنون الحكمة، التي فيها يتم نقد جذري للذات مع الجازفة بالارتقاء داخل معركة مشكوك فيها.
- 2- وعي عملي للجنون: وفيه يكون الجنون واقعا ملموسا ودراميا.
- 3- وعي تلفظي بالجنون: ويكون على مستوى الكينونة كان نقول (هذا جنون).
- 4- وعي تحليلي للجنون: وعي مفصول عن أشكال الجنون وظواهره من المعنى واللامعنى والحقيقة والخطأ والحكمة والنشوى ونور النهار والحلم.

وفي الأدب العربي الحديث وظف الجنون كثيمة مثلها مثل غيرها من الثيمات التي هي مقضى من مقتضيات الكتابة الإبداعية. والوعي بها يستلزم أن تكون لها ثيمة تتحور حولها جميع العناصر والعلاقات وتوظف لها القناتان وترصد لها التكنيكات، وليس في طرق ثيمة الجنون عقبة مثل عقبة الغنى الفكري، الذي يهذي الكاتب إلى أشكال الكتابة الإبداعية. ثم ثمة الشكل الذي به يستطيع الكاتب التعبير بحرية وامتلاء مستثمرا طاقته وشأذا مخيلته، باتجا يجعل الجنون قابلا لأن يسبب فيه الكاتب كل ما يفضل مقلساته ليكون له شكل غني يوصل فعوى غاياته إلى الملقن بقوة ونضج. وفي سردنا العربي افتتان وتجريب واطحان يدلان على سعي حثيث في البحث عن ثيمات جنونية تمد القاص بمساحات تعبيرية غنية، وابتعاد كثيرة تتجاذب في تشديد بناء أدبي يمتنع بالانتمائية في استعمار أبعاد التعبيرية والبنائية، ويسلطة رمزية فيها الكاتب محرر وإن كان متوصفا في دائرتها بضادية الاعتبار الغرابية مستوعبا جميع معطياتها ولا ملما بكل مؤدياتها. وعلى الرغم من ذلك، فلا عجب أن تكون للجنون ثيمات فرعية في زالت بعيدة عن التناول القصصي، غيبتها ثيمات مركزية، أو همستها في خانة الثيمات المحظورة، التي لا تبارك المنظومة الثقافية الرسمية توظيفها في الأدب، لما فيها من دلالات تخشى من إشاعتها ودوال ينبغي الحذر من طرقها لأسباب أخلاقية أو اجتماعية أو فكرية أو سياسية أو جمالية، وعادة ما تكون مغامرة المستبعدة محملة بصيغ لم يعدها القارئ العربي، وهو ما يتخلل جراءة في طرحها مع مغالبة المنظومة التي ترى فيها تعارضا مع توجهاتها، أو أنها لا تخدم أغراضها لغتها وسليتها وعدم قاندها.

والسؤال هنا من الذي يقرر ملائمة المنتخب من ثيمة الجنون؟ وأين ثقة الأديب بما يرغب فعله؟ وما مدى جسارته في كسر المألوف وخرق المعتاد؟ وهل يصح القول إن الأمر في الملازمة الثيمائية مروان بالأديب نفسه وجرائته في الخرق والاشططاط؟ وما الضمانات التي بها يستطيع الأديب درء ما قد يلاقه من جراء الخرق والاشططاط؟ وهل دوما يكون نشدان السلامة مضمونا مع الثيمات المركزية نفسها، أو أن داعي الابتكار والتجديد يقضي خوض مغامرة البحث في الثيمات المهمة، وتحمل تبعات نقض الغبار عن مكنوناتها وفرك الصدا عن أبعادها وزواياها؟

إن من مبررات عدم تحييد البحث في ثيمات الجنون المهمة، هو عدم صلابة بنيتها وتشكيك في قابليتها على التدشين الإبداعي، وتردد في إثبات البراعة في التعبير عنها، وأن لا محذور في طرقها لشمولها الخصوص والعموم، فضلا عما فيها من عقبات ومصداق التي الكاتب أن يتحمل أعباءها كي يتجاوزها ماذا جسورا جديدة نفسها، أو أن داعي اقتناص ما فيها من غنى فكري، ولعل وعي الأديب بمحتمات الأصالة وطاقتها الثرية في التعبير والترميز، هو الذي يجعله يتجاوز كل الحذورات ويقفاني في أن يسجل لنفسه خطوة وثقة وهو يعاصر في الكتابة في الجنون، وبما يجعل موهبته ظاهرة بشكل ربح وجديد.

* كاتبة عراقية

أزمة الخطاب النقدي الحديث: نقاش جديد حول جدل قديم



مصطفى عطية جمعة *

والتطبيقي؛ كان غامضا، مغفرا، حافلا بالمصطلحات الغامضة في بنيتها، والخلف على دلالاتها، مع كثرة التسلسل، وتطعيم هذا الخطاب بالنعوت والإضافات والمصادر الصناعية، التي جعلته قريبا من الخطاب الفلسفي، ما أعيد القارئ عن النقد والإبداع معا، وتلك الطامة الكبرى، لأن من مهام الناقد أنه وسطي بين النص والقرائ، ملتمعا أنه كاشف عن جماليات ودلالات، وأبعاد في النص قد لا ينتبه إليها المبدع ذاته، وكذلك القارئ بالتبعية على اختلاف درجاته ومستويات تلقيه وذاقته.

لقد كانت المعركة في ظاهرها رضاً للحداثة الغربية ومثلها من الحداثيين العرب، لكن باطنها كان محاولة لاستعادة الهوية المصدا، أمام خطاب تقريبي في مرجعيته ومصدا، مارس استعلاء تقريبا على الذات الثقافية العربية التراثية، وتمترس وراء مقولات الحداثة، بما تحمله من عصمة وتقدم، أمام واقع عربي مزر متأخر، واشتدت المعركة مع ما أفرزته الآداب الحداثية العربية: فسرها وقصا وفوتونا من نصوص غامضة، أبعدت المتلقي العربي عنها، مع اتهامات باللغواريتمية تنسابها، ورد المبدعون الحداثيون بحجج على شاكلة، أن الكتابة للنخبة وليس العامة، وأنهم يتكثرون للأجيال القادمة التي ستفهم نصوصهم، لأن الذات الثقافية العربية الحالية غير واعية ولا هاضمة لها، علما بأن لكل جيل مبدعه، ولا يمكن الكتابة لجيل مستقبلي، وإهمال الكتابة لتجديد حالي معاصر للمبدع، وهكذا تشعب الصراع وتعددت أبعاده.

* أكاديمي مصري



الكتابة عند هذا الحد، وإنما تطول التقلية الروائية من خلال التعدد الصوتي والتداخل بين صوت الروائي وصوت الراوي، وبين نص حياتنا كالفن والدين والعلم، إلخ. حتى أصبحت شخصيته عنوانا للعقل البشري الذي دخل في مرحلة الاستنساخ، والتخصيب الصناعي، وفيزياء القضاء والتحكم بالجينات من خلال علوم الطب والصيدلة. كتب خالد الغريبي مقدمة للرواية قال فيها: «لقد برح الروائي (المولدي فروج) في كسر صرامة المعرفة العلمية عن طريق التخيل الذي هو عماد السرد، ملما جعل من الوصف أسلوبا يتيح له إنتاج مشهد أيروسي تتحول اللغة بمقتضاه إلى لغة فائتة... مشبعة بالشعر... ولا تتوقف جمالية

ماهية الإنسان وطبيعته؟. ويصرح بطل الرواية «نيرون»، منذ البداية، أنه يعمل جامدا على تفسير الوجود وتأسيس رؤية حول جوانب مختلفة من حياتنا كالفن والدين والعلم، إلخ. حتى أصبحت شخصيته عنوانا للعقل البشري الذي دخل في مرحلة الاستنساخ، والتخصيب الصناعي، وفيزياء القضاء والتحكم بالجينات من خلال علوم الطب والصيدلة. كتب خالد الغريبي مقدمة للرواية قال فيها: «لقد برح الروائي (المولدي فروج) في كسر صرامة المعرفة العلمية عن طريق التخيل الذي هو عماد السرد، ملما جعل من الوصف أسلوبا يتيح له إنتاج مشهد أيروسي تتحول اللغة بمقتضاه إلى لغة فائتة... مشبعة بالشعر... ولا تتوقف جمالية

رواية «الظل يمنع الحلم» للتونسي المولدي فروج

■ عن دار ورقة للنشر بتونس صدرت رواية «الظل يمنع الحلم» للمولدي فروج. تبحث رواية «الظل يمنع الحلم» في مشكلة الإنسان، وهي رحلة في ملكوت الذات وجغرافيا الجسد الحثي، دون أن تلمز نفسها بجسفن فني بعيدة. بل تنتقل بين جميع الأشكال والأساليب ضمن إطار فن الرواية. تارة تجنح للخيال العلمي وطورا تبلغ حدود المناقشات الوجودية. مؤكدة على ميم واحد وهو محاولة الإجابة عن أسئلة معلقة تتناول

الصدارة

هل انتهت حقبة الحداثة العربية نقدا وإبداعا؟ ذلك هو السؤال الذي نسعى إلى الإجابة عنه في هذا المقال، ونفترض ابتداء أنها ليست موضة فنية تنتهي بصعود موضة أخرى، وإنما هي أفكار تنتشر وتنتشر، تؤمن غير العقول، وتتشرها النفوس، وتظل ثابتة إن لم تتسب مراجعتها، فهي طرائق للتفكير والنظر، وأساليب في الكتابة نادت عليها مواهب إبداعية، بعدما اعتادت عليها في كتاباتها إلى يومنا.

وما هنا، فإننا لا نحيا خطابا قد أميت، بل نقاش خطابا لا تزال له أصداء، قلت كانت أكثر، لكنها في الحقيقة موجودة، منها ما هو متوار خلف فترات زواها في نوعية الحكم على النصوص، ومجادلة المبدعين التي ينتهجها العديد من النقاد، ومنها أيضا ما نجد في نصوص المبدعين أنفسهم، الذين عاصروا حقبة الحداثة الأدبية العربية في سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، وهضمو أفكارها، ورددوا مقولاتها، وللاسف لم يقرأوا المراجعات النقدية التي عارضتها، وإن قرأوها فإنهم آثروا-في عالميهم- السير في ما يبدو أنه مسيرتهم الإبداعية، فقد عرفوا طرائق إبداعية وخبروها، وهم غير مستعدين للتغيير، الذي قد يأتي بما لا يشعرون.

ناقشنا عددا من المبدعين العرب، الذين ظلوا يتكثرون في خريف أعمارهم، بما استلوا به في شبابهم؛ على قناعة تامة بأنهم كانوا على حق في ما عرفوه وفي أمثاله في حياتهم الإبداعية؛ فمن العيب إذن أنظر به في نهاية حياتهم الإبداعية. في الظاهر- الكفر به في نهاية حياتهم الإبداعية. والأمر كذلك مع النقاد، الذين ظلوا يقيسون النصوص الجديدة بالقنات الحداثية القديمة

اختتام مهرجان «مسكون» الخامس في بيروت بفوز «الخمار الأسود» القطري بجائزة أفضل فيلم قصير



لقطة من فيلم «الخمار الأسود»

الجمود والإفلاس الأخلاقي. وحصل فيلم «بنت وردان» لميساء المؤمن من الكويت على تنويه خاص من لجنة التحكيم التي رأت فيه «تجربة وأعدة ومتوازنة جيداً بين أفلام الغانازيا، وصورة لامرأة تشعر بانها غريبة عن محيطها. وفي مختبر مسكون أفلام الرعب والغانازيا والتشويق والخيال العلمي»، وهي مبادرة أقيمت للسنة الثانية على التوالي وتهدف إلى مساعدة السينمائيين العرب الذين يعملون على مشاريع أفلام طويلة تنتمي إلى هذا النوع من الأفلام، وتقريبهم من مرحلة الإنتاج، فاز مشروع فيلم «حشيشستان» للفلسطيني سعيد زاعة، وسيشارك على هذا الأساس في السوق الدولية لمشاريع الأفلام في مونتريال، وهناك قد يفوز بغرض التمويل والإنتاج.

تميز المهرجان الذي أقامته جمعية «بيروت دي سي» خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري هذه السنة بتعزيز بعده العربي، سواء من حيث توسيع إطار مسابقته لتشمل أفلاماً عربية قصيرة لا لبنانية وحسب، أو من خلال استمراره للسنة الثانية في دعم مشاريع أفلام من العالم العربي ضمن إطار المختبر أو حتى من خلال وصول عروض إلى جمهور أوسع، يتجاوز حدود لبنان إلى دول المنطقة، بفضل إقباله على صيغته الافتراضية عبر منصة «أفلامنا» مطعمة بجانب حضوره افتتحة واختتامه.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

فاز فيلم «الخمار الأسود» للقطرية الجوهرية آل ثاني بجائزة أفضل فيلم قصير في الدورة الخامسة لمهرجان «مسكون» اللبناني لأفلام الرعب والخيال العلمي التي اختتمت مساء الأربعاء في بيروت. وحصد فيلم «Blinded by Desire» (أعته) الغريزة) لغيبر ناجاريان جائزة الأفضل بين الأفلام اللبنانية. فيما نال فيلم «بنت وردان» لميساء المؤمن من الكويت على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وأشادت لجنة التحكيم التي ضمت كلا من المدير الفني لمهرجان لوكرنو السينمائي جيونا نازارو، والمخرجة ماتي دو من لوس والمخرجة اللبنانية ومصممة الصوت رنا عيد، بما تضمنه فيلم «الخمار الأسود» من رعب قائم على المشاكل الحقيقية والحالية التي تواجهها النساء في حياتهن اليومية، حيث يبدو الهروب وكأنه خيال بعيد المنال لا يمكن الوصول إليه أبداً دون التضحية بالعائلة والأصدقاء وحتى بالنفس. ورأت اللجنة أن فيلم المخرجة القطرية الذي حصل على جائزة نقدية قدرها 500 دولار «نجح في تصوير عالم مأساوي عن كفاح النساء اللواتي تمزق استقلاليتهم. النساء التائهات في عالم غير مألوف وعدائي شاسع لكنه يقترب منهن دائماً ويبدو جاهزاً لسحقهن عند كل منعطف.

ورأت اللجنة في فيلم غيبر ناجاريان الفائز بجائزة أفضل فيلم لبناني أنه إلى كونه يقدم صورة عن القيم الأبوية التائهة، ويجزو على التحديق بهاوية رجل وأب وزوج. ووصفت اللجنة الفيلم الذي تمتثل جائزته بعرضه في دور السينما ومشاركته في مهرجان السينما المتوسطية «سبينيدي» العام المقبل في مدينة مونبلييه الفرنسية، بأنه بمثابة «لائحة اتهام دقيقة للأسباب التي دفعت لبنان إلى



أسماعيل

عن أسماعيل كالاتي: «صُغت قالت شهاباً جل خالقه الحسن كانت ويبقى من معانيه، صُغت في سبيل الناس والهفي على جمال تباهي ربه فيه، فقلت ما يذير الورد لو نشرت يد النسيم شذاه في روابيه والعمران قل أو ان طال قيمته في ما يخلف من زهو ومن تيه. أنا التي نشرت للحب رابته فيات كل خلي من محبيه أنا التي ملأت أجواءها طرباً، أنا الحياة بيت عز محبيه أرسلت في الكون لحنا لا ابوح به لأن سرّ حياتي في حواشيه، حسبي من العمران الكون رده لم يبق في الكون إلا من يغيته».

وكانت تميزت أسماعيل بصوتها الأوبرالي الذي يحرك المشاعر ويسكن في الأعماق، كما تميزت بصوتها المشاعرا وأدائها الهادئ الرقيق، وتطلعت أغانيتها بعد طول غيابها علاقة في الأذهان وأشهرها على الإطلاق أغنياتها «ليالي الأنس في فيينا» والديو الشهير بينها وبين شقيقها فريد الأطرش «الشمس غابت أنوارها» من خلال أحداث فيلم «غرام وانتقام» و«بعد الورد» من خلال أحداث فيلم «انتصار الشباب» و«يا طيور» وسواها من أجمل الأغاني الإبداعية على الإطلاق.

الكبير الراحل كرم ملحم كرم الذي كتب عنها بشكل رائع فقال: «اسماعيل تخطر في رجعة الغناء بمستطيل النجاح، داعت وشيكاً نباهتها وقد استعذبت الأذان الإسم والصوت، فانه لطيف اسم اسمها وحنون ساجر صوتها، وقد أوتيت حجرة تخضع لاستيحاءها الأذن الأرواح، وثمة جوقة بلايل تتلاعب بالأنثى كأنها نشوة الأمية ولييب السحر».

واستحضر الأحمدي ما قاله عن أسماعيل الأخطل الصغير الشاعر بشارة الخوري أشهر شعراء العرب: «عند البابل بين السفح والوادي بعض الاحاديث عن شجوى وانشادي يا منهل الفن قد غلظت منابعه ماذا فعلت قلب المدة الصادي، هل الغناء إذا جرّحت أمته سوى عصاره أكباد لاكباد، كانه موجة بيضاء ناعمة يششى الشراع بها في بحر الهادي، وينشدر الروض سكرانا براعه كألسن الطير شقت نصف منقادي».

كما نقل ما قاله الشاعر الفلسطيني الكبير نواف الياس

رئيس منتدى فريد الأطرش يستذكر ميلاد المطربة أسماعيل

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

صادف أمس 25 تشرين الثاني/نوفمبر عيد ميلاد قيثارة الشرق والغرب كما سموها اسمها النجمة الساطعة في سماء الذاكرة الجميلة والفن الذهبي، وهي شقيقة الموسيقار الراحل الطرب فريد الأطرش الذي دعمها وأخذ يدها إلى عالم الفن وجعلها نجمة غناء لامعة إلى جانب شهيرات ذلك الوقت أم كلثوم، نجاة علي، ليلى مراد وسواهن، كما مثلت مع شقيقها فريد الأطرش، بعد أن جذبتها أضواء السينما، أول أفلامها بعنوان «انتصار الشباب»، عام 1941 وشاركته أغاني الفيلم، وفي خلال تصويره تعرّفت إلى المخرج أحمد بدرخان ثم تزوجته، ثم في سنة 1944 مثلت فيلمها الثاني «والخير غرام وانتقام»، إلى جانب ليلى يوسف وهبي وأنور وجدي

ومحمود الميحي وبشارة واكيم. إنها الفنانة اسمهان التي تركت إرثاً فنياً غنياً لا ينسى عبر حياتها الفنية القصيرة، بعد رحيلها بعمر الورد في الثانية والثلاثين من عمرها في عام 1944 ولا يزال منزلها التراثي في بين عاليه وصور العائلية شاهداً على حضورها القوي، اسمها الحقيقي أمال الأطرش

المعروفة باسمها صاحبة الصوت الساحر والحنون التي استذكرها محبوها وعشاقها اليوم مناسبة عيد باخرة كانت تقل عائلتها من تركيا بعد خلاف وقع بين والدها فهد الأطرش، وهو برز في من جبل الدرزي في سوريا وكان مدير ناحية في قضاء بدمر في تركيا، والسلطات التركية، وشاء قدرها أن ترحل عن الحياة في الماء أيضاً.

وتشيداً لذكراها استعرض رئيس منتدى فريد الأطرش محمود الأحمدي أبرز ما قيل في اسمها من كبار المبدعين بشعر جميل ومن بينهم الصحافي والكاتب

بعد أيام: «بيروت ترنم» كلاسيكياً وأوبراليا... «لن قرر البقاء»



بوستر المهرجان

الأوسط» حسب معتوق، كذلك يلحظ البرنامج حفلة لعازفة التشيللو الاسبانية بياتريس بلانكو، التي نالت جائزة جمعية الموسيقين السويسريين الأولى. وسيكون الجمهور على موعد مع السيمفونية الثانية لبيتهوفن لعزفها الأوركسترا الفهارسية الوطنية بقيادة المايسترو الروماني المعروف أيون لوزيف برون. ولحفي الآلات النفخية، حفلة لعازفة الكارولينت السويسرية هايدي هويلر.

وتقدم السوبرانو المصرية فرح الديباني، حفلة بعد مشاركة أولى عام 2018 وبرز مغنو أوبرا لبتانيون بكبشادة فرج وماتيو الخضرو غادة شبير وسواهم. ويطلق المهرجان التدابير الوقائية لتجنب انتشار فيروس كورونا من خلال الإزامية وضع الكمامات والتباعد الاجتماعي والحجز المسبق.

ويفتتح المهرجان بحفلة للثيوتور الإيطالي جورجيو بيجو، أما الاختتام فسيفي حفلة بيجيا الموسيقية اللبنانية الأرمني في مانتوكيان.

ومن الفنانين الذي يشاركون فللمرأة الأولى التينور الأمريكي الصاعد جاك سوانسون، ويحفي حفلة ترافقه فيها الأوركسترا الفهارسية الوطنية اللبنانية بقيادة الأب معتوق. ويكتشف

الجمهور اللبناني للمرة الأولى الثيوتور اللبناني الأمريكي روي الحاج، الذي نال جائزة «غرامي» عام 2017. وتؤدي السوبرانو السويسرية المولودة في رومانيا آنا ماريا

مدينة لفها الظلام»

وشددت على أن هذه المبادرة مستمرة «من أجل كل إنسان قرر البقاء رغم الصعوبات أو لم يجد سبيلاً لمغادرة البلاد» إذ يعاني لبنان هجرة متزايدة في ظل تدهور الليرة اللبنانية مقابل الدولار وارتفاع نسبية البطالة.

ولم يحل ذلك دون برنامج غني يحفل بأسماء فنانين أجانب معروفين أو في طور البروز. وقال المدير الفني للمهرجان الأب توفيق معتوق «منذ أكثر من تسعة أعوام نعمل على أن تكون البرمجة عالمية بمساعدة الداعمين من سفارات ومراكز ثقافية وحافظنا على مستوى فني عال في هذه الظروف الصعبة»، وأبرز أن المهرجان «يستقدم سنوياً فنانين صاعدين سرعان ما يتبنون نجوميتهم».

بيروت - أ ف ب: تحدى النسخة الرابعة عشرة من مهرجان «بيروت ترنم» التي تنطلق في مطلع كانون الأول/ديسمبر المقبل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي يشهدها لبنان ببرنامج فني راق لموسيقين ومعني أوبرا عاين، يحفل بعضهم صيفوا للمرة الأولى على المهرجان، إضافة إلى حضور واسع لفنانين لبنانيين.

وتصدح الموسيقى والأصوات في الكنائس الأثرية المنتشرة في العاصمة وبعض صالاتها وأسواقها اعتباراً من الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل إلى الثالث والعشرين منه، ويتضمن المهرجان 24 حفلة موسيقية كلاسيكية أوبرالية مطعمة بأخرى ميلادية الأجواء، تمسكت إدارة المهرجان بمجانيتها حضورها.

وكانت مديرة المهرجان ميشلين أبي سمر، في بيان صحافي عزمتها على إبقاء «صوت الموسيقى عالياً في

معرض للمغنية الراحلة ايمي واينهاوس في متحف التصميم في لندن



افتتاح معرض المغنية البريطانية

لندن - أ ف ب: ينطلق اليوم الجمعة في متحف التصميم في لندن معرض مفتوح للجمهور يحتفي بحياة المغنية البريطانية الراحلة ايمي واينهاوس، وموسيقاها وإرثها، بعد عشر سنوات على وفاتها عن عمر يناهز 27 عاماً.

ويسعى هذا المعرض الذي يحمل عنوان «ايمي، بيوند ذي ستايج» (ايمي أبعد من المسرح) إلى استكشاف إبداع مغنية السول البريطانية، وما تأثرت به، من «ملكة البلوز» دايانا واشنطن، إلى منسق الاسطوانات (دي جي) مارك رونسون، مروراً بموسيقى البوب خلال ستينيات القرن العشرين، وشركة «موتاون» للتسجيلات وموسيقى الجاز.

وقالت نائبة أمين المعرض ماريا ماكلينتوك «ما سعينا إليه في هذا المعرض هو أن نروي قصتها كشخصية مبدعة، كموسيقية رائدة، كرمز للموضة، لكننا حرصنا كذلك على إدراج عناصر نادرة قد يكون معبؤها سمعوا عنها ولكن لم يسبق لهم أن رآوها قبل اليوم».

وأوضحت أن المعرض يضم مثلاً نصوص أغانيها مكتوبة بخط اليد لم يسبق عرضها لألبومات لم تصدر، وأول غيتار لها اشترته عندما كانت مراهقة.

توفيت ايمي واينهاوس عن 27 عاماً في 23 تموز/يوليو 2011 بفعل استهلاكها المفرط للكحول.

وكانت الفنانة البريطانية التي فازت بعدد من الجوائز عن ألبومها «باك تو بلاك» العام 2006 تتسأل تجربتها الشخصية في إيمان الكحول والخدرات في أغانيها الطوبعة بموسيقى الجاز والسول. وأثر إدمانها هذا في نهاية المطاف على أدائها الفني، ودفع صاندي الصور إلى ملاحقتها طمعاً في لقطات.

وأملت ماريا ماكلينتوك، في «أن يرى الأشخاص الذين يزورون هذا المعرض أنها كانت حادة الذكاء وموسيقية راقية جداً». وفي مؤشر على استمرار الاهتمام بالمغنية، بيع الـ 243200 ألف دولار، أي أكثر بـ 1 مرة من قيمته المقدرة، خلال مزاد أقيم مؤخرًا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 259ر5 والتطعيم 7ر48 مليار

نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 259ر5 مليون إصابة حتى صباح أمس الخميس، بينما تجاوز عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها 7ر48 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0600 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 259 مليوناً و465 ألفاً.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و174 ألف حالة.

وأوضحت البيانات المجمع أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز سبعة مليارات و487 مليون جرعة.

حل العدد السابق

6	2	3	9	7	4	8	5	1
8	7	9	5	1	2	3	6	4
1	4	5	6	8	3	7	9	2
2	1	6	7	9	8	4	3	5
3	9	8	4	2	5	6	1	7
7	5	4	3	6	1	9	2	8
5	6	7	2	4	9	1	8	3
4	3	1	8	5	6	2	7	9
9	8	2	1	3	7	5	4	6

الجدي
تبديل في أسلوب التعامل مع الشريك، قد يسهم في توتير العلاقة بينكما، فلا تجازف لثلاث دفع الثمن.

الدلو
قد تواجه بعض القضايا المربكة اليوم، لكنك لا تتفكر إلى سلامة التواصل مع الآخرين

الحوت
سوء تفاهم مع الشريك حول بعض النقاط، لكن انعكاسات ذلك تبقى محدودة العادة، ويتبسم كل الحظ ويأتيك بالأخبار السارة

الميزان
قد تواجه بعض المطبات في العمل، لكن ذلك لن يحول دون قيامك بالمهام الموكلة إليك على أكمل وجه.

العقرب
تبدل في نهج تعاملك مع الشريك وتواصل متمين العلاقة وتطورها نحو الأفضل. أوقات فراغك ممتعة جداً، اقتنصها لممارسة أي نشاط يعيدك صحياً.

القوس
تسوي اليوم بعض الأمور العالقة على طريق اتصالاتك، وتبدو متحمساً أكثر من العادة، ويتبسم كل الحظ ويأتيك بالأخبار السارة

السرطان
تستاء من زميل يمارس عليك سلطة أو يتحداك أو يتوجه إليك بكلام لا يرضيك، فلا تحقد عليه لأن الأيام كئيبة بمحاسبته

الاسد
لا تلعب بالنار مع الزملاء، لأن بعضهم لن يحتمل تصرفاتك، فإرد لك الصاع صاعين

العذراء
تفتح أمامك أبواب المساعدة، وقد تتلقى دعماً غير متوق، لا تيق وحيداً بل شارك في الأنشطة

أبراج

الحمل
يتميز اليوم بالحظوظ والإيجابيات وبانطلاق سريعة، تتحرر من القيود المعنوية وتتقدم بانسراح وقوة مصمما على اجتياز العقبات بشجاعة

الثور
يفاجئك اليوم أحد الزملاء بتقديم المساعدة غير المتوقعة في حل إحدى المشكلات، وهذا يسعدك كثيراً

الجوزاء
يكون الوقت ملائماً جداً للتفكير في مستقبل هادئ وواعد على الصعيد المهني، بانتظار تطورات مفاجئة تكون سعيدة

السرطان
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

1		9	5		
	8	6	1	9	7
			8		1
			1	4	9
9					6
	3	9	7		
4			1		
	2	5		3	7
		3	6		2



عن تغريبة الموت على جدران القلعة الأوروبية؛ اللاجئين العرب يبادق في شطرنج السياسة

ندى حطييط *

أمّ انتهت ولدها في جهة من الحدود وهي في الجهة الأخرى بعد صدام بين لاجئين وحرس الحدود. ترحبهم بتلوع أن يعيدوه إليها، وهم يهدونها بالسلاح إن لم يتبعده.

مراهق لما يكمل الرابعة عشرة من العمر، يقضي برداً في قلب غابة مظلمة هبطت فيها درجات الحرارة النوية دون العشرين تحت الصفر. شاب في مقتبل العمر يتلقى رصاصة غادرة فيخز صريعاً، ولا يعرف تعامسا من الذي قتله: الحرس هنا، أم الحرس هناك، أم قطعان المطرفين العنصريين الذين يمارسون مجونهم على أضعف خلق الله كلهم. لقد تفرق دمه بين القبايل البيضاء ولن يعبأ به أحد.

طفل في الثالثة من العمر لا تجد أمه ما تطعمه أو تغطيه به فيموت بين يديها أمام الحراس الذين تدبروا لاحقاً أمر تابوت خشبي صغير كي تُورع فلذة كبدها في التراب الغريب ولن يسهل عليها زيارة قبره مستقبلاً لأنه في منطقة فاصلة بين بلدين.

رجل داكن البشرة تدوسه الأقدام المتدافعة والحجارة التي يقبها المطرفون العنصريون فيقارع الحياة ولا يجد من يحفر له قبراً إلى أن نجح مسلمون بولنديون من تهريب جثته إلى الجانب البولندي ودفنه وفق الطقوس الإسلامية.

تلك بعض مشاهد قليلة تقتل القلوب وهي حية، نقلتها شاشات العالم لعدة آلاف من اللاجئين العرب تقدّمهم بعض الجهات بـ 25 ألفاً، عراقيون وسوريون وينيون ولبنانيون... عالقون في المنطقة الفاصلة على الحدود بين روسيا البيضاء (بيلاروسيا) وبولندا (أقصى حدود الاتحاد الأوروبي من جهة الشرق)، وعلى الرغم من أن الأبناء تتحدث عن انفراج في الموقف منذ بضعة أيام، إلا أن الجانب البولندي يتهم بيلاروسيا بممارسة الخداع ووقع اللاجئين مجدداً نحو الحدود، في جماعات صغيرة على طول الحدود المشتركة بدلاً من تركهم حول نقاط العبور كما كان الوضع سابقاً.

وسط معاناة هؤلاء البشر العتساء لا يبدو أن أيّاً من الأطراف، لا الاتحاد الأوروبي ولا بولندا ولا بيلاروسيا، معنية بأحوال اللاجئين المزرية، وبدلاً من مد يد العون لمساعدة الفارين من حطام بلاد مدينتها حروب الغرب وسياساته الاستعمارية نجد هذه الدول معنية حصراً بامنمها الذاتي وتطوير وتعزيز وتوسيع تدابير حماية حدودها، مع تجاهل مذهب لكل القيم «الأوروبية» النبيلة وشرعة حقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي التي تقرعنا بها بمناسبة أو من دون مناسبة.

من أنتم يا من تجرؤون على فتح بوابات القلعة البيضاء؟

لا أحد عاقل سيرغب في مغادرة وطنه وأهله بشكل نهائي عندما تتوفر له ظروف الحد الأدنى من العيش الكريم. لكن الشرق الأوسط بلاد تعيسه استحكمت بها حروب المستعمرين والأنظمة الفاسدة والطبقات القاتلة فاقررت من لم تقتله، وجعلت أعزّة أهله أذلة في أرضهم وبين ناههم. ولذا أصبح حلم الرّحيل إلى أمان القلعة الأوروبية والحياة الأفضل في رعاية ديمقراطياتها (المزعومة) خلاصة آمال ملايين الرجال والنساء العرب، فيجمعون قروشهم القليلة من أجله، ولتحقيقه يحملون أهلكهم وما خفف وعلا ثمنه ويلقون بأرواحهم للخطايرة في أوديسة طويلة تأخذهم عبر الجو والبر والبحر، عرضة لغوائل الطبيعة، ودناءة المهريين، ووحشية الحرس وكثير منهم تكون تلك الرحلة آخر عهدهم بالحياة.

لما تبدأ ظاهرة الجوع مع الربيع العربي المزعوم قبل عشر سنوات، بل تعود في بلادنا إلى بدايات القرن العشرين وأن تعاضت في العقدين الأخيرين بعد تفكك الدولة العراقية إثر الحصار وعدوان 2003، وتضخم الأزمة في سوريا، واستمرار الصراع في اليمن وشعور كثيرين من فلسطينيي لبنان وسوريا من اليأس بإمكان استقرار أوضاعهم في المنطقة الغارقة في الخراب والأزمات. لكن الجديد في هذه الأزمة الأخيرة هو أن اللاجئين استدرجوا من قبل بيلاروسيا لاستخدامهم كورقة ضغط ضد الاتحاد الأوروبي فكتائبهم لبسوا بشراً بل يبادق شطرنج يتم التلاعب بها والتضحية بأرواحها على منجز ألعاب السياسة الدولية.

بين لوكاشينكو تاجر الوهم وبولندا حارس البوابة

لم يعد خافياً على أحد الآن بأن نظام الكسندر لوكاشينكو مارس نوعاً من الخداع الإجرامي لآلاف المهاجرين العرب من خلال تقديم تسهيلات مقابل المال تسمح لهم بالحصول على تأشيرات السفر إلى العاصمة البيلاروسية - مينسك - بالطائرة ومن ثم نقلهم برا إلى منطقة الحدود مع بولندا ومنعهم من العودة مجدداً، ومع تمكن عدد من هؤلاء عبور الحدود مشياً على الأقدام إلى بولندا أمكنهم بعدها أخذ القطار نحو إحدى الدول المستهدفة داخل منظومة الاتحاد الأوروبي مثل ألمانيا أو هولندا أو اسكندنافيا. وما إن ذاعت بعض قصص وصول لاجئين إلى داخل القلعة الأوروبية تدافع الآلاف إلى وكالات سفر في تركيا والعراق ولبنان تخصصت في خدمة شحنهم للحصول على تلك الفرصة للهجرة، وشوهدت إعلانات على موقع فيسبوك حول الرحلات «السهلة ورخيصة وسريعة» إلى مينسك وأوروبا.

لكن السلطات البولندية ما لبثت ولاحتظت تكاثر محاولات عبور اللاجئين فأسرعت لإعلان حالة طوارئ وطنية وأرسلت العديد من وحدات حرس الحدود والجنود ورجال الشرطة وحتى وحدات مكافحة الإرهاب لمنع عبور اللاجئين ولو بالقوة، وبسرعة في عملية تسييج واسعة ورصدت الأموال لبناء جدار عازل. وقد بدأت جماعات قومية متطرفة أيضاً بالقيام طوعاً بدوريات على الحدود تستهدف (صيد) اللاجئين وإيذانهم لتفهمهم إلى العودة من حيث أتوا، كما هدّدت السلطات كل من يمد يد العون إليهم، وعندما يحاول هؤلاء العودة إلى بيلاروسيا، يصدّهم حراس الحدود على الجانب فيلقون بين الجانبين محاصرين في الغابة الكثيفة والمستنقعات التي تمتد عبر حدود البلدين حيث البرد القارس، والوجع والاعتماد وسائل الحصول على الطعام أو العلاج.

وعلى الرّغم من أن سلوك البولنديين يتعارض شكلاً وموضوعاً مع القانون الدولي الذي يفرض بالذّول استقبال اللاجئين السياسيين من الدول التي تعانين من اضطرابات ومدّ العون الانساني لهم، إلا أن الاتحاد الأوروبي اختار دعم تلك الإجراءات القاسية بوصف بولندا بوابة أوروبا الشرقية التي يجب تشد أزرها لمنع تدفق هؤلاء (الهجم) الطامعين بخيرات القلعة البيضاء.

سبيريون من السّم الذي طبخوه ذاته

ربما ستجد الدول البيضاء شرقية أو غربية طرائق للتعامل مع هذه الأزمة المستجدة وتخلق الفجوة التي يتسرب منها البائسون. لكن البئر التي ينبع منها هؤلاء ضخمة جداً، تضم عشرات الملايين من البشر، بعد ما سمعت بلادهم بحروبها الاستعمارية وسياسات فرض التخلف عليها ومنع وحدتها ونهضتها، وسيظلون كما خطر داهم يبحث عن أي ثقب في أسوار القلعة الأوروبية الممتدة لآلاف الكلوميترات كي ينفذوا منها. إنهما لعنة، وقودها البشر، صنعها الغرب بنفسه لنفسه في أراضي الآخرين.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



لقطة من فيلم 107 أمهات

وجذب انتباه الموزعين وصنّاع القرار في صناعة السينما العربية للأفلام الأوروبية المميزة، هذا بالإضافة إلى تسليط الضوء على النقاد العرب البارزين ودورهم البارز في الكشف عن وجهات نظر مختلفة وفي تبادل الخصوصية الثقافية بين المجتمعات، وتتكون لجنة تحكيم جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية هذا العام من 71 نادياً يتبعون إلى 15 دولة عربية.

أزمات محمد رمضان

تتوالى بيلاغ جديد أمام النائب العام في مصر

القاهرة - الأناضول: في أحدث حلقة من سلسلة أزمات الفنان المصري للجل محمد رمضان (33 عاماً) تقدم المحامي سمير صبري، بيلاغ إلى النائب العام يتهمه فيه بيت «فيديو كليب» يحتوي على الفاظ صريحة بذمّة، حسب إعلام محلي مساء الأربعاء.

وفي اليوم نفسه، قرر تقييب المهن الموسيقية هاني شاكر، وقف منح رمضان تصاريح بإقامة حفلات غنائية، حتى يتم التحقيق معه من جانب نقابته المهن الثقيلة في مخالفتها اقتربها في حفلاته، منها خلخ ملامسة على المسرح وعدم التزامه بالآداب العامة، وفق صحيفة «الشرق» المحلية (خاصة). وهو ما علق عليه أشرف زكي، تقييب الممثلين، الأربعاء، قائلاً إنه ينتظر خطاباً رسمياً من نقابة المهن الموسيقية يطلب تحويل رمضان إلى التحقيق.

وشدد في تصريح لصحيفة «اليوم السابع» (خاصة) على أنه «لا أحد فوق القانون، ولا أحد محصن ومن غلط يحاسبه، وسبق أن كشف المحامي

أربعة أفلام أوروبية تتنافس على جوائز النقاد العرب في مهرجان القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

خلال فعاليات الدورة الـ 43 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والتي من المقرر أن تنطلق مساء اليوم الجمعة، سيتم الإعلان عن الفيلم الفائز بجوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، وذلك بعد اختياره من بين قائمة تضم 4 أفلام مرشحة لهذه الجائزة.

كانت لجنة تحكيم جوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية، قد انتهت مؤخراً، من مشاهدة 24 فيلماً أوروبياً مرشحاً عبر الشريك الرقمي «فيسيتال سكوب» لتعلن «European Film Promotion - EFP» ومركز السينما العربية عن القائمة النهائية للأفلام المرشحة للجوائز، والتي تضم 4 أفلام حصلت على أكبر نسبة من الأصوات، وجاءت القائمة النهائية للأفلام المرشحة لجوائز النقاد العرب للأفلام الأوروبية كالتالي:

107 Mothers (107 أمهات) من سلوفاكيا،

جمال سليمان:

لن أعود إلى سوريا إلا في ظل نظام ديمقراطي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

نقى الممثل السوري جمال سليمان، الأبناء التي تردت مؤخراً عن قراره بالعودة إلى سوريا، مؤكداً أنه لن يقدر العودة إلا في ظل نظام ديمقراطي.

وكتب عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تداول بعض المواقع خبراً مفبركاً أنني قد عدت إلى سوريا وهذا غير صحيح ولكن يستوجب القول إن سوريا هي وطني وإني أتوق إلى العودة إليها كما يتوق كل إنسان أن يعود إلى وطنه، ويستوجب القول إننا لم نغادر بلادنا وإنما أجبرنا على المغادرة تحت سطوة التهديد والتهديد المباشر. شخصياً كنت أتمنى أن لا أعود وطني ولكن في الوقت نفسه أن لا أكون شاهد زور. ويستوجب القول أيضاً إن الوطن شيء والنظام السياسي شيء آخر، سنعود إلى سوريا عندما يكون

من أبرز أفلامه «المتقي» و«القريان» و«مسلسلاته» «التغريبة الفلسطينية»، و«ملوك الطوائف» و«العراق»، وكان جمال سليمان قد غادر سوريا، بعد معارضته للنظام السوري، والرئيس بشار الأسد وممارساته، على إثر اندلاع الثورة السورية.

«أيام قرطاج المسرحية» تعود الشهر المقبل ... ومصر «ضيفة الشرف»

تونس - رويترز: قبل أسابيع قليلة من نهاية هذا العام، تعود أيام قرطاج المسرحية في تونس في دورتها الثانية والعشرين بعد توقفها العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا.

يقام المهرجان في الفترة من الرابع إلى الثاني عشر من ديسمبر/ كانون الأول بمشاركة عروض من تونس والمغرب والجزائر ومصر والأردن وفلسطين وسوريا والعراق والكويت والسجل وبوركينا فاسو وغينيا. وقال المدير العام للمؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية يوسف الأشقم، في مؤتمر صحافي أمس الخميس «ظروف كوفيد كانت تعقّلنا في الحقيقة لكن هي عودة بعد غياب.. نتمنى أن تعيد الألق إلى المسرح».

14 عرضاً مسرحياً

وأضاف «التنظيم سار على أسس التواجد الحضوري وهناك عدد ضئيل لا بأس به، وفترة التوقف أعطتنا فرصة للمراجعة والتفكير وبحث أفضل السبل لتنظيم الدورة الجديدة». وأعلنت مديرية المهرجان تصاف بين خصميه، أن دورة هذا العام ستشمل سبعة أقسام منها (مسرح العالم) و(مسرح مسرحية في المهجر) و(مسرح الحرية) و(مسرح الطفل) و(مسرح الشارع). وتضم المسابقة الرسمية 14 عرضاً مسرحياً منها ثلاثة عروض أفريقية وثمانية عروض عربية وثلاثة عروض تونسية اختيرت من بين نحو 300 عرض.

تشكل لجنة التحكيم برئاسة معز مرابط، من تونس وتضم في

عضويتها ليلى أبيض، من لبنان وسامح مهران من مصر وكندجي الامدردو، من توجو وخالد أمين، من المغرب.

كما أعلنت مديرية المهرجان اختيار مصر (ضيفة شرف) الدورة الجديدة حيث سيتم تنظيم احتفال خاص بها في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول مع تكريم اثنين من المسرحيين المصريين هما سميرة أيوب وأحمد بدير. وقالت «وقع الاختيار على مصر ضيفاً شرفاً الدورة الجديدة بسبب الزخم الفني والتطور في الفنون المسرحية الذي تعيشه إضافة إلى تزامن الدورة مع مناسبة سنة الثقافة التونسية - المصرية هذا العام».

عائلة سيلين ديون تنتقد بشدة فيلم «أين» المستوحى من سيرتها

مونتريال - أ ف ب:

انتقد شقيق المغنية الكندية سيلين ديون، وشقيقته بشدة فيلم «أين» المستوحى من حياة المغنية قبل يومين من بدء عروضه في دور السينما في كندا وبعد انطلاقة قوية له في فرنسا.

وقالت شقيقة النجمة العالمية وعرابتها كلوديت ديون «لم أتصرف (في الفيلم) على اللغة، ولم أتصرف على عائلتي، ولم أتصرف على جذورنا».

وانتقد كلوديت وميشال ديون، خلال مشاركتهما في برنامج حواري شهير في كيبك على قناة «نونو» التلفزيونية «الكاهة التي لا تمر» ومشاهد «تذهب بعيداً جداً».

ورأت كلوديت ديون، أن المخرجة فاليري لوميرسييه «قامت برحلة شريرة على حساب حياة سيلين». وأضافت «والدتي لم تتحدث يوماً بهذه الطريقة مع رينيه، وسيلين لم ينقصها يوماً أي شيء».

وتولت المخرجة لوميرسييه أيضاً دور البطولة في هذا الفيلم المستلهم من حياة النجمة ديروشي.

الكندية، ويتناول قصة مغنية من مقاطعة كيبك تدعى أين ديو، تحصد النجومية بفضل صوتها المميز.

أما ميشال ديون، الذي رافق شقيقته سيلين مديراً لأعمالها مدى 30 عاماً قال «الفيلم الذي شاهدناه كلوديت وأنا، ليس بالضبط ما كنا نظن».

وبلغ عدد مشاهدي الفيلم في فرنسا نحو 900 ألف بعد أسبوعين من بدء عروضه، محتلاً المركز الثاني في ترتيب الإيرادات على شبكات التذاكر، بعدما كان عرض خارج المسابقة خلال مهرجان كان السينمائي في تموز/ يوليو الفائت.

وباستثناء لوميرسييه، لا يضم الفيلم إلا ممثلين من كيبك أبرزهم دانييل فيشو وسيلفان مارسيل وأنطوان فيزيينا وباسكال ديروشي.

إلا ممثلين من كيبك أبرزهم دانييل فيشو وسيلفان مارسيل وأنطوان فيزيينا وباسكال ديروشي.



هبوط أسعار النفط انتظاراً لرد «أوبك» على إطلاق احتياطات إستراتيجية بقيادة أمريكا

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الخميس، مع انتظار المستثمرين لرؤية كيف سيرد كبار المنتجين على إفراج طارئ للخام من الاحتياطات الإستراتيجية لدى دول من كبار المستهلكين بهدف تهدئة السوق، بالرغم من بيانات أشارت إلى طلب قوي على الوقود في الولايات المتحدة. وفي المعاملات الآسيوية المبكرة هبطت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسعة سنتات، بما يعادل 0.1 في المئة، إلى 78.30 دولار للبرميل، مواصلة تكبد خسائر بعد تراجعها 11 سنتاً أمس الأول. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي خمسة سنتات إلى 82.20 دولار للبرميل، بعد خسارة ستة سنتات أمس الأول. وقال جيمس ليبسي، المحلل في وكالة «فيتش» للتصنيف في مذكرة «قد ينتهي الحاد بإفراج المنسحق من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي بغزو سياسي في الأجل القريب للأطراف المشاركة، لكننا لا نعتقد أن يكون له أثر دائم على أساسيات الخام». وقال محللون أن بيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» الصادرة أمس الأول أظهرت أن مخزونات البنزين ونواتج التقطير تراجعت أكثر من المتوقع، حتى مع زيادة مخزونات الخام مما يشير إلى حاجة السوق للمزيد من النفط. وقال كيران تومكز، الاقتصادي في «كابيتال إكو نوميكس في

لجنة تابعة لـ «أوبك» تتوقع نمو فائض معروض النفط جراء السحب من الاحتياطات

لدى الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا، في محاولة لتهدئة الأسعار بعد تجاهل «أوبك+» دعوات لضخ المزيد. وأشارت بعض الوفود في «أوبك» وشركائها إلى أنها قد تلغي زيادة في الإنتاج مقررة في يناير/ كانون الثاني المقبل، إذا أدت المخزونات التي تفرج عنها الولايات المتحدة ودول أخرى إلى إغراق السوق.

الخام العالمية 1.1 مليون برميل يوميا إلى 2.3 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني وإلى 3.7 مليون برميل يوميا في فبراير/شباط إذا نفذت الدول المستهلكة وعودها بالسحب من احتياطاتها النفطية الإستراتيجية خلال هذين الشهرين. قالت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء أنها ستفرج عن 50 مليون برميل من النفط من الاحتياطات الإستراتيجية بالتنسيق مع عمليات إفراج مماثلة

■ لندن - رويترز: أفادت بلومبرغ نقلاً عن وثيقة لم تحدها أن الهيئة الإستشارية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» تتوقع أن يؤدي إفراج الولايات المتحدة وغيرها من الدول المستهلكة للخام عن مخزونات نفطية إلى زيادة فائض عالمي متوقع في النفط في بداية العام المقبل. وتكررت الوكالة أن مجلس اللجنة الاقتصادية في «أوبك» يتوقع نمو الفائض في أسواق النفط

مصر تستضيف اجتماعاً وزارياً لمنتدى غاز شرق المتوسط

الموضوعات التي تحظى بأهمية خاصة عالمياً. وعرض اجتماع أمس مخرجات دراسة «ميزان العرض والطلب على الغاز الطبيعي والطاقة إقليمياً» والتي يدعمها الاتحاد الأوروبي. ونقلت صفحة وزارة البترول المصرية، على موقع فيسبوك، عن وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار، القول خلال مشاركتها في المنتدى «سيقوم بدور مهم وتمتيز في مجال الطاقة وخاصة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية»، مشيرة إلى أن الغاز هو مصدر مهم لتحقيق التحول والانتقال في مجال الطاقة في إطار العمل إلى صفر انبعاثات.

القاهرة - د ب أ: ترأس وزير البترول المصري، طارق المني، أمس الخميس الاجتماع الوزاري السادس لـ «منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي عقدت أعماله في القاهرة، بمشاركة وزراء قبرص واليونان وإسرائيل والأردن ومستشار الرئيس الفلسطيني ومسؤولين وممثلين عن إيطاليا وفرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والبنك الدولي. وفت الملا، في كلمته في افتتاح الاجتماع، إلى أن المنتدى ساهم في تسهيل التعاون الثنائي ومعدد الأطراف على المستوى الإقليمي، وهو ما أدى بدوره إلى جذب الاهتمام العالمي للمنتدى واتساعه. وقال أيضاً أن المنتدى بدأ مراجعة أولى مراحل استراتيجية العمل طويلة الأجل التي تشمل مهام المنتدى والرؤية التي يعمل وفقاً لها والتركيز على موضوع تحول الطاقة والحد من الانبعاثات لمكافحة التغير المناخي كإحدى

هبوط العملة التركية يفلق محلات تجارية في شمال سوريا ويعيد ليرتها إلى التعامل



سوري في فرع بنك تركي في إدلب يتسلم ما يساوي ما يستحقه من ليرات تركية أراد تصريفها

الكرامة في محافظة إدلب ويعمل في ورشة للحداثة «خلال أسبوعه أيام، رفعت شركة وتد سعر لتر البنزين من 9.14 ليرة إلى 11.32 ليرة، وسعر لتر المازوت/الديزل من 8.52 إلى 10.54 ليرة، وبذلك ارتفعت تكلفة النقل وتشغيل المعامل بشكل كبير، ما انعكس على أسعار جميع السلع المنتجة محلياً واستوردة». وأضاف «وخلال الأسبوعه أيام، ارتفعت أسعار المواد الغذائية والأساسية بشكل كبير، إلا أن أجور العمال ظلت كما هي دون أي زيادة». وفي مناطق ريف الرقة الشمالي الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المدعومة من تركيا، عاد التعامل في العملات الصغيرة لليرة السورية. وقال محمد نجيب، من مدينة تل أبيب «منذ بداية هبوط قيمة الليرة التركية توقف التعامل بها إلى حد كبير وعادت الليرة السورية للتعامل باعتبار هناك ثبات مقابل الدولار منذ أكثر من شهرين». وأكد أن «حركة التجارة في المنطقة تأثرت بشكل طفيف نظراً لتحويل التعامل التجاري في بيع شراء المواد الغذائية والأساسية للدولار الأمريكي، وبحسب على السعر اليومي لصرف الدولار لمن يدفع باليرة السورية». ويؤكد مصطفى محمد، الذي يعمل معلماً في مدرسة في منطقة رأس العين في ريف الحسنة الشمالي الغربي، أنه «مع هبوط الليرة التركية هبطت قيمة الراتب الشهري الذي تحصل عليه، فقد كان راتب 800 ليرة تركية يعادل 100 دولار قبل شهر، أما الآن فقد أصبح راتبتي يعادل 60 دولاراً، وربما غداً يهبط أكثر في ظل ارتفاع الأسعار بشكل

■ دمشق - د ب أ: أغلق عدد كبير من المحال التجارية في مناطق الشمال السوري أبوابه، جراء الهبوط الحاد في قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي، فيما عاد كثير من السكان للتعامل باليرة السورية. فقد أغلقت عشرات المحال التجارية في مناطق حلب وإدلب الخاضعة لسيطرة فصائل «المعارضة السورية»، والولاية لتركيا، التي ربطت حركة التجار التجاري في تلك المنطقة باليرة التركية جراء انخفاض قيمة الليرة السورية منذ سيطرة فصائل المعارضة على تلك المناطق قبل سنوات. وقال عبد الرحمن أبو جود في ريف حلب، الذي يعمل لدى شركة خاصة «أغلقت عشرات المحال التجارية في مناطق ريف حلب وإدلب بعد الهبوط الحاد لليرة التركية، والخوف من هبوطها أكثر خلال الأيام المقبلة». وأضاف «منذ يوم السبت الماضي وحتى يومنا هذا ارتفعت الأسعار بشكل كبير جداً، ووصل معدل الارتفاع في بعضها إلى نحو 40٪، فقد ارتفع سعر علب السمن سبعة أضع لترات من 76 ليرة تركية إلى 110 ليرات، وسعر أربعة لترات زيت من 63 ليرة تركية إلى 91 ليرة، وكيلو اللبن من خمس ليرات إلى ثمانى، وهذا الارتفاع شمل جميع المواد الأساسية، ومع هذا الارتفاع أغلقت المحال التجارية أبوابها». وتشمل الارتفاع أسعار المواد البترولية، التي تحتكر تجارتها وتوزيعها شركة تابعة لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) سابقاً التي رفعت الأسعار، ما أدى لارتفاع كبير في أسعار المواد. وقال محمد نعمان، الذي يعيش في مخيم

الرئيس التونسي يدعو إلى مواصلة تطبيق القانون على المضاربين والمحترمين

■ تونس - الأناضول: دعا الرئيس التونسي قيس سعيّد إلى «مواصلة تطبيق القانون على المضاربين والمحترمين، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حقهم، لأنهم يريرون تجويع الشعب والتكليف به». جاء ذلك، خلال استقباله وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، فضيلة ابراهيم بن حمزة، في قصر قراخ الثاسي، حسب بيان ومقطع فيديو نشرتهما الرئاسة التونسية. وقال سعيّد في حديثه لوزيرة التجارة أن «العديد من السلع احتفت من الأسواق فجأة، بينها مواد غذائية وأخرى في مجال البناء والصفة، وهي موجودة في مخازن المجرمين الذين يفتنقون الأزمات لإدارتها في مصلحتهم». ودعا الوزارة إلى «تطبيق القانون تطبيقاً صارماً مع هؤلاء، وهناك من القوانين ما يسمح بتسعير المواد، ولا مجال لتلك المواد الأساسية

موضوعاً للمضاربة والمحترام». وأضاف «على الشعب أن يكون في مستوى هذه اللحظة التاريخية لتحرير البلاد من براثن هؤلاء المجرمين، وخزينة الدولة تنقصها الميادرات، والمليارات في خزائن الذين يتخفون وراء بعض رجال السياسة المحترمين في الكذب والافتراء حتى لا تظلم يد القانون». وشدد الرئيس التونسي على أن «النصوص القانونية الموجودة تكفي لحاسبة المضاربين، وإن لم تكفي فإنه سيتم التوجه إلى مراسيم (أوامر رئاسية) حتى لا يترك الشعب للوجع والعطش». واعتبر سعيّد أن «بعض الأخصائيين يذوّعون العلم ولكتهم لا يعرفون شيئاً، يخدمون أشخاصاً هم سبب تجويع التونسيين ويجب أن يحاسبوا بسبب توثير الأوضاع الاجتماعية ومزيم التكيف بالوطنين في حياتهم اليومية».

الليرة اللبنانية تبلغ قاعاً غير مسبوق

■ بيروت - رويترز: تراجعت العملة اللبنانية إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار أمس الخميس، وسط حالة من الشلل الحكومي مع تقاعق الانهيار المالي في البلاد. فقد قلل عدد من صرافي العملات في بيروت أن الليرة بلغت حوالي 24200 للدولار، متراجعة ما دون أدنى مستوى على الإطلاق المسجل في يوليو/تموز. وفقدت العملة اللبنانية حتى الآن أكثر من 93 في المئة من قيمتها منذ صيف 2019، عندما بدأت الانخفاض عن سعر الصرف البالغ 1514 ليرة للدولار الذي كانت مربوطة عنده منذ 1997. وين لبنان تحت وطأة انهيار اقتصادي

وصفه البنك الدولي بأنه أحد أسوأ حالات الكساد في التاريخ الحديث. وتعود الأزمة إلى حد كبير لعقود من الفساد وسوء الإدارة من النخب السياسية. وشكل لبنان حكومة جديدة في سبتمبر/ أيلول برئاسة الليرة بالسياسي الخضم نجيب ميقاتي، من بين أهدافها التفاوض على برنامج مع «صندوق النقد الدولي» الذي يُنظر إليه على أنه حيوي للإفراج عن مساعدات دولية لوقف الأزمة. غير أن الحكومة لم تجتمع منذ أكثر من 40 يوماً. على صعيد آخر أعلن نائب رئيس الحكومة اللبنانية، سعادة الشامي، أمس عن قرب انتهاء المفاوضات الفنية مع «صندوق النقد الدولي».

جيرا اليابانية لن تجدد عقود استيراد الغاز طويلة الأمد من مشروع قطري

■ طوكيو - رويترز: قال ساتوشي أونودا، رئيس شركة «جيرا» أكبر شركة لتوليد الكهرباء في اليابان، اليوم الخميس أنها لن تجدد عقودها طويلة الأمد في مشروع «قطر غاز» للغاز الطبيعي المسال والتي ينقضي أجلها في الشهر المقبل. وذكر أونودا خلال مؤتمر صحفي «بات من الصعب علينا الاستثمار في العقود الكبيرة طويلة الأمد نظراً لتطورات سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية والاتجاه العالمي لإزالة الكربون وتحرير أسواق الكهرباء والغاز المحلية». وقال متحدث باسم «جيرا» أن الشركة، وهي مشروع مشترك للوقود وتوليد الكهرباء بين شركة طوكيو القابضة للكهرباء وشركة «تشوبو»

والتي تملكها شركة استيراد الغاز اليابانية، ستستورد 5.5 مليون طن سنوياً من المشروع عبر عقود طويلة الأمد تشمل اتفاقاً مدته 25 عاماً أبرمته تشوبو وقطر غاز في 1997. وستورد «جيرا»، أحد أكبر مشفري الغاز الطبيعي المسال في العالم، والتي اشترت نحو 30 مليون طن في السنة المالية المنتهية في مارس/آذار 2021، قرابة 20 في المئة من إجمالي واردات الغاز الطبيعي من مشروع «قطر غاز». وقال رئيسها التنفيذي أنه يريد الحفاظ على علاقات جيدة مع قطر نظراً لاستمرار بعض العقود بمدد أخرى، فضلاً عن أن الدوحة من الممكن أن تكون شريكة في أنواع من الوقود النظيف مثل الأمونيا والهيدروجين.

السعودية تتجه إلى خصخصة 160 مشروعاً حكومياً وستمنح تراخيص تشغيل للمزيد من البنوك الرقمية

وحتى الآن بلغت نحو 135 مليار ريال، على الرغم من أن السوق المالية في المملكة لا تزال في فترة حديثة ومكبرة نوعاً ما في التجربة مع المستثمرين الأجانب. وأكد خلال مشاركته في الجلسة الحوارية الثانية لندوة الاستقرار المالي في الرياض أمس الخميس، والتي حملت عنوان «الاستقرار المالي في القطاع البنكي والأسواق المالية» أن فتح السوق للاستثمار الأجنبي يدعم تنوع مصادر التمويل الموجودة للشركات المدرجة في السوق. وأشار إلى أن هناك عملاً قائماً على إصدار منظومة لصناعة السوق للسماعة في زيادة فاعلية المستثمر المؤسسي في التداول وليس الملكية. وأكد أن الهيئة لا تستهدف زيادة تداول المستثمر المؤسسي على المستثمر الفرد، ولكن الهدف زيادة عمق السوق من خلال تنوع التداول في السوق.

مالية تعمل في قطاعات مختلفة سواء الدفوعات المالية أو التأمين أو غيرها من الأنشطة. وأكد أن القطاع المالي المصرفي والتمويلي والتأمين في البلاد في وضع جيد واستمتع تجاوز أزمة كورونا. وقال أن القطاع المصرفي يتمتع بقوة ومثانة عبر عقود «لأن البنك المركزي السعودي حريص على تطبيق كل المعايير الدولية وأعلنت السعودية في 2016، عن رؤيتها المستقبلية 2030 الهادفة لخفض الاعتماد على النفط، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، فيما الخصخصة أحد 12 برنامجاً يتضمنها برنامج الإصلاح الاقتصادي». وفي 2018 اعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، خطة تنفيذ «برنامج التخصص» الذي يستهدف بيع أصول حكومية بـ 9.3 إلى 10.7 مليارات دولار في أكثر من 10 قطاعات تشمل الموانئ، التعليم، الصحة، الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، المياه، الزراعة، والاتصالات، والرياضة.

■ الرياض - وكالات الأنباء: أعلن محافظ البنك المركزي السعودي، فهد المبارك، أمس الخميس أن بلاده ستستخج تراخيص تشغيل للمزيد من البنوك الرقمية، مشيراً إلى أن القطاع المصرفي في «استطلاع تجاوزه أزمة كورونا». وأصدرت السلطات السعودية هذا العام تراخيص لأول بنوكها الرقمية، وهما «بنك إس.تي.سي» و«البنك السعودي الرقمي». وتسمى السعودية للخرج ببنك مركزي رقمي منخفض التكاليف يحاكي العمليات الرقمية، ويكون لديه حوطة من السيولة الحقيقية المحفوظ بها في البنوك المركزية، حسب تصريحات سابقة للمبارك. وفي وقت سابق أوضح محافظ البنك المركزي السعودي، في منتدى مالي في الرياض أنه توجد عملة موحدة لنظام المقاصة بين البنوك في المنطقة، وأنه في منطقة الخليج توجد سياسة تبادل عملات متشابهاً جداً للمعاملات الرقمية وتعتمد كثيراً على الدولار، وذلك «لدينا القدرة أكثر من أي منطقة أخرى للانتقال للعملة الرقمية على مستوى المنطقة». وذكر أن المملكة الآن لديها نحو 32 شركة تقنية

حملة تشجير لمكافحة التصحر في الموصل العراقية

وتنتج التصحر عن عوامل مناخية وبشرية. ويعد العراق خامس دولة في العالم الأكثر تضرراً من تغير المناخ، إذ يعاني بشكل متزايد من الجفاف الشديد وانخفاض هطول الأمطار. وقال صالح «في السنوات الأخيرة (...) كان هناك القليل من الأمطار والمياه الجوفية، وهي آخذة في الجفاف مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة». وأنشئت مجموعة «عين الموصل» في البداية لتسليط الضوء على انتهاكات تنظيم الدولة الإسلامية الذي طرد من الموصل في عام 2017 بعد هجوم شنته القوات العراقية بدعم من تحالف دولي. وقال مربي النحل إيسن سمير الشاب (23 عاماً) بينما كان يشارك بزرعة الأشجار، «كانت مدينة الموصل مكتوبة، إعادة هذه المساحات الخضراء تبعث الأمل والحياة داخلها». وأضاف مع «زيادة المساحات الخضراء سيتمكن سكان الموصل من الاسترخاء في الحدائق». وفي وقت سابق حذر البنك الدولي من أن ارتفاع درجة الحرارة بدرجة واحدة مئوية وانخفاض معدل هطول الأمطار في العراق بنسبة 10٪ سيؤدي إلى انخفاض بنسبة 20٪ في المياه العذبة المتاحة بحلول عام 2050، مضيفاً أن ثلث الأراضي الزراعية الروية ستحرم بعد ذلك من الماء.

■ الموصل - أ ف ب: انطلقت في مدينة الموصل أمس الخميس حملة تشجير تهدف لمكافحة التصحر في المدينة الواقعة في شمال العراق والتي دمرتها الحرب بعد أن كانت معقلاً لتنظيم «الدولة الإسلامية الإرهابي». في المجموع سيتم زراعة حوالي 5000 شجرة خلال الشهرين المقبلين في الموصل والمناطق المحيطة بها، بتمويل من «مركز الأزمات والدعم» في وزارة الخارجية الفرنسية. وانطلقت الحملة من الجامعة التقنية الشمالية حيث قام متطوعون وطلبا، رجال ونساء، مجهزون بالمجارف، بحفر مواقع متناثرة لزراعة الأشجار الخنيفة بالقرب من أنابيب الري التي ستضرم بقاءها على قيد الحياة. وقال عبد العزيز آل صالح، مسؤول الإعلام والتواصل في مؤسسة «عين الموصل» التي تنفذ المشروع، أن «أنواع الأشجار التي سنقوم بزراعتها هي السرو اللججوني، واللبنون، وشوارب الملك، والأكاسيا، والسجيج، والصنوبر».

وأضاف «الهدف هو القضاء على التصحر الموجود حالياً في مدينة الموصل. لا توجد مساحات خضراء كثيرة في المنطقة خصوصاً بعد الحرب، فقد انعدمت هذه المساحات الخضراء والبيئة المحيطة بها».

لندن ونيويورك وطوكيو وباريس وسنغافورة تحافظ على لقب المدن الخمس الأكثر جاذبية للمستثمرين وذوي المواهب حول العالم



مدينة طوكيو عاصمة اليابان

كما حققت نتائج عالية في العديد من المؤشرات الأخرى ذات الصلة. وحلت سنغافورة في المرتبة الخامسة، لكنها حققت فقط نصف الدرجات التي كانت تحققها عادة في خانة «عدد الزوار الأجانب» في التفاعل الثقافي، و«عدد ركاب الرحلات الجوية» في إمكانية الوصول. وهكذا أصبحت كمدينة لندن من حيث التأثير السلبى المحفوظ بسبب جائحة «كوفيد-19».

غير أنه على الرغم من ركود الأنشطة الاقتصادية بسبب تفشي الوباء، استفادت سنغافورة أيضاً من بعض التغييرات الإيجابية، مثل تحقيق درجة جودة أفضل في مجال البيئة، وهو في الحقيقة التحسن الأفضل على صعيد جميع المدن الثماني والأربعين التي تم تصنيفها.

وجاءت باريس في المرتبة الرابعة، وكانت إحدى أسرع المدن تقدماً هذا العام، حيث شهدت تحسناً في أربعة مجالات وهي: الاقتصاد (المرتبة 13) والبحث والتطوير (المرتبة 9) والتفاعل الثقافي (المرتبة الثانية) والقبالية للعيش (المرتبة الثمانية). وفي مجال الاقتصاد، شهدت بنمواً مطرداً منذ البدء في نشر التقرير حيث تقدمت إلى المرتبة الخامسة في مجال «إثراء مكان العمل» وإلى المرتبة الثالثة في مجال «الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد». وفي إطار التفاعل الثقافي، ارتفعت تصنيفها في مجال «مناطق الجذب السياحي» إلى المرتبة الثانية. وفي القبالية للعيش، استحوذت على المرتبة الأولى في فئة «عدد متاجر البيع بالتجزئة».

الوصول عن العام الماضي، ورغم هبوط تصنيفها في مؤشر إجمالي العمالة، بسبب انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مما سمح للمدن الأوروبية الأخرى بالبدء في اللحاق بركب لندن. غير أن المدينة حافظت على مكانتها المتينة كأولى في فئة التفاعل الثقافي منذ عام 2008، مما يطرح تساؤلاً عن قدرتها على استخدام قوتها في هذا المجال لتطوير قدرتها التنافسية الشاملة على الرغم من الجائحة.

أما نيويورك التي جاءت في المرتبة الثانية فقد عملت على تحسين نتائجها في مجالي الاقتصاد والبحث والتطوير، حيث أثبتت ريادتها على مدى خمسة أعوام متتالية. ومع ذلك، وعلى غرار لندن، واجهت نيويورك صعوبات أيضاً في إمكانية الوصول إليها، وفي القبالية للعيش، حيث تراجعت سبع مراكز لتصل إلى المرتبة 40، وأظهرت انخفاضاً ملحوظاً في مؤشرات التوظيف مثل «إجمالي معدل البطالة»، و«مرونة أسلوب العمل» مما أدى إلى تفاقم مكانم ضعفها طويلة الأمد.

وفيما يتعلق بالبيئة، تقدمت نيويورك في التصنيف بفضل قوتها في «جودة الهواء» وحققت نتائج أعلى في فئة «الرضا عن النظافة المدنية». وجاءت طوكيو في المرتبة الثالثة، حيث عملت على تحسين تصنيفها في فئة القبالية للعيش، متقدمة من المركز الثاني عشر إلى المركز التاسع، مما جعلها في المراكز العشرة الأولى في أربعة من المجالات الخمسة الرئيسية باستثناء البيئة. وأدى التحسن الملحوظ الذي شهدته فئة «مرونة أسلوب العمل» حيث شهدت تقدماً من المرتبة 41 العام الماضي إلى الثانية هذا العام، إلى تعزيز النتيجة الإجمالية لطوكيو بشكل كبير.

وفيما استمرت طوكيو في تحقيق نتائج عالية في فئة «عدد متاجر البيع بالتجزئة» (المرتبة الثالثة) وفي فئة «عدد المطاعم» (المرتبة الرابعة) فقد حصلت على نتائج منخفضة في فئة «الجهوية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» وهو مجال يتعين عليها أن تحرز تقدماً فيه من أجل النهوض في فئة القبالية للعيش. وحافظت طوكيو على مركزها الرابع في الاقتصاد، لكن الفجوات بين هونغ كونغ (التي احتلت المرتبة الخامسة) وزيريخ (المرتبة السادسة) بقيت كما هي عليه من قبل. ومن أجل الحفاظ على مكانتها الحالية، سيعتبع على طوكيو مواصلة العمل على قدرتها التنافسية.

■ طوكيو - بزنييس واير: صنّعت كل من لندن، ونيويورك، وطوكيو، وباريس، وسنغافورة من جديد، وبهذا الترتيب، المدن الأكثر جاذبية للمستثمرين وذوي المواهب بصفة شاملة حول العالم، وذلك حسب تقرير مؤشر المدن العالمية القوية «جي.بي.سي.آي. لعام 2021». ونشر هذا التقرير معهد الإستراتيجيات المدنية التابع لمؤسسة «موري ميمورال» وهي هيئة أبحاث قامت بتأسيسها شركة التطوير المدني الرائدة في طوكيو.

ولم يُظهر التقرير أية تغييرات ملحوظة في ترتيب المدن الكبرى، إلا أن الآثار الناجمة عن عمليات الإغلاق على مستوى المدن، وحظر السفر، والقيود المفروضة على سلوكيات الفرد، والتغييرات في أساليب العمل المرتبطة بجائحة «كوفيد-19» منذ أوائل العام 2020، انعكست في عدد من المؤشرات. وتنتج عن ذلك تأثير ملحوظ على ديناميكيات المدن المستهدفة.

ويقوم هذا التقرير منذ عام 2008 بتصنيف 40 مدينة رئيسية أو أكثر، وفقاً لجاذبيتها، أي قدرتها الشاملة، على استقطاب المستثمرين والمبدعين من أفراد ومؤسسات من جميع أنحاء العالم. ويتم تصنيف المدن على أساس 70 مؤشراً ضمن ست فئات هي: الاقتصاد، والبحث والتطوير، والتفاعل الثقافي، والقبالية للعيش، والبيئة، وإمكانية الوصول.

ويقدم تقرير هذا العام 19 مؤشراً يُفترض أنها تأثرت سلباً بجائحة «كوفيد-19»، يمكن تقسيمها إلى أربع فئات وهي: القيود على السفر وأنشطة الأعمال وأسلوب العمل والبيئة المدنية. وفيما يتعلق بالقيود على السفر، شهدت العديد من المدن تراجعاً في الرحلات الجوية الدولية وحركة الركاب، كما تأثرت المدن التي تتمتع بشبكات دولية قوية بشكل كبير من حيث إمكانية الوصول والتفاعل الثقافي.

بالإضافة إلى ذلك، كان للركود الاقتصادي تأثير سلبي على أنشطة الأعمال في العديد من المدن. من جهة أخرى، أحدثت جائحة «كوفيد-19» بعض التغييرات الإيجابية التي شملت تحسينات في أسلوب العمل والبيئة المدنية. ففي العديد من المدن المستهدفة، انخفض عدد ساعات العمل وشهد أسلوب العمل مرونة أعلى.

وأبرز النقاط التي تضمّنتها التقرير، لمدن تراوحت مرتبتها بين الأولى والخامسة، احتفاظ لندن بالمرتبة الأولى، رغم تأثرها بشكل كبير بجائحة «كوفيد-19»، ورغم انخفاض تصنيفها من حيث إمكانية

تركيا تسعى لتعزيز مكانتها كمركز للتحوّل الأخضر بإعادة تدوير المواد

■ إسطنبول - الأناضول: أصبح الاقتصاد الدائري أحد المحاور الرئيسية لخطط تركيا نحو التحوّل الأخضر، عبر إعادة تدوير بعض السبلع والخلفات التي يمكن إعادة استخدامها، بدلاً من التخلص منها بطرق تضر المناخ. لذلك، تقوم تركيا بتدوير 1.1 مليون طن من نفايات البلاستيك سنوياً، وهو ما يعني تعويض حاجة البلاد عن استيراد ما قيمته مليار دولار من المواد الخام البلاستيكية.

ووفق جمعية إعادة التدوير التركية، فإن الاهتمام بقضايا إعادة التدوير في تركيا اكتسب زخماً خاصاً في السنوات الأخيرة، خاصة بعد الموافقة على «اتفاق باريس للمناخ» عام 2015. وإعادة التدوير، تحل مكانة خاصة بين أهداف اتفاق باريس للمناخ، والذي يتعلق بجميع القطاعات من الطاقة إلى النقل، ومن التطوير العمراني إلى الصناعة والأنشطة التجارية. كما شهدت تركيا مؤخراً ارتفاعاً في معدلات إعادة التدوير من 13 بالمئة من الخلفات إلى 22.4 في المئة.

ومن المتوقع أن ترتفع معدلات الاستفادة من عملية إعادة التدوير خلال المرحلة المقبلة، خاصة مع زيادة الاهتمام بتقنيات إعادة تدوير النفايات البلاستيكية والوصول على أعلى معدلات إعادة التدوير في هذا المجال.

الماضية، وأن الشركات الكبرى بدأت تطلب من مورديها «استخدام المواد الخام المعاد تدويرها». ولفت أرن أن كبار منتجي النسوجات بدأوا في استخدام البوليستر المعاد تدويره في منتجاتهم، في ظل تزايد الحاجة على المواد الخام البلاستيكية التي يتم الحصول عليها من المنتجات المعاد تدويرها.

«نعتمد أن استخدام البلاستيك المعاد تدويره سوف يترادى خلال الفترة الماضية، مع استمرار

ومع الانضمام إلى اتفاق باريس للمناخ، تهدف تركيا إلى الوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2053، والمساهمة في عملية تحويل النفايات البلاستيكية وإعادة استخدامها. وفي هذا السياق، تصل كمية النفايات البلاستيكية التي تقوم تركيا حالياً بتدويرها سنوياً، 1.1 مليون طن، فيما تعمل 300 شركة في هذا القطاع، الذي يبلغ حجم مبيعاته مليار دولار ويشغل 350 ألف شخص.

■ إسطنبول - الأناضول: انطلقت أمس الخميس الدورة الثامنة من معرض «أكسيو للمنتجات الحلال» والقيمة العالمية السابعة للحلال، للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وستواصل فعاليات القمة والمعرض الذي تشارك فيه 400 شركة من 35 دولة حتى 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وخلال جلسة الافتتاح، قال فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي «السبب المهم للمنتجات الحلال هو وضع المنتجات بما يتناسب للمسلمين، وباتت هذه المنتجات مطلوبة عالمياً

انطلاق القمة العالمية السابعة للمنتجات الحلال في إسطنبول

من دول غير مسلمة وأصبحت تنتجها كالبرازيل وفرنسا ونيوزلندا». وأردف: «سوق الحلال كان يبلغ 4 تريليونات دولار عام 2017، واليوم وصل أكثر من 7 تريليونات دولار، وهو ما يزيد أهمية العرض ودوره في عقد الشركات التجارية بالدورة الحالية، ونأمل أن نحقق هدفاً بذلك».

بدورها، أشارت أوزغول أوزكان يابوز، نائبة وزير الثقافة والسياحة التركي، إلى النمو المستمر لاقتصاد الحلال الذي يضم في بنيتها العديد من القطاعات بدءاً من الأدوية وصولاً

إلى الألبسة. ولفتت إلى أن سوق السياحة العالمي ينمو 3.8 في المئة سنوياً، بينما المعدل في السياحة الحلال يصل 4.8 في المئة، مؤكدة تزايد الاهتمام بالسياحة الحلال مع مرور الأيام. وقالت لطيفة البوعبدالوازي، المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة «تشير الأرقام والتوقعات أن يصل حجم تجارة الحلال إلى أكثر من 7 تريليونات دولار عام 2023، وأن يتشكل رافعة اقتصادية مهمة بالنسبة للبلدان ويمنحها فرصاً بالنسبة للمقاولات المرتبطة بالاقتصاد الريفي».

■ إسطنبول - الأناضول: انطلقت أمس الخميس الدورة الثامنة من معرض «أكسيو للمنتجات الحلال» والقيمة العالمية السابعة للحلال، للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وستواصل فعاليات القمة والمعرض الذي تشارك فيه 400 شركة من 35 دولة حتى 28 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وخلال جلسة الافتتاح، قال فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي «السبب المهم للمنتجات الحلال هو وضع المنتجات بما يتناسب للمسلمين، وباتت هذه المنتجات مطلوبة عالمياً

ارتفاع الدولار بعد ميل المركزي الأمريكي للتشدد النقدي

المرتفع المسجل مساء أمس الاول عند 115.525، وهو مستوى لم يشهده منذ يناير/كانون الثاني 2017. وصعد اليورو إلى 1.1210 دولار، لكن استمر تداوله بالقرب من أدنى مستوى في نحو 17 شهراً الذي سجله يوم الأربعاء عند 1.1186 دولار بعد تراجع ثقة الشركات الألمانية للشهر الخامس على التوالي. وارتفع الجنيه الإسترليني 0.12 في المئة إلى 1.3342 دولار بعدما تراجع وصولاً إلى 1.3317 دولار الأربعاء لأول مرة في 11 شهراً.

ولا يزال تركيز المستثمرين منصّباً على ما إذا كان بنك إنكلترا المركزي سيرفع أسعار الفائدة في 16 ديسمبر/كانون الأول أم لا. وصعد الدولار الأسترالي شديد التأثير بالمخاطر 0.17 في المئة إلى 0.7208 دولار، مرتفعاً عن 0.7185 دولار المسجل أمس الأول، وهو أدنى مستوى منذ سبتمبر/أيلول.

وزاد الدولار النيوزيلندي 0.25 في المئة إلى 0.68895 دولار ليستقر بعدما هبط إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر عند 0.6856 دولار في اليوم السابق، عندما رفع البنك المركزي في البلاد سعر الفائدة الرئيسي ربع نقطة مئوية إلى 0.75 في المئة، مخيباً آمال الأسواق في رفعها نصف نقطة مئوية.

■ طوكيو - رويترز: جرى تداول الدولار عند أعلى مستوى في أكثر من عام مقابل اليورو وبالقرب من ذروة خمسة أعوام مقابل الين أمس الخميس بعد ميل للتشديد من صناع السياسة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) بدعم من بيانات قوية في الولايات المتحدة، يتناقض مع توقعات أكثر ليناخص للسياسة النقدية في أوروبا واليابان.

وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات منافسة، قليلاً إلى 96.759، لكنه ما زال يهجم بالقرب من ارتفاع سجله يوم الأربعاء بلغ 96.938 وهو أعلى مستوى منذ يوليو/تموز 2020.

وأظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي بخصوص السياسة صدر يوم الأربعاء الماضي أن صناع السياسة في البنك المركزي قالوا أنهم سيكونون منفتحين على تسريع تقليص برنامج شراء السندات إذا استمر التضخم المرتفع، والتحرك بشكل أسرع نحو رفع أسعار الفائدة.

في الوقت نفسه فاقت قراءات سوق العمل وإنفاق المستهلكين تقديرات الاقتصاديين في حين استمر ارتفاع التضخم. وتغير الدولار قليلاً إلى 115.355 ين، ليعطل قريباً من المستوى

المفوضية الأوروبية تعزز إنشاء قواعد بيانات تمويلية مركزية لتغذية الاستثمار في التكتل



مبنى البنك المركزي الأوروبي في بروكسل

■ بروكسل - ب: أعربت المفوضية الأوروبية عن رغبتها في جعل رأس المال يتدفق بحرية أكبر في التكتل باستخدام قواعد البيانات المركزية لتزويد المستثمرين بمعلومات عن الأحوال المالية للشركات ومدى استدامتها.

وقال فالديس ديمورفوسكيكس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس الخميس يحتاج المستثمرون إلى معلومات على معلومات عامة.

ونكرت المفوضية في بيان صحافي، في أن قاعدة بيانات «نقطة الوصول الأوروبية الموحدة» يمكن أن تساعد المستثمرين على وضع أموالهم في الاتحاد الأوروبي. وفي الوقت الحاضر، فإن المعلومات المتعلقة بالشركات مجزأة ويصعب على المستثمرين الوصول إليها في كثير من الأحيان.

ويعد الاقتراح جزءاً من حزمة من التشريعات التي كشفت عنها الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي أمس الخميس، لدمج أسواق رأس المال بشكل

أفضل في التكتل وتشجيع الاستثمار عبر الحدود في الشركات الأوروبية.. وبشكل منفصل، تريد المفوضية إنشاء نظام إلكتروني «الشريط الموحد» مع معلومات من أماكن التداول في جميع أنحاء أوروبا، من أجل السماح للمستثمرين بمقارنة أسعار الأسهم والمنتجات المالية الأخرى في الأسواق الأوروبية في المستقبل.

وعلى خلفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ينبغي أن تكون هناك أيضاً قواعد أكثر صرامة للمعلومات الاستثمارية من الخارج.

وينبغي أن يتناول هذا ما يسمى بشركات صناديق الرسائل المسجلة في الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال في الدول ذات الضرائب المنخفضة مثل لوكسمبورغ، ولكنها تحول الوظائف الأساسية إلى الخارج.

ومن المقرر الآن أن يصدق البرلمان الأوروبي ودول الاتحاد الأوروبي في المقترحات التشريعية.

... وصعود أسعار الذهب

المركزية الكبرى أسعار الفائدة بشكل كبير نظراً للعبء المالي الناتج عن ارتفاع أسعار الفائدة والديون الحكومية الكبيرة المتراكمة». وتزيد أسعار الفائدة المرتفعة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 23.59 دولار للاوقية، وارتفع البلاتين 1.6 في المئة إلى 989.77 دولار، وزاد البلاديوم 2.3 في المئة إلى 1893.76 دولار.

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب في يوم الخميس مع تراجع الدولار، لكن تصريحات مائكة للتشديد من صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) حذت من جاذبية المعدن وارتفعت عند ما يقل كثيراً عن المستوى الياهم البالغ 1800 دولار.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1791.76 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0501 بتوقيت غرينتش بعد أن تراجع إلى أدنى مستوياته منذ الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني أمس الأول. وزادت

دوري أبطال أوروبا

خمسة فرق إضافية إلى ثمن النهائي أبرزها ريال مدريد ومانشستر سيتي وسان جيرمان

■ عواصم - أ ف ب: حوزت خمسة فرق إضافية مقاعدها في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أبرزها ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان في ختام الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

وانتهت قمة مباريات الجولة بين مانشستر سيتي وسان جيرمان بفوز الأول 2-1 ضمن المجموعة الأولى وبلغا مساويا ثمن النهائي. ورفع السيتي رصيده إلى 12 نقطة حاسما صدارة المجموعة مقابل 8 لسان جيرمان قبل جولة واحدة من نهاية الدور الأول. وتقدم سان جيرمان بهدف نجمه كيليان مبابي (50)، قبل أن يرد السيتي بواسطة رحيم ستيرلنج (63) وغابريال جيزوس (77). وكان السيتي الأفضل في الشوط الأول لكنه اصطدم بغيريق منظم في خطوطه الخلفية. وبلغت مشتركة رائعة بين برناردو سيلفا الذي مرر كرة بالكعب باتجاه الجزائري رياض محرز أطلقها ببسراه قوية كانت في طريقها إلى الشباك لكن الظهير المغربي أشرف حكيمي تدخل في اللحظة الأخير وشدت الكرة برأسه (18). وكانت أخطر فرصة في الشوط الأول للسيتي أيضا عندما سدّد اليكاي غندوغان كرة من داخل المنطقة ارتدت من القائم الأيسر لسان جيرمان (32) ثم تسديدة بعدها مباشرة من محرز طار لها نافاس وتصدى لها ببراعة (33). أما أبرز فرصة لسان جيرمان في هذا الشوط فجاءت من هجمة مرتدة سريعة مرر فيها نيمار كرة أمامية باتجاه مبابي الذي سددها لولبية فوق العارضة من مشارف المنطقة (43). وبدا السيتي الشوط الثاني ضاغظا لكن سان جيرمان فاجأه بافتتاح التسجيل بعد هجمة مرتدة سريعة ومنسقة تبادل فيها نيمار وتونو مينديش وليونيل ميسي الكرة قبل أن يمررها الأخير عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة لتجد مبابي التريص فاطلقها قوية مرت بين ساقَي الحارس ايدرسون (50). وكان مبابي يخوض مباراته الرقم 50 في المسابقة القارية. وحاول محرز مرة جديدة لكن نافاس كان له بالمرصاد مجددا (58). قبل أن يتجه السيتي في اترك التعادل عندما تابع رحيم ستيرلنج كرة عرضية من كايو ووكر من مسافة قريبة ارتطمت بالقائم وتهدأت داخل الشباك (63). وتصدى نافاس مرة جديدة لكرة مازكة من المهاجم جيزوس الذي شارك في الشوط الثاني (70). لكن وقف عاجزا عندما مرر محرز كرة عرضية عند القائم الأيمن باتجاه برناردو سيلفا الذي هياها بطرقة رائعة أمام جيزوس فتابعتها الأخير بعيدا عن متناول الحارس مسجلا هدف الشوط (76). وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، عاد لايبزيغ الألماني بفوز ساحق من أرض كلوب البلجيكي 5-0.

وانتزع ريال مدريد بطاقته إلى ثمن النهائي بفوزه على مضيفه



لاعب مانشستر سيتي يحتفلون بالفوز على سان جيرمان

الثانية، انتزع بطل إيطاليا حتى الشوط الثاني لهز شباك شاختر في غضون 6 دقائق عبر المهاجم ابن الـ35 عاماً في الدقيقتين 61 و67. واستعاد بطل إيطاليا توازنه قاريا بفوزه على شيريف مرتين في الجولتين السابقتين بإجمالي المبارتين 6-2، بعدما استهل مغامرته بخسارة أمام الريال صفر-1 وتعادل سلبى أمام شاختر.

وبلغ سبورتنج لشبونة ثمن النهائي أيضا بفوزه اللافت على بوروسيا دورتموند 3-1 ضمن المجموعة الثالثة التي شهدت تحقيق أياكس السني ضمن تأهله في الجولة الماضية، انتصاره الخامس تواليا بعد فوزه على مضيفه بنسكتاش التركي 2-1 بفضل ثنائية مهاجمه سيساستيان هالر. وكان سبورتنج بحاجة إلى الفوز بفارق هدفين ليضمن البطاقة الثانية في هذه المجموعة فكان له ما أراد. وتقدم الفريق البرتغالي بهدفين في الشوط الأول حملا توقيع بيدرو غونسالفيش (30 و39)، ثم ساعات الأمور لدورتموند بطرد لاعب وسطه امبري تششان قبل ربع ساعة من نهاية المباراة، فاستغل سبورتنج النقص العددي وسجل الهدف الثالث عن طريق بيدرو بورو الذي تابع كرة من ركلة جزاء سددها بدرو غونسالفيش وتصدى لها الحراس (81). ورد دورتموند بهدف شرقي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بواسطة دونيل مالن لكن بعد فوات الأوان. وفي المقابل، حصد أياكس العلامة الكاملة بفوزه في مبارياته الخمس فرغ رصيده إلى 15 نقطة مقابل 9 لسبورتنج و6 لدورتموند، في حين بقي بنسكتاش بدون نقاط. وتخلّف أياكس بهدف قبل أن يرد بهدفين بواسطة هالر الاحتياطي الذي دخل مطلع الشوط الثاني سجلهما في الدقيقتين 54 و69. ويات رابع لاعب فقط في تاريخ المسابقة يسجل في أول خمس مباريات في البطولة بعد الإيطالي اليساندرو دل بييرو (1995)، والإسباني ديبغو كوستا (2014) والنرويجي إيرلنغ هالاند (2019). كما رفع رصيده إلى 9 أهداف في المسابقة متساويا مع مهاجم بايرن ميونيخ، وروبرت ليفاندوسكي في صدارة الهدافين.

وخلط ميلان الأوراق بالعودة فائزا على أنتليكو مدريد بهدف سجله البرازيلي جونيو ميسيا قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وعزز ميلان بالتالي حظوه في بلوغ ثمن النهائي ومرافقة ليفربول متصدرا ضمن المجموعة لأنه رفع رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثالث متساويا مع أنتليكو الخامس، فيما تجمد رصيده بورتو عند خمس نقاط في المركز الثاني. ويلتقي ميلان في الجولة الأخيرة مع ليفربول في "سان سيرو"، في حين يتواجه أنتليكو مع بورتو. وحصد ليفربول العلامة الكاملة بفوزه في مباراته الخامسة تواليا على بورتو بهدفين نظيفين سجلهما تياغو الكاكيترا من تسديدة رائعة من خارج المنطقة (52) والمصري محمد صلاح (70).

الجديد المدافع النمساوي دافيد الألبا من ركلة حرة مباشرة 18 مترا اصطدمت بالقدم اليمنى للبرازيلي كريستيانو وخذعت حارسه جورجوس اثاناسياديس (30)، فيما أضاف توني كروس الثاني من تسديدة بعيدة اصطدمت بالعارضة ومنها داخل الخط (45-1). وفي الشوط الثاني، سجل كريم بنزيمة الثالث من تسديدة يقدمه اليمنى من خارج المنطقة استقرت عند أسفل القائم الأيسر (55). وفي المباراة

شيريف تيراسبول المولدوفي 3-صفر في المجموعة الرابعة، مشرعا الباب أمام تاهل الأنتري الإيطالي الفائز على ضيفه شاختر دانينسك 2-صفر. ورفع الريال رصيده إلى 12 نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن الإتر، فيما تجمد رصيده تيراسبول رصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقبع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة يتيمة، وفي المباراة الأولى، افتتح التسجيل للنادي الملكي الوافد

مدرب ميلان يشيد بمدرب توصل الطلبات الذي أحيا آمال فريقه!



بيولي مدرب ميلان أشاد بمهاجمه البرازيلي ميسياس

■ برلين - د ب أ: أشاد ستيفانو بيولي مدرب ميلان بالقصة الرائعة للمهاجم البرازيلي جونيو ميسياس الذي سجل هدف الفوز للفريق في شباك أنتليكو مدريد في دوري أبطال أوروبا.

وانتقل ميسياس (30 عاما) لإيطاليا للعمل في مجال توصيل الطلبات المنزائل قبل أن يتحول لاحتراف الكرة في أواخر العشرينيات. وتلقى ميسياس تمريرة من فرائك كيسي وحولها برأسه في شباك الحارس يان أوبلاك ليقدّم ميلان للفوز على أنتليكو 1/صفر ويحيي آمال فريقه في التأهل إلى دور الستة عشر.

ويلعب ميسياس لميلان على سبيل الإعارة من كروتوني، وأكد بيولي أن المهاجم البرازيلي ربما ينتظره مستقبل مشرق مع الفريق. وقال بيولي: "قصته مذهلة، لكنني أعتقد أنها مجرد البداية له، لأنه يمتلك قدرات حقيقية". وختم: "عانى من بعض الصعوبات عندما جاء في البداية، لكنه يساعد الفريق الآن".

مدرب بورتو يتمسك بأمل التأهل رغم الهزيمة

■ ليفربول - رويترز: تحسر سيرجيو كونسيساو مدرب بورتو على غياب الفاعلية في إنهاء الهجمات بعد الخسارة 2-صفر أمام مضيفه ليفربول في دوري الأبطال لكنه شدد على أنه كان يعلم أن مصير فريقه في بلوغ دور الستة عشر سيحدد عندما يستضيف أنتليكو مدريد.

وكان كونسيساو غاضبا في الشوط الأول عندما أهدر فريقه العديد من الفرص أخطرها من أوتافيو الذي أطاح بالكرة خارج الملعب بغرابة. وجاء فوز ميلان 1-صفر على مضيفه أنتليكو ليحافظ لبورتو على آماله في بلوغ دور الستة عشر، إذ يحتاج للفوز على ضيفه الإسباني في ختام المجموعة. وقال كونسيساو: "ربما كنا الأفضل في الشوط الأول، صنعنا ثلاث أو أربع فرص ولعبنا بتنظيم دفاعي، لكن الفارق ظهر بفضل الكفاءة الفردية للاعبين

ليفربول وافتقارنا للفاعلية الهجومية. لم نلعب بفاعلية كافية". وأضاف: "لكنني قلت إن المجموعة ستحدد في المباراة الأخيرة وما زال بإمكاننا التأهل لدور الستة عشر".

وبينما يعاني بورتو لضمان التأهل كان ليفربول واحدا من ثلاثة أندية فازت بجميع مبارياتها الخمس حتى الآن وسيحاول إنهاء المجموعة بسجل مثالي أمام ميلان. وقال اليكس أوكسليد تشامبرلين لاعب ليفربول: "كان من الجيد أن نفوز في جميع مبارياتنا للتقدم في البطولة، لكننا نحلم بالعبع في سان سيرو في دوري الأبطال، خارج ملعبنا ضد ميلان هذا ما نحن هنا من أجله". وربما يلعب ليفربول بتشكيلة احتياطية ضد ميلان مثلما فعل أمام بورتو حيث شارك لاعب الوسط تايلر مورتون لأول مرة في دوري الأبطال.

تصنيفات مونديال 2022

أعين إيطاليا والبرتغال شاخصة سحب قرعة الملحق اليوم

لاعب وإداريو المنتخب الإيطالي يتطلعون بحذر إلى قرعة ملحق التصنيفات اليوم

■ زيوريخ - أ ف ب: ستكون أعين الجماهير الإيطالية والبرتغالية شاخصة اليوم نحو زيوريخ حيث قرعة الملحق الأوروبي الفاصل المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، كون منتخبا بلديهما مهديين بالتواجد في مجموعة واحدة أو ملاقة بولندا مع الهداف روبرت ليفاندوسكي أو السويد ونجمه العملاق زلاتان إبراهيموفيتش.

ويسحب الفيفا قرعة التصنيفات الأوروبية المقرر إجراؤها في 24 و29 آذار/مارس المقبل، وكذلك المحققين الفاصلين المقررين في 13 و14 حزيران/يونيو المقبل على أرض محايدة، بين خامس التصنيفات الآسيوية وخامس التصنيفات الأمريكية الجنوبية ورابع تصنيفات الكونكاكاف ويطل أو قيانا. ووضع المنتخب الإيطالي، بطل أوروبا في النسخة الأخيرة هذا الصيف، والبرتغالي، بطل النسخة التي سبقتها عام 2016، نفسيهما في موقف صعب بعد فشلهما في حجز بطاقة التأهل المباشر بحلولهما في المركز الثاني خلف سويسرا وصربيا. وحجزت 10 منتخبات بطاقتها المباشرة عن القارة العجوز وتبقى ثلاث بطاقات ستحسم عن طريق الملحق بمشاركة 12 منتخبا.

وخلافا للنظام القديم، لن يقام الملحق بمواجهات مباشرة من مباراتي الذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي (24-25 آذار/مارس المقبل) ومباراة نهائية (28-29 آذار/مارس المقبل) يتاهل الفائز فيها إلى المونديال (ثلاثة مسارات=ثلاثة منتخبات متاهلة عن كل مسار). وزاد التوتر نوعا ما، حتى بين أبطال أوروبا، حيث ينتاب الإيطاليين منذ نتويجهم باللقب القاري في تموز/يوليو الماضي، الخوف من الفشل في التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية تواليا بعد كارتة تصنيفات مونديال 2018. وقال مدافع يوفنتوس ليوناردو بونوتشي: "بدون وعي، شئى ما توفقت". ويتذكر الطليان اليوم صدمة ما قبل أربع سنوات، عندما أعاققت السويد طريقهم إلى كأس العالم في روسيا خلال الملقح الفاصل الذي أقيم وجهتها وسائل الإعلام المحلية للمدرب وعلى غرار إيطاليا، تعرّش برتغال النجم كريستيانو رونالدو قبل القرعة، في خضم الانتقادات اللاذعة التي وجهتها وسائل الإعلام المحلية للمدرب فيرناندو سانتوس. واعتبرت الصحافة البرتغالية المدرب السوسول الأول عن الهزيمة أمام ضيفته صربيا (2-1) في الجولة الأخيرة حيث كان وقتها بحاجة إلى التعادل فقط بلوغ النهائيات. لكن "سيليساو" القارة العجوز لديه خبرة الملحق المونديالية بعدما تأهل عبرها في 2010 و2014.

ويمكح العلاقاتان القاريان ضمانة خوض نصف النهائي على أرضهما، بفضل تواجدهما في المستوى الأول إلى جانب اسكتلندا وويلز وروسيا والسويد. لكن إيطاليا والبرتغال تواجهان خطر الانقضاء في المباراة النهائية أو مواجهة منتخب جريح آخر مثل السويد التي بلغت ربع نهائي كأس العالم 2018. وإذا كانت السويد خيبت الأمل في كأس أوروبا الأخيرة بخروجها من ثمن النهائي على يد أوكرانيا، فإنها تألقت بشكل لافت في التصنيفات المونديالية حيث كانت متصدرة أمام إسبانيا قبل جولتين من نهاية الإقصائيات، علما أنها فازت على "لاروخا" 2-1 قبل أن تخسر أمامها في الجولة الأخيرة صفر-1. واستعاد خدمات عملاقه إبراهيموفيتش (40 عاما) بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الصيف وجرمته من المشاركة في الكأس القارية. وبعد "إيبررا" أحد أكبر الفرازات في هذه القرعة، وكذلك المهاجم البولندي ليفاندوسكي الذي سجل ثمانية أهداف في التصنيفات، ونجم بايرن ميونيخ يخيف أكثر خصوصا بتواجد منتخب بلاده في المستوى الثاني من القرعة، وبالتالي سيكون خصما محتملا منذ نصف النهائي لإيطاليا أو البرتغال.

وقال المدرب البرتغالي ليلوندا باولو سوزا: "لدينا

الدوري الألماني

الرابطة ترفض إيقاف المسابقة وسط تزايد الإصابات بـكورونا بين اللاعبين

■ برلين - د ب أ: بات ثنائي بايرن ميونيخ جوشوا كيميتش وإيريك ماكسيم شوبو-موتينغ، آخر المصابين بفيروس كورونا، في الوقت الذي رفضت فيه رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، المطالبات بإيقاف الدوري الممتاز والدرجة الثانية حتى نهاية العام الجاري.

وذكر البايرن، حامل اللقب، أن لاعب الوسط كيميتش الذي لم يتلق علاج كورونا، سيخضع للحجر الصحي في منزله بعدما جاءت عينته إيجابية في فحوص الكشف عن الإصابة بكورونا، مضيفا أن اللاعب البالغ 26 عاما في حالة جيدة. وأضاف النادي أن شوبو-موتينغ يخضع للعزل في منزله وفقا لتوصيات الهيئات الصحية المختصة وهو في حالة جيدة. وهما من بين خمسة لاعبين في البايرن تعين عليهم الخضوع للعزل بعد مخالطة أشخاص مصابين بكورونا. وتسبب كيميتش في ضجة كبرى حول التطعيم في الكرة الألمانية، حين كشف منذ عدة أسابيع عدم تلقيه اللقاح. وتعين على كيميتش الخضوع للعزل منذ أسبوعين مع زملائه، بعدما جاءت عينة نيكلاس زوله إيجابية، رغم أن الأخير تناول اللقاح. وعاد زوله لتدريبات فريقه، بالإضافة إلى جوسيب ستانسيتش والذي تعرض للإصابة بكورونا رغم تطعيمه مرتين، حسبما أعلن البايرن. ويخضع سيرجي غنابري وجمال موسيالا ومايكل كوسمانس للعزل، ويخوض البايرن مبارياته بغيابات عدة بسبب الإصابة أو الإيقاف، كما أنه تغلب بصعوبة على دينامو كييف الأوكراني 1/2 الغثاء في دوري أبطال أوروبا. وأوضح المدرب جوليان ناغلسمان، أن غياب العديد من اللاعبين يمكن أن يؤدي إلى العديد من المشاكل في وقت لاحق من الموسم، وقال بعد مباراة الفريق في أوكرانيا: "سأكون سعيدا إذا كان تقرير مجلة كيك الذي مفاده أن غنابري وموسيالا تلقيا الجرعة الأولى من اللقاح صحيحا". وأضاف: "ستكون تلك الخطوة هي الأولى".

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10458 الجمعة 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 - 21 ربيع الآخر 1443 هـ

رادار الملاعب

الألماني رانك يقرب من تدريب مانشستر يونايتد مؤقتاً

■ مانشستر- رويترز: ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مانشستر يونايتد يقرب من تعيين الألماني رالف رانك مدرباً مؤقتاً لستة شهور بعد رحيل أولي غونار سولشاير. وقالت إن يونايتد سيعين المدرب الألماني البالغ 63 عاماً مستشاراً لاعبين فور التعاقد مع مدرب دائم. ويعمل رانك حالياً رئيساً لإدارة التطوير في لوكوموتيف موسكو الروسي. لكن لن يكون بوسع رانك قيادة يونايتد في الدوري الممتاز أمام تشلسي الأحد بسبب عدم الانتهاء من تصاريح العمل. وسبق لرانك تدريب هامبورغ وشالكه وهوفنهايم ولايبزيغ في الدوري الألماني.

أرتيتا يتحدث مع فينغر بشأن عودته إلى أرسنال

■ لندن - د ب أ: أبدى ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال أمسه في عودة الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق للفريق، إلى النادي من جديد بشكل مام. وكشف أنه تحدث معه بهذا الشأن بالفعل. وتولى فينغر (72 عاماً) تدريب أرسنال طوال 22 عاماً، وقاده للتويج بالدوري الإنكليزي ثلاث مرات، ورحل عن تدريب الفريق في أيار/مايو 2018. ويأمل أرتيتا، الذي لعب في الفريق تحت قيادة فينغر، في الاستفادة من خبرة المدرب الفرنسي، وقال أرتيتا إنه "كان هناك اتصال. تحدثت معه عندما هبنا لمشاهدة الفيلم وكان أمراً مبهجاً للغاية أن أراه وتحدثت معه، وأتمنى أن نتكلم من جليبه". وتابع: "أعتقد أنه سيقتضي وقتاً راعياً لمشاهدة الأجزاء التي يمكنه أن يقدمها حوله عندما يأتي إلى هنا، نظراً للاحترام والإعجاب والحب الذي يحمله كل من في النادي إزاء ما حققه وإزاء ما يمثلته شخصياً لهذا النادي".

سويسرا تكافئ منتخب إيرلندا الشمالية بالشوكلاتة!

■ بيرن - د ب أ: حافظت سويسرا على وعدها لأيرلندا الشمالية، بعد مساعده الأخيرة لها في بلوغ نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، وشكرتها بإرسال شوكلاتة للفريق. ونشر الفريق السويسري عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو، يظهر فيه المدرب مورات باتكن وهو يقوم بتعبئة الحلوى في صناديق لإرسالها إلى بلقاسست (عاصمة أيرلندا الشمالية). وكانت هذه طريقة المنتخب السويسري لإظهار امتنانه لظهيره الأيرلندي على تسعيره للسبيل مع ضيفه الإيطالي في الجولة الأخيرة لتصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم، وهي النتيجة التي مكنت سويسرا، الفائزة في نفس الجولة 4/4 صفر على بلغاريا، من بلوغ نهائيات المونديال. وسيسلم فريق المدرب آيان باراكلاف، 9.3 كيلوغرامات من الشوكلاتة السويسرية كهدية على منحه الفريق الإيطالي بطل كأس أوروبا من التسجيل في 93 دقيقة.

الأهلي يتابع صدارته للدوري المصري بالعلامة الكاملة

■ القاهرة - أ ف ب: تابع الأهلي تصدده للدوري المصري بالعلامة الكاملة بعد فوزه على ضيفه سموحة 4-1 أمس في افتتاح المرحلة السادسة. وسجل للأهلي أمين الشرف الثاني والربع (35 و80)، وحسين الشحات الثالث (68). فيما سجل للخاسر محمد متولي (67). وهو الفوز السادس تالياً للأهلي ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الأول، فيما تجدد رصيد سموحة الذي خسرته الأولى هذا الموسم عند 6 نقاط في المركز الثاني عشر. والاسعاد الزمالك حامل اللقب نغمة الانتصارات عقب فوزه على ضيفه سيرامكا كلوباترا بهدف مصطفى فتححي (40). ورفع الزمالك رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثالث.

الترجي يعزز صدارته للدوري التونسي

■ تونس - د ب أ: عزز الترجي صدارته للمجموعة الأولى بالدوري التونسي، عقب فوزه 1/صفر على ضيفه أمل حمام سوسة، فيما تعادل النجم الساحلي بدون أهداف مع ضيفه مستقبل سليمان بالمجموعة الثانية. وسجل فاروق الميموني هدف الترجي في الدقيقة 37، ليرتفع رصيد الترجي، الذي حقق فوزه الخامس مقابل تعادل وحيد وخسارة وحيدة، إلى 16 نقطة على قمة المجموعة، بفارق 3 نقاط أمام أقرب ملاحقيه الصفاقسي، فيما تجدد رصيد سوسة عند 8 نقاط في المركز السادس. وواصل النجم الساحلي انطلاقته المخيبة في المجموعة الثانية، بعدما سقط في فخ التعادل بدون أهداف مع ضيفه مستقبل سليمان. وبقي النجم في المركز السابع (قبل الأخير) برصيد 7 نقاط، متأخراً بفارق هدف عن مستقبل سليمان، السادس.

قسنطينة يلحق الخسارة الأولى بمولودية الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: الحق شباب قسنطينة الخسارة الأولى بمولودية الجزائر هذا الموسم بعدما تغلب عليه 3/صفر، بالجولة الخامسة للدوري الجزائري التي شهدت فوز المنتصرين ألتنيك بارادو واتحاد بسكرة. ورفع قسنطينة رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثالث، فيما توقف رصيد مولودية عند 8 نقاط في المركز السابع. وحافظ بسكرة على الصدارة بفوزه على هلال شلفوم العبد 2/صفر، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، فيما توقف رصيد العبد عند نقطتين في المركز قبل الأخير. ولم يهدر بارادو، المصدر الثاني، الفرصة وتغلب 1/صفر على واد تلمسان، الذي تجدد رصيده عند 3 نقاط في المركز السادس عشر.

كأس العرب

ثوب جديد ومشاركة موسعة في بطولة بحلة موندiale في قطر



فعلان يلتقطان صورة أمام كأس العرب

الرافدين يتوجهها في 1992، قبل أن تحوز السعودية لقبها في 1998 و2002، فيما انضم المغرب إلى لائحة المتوجين بنسخة 2012 الأخيرة بتشكيلة رديفة. وتوالى البطولات العربية لكن بدون تواريخ ثابتة إلى أن قرر الاتحاد العربي أن تقام البطولة على غرار البطولات القارية والدولية مرة كل أربع سنوات. ومع ذلك، تعثرت إقامتها مرات عدة بسبب اعتذار المنتخبات لتعارض مواعيدها مع بطولات أخرى، في حين شاركت منتخبات بفرقها الأولوية أو الشباب كي تتفادي عدم المشاركة.

الحلية العربية وقرر إطلاق مسابقة كأس العرب للمتخبات على أن تستضيف العاصمة اللبنانية الدورة الأولى في العام التالي. ورغب العديد من الاتحادات العربية بالفكرة إلى أن تقرر إطلاقها من بيروت، حيث أصبحت النور بين 31 آذار/مارس و7 نيسان/أبريل 1963 بمشاركة 5 منتخبات، هي تونس التي أحرزت اللقب وسوريا والكويت والأردن ولبنان المضيف، وفي خضم إقامة البطولة على فترات متقطعة بدون انتظام، هيمن العراق على اللقب، ففوز أعوام 1964 و1966 و1985 و1988. ووضعت مصر حداً للسلسلة "أسود

الجزائري ومصر بقيادة مدربيها الجديد البرتغالي كارلوس كبروش الذي يخوض المنافسات بدون محترفيه في أوروبا على غرار صلاح نجم ليفربول ومحمد النني لاعب أرسنال. ويكمل المنتخب اللبناني والسوداني المجموعة. وانطلقت فكرة تنظيم كأس العرب وفصلها عن مسابقة كرة القدم في الدورات الرياضية العربية عام 1957، من لبنان عبر الصحافي ناصيف مجدلاني والأمين العام لاتحاد كرة القدم عزت الترك، ودعا الاتحاد اللبناني إلى اجتماع عُقد في بيروت في أيلول/سبتمبر 1962، بحضور مندوبي الاتحادات

الدوحة - أ ف ب: تعود كأس العرب للانطلاق بثوبها الجديد بدءاً من 30 الجاري بعد غياب تسع سنوات، في ضيافة قطرية لستة عشر منتخباً يتواجهون على ستة من الملاعب الموندiale الثمانية.

واللمرة الأولى تقام البطولة تحت مظلة الفيفا، في نهائيات ستكون بمثابة بروفة مصغرة لكأس العالم التي تستضيفها الدولة الخليفة الغنية بالخاز في نهاية 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وتم توزيع المنتخبات في النسخة العاشرة التي تختتم في 18 كانون الأول/ديسمبر، على غرار كأس العالم، على أربع مجموعات بعد خوض بعضها الأقل تصنيفاً التصفيات، بحيث يتأهل البطل والوصيف إلى ربع النهائي. وتقام المباريات على استادات "البيت" الافتتاح الرسمي والنهائي، وأحمد بن علي، والجنوب، والتمامة، والمدينة التعليمية و74. وفيما تتفاوت مشاركة المنتخبات بين الصف الأول والأوليين، تنوي قطر احراز اللقب على أرضها للمرة الأولى في تاريخها، لصالح جماهيرها بعد خيبتها الأخيرة في التصفيات الأوروبية حيث شاركت كمنتخب زائر. ووقع بطل آسيا 2019 الذي اكتسب خبرة كبيرة عبر المشاركة في كوبا أميركا والكأس الذهبية للكوكاكاف، في مجموعة تضم العراق الذي أعلن مذنبه الهولنديك أدنوفكات استقالته قبل أيام من البطولة، بعد تساؤل حطوطه في تصفيات المونديال. كما تضم المجموعة عمان والبحرين لتحمل نكهة خليجية.

ويغيب أبرز النجوم العرب عن البطولة، خصوصاً الإفارقة المرتبطين مع انديتهم الأوروبية، على غرار المصري محمد صلاح، والجزائري رياض حرز، والتونسي وهبي الخزي والحصار المغربي ياسين بونو. وفي المجموعة الثانية، تبحث تونس عن لقب ثان بعد الافتتاحي عام 1963، بمواجهة منتخب يماناني في الدور النهائي من تصفيات المونديال في آسيا، وسوريا، فيما تكمل موريتانيا عقد المجموعة بعد نهضتها الأخيرة وبلوغها النهائيات الإفريقية مرتين تواليًا. ويلعب المنتخب المغربي في المجموعة الثالثة بتشكيلة رديفة، على غرار النسخة الأخيرة التي حمل لقبها، في ظل غياب عدة نجوم بينهم المهاجم أيوب الكعبي أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا للمحليين 2018 التي أحرز لقبها على يد غرار 2021، وإلى جانب الأردن وجاره الفلسطيني، يشارك في هذه المجموعة المنتخب السعودي بمنتخب رديف يغيب عنه المدرب الفرنسي هيرفي رينار الذي أوكل المهمة لوطنه لوران بوناتي، وتشهد الرابعة مواجهة بين الألباني

مدرب الجزائر: نشوق لبداية كأس العرب وهدفنا التتويج باللقب

■ الجزائر - د ب أ: أكد مجيد بوقرة، مدرب المنتخب الجزائري للمحليين، أن فريقه يستهدف التتويج بكأس العرب، وقال: "نتشوق لبداية البطولة، ستكون بالتأكيد رائعة وشديدة التنافس بين المنتخبات العربية وبحضور الجمهور، فضلاً على أنها ستقام على ملاعب كأس العالم". وأضاف: "الموجهات العربية الخاصة دائماً تتسم بالندية والحماس، ستعمل كل شيء للتتويج باللقب، رغم أن تحقيق هذا الهدف لن يكون سهلاً في ظل مشاركة منتخبات قوية كصنر وتونس والمغرب، إضافة إلى العراق والإمارات ولبنان والسودان التي تشارك بمنتخباتها الأولى". وتابع: "فريقنا يملك الجودة والخبرة ومقاتل

بالعونة باللقب، سنستلعب كل مباراة وكأنها نهائي البطولة مع احترامنا لكل المنافسين. قوتنا سيكون منتخبنا الأول بطل أفريقيا، فلنسفتنا وهويتنا في اللعب واضحة، يبقى فقط الجانب التكتيكي الذي يتعين علينا التعامل معه". وأبرز أن المنتخب الجزائري سيكون محط

قطر تحت وطأة الضغوط لإحراز اللقب

آنذاك على بلوغ الدور الثاني بتسجيده هدفين: "فرنا على ليبيا 2-1 وسجلت هدفاً، ثم فرنا على الأردن 2-صفر وسجلت هدفاً. تجاوزنا الإمارات في نصف النهائي 1-2، لكن خيبة الأمل كانت في النهائي، الخسارة أمام السعودية 1-3 كانت مفاجئة، عطفاً على الصورة التي أظهرناها سابقاً". ويتفق المهدي وخميس على أن الظهور القطري في النسخة العاشرة سيكون مختلفاً تماماً عن المشركتين السابقتين، وأعتبر الحطلان أن المنافسة الحالية تعد استثنائية، خصوصاً بعد إقامة البطولة تحت مظلة الفيفا للمرة الأولى، ما أفسحها زخماً كبيراً. ويضيف المهدي: "منتخبنا يظفر حالياً إلى البطولة على أنها إحدى محطات التحضير لكأس العالم، فريقنا يعد بشكل كامل ومن جميع النواحي بعد محطات كبيرة جداً شارك بها خلال السنوات الأخيرة أعتقد أنه المرشح الأبرز". واستطرد: "ما أؤشده صراحة هو الحساسية الكبيرة لمناسبات المجموعة الأولى. كل المباريات ستكون أشبه بمواجهات الدوري، سيكون تجاوز المجموعة مفتاح مواصلة مشوار ناجح".

الدوحة - أ ف ب: يدخل المنتخب القطري منافسات كأس العرب التي تقام على أرضه، تحت وطأة ضغوط المطالبة بإحراز اللقب الأول في تاريخ مشاركاته في البطولة. وجاء صاحب الأرض على رأس مجموعة أولى خليجية الصبغة تضم منتخبات العراق وعمان والبحرين، على أن يستهل المشوار بمواجهة الأثير الثلاثاء المقبل على استاد "البيت" في الافتتاح الرسمي. ويعد "العنابي" من بين أكثر المنتخبات جاهزية واكتعلا للضغوط، في خضم برنامج مطول تحضيراً لنهائيات كأس العالم 2022 التي يستضيفها على أرضه، في وقت تعاني منتخبات الأخرى من مشقة من تفاتوت وليهجة والأزمة بين تصفيات المونديال والبطولة العربية. واكتفى المنتخب القطري طيلة 58 عاماً بمشاركته في بطولات كأس العرب التسع السابقة، فظهر للمرة الأولى في البطولة الرابعة التي جرت في السعودية عام 1985 وحل رابعاً، فيما جاء وصيفاً للنسخة السابعة التي استضافها على أرضه عام 1998. ويعود محمد مبارك المهدي عضو مجلس إدارة الاتحاد القطري السابق

ماليزيا ترفض منح تأشيرات دخول لاعبي اسكواش إسرائيليين

■ كوالالمبور - أ ف ب: رفضت ماليزيا ذات الغالبية المسلمة منح تأشيرة دخول لرياضيين إسرائيليين للمشاركة في بطولة لاسكواش الشهر المقبل، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة، ما أثار غضب الدولة الصهيونية. وسبق لماليزيا أن منعت رياضيين إسرائيليين من دخولها، وهي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، ومن المقرر أن تقام بطولة العالم لفرق الرجال في كوالالمبور بين 7 و12 كانون الأول/ديسمبر المقبل، بمشاركة 26 فريقاً، وقال الاتحاد الدولي لاسكواش: "السلطات الماليزية أبلغته بعدم قبول منح تأشيرة دخول لفريق الاسكواش الإسرائيلي". وأضاف: "يلتزم الاتحاد الدولي بطولة عالم مفتوحة وشاملة، يُرخب فيها بكل الاتحادات القومية الراغبة بالمشاركة، وأردف أنه على اتصال مع الاتحاد الماليزي،

فإن المباراة الافتتاحية ستقام في مكان آخر. اتخذنا تدابير في هذا الشأن لكن سيكون الأمر مؤسفاً للجنة المنظمة، للاتحاد الافريقي والكاميرون في حال تم ذلك، كما أعرب عن مخاوفه من البروتوكول الصحي المعتمد من أجل ولوج الملعب أو التعاقد مع المتطوعين. لكن رئيس اللجنة المنظمة مويل كومي رد على كل نقطة وقال: "الرادة الصارمة للكاميرون واللجنة هي احترام التعهدات"، لكنه في المقابل أصر أنه "لا مجال على الإطلاق لنقل حفل الافتتاح إلى مكان آخر ولا يمكن القبول بهذا الأمر من الحكومة الكاميرونية". وكان ملعب أوليه احتضن مباراة الكاميرون ومالوي (2-صفر) في 3 أيلول/سبتمبر الماضي خلال تصفيات كأس العالم، وختتم رئيس اللجنة المنظمة قائلا: "تكرر رغبتنا بشراكة ودية ومتناغمة مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة، وتقام كأس الأمم الإفريقية في الكاميرون من 9 كانون الثاني/يناير إلى السادس من شباط/فبراير المقبلين.

كأس الأمم الإفريقية الاتحاد الإفريقي يعرب عن مخاوفه بشأن استعدادات الكاميرون

■ القاهرة - أ ف ب: أعرب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن مخاوفه بشأن الاستعدادات لكأس الأمم الإفريقية التي تستضيفها الكاميرون مطلع العام المقبل، لكنه أشار إلى أن البطولة ليست مهددة. وقال أمين عام الاتحاد الإفريقي فيرون مويستينغو أو ميا في رسالة إلى اللجنة المنظمة في الكاميرون: "أنا مسرّاء لأنه تبين لي أنه بعد زيارات عدة قام بها رئيس الاتحاد الإفريقي ونائبه والأمين العام، فإن الوجود لم تنفد". لكن رغم هذه المخاوف فإن مسؤولاً رفيع المستوى في الاتحاد القاري نفى أن تؤدي الأمور إلى عدم تنظيم البطولة في الكاميرون، وقال: "كلا، كلا، إنها أخبار كاذبة". ويبدو أن عدم رضا الاتحاد الإفريقي يتعلق بجوانب اللعب الجديد في ياوندي الواقع في منطقة أوليه والذي سيحتضن المباراتين الافتتاحية والختامية، وأضاف أو ميا: "ما يتعلق بلعب أوليه، ليكون معلوماً لدينا، إذا لم تتم تسوية الأمور من الآن وحتى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2021،

فإن المباراة الافتتاحية ستقام في مكان آخر. اتخذنا تدابير في هذا الشأن لكن سيكون الأمر مؤسفاً للجنة المنظمة، للاتحاد الافريقي والكاميرون في حال تم ذلك، كما أعرب عن مخاوفه من البروتوكول الصحي المعتمد من أجل ولوج الملعب أو التعاقد مع المتطوعين. لكن رئيس اللجنة المنظمة مويل كومي رد على كل نقطة وقال: "الرادة الصارمة للكاميرون واللجنة هي احترام التعهدات"، لكنه في المقابل أصر أنه "لا مجال على الإطلاق لنقل حفل الافتتاح إلى مكان آخر ولا يمكن القبول بهذا الأمر من الحكومة الكاميرونية". وكان ملعب أوليه احتضن مباراة الكاميرون ومالوي (2-صفر) في 3 أيلول/سبتمبر الماضي خلال تصفيات كأس العالم، وختتم رئيس اللجنة المنظمة قائلا: "تكرر رغبتنا بشراكة ودية ومتناغمة مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة، وتقام كأس الأمم الإفريقية في الكاميرون من 9 كانون الثاني/يناير إلى السادس من شباط/فبراير المقبلين.

دوري السلة الأمريكي جيمس يعود وينقذ ليكرز في الوقت الإضافي



ليبرون جيمس نجم ليكرز عاد من إيقافه متفاقاً

■ لوس انجليس - أ ف ب: عاد "الملك" ليبرون جيمس من إيقافه وسجل 39 نقطة ليقود لوس انجليس ليكرز إلى الفوز على ضيفه إنديانا أميركي للمحترفين. وأضاف راسل وستبروك 20 نقطة ليكرز الذي تخلف 12 نقطة في الربع الثالث، لكنه قلب النتيجة رغم غياب نجمه الآخر أنتوني ديفيز المصاب بجزلة برد، وتقدم ليكرز أول مرة 101-100 قبل 4:30 دقائق على نهاية الوقت الإضافي. بعدها، أخذ جيمس المباراة على عاتقه، فسجّل من كل المسافات ليتقدم الضيوف 110-104 قبل 1:17 دقيقة، لكن إنديانا لم يستسلم، وسجل له كريس دورتي ثلاثية من وضعية فائقة الصعوبة، فارتضا تمديد الوقت وتاجلج الحسم. لكن جيمس (36 عاماً) كان على الموعد، فسجّل 8 نقاط وفريقه 121 في الشوط الإضافي، بينما ثلاثيتان ليحقق عودة رائعة من الإيقاف لمباراة واحدة التي خسرها فريقه أمام نيويورك نيكس، وأنهى ليكرز سلسلة من خمس مباريات خارج أرضه بثلاثة انتصارات وخسارتين. فازوا في ديرثويت الأحد الماضي حيث تعرض جيمس للطرد بعدما ضرب إزيهيا ستوارت برمقه على وجهه.

عالم التنس الموسم الجديد ينطلق في اليوم الأول من 2022 في سيدني

■ سيدني - د ب أ: أعلن الاتحاد الأسترالي للتنس أن موسم 2022 من بطولات التنس سينطلق في اليوم الأول من العام الجديد، بإقامة كأس المحترفين للفرق في سيدني بين الأول والتاسع من كانون الثاني/يناير المقبل. وقبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة في مليون 17 يناير، ستقام ثلاث بطولات للسيدات، منها بطولتان تابعتان لرابطة المحترفات في أديليد وملبورن. وفي منافسات الرجال، ستقام بطولتان إلى جانب كأس الرابطة، قبل انطلاق أستراليا المفتوحة، أولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم. وتجدر الإشارة إلى أن جميع اللاعبين الذين سيتوجهون إلى أستراليا لبداية الموسم، يجب أن يكونوا مطعّمين باللقاح المضاد لفيروس كورونا.

برفضه الالتزام به... بينيت لبايدن والدول العظمى: اتفاقكم عندي كقشرة ثوم



أسرة التحريز

ليست ناجعة، مثل هذه التصريحات، التي نقلت في محادثات سرية وفي غرف مغلقة، تعبير ليس فقط عن خلاف فكري أو عملي بين الدولتين، بل تستهدف ترسيم حدود التسامح الأمريكي لإسرائيل.

ولئن كان الانطباع تفهم واستعداد إسرائيلي للتحديد في الجبال الإيرانية، لكن يبدو من الآن فصاعداً أن هناك تمناً حريصة العمل الإسرائيلية، فيعد توقف نصف سنة، ستستأنف المفاوضات بين إسرائيل والقوى العظمى الغربية في قريبا الأسبوع القادم. لقد بذلت واشنطن، سماعي كبيرة كي تستأنف المفاوضات، كجزء من سياسة بايدن لاستنفاد كل إجراء دبلوماسي لتنفيذ تعهده بمنع السلاح النووي عن إيران.

في هذا السياق، من المهم أن نتذكر أقوال وزير الدفاع بني غانتس بعد وقت قصير من التوقيع على الاتفاق النووي: «الاتفاق كان يمكن أن يكون أفضل، ولكن

هناك نصفاً ملبئياً من السكاس: تاجيل البرنامج النووي الإيراني بعشر - خمس عشرة سنة يعد أمراً جيداً». قبل نحو شهرين، قال غانتس في مقابلة مع «فورين بوليسي» إن إسرائيل قد تتعايش مع اتفاق جديد، وأن «النهج الأمريكي الحالي القاضي بدفع إيران لوضع برنامجها النووي جانباً، مقبول عندي».

من حق إسرائيل أن تتشكك بجديّة التصريحات الأمريكية، وأن تطلب تفسيرات وإيضاحات للاستراتيجية التي ستخضعها واشنطن إذا لم تعط المفاوضات ثمارها، لكن العلاقات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والتاريخية بين إسرائيل والولايات المتحدة، إن لم نقل تحلق إسرائيل بالقوة العظمى التي تبنت أمن إسرائيل كأساس أيولوجي ثابت، تغرض بإسرائيل أن تسير إلى جانب بايدن، لأن تضع عبوات جانبية ناسفة في طريقه.

هآرتس 11/25/2021

الدولة تتكفل بروتبتهم والجيش يساندهم وجمعيات تضمهم لتسهيل سرقة الأرض وطرده أصحابها منها في الكنيست: حين يفكر اليسار الإسرائيلي بـ«رأس يميني»... لحماية الفلسطينيين!



جدعون ليفي

لا يمكن أن يكون خلاف حول عدد من الوقائع، الفلسطينيين في «المنطق» [الضفة الغربية]، لا سيما العاملون في الأرض من بينهم، هم مجموعة سكانية تتعرض لخطر كبير ولا حماية لها، وتقوم وضعهم في الأشهر الأخيرة؛ هجمات المستوطنين أصبحت عنيفة أكثر، ومنهجية وروتينية، وحياتهم تحولت إلى كابوس، بات كل فلاح فلسطيني يخاف من الذهاب إلى أرضه، وكثير منهم اضطروا إلى التنازل عنها بسبب رعب المستوطنين.

الجيش الإسرائيلي، المسؤول عن أمنهم، لا يخطر بباله أن يهب لحمايتهم. يقف الجنود مكتوفي الأيدي، بل إنهم يحمون المستوطنين المهاجمين، وأحياناً يوفرون لهم البنادق، القيادة العليا في الجيش تشجع على ذلك بصمتها وعجزها. وحتى لو صدرت تعليمات ملزمة بروح مختلفة، فمن المشكوك تنفيذها. كما أن شرطة إسرائيل هي الأخرى لا تفعل شيئاً. أما الشرطة الفلسطينية فغير مسموح لها فعل شيء تدفع به عن أبناء شعبها. وهكذا بقيت هذه المجموعة السكانية عاجزة متملة لم تكن في أي يوم من الأيام، وقد أضيف إلى عنف الجيش واستبداد الاحتلال عنف المستوطنين المأسوس.

يمكن بالطبع استقبال ذلك بهز الكف مثلما نستقبل واقع الأبرتهاد دون أن نفعل أي شيء. ع حاييم شديني، الصحافي والناشط الراديكالي اليساري، لديه تفكير آخر، يفكر بالضبط مثلما يفكر المستوطنون، ففي المكان الذي لا يقوم فيه الجيش بما فيه الكفاية للدفاع عن السكان، تحتاج إلى قوة أخرى لتدخل إلى الصورة، هكذا تم تشكيل مليشيات المستوطنين المسلحة التي يسمى ذراعها القانوني باسم مركزي الأمن اليومي العسكري، الدولة تدفع رواتبهم، والجيش يوفر لهم السلاح، ومسموح لهم فعل كل شيء تقريباً باسم الدفاع عن المستوطنات.

هم في الواقع يفعلون ذلك، يلقون الرعب في قلوب الفلسطينيين، وبين حين وآخر يؤذون أبرياء باسم الدفاع عن النفس، أما منظمة «الحارس الجديد»، فقامت من أجل هدف مشابه، ففي المكان الذي لا تقوم فيه الشرطة بدورها، تشكلت في إسرائيل منظمة مدنية فيها وحدة رجال سيارات العجب ووحدة رجال الدراجات النارية ووحدة متطوعين في حرس الحدود، هذا

بالضبط ما كان ينقص حرس الحدود الوحشي، «دولة إسرائيل لا تحمي أرضها، سنحافظ على أراضي الدولة بأنفسنا» كتب في صفحة المنظمة الرئيسية، شديني يفكر مثلهم: يجب علينا الدفاع عن الجمهور العاجز. ضميره متوتر: اليسار مجبر على أن يهب لحماية من تتم مهاجمتهم، هكذا تصرف، بالمناسبة، عدد من البيض ومن بينهم الكثير من اليهود، في جنوب إفريقيا مع السود. ليس علينا سوى تخيل جين زرعان المستوطنين أمام الإسرائيليين المسلحين الذين خدموا في الجيش وسيقون أمهاتهم.

هذا الأسبوع، في لقاء داخل الكنيست لمناقشة عنف المستوطنين، الذي نظمه اليسار، طرح شديني اقتراحه: «إذا كنتم غير قادرين» قال لأعضاء الكنيست «فرجاء» انذرونا لنا باستخدام السلاح، سنحتمي الفلسطينيين، سنحافظ على حياة الناس»، بكلمات أخرى، تصرح من الآن اليومي أو «الحارس الجديد» بإذن من الدولة للدفاع عن العاجزين. وأضاف شديني: «لن نمس أحداً» ولكن لم يكن أي منهم مستعداً لسماعه.

الحاصفة التي أثارت كانت متعمدة، ليس من اللطيف الحديث بهذه الصورة. المتحدث الأول كان المؤشر

هآرتس 11/25/2021

وضع إكليلاً على ضريح محمد الخامس وسط حشد مغربي ووقع مذكرة تفاهم أميني... غانتس: «حدث غير مسبوق» مع تنويع «إبراهيمية المغرب»... مصادر: السعودية تطالب بإلغاء «الكهرباء مقابل الماء»

تل ليف رام

وزير الدفاع بني غانتس ووزير الدفاع المغربي عبد اللطيف لودي، وقعا أمس على مذكرة تفاهم مشتركة في وزارة الدفاع في الرباط، تولى إسرائيل التوقيع أهمية كبيرة، وترى فيها حدثاً استراتيجياً.

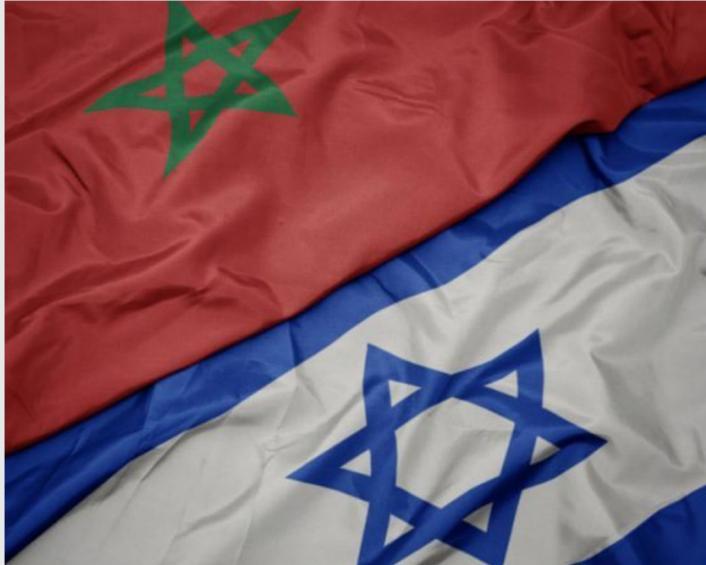
يدور الحديث عن وثيقة مبادئ قانونية ستسمح بالتعاون الأمني بين إسرائيل والمغرب على مستويات عديدة، من صفقات سلاح للمغرب، والصناعات الأمنية الإسرائيلية، وحتى التعاون في مواضيع الاستخبارات، والتدريب وغيرها.

في إطار مذكرة التفاهم، ستشكل لجنة توجيه تسمح بتعميق التعاون، وتبدأ علاقات رسمية من الشراكة في المعلومات والتخطيط العملي والمشترياتي والبحث والتطوير والتدريب. في المغرب نفسه وضع سياسي أممي مركب جدا عقب انهيار وقف النار مع جبهة البوليساريو (حركة التحرير الوطني) ولا سيما في الصحراء الغربية، وفي ضوء التدهور في العلاقات الممزوجة على أي حال بين المغرب والجزائر، يتهم المغاربة إيران و«حزب الله» بمساعدة محافل الإرهاب تجاهها، بحيث إن الارتباط بإسرائيل يبدو عمليا اليوم أكثر من طبيعي.

المسألة الإيرانية ليست في مركز العلاقات بين إسرائيل والمغرب، وتتخذ إسرائيل جانب الحذر الشديد في العرض العملي للمصالح الإسرائيلية في هذه المسألة، ولكن في ضوء تعزز قوة إيران و«حزب الله» في إفريقيا، يرى جهاز الأمن أهمية كبيرة في تعزيز العلاقة مع المغرب.

بدأ وزير الدفاع يوم أمس بوضع إكليل على ضريح محمد الخامس. وبعد التوقيع على اتفاق التفاهم، التقى غانتس مع قيادات في المغرب، وبشكل غير مسبق، ووصلت كل القيادة الأمنية وكبار الجنرالات في الجيش المغربي إلى وليمة الغداء مع الوفد الإسرائيلي.

بعد التوقيع على الاتفاق، قال غانتس: «وقعتنا على اتفاق إطار للتعاون الأمني في كل المفاهيم مع المغرب، هذا شيء جد مهم، سيسمح لنا أيضاً بتبادل الآراء، والدخول إلى مشاريع مشتركة والتصدير من إسرائيل إلى هناك».



في أثناء اللقاء مع وزير الدفاع المغربي، شدد غانتس على أهمية تسريع التعاون من أجل استقرار المنطقة وإزدهارها، وأعرب عن أمله في أن يكون منفتحاً على مزيد من التوسع لاتفاقات التطبيع.

زهر بالتي، رئيس القسم السياسي - الأمني، قال في إحاطة للصحافيين الذين انضموا إلى الوفد: «نحن في حدث غير مسبق، وفي إحدى ذرى اتفاقات إبراهيم. طائرة مع وفد أممي، بما في ذلك ضباط بالبراز ووزير دفاع يهبط علينا ويلتقي كل القيادة الأمنية والسياسية في المغرب، بمن فيهم وزير الخارجية والدفاع، ورئيس

معاريف 11/25/2021

سؤال «الكهرباء مقابل الماء»: أليست شمس النقب أفضل من الأردن؟

منصور عباس ويوسف أبراموفيتش

وقعت إسرائيل والأردن هذا الأسبوع على اتفاق، مفاده أن يبيع الأردن لإسرائيل كهرباء شمسية، بينما تقوم إسرائيل بتزويد الأردن بالمياه المعالجة. لماذا تحتاج إسرائيل الغنية بالنفط إلى هذا الاتفاق. حسب ما نشر في «ذي ماركر» فإن «إسرائيل لم تنجح الآن في تحقيق أهداف إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، التي تم تحديدها للعام 2020، المشكلة الأساسية هي غياب مناطق مفتوحة يمكن إنشاء المزارع الشمسية فيها».

هذا الأمر يثير الغضب، ففي النقب مناطق كثيرة يمكن استغلالها لصالح الطاقة المتجددة، وأن تدفع قداما بإسرائيل لتحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسها من أجل الانتقال إلى الطاقة المتجددة. في النقب 18 يوماً بالمتوسط بدون شمس. نحو 60 في المئة من أراضي الدولة هي أراض مفتوحة ومحميات طبيعية ومناطق تدريب، وبالطبع كل هذه المناطق تقريبا في النقب، إضافة إلى ذلك، نحن اليوم في مراحل تطوير وتجربة حقول ثنائية الاستخدام، وزراعية وكهربائية، أي استخدام زراعي من الأسفل، والواح طاقة شمسية من الأعلى.

نحو ثلث سكان النقب من البدو، وقد حان الوقت لتخصيص الدولة لهؤلاء المواطنين مناطق يمكنهم أن يقيموا فيها مزارع للالواح الشمسية، ومن الأفضل أن تكون زراعية - كهربائية. هذا الأمر سيقرّب إسرائيل من مؤشرات دول OECD في كل ما يتعلق باجتثاث النقب والسواقة في الفرص في التطوير الاقتصادي - الاجتماعي، وسيقرّبها بخطوات كبيرة من أهداف إنتاج الكهرباء بالطاقة المتجددة.

من الواضح لسك من يتعامل بجديّة مع أزمة المناخ أن طريقة للحل يجب أن تتضمن تعزيز المجموعات السكانية الضعيفة، ليس من الأجر إتاحة فرص متساوية للقراء في إسرائيل في المورد العالمي والقومي؟ أي أن يكسبوا الرزق من الشمس؟ في يوم البيئة، وفي نقاش جرى في اللجنة الخاصة لشؤون المجتمع العربي داخل الكنيست، اقترح يوسف أبراموفيتش، الذي شارك في كتابة هذا المقال، أن تحدد إسرائيل «حصّة» للطاقة الخضراء، المجتمع العربي يشكل 20 في المئة من سكان الدولة، وإذا أردنا الوصول إلى المساواة، فيجب علينا التقرير بان 20 في المئة من إنتاج الطاقة الشمسية ستأتي من المجتمع العربي، وبالطبع من المجتمع العربي في النقب.

من الواضح أنه إذا عرفت إسرائيل كيفية إزالة العقبات البيروقراطية، فإن الأموال التي ستستثمر في إقامة المزارع الشمسية ستكون أموالاً خاصة، وستكون النتيجة مصدر تشغيل ورزق لعشرات آلاف العرب في النقب، بسبب الصعوبات البيروقراطية الحالية حتى الآن، باستثناء حقل شمسي واحد، فإن الاستثمار في إقامة مزارع الألواح الشمسية هو في المناطق اليهودية في النقب. العرب في النقب يستخدمون الآن الأراضي التي يجوزتهم لإنتاج مصادر رزق فقيرة، مثل حقول القمح التي تنتظر القليل من الأمطار التي يرسلها الله. في نيبا في «ذي ماركر» كتب أن سلطة أراضي إسرائيل تعارض وضع اليد على مساحات كبيرة من الأراضي لغرض تركيب الألواح الشمسية، ولكن هذه المساحات لن تقربنا فقط من أهداف الطاقة المتجددة، بل أيضاً من العدالة الاجتماعية. نشاهد في هذه الأيام نتائج إهمال كبير للمجتمع العربي في النقب، وهنا حانت فرصة لوضع فيه «الجميع يربح» بإيجاد مصالون رزق وتشغيل للسكان الأخر فقر، والأخر ضعفاً في الدولة، وأيضاً باستخدام ممتاز للأراضي في النقب، واقترب مهم من أهداف الطاقة الخضراء.

هآرتس 11/25/2021

انخفضت 25% في غضون شهر مع تضخم 50% وسياسة «صرف عائم»... و60% لا يأمّلون من حكومتهم حلاً مع اجتازة نقطة الالعودة... هل ستطيح الليرة التركية بعرش «الإمبراطور العثماني»؟

دفنه ميثون

ليست المرة الأولى التي تنهار فيها الليرة التركية بعشرات النسب المتوية خلال شهر، ولكنها الآن تشكل أزمة اقتصادية لإضعاف سيطرة الرئيس التركي على مقاليد الحكم.

انخفضت الليرة التركية 25 في المئة في الشهر الماضي، وتدهورت إلى حضيض تاريخي يوماً بعد يوم. بعد أن اجتازت حاجز 10 ليرات للدولار، تسارع سقوطها، وصباح أمس بيعت بسعر 13 ليرة للدولار. العملة التركية فقدت ثلثي قيمتها خلال ثلاث سنوات، وارتفعت العائدات على سندات حكومة تركيا في السنوات العشر المتتالية إلى 21.1 في المئة، وهي أعلى العائدات منذ أيار 2019.

تداعيات انهيار الليرة على الاقتصاد في تركيا أكبر خطير. ولكن من شأنها إلى جانب التأثير الاقتصادي أن تخربنا بتغييرات حكومية، قد يؤدي الوضع الاقتصادي إلى عدم استقرار خطير في الدولة الكبيرة التي تقع على مفترق طرق حاسم بين آسيا وأوروبا والشرق الأوسط.

يفضل البنك المركزي عن الموقع الاقتصادي شهد اقتصاد تركيا في عهد الرئيس أردوغان نمواً سريعاً، تم تسريعه عبر الدين، ولكن أيضاً تم تراجع سريع وانهيار للعملة، بما في ذلك

انخفاض قيمتها 30 في المئة خلال شهر في العام 2006، كان قد تسبب بحسارة كبيرة لرجل الأعمال الإسرائيلي، العيجيز فيشمان، وانهيار آخر في 2008.

تبين بالتدرج في السنوات الأخيرة أن المشاريع الضخمة والنمو الذي يركز على الاستهلاك، لن يقود تركيا إلى نمو صحي. الأهداف التي وضعتها الرئيس المسلم، الذي يحب القصور والفاخر، بعيدة الآن أكثر مما كانت في بداية طريقه على اعتبار أنه الإصلاح الأكبر للإمبراطورية العثمانية. لأردوغان مشكلة جوهرية فيما يتعلق بالاقتصاد؛ فحلالاً لكل ما هو معروف لرجال الاقتصاد والمستثمرين والمستهلكين، يعتقد أن الفائدة العالية ليست الحل للتضخم. التضخم الرسمي في تركيا كان 20 في المئة في الأشهر الأخيرة، لكن البنك المركزي يضعف من أردوغان. خفض الفائدة في هذا الشهر 3 في المئة، ووصلت إلى 15 في المئة. هذا سمرار آخر من المسامير التي يديها أردوغان في نعش الاقتصاد التركي. منذ سنوات وهو يطلب من البنك المركزي خفض الفائدة دون صلة بالواقع الاقتصادي. هو لم يطلب خفض، بل هو أقال عدداً من محافظي البنك الذين لم يحنوا أمامه، إلى أن عين أحد قريبه في هذا المنصب في آذار الماضي، وهو شهاب كافيولو، الذي قام بخفض الفائدة.

اقبال أردوغان هذه السنة المزيد من كبار رجال البنك لأنهم عارضوا خفض الفائدة، هو يعتقد أن الفائدة المنخفضة ستشجع النمو والتشغيل،

ولكن تدخله في نشاطات البنك المركزي جعل المستثمرين الأجانب يهربون، وشحب البساط من تحت الليرة ومن تحت الاقتصاد.

يقفله الرونة

حسب التقديرات، التضخم الحقيقي في تركيا هو 50 في المئة، وإذا أخذنا في الحسبان تخفيضاً بنسبة 25 في المئة على سعر الليرة في الشهر الأخير، فإن الأسعار تقريبا تضاعفت خلال سنة. بالنسبة للأتراك الذين يكسبون رزقهم بقرهم، فهذا يشكل كارثة، والسبب في توقف تزايدهم المتواصل لأردوغان.

أردوغان، كما هو معروف، نجا من محاولة انقلاب دراماتيكي في 2016. ونجح في جني مكاسب سياسية منه. وقد أقال مئات آلاف الموظفين العمالين والأكاديميين الذين لم يكونوا من مؤيديه، وأغلق وسائل إعلام وصحفاً، وسن قوانين دينية، وغير الدستوري يستطع أن يحكم تركيا بدون قيود. سقوط الليرة أثار الاحتجاجات القليلة في إسطنبول وفي العاصمة أنقرة ضد إدارة اقتصادية فاشلة في الحكومة وضد التضخم. أقامت الشرطة حواجز في العاصمة، وبدأ الدعم الشعبي لأردوغان يضعف. وبدأ خصومه في الانتخابات التي ستجرى في 2023 يراكون التأييد لهم بشكل ثابت، «الرهة الأخيرة ستدفع بالأصوات العامة التي تضمرت من الوضع

الاستثمار في الفراغ: الانكفاءات القومية آتية

د. كمال القصير*

منذ القرن العشرين لم يحدث في المنطقة العربية فراغ في الأفكار الكبرى، شبيه بما يحدث حالياً. كانت المنطقة حبلية على الدوام بالأفكار والتيارات، والقومية والاشتراكية المتنوعة والليبرالية. ثم الإسلامية بشتى أصنافها. وكان الصراع على مستوى الأفكار الكبرى يصنع اتجاهات المنطقة. كل هذا بغض النظر عن مصدر تلك الأفكار، مستوردة كانت أم متصلة في المنطقة.

مرحلة فراغ وصمت كبير

دخلت المنطقة مرحلة فراغ وصمت كبير، وتوارت التيارات السياسية ذات الحمولة الأيديولوجية الفاعلة والمؤثرة في المجتمعات والدول. بفعل عملية الإبعاد القسري أو الهزيمة الذاتية لعدد من مكونات الإسلام السياسي، وبفعل حالة العياء والإنهك الجمعي من بداية التسعينيات من القرن الماضي وصولاً إلى ما بعد الثورات العربية عام 2011. كما أن الغرب نفسه قد بات أكثر تراجعاً للقطارات، والتي كانت تؤثر في المنطقة العربية بشكل مباشر. إننا نستقبل الآن التكنولوجيا، لا الأيديولوجيا.

في الوضع الحالي لا يوجد في المنطقة تنافس ذو طابع سياسي بخلفيات أيديولوجية واضحة. كما لا توجد قوى جينية منتظمة، تسعى للاندثار والظهور مستقبلاً. إنها مرحلة فراغ بامتياز. توقف الجهاديون والمسلحون والمتصلحون، الجميع يخفون من المشهد لصالح الفراغ، إن أي احتمالات اضطرابات اجتماعية في المنطقة، سوف تنشأ ضمن فترة الفراغ، وضعف وتراجع الأطر التنظيمية. دخلت المنطقة أيضاً لحظة فراغ، انتهت ببروز فكرة التنظيمات الإسلامية، ما فوق القومية. إن مسانعة أتاتورك في لحظة الفراغ ما بعد المشروع العثماني كان صحيحاً، باستثناء موقفه المتطرف من الدين.

لكن انكفاء تركيا قوماً في تلك اللحظة كان حاجة أساسية للاستثمار. كما أن النموذج التركي للإسلام السياسي لا يمكن أن يكون أكثر من مشروع قومي تركي أساساً، بآذرع وأبعاد إسلامية من حيث العموم. إن وجهة الأنظمة العربية والتيارات السياسية مستقبلاً ستكون محددة بالقراءة القومية. وسوف تنتج أفكاراً أكثر انتماءاً للمجتمعات المحلية وتلبي حاجياتها الخاصة، في الدين والثقافة. في ظل الفراغ بات الغرب مطالباً بمراجعة المقولة الأساسية التي تبناها، واعتقدتها الأنظمة العربية منذ ظهور فكرة الإسلام السياسي، وهي أن السماح بالديمقراطية يجلب الإسلاميين بالضرورة إلى السلطة. فقد باتت هذه المقولة تمثل مقاربة منتهية الصلاحية والاستعمال، في التقدير السياسي الحالي، ومُتجاوزة كإطار تحليلي. فهناك تجارب في المنطقة لم تجد المجتمعات فيها صعوبة في التخلص من الإسلاميين عبر الانتخابات. إن خطأ تلك المقولة يكمن في كونه ارتقى بالإسلاميين إلى درجة القدر المكتوب على المنطقة.

صمت الأفكار الكبرى

ليس متاحاً الآن الاستثمار في الأفكار السابقة التي تشكلت لدى الإسلاميين في القرن العشرين، فهي قد فقدت صفة كونها أفكاراً كبرى. ولكونها كذلك لم تكن أفكاراً حقيقية، فيعضها مستورد، وبعضها يمثل قراءة مختزلة للتاريخ الإسلامي، وأقصى ما يتمتعون به هو الأفكار الصغرى ذات الطابع التدريبي، والمنطقة متوقفة حالياً عن إنتاج الأفكار التغييرية، لصالح الأفكار التدريجية.

وجود الأفكار والأيديولوجيات المنظمة في المنطقة، كان يسمح دائماً للدول والأنظمة بتوقع تحركات أصحابها وميولهم وأفكارهم، وبناء سياسات محلية وعالية على ذلك الأساس. وكانت الاتجاهات الإسلامية والاشتراكية قبلها مساحة للالتقاء السياسية والدبلوماسية الغربية مع مثلثاتها العربية، لصياغة توجهات المنطقة استناداً إلى القوى الفاعلة بداخلها. الفراغ الحالي سوف يربك ويخلط الأوراق مستقبلاً، لأن المنطقة لم تعود على مثل هذا الوضع، الذي يعتبر عدم الانتباه إليه خطأ فادحاً، بالنسبة للملاطين الجديدين في المنطقة والعالم.

أدرك اليسار بعد أن واجه حقيقة نهاية أيديولوجيته السياسية، من بوابة تحقيق المكاسب والنفوذ والناصب. وسيدرك الإسلاميون بعد حين، الحقيقة نفسها. وستسمح الدول لهذا الوضع أن يتكرر مع الإسلاميين، لتمتعهم هامشياً للاستمرار في تأييد المشهد السياسي، وهو خطأ فادح، لأن مغادرة الجميع ستكون على حساب مستقبل الأفكار الكبرى، التي عادة ما كانت تروّجها هذه

نتيجة طبيعية لسمي التخلص من الإسلاميين. ومن خلالهم إنهاء مرحلة طويلة مؤطرة فكرياً وسياسياً. لصالح مرحلة سيولة غير واضحة المعالم حتى اللحظة. خطوط الفراغ تكمن في كونه لا يحل محل التيارات والأفكار والتنظيمات فحسب، بل يحل محل الشعور المجتمعي والأحلام والطموحات التي حملتها فئات عريضة، لكن الفراغ غالباً سوف يجلب مستثمرين جدد، ويحفزهم على الحركة.

كثيرون يتساءلون ماذا بعد الإسلاميين الذين شغلوا المنطقة بأفكارهم لعقود عديدة؟ بل الإسلاميون أنفسهم لم يكونوا يتخيلون، أو حتى يستشرفون شكل وضع ما بعد نومهم، الذي كان اعتقاد كثيرين منهم مثل اعتقاد العباسيين حين نجاح ثورتهم. أنهم لن يدعوا الخلافة بعدهم لأحد، حتى يسلموها إلى عيسى بن مرين.

حركة المستقبل

الفراغ يجعل عملية استشراف حركة المستقبل معقدة بالنسبة للجميع. فلا الإسلاميين ولا القوى المضادة للثورات العربية، تستطيع العودة بعقارب ساعة المنطقة إلى الوراء.

الإسلاميون يدركون جيداً أنه لا يوجد خيار للرجوع بالمنطقة إلى الوضع السابق، حيث كانوا يتربعون على عرش فكرة البديل المنتظر. الجميع يعرف أن لا عودة إلى السوراء. وأن ليس في الاستعانة الإسلامية بترار سيناريوهات النجاح السابقة. القوى المضادة للثورات التي حدثت منذ 2011 ساهمت بشكل كبير في إحداث الفراغ في المنطقة وتوقيته. وهذا

للمغربية، من باب الدعاية طبعاً. لكنها في الحقيقة أحاسيس كانت موجودة. فقد كنت شاكراً مرافقاً عندما سمعت هذا الكلام مباشرة، قبل ما يقارب من ثلاثة عقود من الزمن.

السباحة في الفراغ شعور فردي يملك الكثير من النشطاء والفاعلين. وهو قبل هذا شعور عام يزحف تدريجياً في المنطقة. ويعرف القربون من أجيال اليسار والإسلاميين الذين عاشوا فترة الستينيات حتى اللحظة، أنهم يدركون الآن إلى أي حد باتوا يفتقدون إلى المحفزات الشعورية والدوافع النفسية، الناتجة عن تراجع حضور الأفكار الكبرى ذات الأهداف المستقبلية في شعورهم وجدانهم. لا أحد يمكنه تحليل المدة الزمنية التي يتطلبها الخروج من هذه المرحلة، لكنها تتوقف على بروز موجة الانكفاء القومي الجديدة في المنطقة، والمستوى الذي سيبلغه. هناك صمت في الأفكار الكبرى، وصراخ ووضوح هائل في وسائل التواصل.

في ظل الفراغ تفقد المنطقة كذلك الرموز التي توقف إنجابها منذ مدة، والرموز المتبقية قد بلغت الشيخوخة الفكرية والعمرية، وبات بعضها عبئاً ثقيلاً، وحائلاً دون إنتاج أفكار كبرى جديدة. وللامانة هناك شيخوخة فكرية مبكرة لدى الكثيرين رغم أعمارهم الصغيرة. كل الأفكار والموجات الأيديولوجية الكبرى التي مرت في المنطقة، كانت تنتج رموزاً فكرية وسياسية واجتماعية، ليس في المنطقة فحسب، بل في كل دولة من دولها على حدة. وكان اليسار والإسلاميون يتفنون باسماء زعمائهم في مقراتهم وأنشطتهم الحزبية.

غياب هذه المظاهر يكشف أن الفراغ بات واقعاً. الفراغ يجعل المجتمعات الحالية بلا رموز تعبر عن أفكارها وأحلامها. الفراغ أنسب مكان لتمسّد الأيديولوجيات الكبرى الآتية من الجوار الإقليمي. إن كبار المستثمرين في الفراغ في المنطقة العربية هم العولمة والحداثة، ونماذج التفكير الثقافية التي تقود إلى تجميع الوعي العام للمجتمعات المنطقة. وتقنيات التواصل الحديثة مستثمر كبير في هذا الفراغ.

* كاتب وأكاديمي مغربي

تعقيبات

تقرير: قرار صادم من هاني شاكر ضد محمد رمضان

تجاوز واضح

لا توجد مثل هذه نقابة البوليسية إلا في مصر فهي انعكاس للسلطة التشريعية وتجاوز واضح للأعراف والقوانين.. أنا لست من متابعي محمد رمضان ولا أعرفه ولم أشاهد شيئاً عنه إلا بعض الأشياء العابرة، لكنني مع حرية التعبير... الجمهور هو من يحكم وليست النقابة وأي نقابة.. نقابة الفنانين التي من المفروض عليها الدفاع عنه وليس إزال العقاب به.. تصور أن نقابة الشرطة تعاقب شرطياً لكونه أخذ بالتصرف... أين دور وزارة الداخلية أو محام تعاقبه نقابة المحامين لاستغلال وظيفته؟ أين دور القضاء.. وكذلك المطرب فالجمهور هو الحكم.. هو من يتقبل ومن يرفض.. إذا كان هذا الجمهور يتقبل الإساءة وعدم الذوق... فماذا نعمل؟

أبو نواس - العراق

القضاء المدني

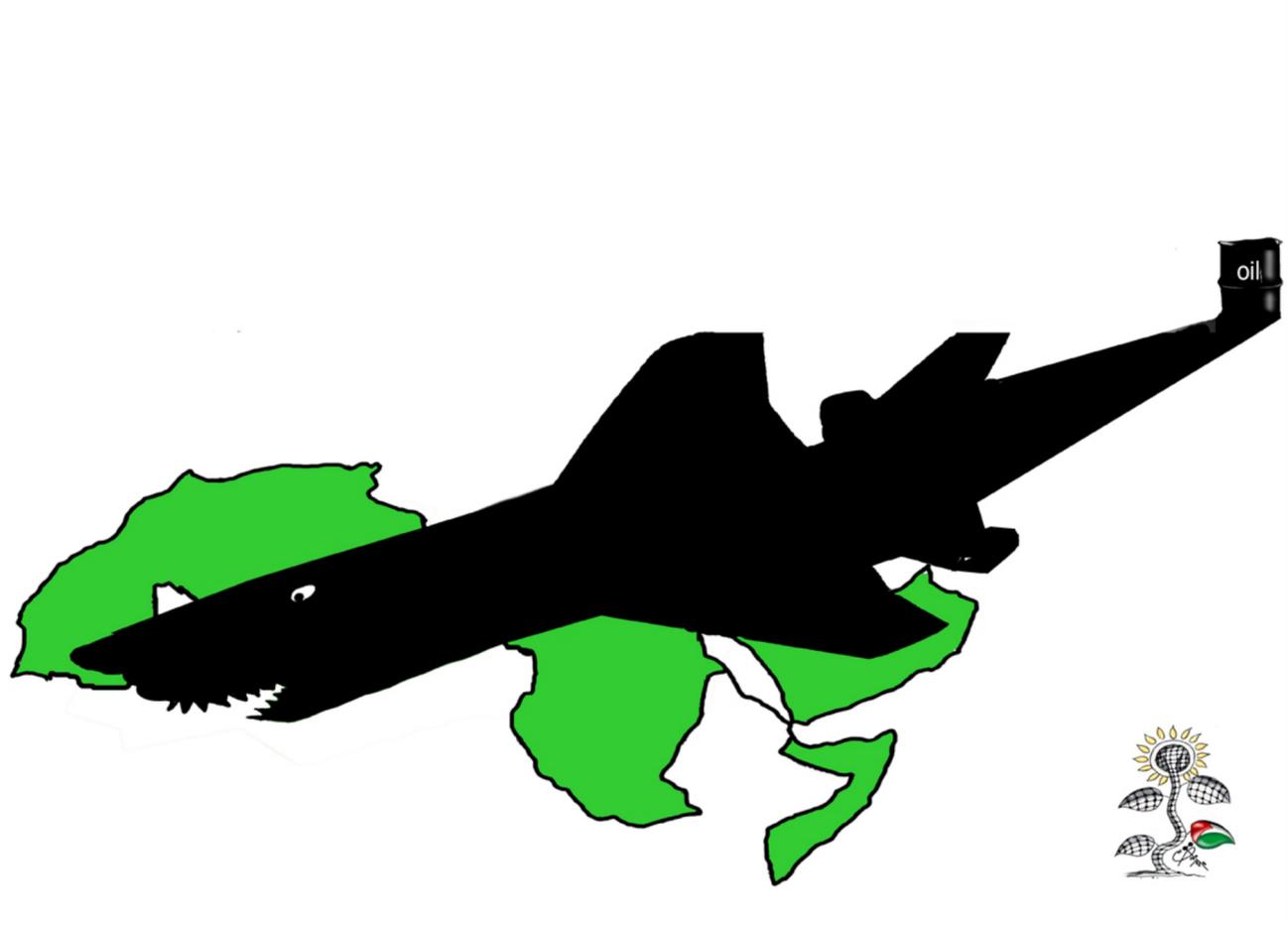
أنت مخطئ يا أبو نواس خطأ جسيماً.. ففي كل دول العالم هناك نقابات مهنية لها الحق في التحقيق مع أعضائها وفصله وسحب ترخيصه وإحالة قضيته للقضاء المدني إذا لزم الأمر.

رفيق كامل

الإسم الجميل

لا أرى في محمد رمضان إلا الإسم الجميل، لكن في عمله فلا أرى فيه الفن الذي يستحق هذا الإهتمام.

عبد اللطيف المغربي



تعقيباً على مقال نزار بولوحية: لماذا عرضت إسبانيا وساطتها على الجزائر والمغرب؟

الحساسية الكبرى

أظن تخوف إسبانيا ومعها كل الاتحاد الأوروبي هو إن تازم الوضع وحصلت مناوشات أو حرب فيدون شك سيدحت هجوم أعداد هائلة من اللاجئين نحو الشواطئ الإسبانية.

أظن عامل الغاز الجزائري يمكن تعويض النقص فيه، حالنا سيئة ومليئة الصعوبة يمكن كذلك التعامل معها، لكن الحساسية الكبرى والخوف الكبير من تدفق اللاجئين أنهم يخلقون لهم مشاكل اقتصادية واجتماعية ليسوا مستعدين لتحملها ثم عامل فوضى اليمين من مظاهرات وغيرها ستشتمل بدون شك. الأفضل لهم محاولة التدخل لرب الصدع ربما قبل فوات الأوان من وجهة نظرم.

عبد الكريم البيضاوي

كرونولوجيا الأحداث

لنتتبع كرونولوجيا الأحداث كانت الزيارة السرية لراس البوليساريو لإسبانيا سبب أزمة الرباط ومريد، والسبب هي الجزائر، ومارس المغرب

محكمة العدل الدولية

لم تطلق رصاصه واحدة في الصحراء المغربية منذ هجوم جيش التحرير المغربي على إيفني والساقية الحمراء سنة 57... وهو الهجوم الذي تجده موقفاً بالصوت والصورة على اليوتيوب؛ ولم تظهر البوليساريو إلى الوجود إلا عند اقتراب تاريخ النطق بالقرار التحكيمي لحكمة العدل الدولية في سنة 74 من باب محاولة تكريس واقع آخر يمكن إسبانيا والنظام الجزائري من التحكم في الوضع الجديد الذي سيتمخض في الصحراء من الناحية القانونية... ولكن إرادة المغرب الصلبة... ونجاح المسيرة الخضراء... واستيسال الجيش المغربي الذي حشدوا ضده المعسكر الشيوعي بالسلاح والتدريب والتجديد... أفضل المؤامرة... وجعلها وبلا على أصحابها...

عبد الرحيم المغربي

ذرائع واهية

آخر المعلومات تشير إلى أن الجزائر تبحث عن وساطة موثوق بها كما قال أنوار مالك والسؤال: هل اقتنع المسؤولون الجزائريون بعدم جدوى

حقه في وضع النقاط على الحروف مع الجارة الشمالية في ضبط أسس العلاقة ووجدت إسبانيا نفسها في موقف لا تحسد عليه، والسبب الجزائر إذن يجب ألا نستغرب من اتجاه الجزائر في اختلاق أزمة مع المغرب ووضع مفاتيح حلها بيد إسبانيا بالوساطة، أو أي شيء آخر لتحسين صورتها التي كانت الجزائر سبباً في تشويهاها.

جمال

الغزول من فوق الشجرة

صدقت يا كاتبنا حين قلت إن التوافق بين المغرب والجزائر يورق الإسبانيين أكثر من الخصومة بينهم، ثم صدقت حين قلت: يوماً بعد يوم، يتضح أن نزولهم (مسؤولي الجزائر) من فوق الشجرة أصبح أكثر عسراً.

هذا تماماً هو حال.

أحمد حنفي - إسبانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



محنة الديمقراطية العراقية

يحيى الكبيسي*



■ لم تكن القوى السياسية العراقية التي جاءت رفقة الاحتلال الأمريكي، أو تلك التي لحقت به، تؤمن بالديمقراطية؛ فقد كان الإسلام السياسي بشقيه الشيعي والسني يتبعها «كفراً ورجسا من عمل الشيطان» أو في أحسن الأحوال «بدعة»، ومؤكّد أن كل بدعة ضلالة؛ جاء في أحد أدبيات حزب الدعوة الإسلامية أن الديمقراطية «مصلح سياسي يحمل فتراً ومضموناً ومدلولاً يتعارض مع فكر الإسلام وروحه يجب رفضه وعدم استعماله»؛ وفي أحسن الأحوال كان لبعضهم متلاسه الخاصة عنها، تماماً كما كانت تملاتل الحزب الشيوعي العراقي في نهاية الخمسينيات لفهم الديمقراطية حين رفعوا شعار «ديمقراطية وسلام» للتسويق لديكتاتور جاء بالثقل عسكري، والتنظير لاحتكار السلطة، والتسويق ما قام به من الغاء للأحزاب وللانتخابات، وممارسة سياسة الإقصاء والتطهير بلا رحمة، وسحق من سوومه بالمئات من الرجعيين بسلاح «المقاومة الشعبية» ونظريه «شد البرغي حتى آخر سن لها»، المصطلحات مقبضية من بيانات الحزب الشيوعي حينها) والتأسيس لجمهورية «ديمقراطية» يقودها «الزعيم الأوحد»؛

لكن هذه الأحزاب اضطرت للقبول بالديمقراطية التي اشترطها الأمريكيون قسراً على الجميع، مع إعادة «تكيفها» وتحويلها إلى مجرد «أداة» للوصول إلى السلطة عبر الانتخابات حصرًا، وليس عبر منظومة قيمية متكاملة، ومن ثم إلى شكل لا يحيل إلى أي محتوى حقيقي.

إن مراجعة البنية التنظيمية لهذه الأحزاب ومقولاتها، تكشف أنها لا تزال تدور في منطقة رمادية خالصة فيما يتعلق بالديمقراطية، فعلى المستوى التنظيمي نجد غياب الديمقراطية في بنية هذه الأحزاب نفسها، وعلى رأسها فكرة تداول السلطة، ومشاركة القواعد (هذا في حال وجودها أصلاً) في صنع القرار. بل هناك عدم إيمان كامل بالمقولات الديمقراطية لدى أعلى المستويات، وهو ما عكسته الإنشقاقات داخل الأحزاب بعد كل عملية إعادة توزيع للسلطات داخل المكاتب السياسية لهذه الأحزاب؛ فقد انشق الدكتور إبراهيم الجعفري عن حزب الدعوة عقب قيام الحزب بتعديل النظام الداخلي، واستحدثت منصب الأمين العام للحزب الذي فاز به السيد نوري المالكي، وانشق السيد طارق الهاشمي عن الحزب الإسلامي بعد المؤتمر الذي انتخب فيه الدكتور أسامة التكريتي أميناً عاماً جديداً للحزب. وما عكسته أيضاً سياسة التوريث داخل بعض الكيانات السياسية التي تعتمد على البنية العائلية ذات الرمزية الدينية أو الرمزية التاريخية، كما هو الحال مع المجلس الأعلى الإسلامي (محمد باقر الحكيم، ثم الأخ عبد العزيز الحكيم، ثم الابن عامر الحكيم) أو الحزبين الكردين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني (مصطفى البارزاني ثم الابن مسعود البارزاني، وجلال الطالباني ثم قيادة مشتركة ضمن الأين وابن الأخ قبل أن يتقلب الأول على الثاني ويرث قيادة الحزب منفرداً) والفرقة أن سياسة التوريث هذه اتبعتها بعض الأحزاب الليبرالية أيضاً (تصغير الجادري ورث زعامة الحزب الوطني الديمقراطي عن أبيه كامل الجادري على الرغم من أنه لم يكن منتقياً إلى الحزب أصلاً). وهناك قيادات أحزاب تاريخية تفردت بزعامة أحزابها حتى وفاتها (ظل الراحل جلال الطالباني أمين عام الاتحاد الكردستاني منذ تاسيسه العام 1975 إلى لحظة وفاته في العام 2017، وظل عزيز محمد سكرتيراً للملحة المركزية للحزب الشيوعي على مدى 30 عاماً (1993-1963) وبقي خليفته حميد مجيد موسى يتولى هذا المنصب بين عامي 1993-2016، وما يزال عبد الإله النصراوي زعيماً للحركة الاشتراكية العربية منذ عقود).

ومن الواضح أن هذه الظاهرة أصبحت عامة لدى الأحزاب والكيانات السياسية اللائحة، والتي صارت تعرف باسم الزعيم المؤسس لها، أو بالبحرئ الملك الرسمي لها (حركة الوفاق باسم آباء علال منذ العام 1991، المؤتمر الوطني العراقي باسم أحمد الجبلي منذ العام 1992 حتى وفاته في العام 2015). أما التشكيلات السياسية التي ظهرت بعد نيسان 2003، فلا تبدو أن تكون تنظيمات ذات بنية/عقائدية تتعارض، بالتعريف، مع مفهوم الديمقراطية (التيار الصدري وحزب الفضيلة) أو تنظيمات تتمرّح حول شخصيات تملك القدرة على التحويل أو ذات روابط طائفية أو عشائرية، وهي بطبيعتها براءغامية ودائمة التحول لأنها لا تقوم على أسس فكرية أو أيديولوجية.

منذ حالة الجزائر، ثم مصر، ثم تونس، التي شهدت انقلابات عسكرية أو مدنية، بعبارة دولية، على المسار الديمقراطي الذي أوصل الإسلاميين إلى الحكم، تعرّست مقولة أن الإسلاميين لا يؤمنون بالديمقراطية، وأنهم يستخدّمون الآليات الديمقراطية للوصول إلى الحكم ثم تفرغ تلك الديمقراطية من محتواها لاحقاً؛ ولكن العجلة التي يسبكت عنها الجميع أن الأحزاب غير الإسلامية، ولا استطيع أن أصفها بالليبرالية، لم تقدم حتى اللحظة نموذجاً مختلفاً، بل قدمت نماذج أكثر سوءاً!

ويبقى العراق حالة استثنائية، حيث يبدو العالم أجمع منسجماً مع هيئة أحزاب الإسلام السياسي منذ البداية، وتواطؤ المجتمع الدولي على «التغطية» على كل ما يحدث في العراق، بما يتناقض مع المبادئ الجوهرية للديمقراطية، يبدو أيضاً جلياً؛ في انتخابات العام 2014 برزت ظاهرة ما أطلق عليه «القول المدنية» في العراق، وقد استطاعت هذه القوة أن توصل للبرلمان ثلاثة نواب في العام 2014، و3 نواب في العام 2018، ولكن هذه التجربة لم تستطع لإثبات نفسها، وال تحول إلى نموذج يمكن البناء عليه، وتحمسه هذا الفشل في انتقال أغلبية النواب الذين فازوا على قوائم القوى المدنية إلى قوى دينية أو ذات بنى عشائرية/مناطئقية (انتقال علي زيني بعد الفوز إلى التيار الصدري، وانتقال النائب أحمد الجبوري إلى كتلة الجماهير العربية).

في الانتخابات الأخيرة فاز العديد من المستقلين بعضوية مجلس النواب، ويعتقد الكثيرون أن هذا الفوز يشكّل ظاهرة إيجابيّة، لكني ما زلت أعتقد أنه من المنكر الحكم على مخرجات هذا الفوز، لاسيّما في إمكانية أن يشكّل هؤلاء الفائزون نموذجاً مختلفاً، تحديداً فيما يتعلق بمدى قدرتهم على الصمود في سياق بيئة النظام الكليبتوقراطي – الزبائني الحاكم في العراق؛

ليس ثمة خيار في العراق، حتى اللحظة، بين أسود ورمادي، بل كان المناخ دائماً بين الأسودين، وهو أمر واقع يبركه العراقي جيداً، ويبرك أيضاً أنه لا خيار من تغيير بنية النظام السياسي الذي لا يؤمن بالديمقراطية في يتحقق التغيير الحقيقي.*

* كاتب عراقي

القُدس العربي
بومبية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة، القدس العربي، للنشر والإعلان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8منطقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor.
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استراليا في عمود بريطانيا و750 دولاراً أمريكياً
لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هجرة العالم: جسور الإنسانية وأسوار الطغيان!

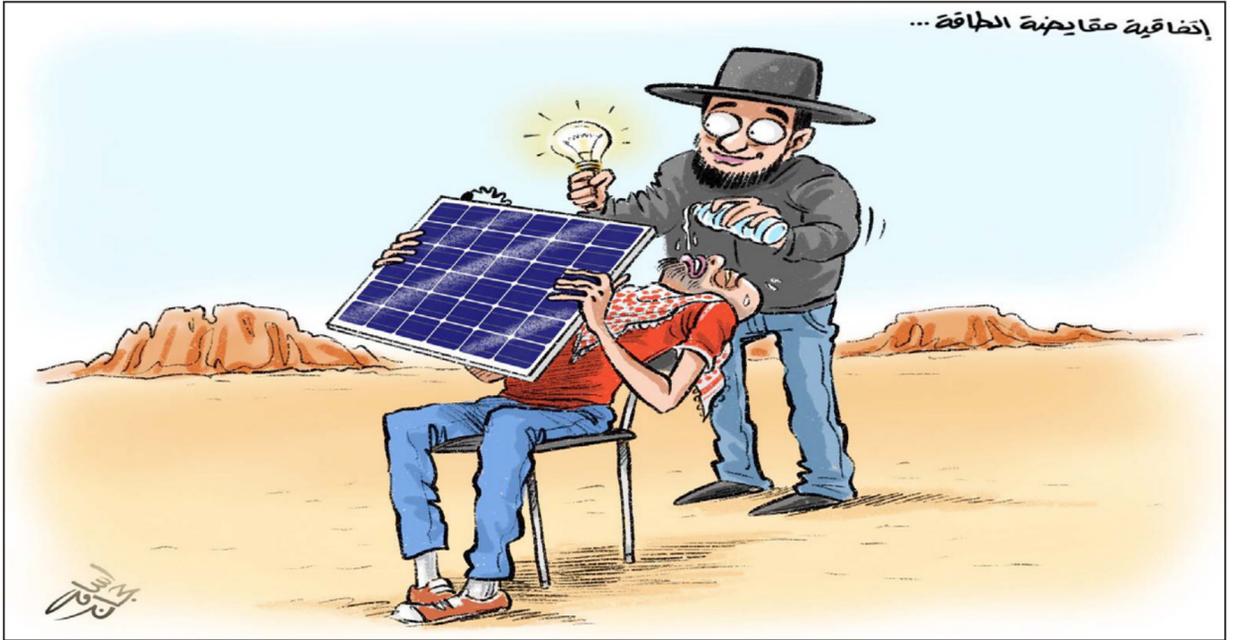
دائرة في فلكه، بل إن الاتحاد السوفيتي تفكك بعد ذلك وتلاشى من الوجود، ككيان سياسي، مع نهاية عام 1991.

عارضت الاتجاهات السياسية اليمينية المتطرّفة (والحافظه عموماً) قدوم المهاجرين، واستغلّت ذلك في التعبئة المرتكزة على كراهية الآخر، وتراكمت هذه السياسات ضمن ظاهرة عالمية كانت رئاسية الأمريكي دونالد ترامب، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتمكّن اليمين العنصري من الوصول إلى السلطة في كثير من مكان كمنغافاريا والنمسا، وتقايرت أحزاب يمين الوسط مع تلك الاتجاهات، كما في حالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كما انعكس ذلك على بلدان خارج المنظومة الغربية كالهند والبرازيل، وأسهم، بالتأكيد، في زيادة التوتّرات الكبيرة في العالم، وكان أثر ذلك على البلاد العربية شديد الوضوح، مع وصول مد الثورة المضادة إلى أقصاه.

لكنها تيارات تعقّش على العنصرية وكره الآخر

البلاد خلال الحرب العالمية الثانية، وضمن ذلك العار الناتج عن مسؤولية البلاد، خلال الحقبة النازية، عن حرب عالمية موهلة، والهزيمة التي لحقتها الجيوش الأجنبية بها والتقسيم الذي تعرّضت إليه، وكذلك لتدابيع الهجرة والانقسام والغافة والوجع الذي ضرب البلاد بعد ذلك.

كان سور برلين سبباً كبيراً يفتد على طول الحدود بين منغافاريا والنمسا، وقبل بنائه عام 1961 تمكن قرابة 3,5 مليون شخصاً من ألمانيا الشرقية من التحاليل على الإجراءات المشددة لمنعهم من السفر إلى ألمانيا الغربية. أما خلال الفترة التي أسس فيها الجدار فحاول أكثر من 100 ألف شخص الهروب، ولم ينجح منهم أكثر من 5 من آلاف قتل قرابة 200 خلال محاولات الهروب. كان سقوط الجدار إذن حدثاً تاريخياً، فهو لم يعد توحيد ألمانيا بحسب، بل فتح الحدود بين أوروبا الشرقية والغربية، وأنهى، عملياً، الحرب الباردة بين المنظومة الغربية والاتحاد السوفيتي والدول التي كانت



صبحي حليدي*



أسبوع، ولم تكن الطبيعة مسؤولة عن جدما عن إزماق كل هذه الأعداد الهائلة من الضحايا، إذ تحمّلت الدولة الرأسمالية المعاصرة مسؤولية مباشرة، لأنها تزعم حرص على الإنسان/ المواطن أولاً، ولأنها تمتلك من أسباب التكنولوجيا ما يكفي لقرءاً أو في الحد الأدنى السيطرة على –سورات غضب الطبيعة ثانياً، وكان مصرع هذه الأعداد بسبب أيام معدودات من المناخ الحارّ أشبه بيهزة 11 أيلول/ سبتمبر أخرى، مع فارق أنّ الضحايا الرئيسيين لم يسقطوا على يد الإرهابيين المتحاربي الطائرات الحارقة للأبراج، وإنما سقطوا ضحية موج زبج من تعبيرات الطبيعة العنشوائية وإهمال الدولة التي لا يتوجب أن تكون عشوائية، ومن الدفش أن كيش الغداء الوحيد الذي قدمته الحكومة الفرنسية، يومذاك، كان مدير الصحة العامة في فرنسا، الذي قدر أنه يتحمل بعض المسؤولية المباشرة عنّا حدث. لا وزيتر الصحة استقلال، ولا رئيس الوزراء أكثر بقطع اجازته في الريف الفرنسي، ولا الرئيس جاك شيراك توقف عن زياراته للتأفّف والعالم السياحية حيث كان يقضي عطلة السعيدة في كندا.

وقبل مؤتمر غلاسكو الأخير، الذي انتهى بدعوى ذرفها رئيسه على مزال مقررات المحفل وتوصياته، أكدّت جلسات مؤتمر المناخ والبيئة الذي عقده الأمم المتحدة في كيوتو باليابان، وأخر 1997، قد دأبت نهج القصور والتقصير فتحدرت على الفور من طبيعتها الكونية العالمي وتركت جانباً هو اجس وهووم العالم الأكبر والأقوى والأعرض غير الصنّع، وانقلبت إلى تعزير مستعداً مكر لما كان قد جرى قبل بضعة أشهر في قمة دنفر للدول السبع المصنّعة + روسيا. آنذاك مارست الولايات المتحدة ما يكفي من الخيلاء على حليفاتها الأوروبيات والأسبويات، وطرحت النموذج الأمريكي في السياسة والاقتصاد والمجتمع والثقافة، بوصفه النموذج الكوني الأصح والأفضل والأكثر شبهاً، وبعد يوم واحد فقط، في أرقعة الأمم المتحدة ومن منابر مؤتمر المناخ الثاني، مارست الولايات المتحدة الخيلاء

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

هل يشعل قرار وزير التربية الوطنية لهيب الاحتجاجات في المغرب؟

لمن أقل من 45 سنة، وحكومة سعد الدين العثماني التي قمتته في وجه أصحاب الخمسين، بل إن البعض أعلن بشكل سريع عن تأسيس تنسيقية وطنية لإساقط شرط الض الثلاثين ضمن شروط المباراة.

جدل كبير نشأ لتفسير قرار الوزارة، فالبعض تجاوز حدود اللياقة في النقد، وعزا الأمر لعدم اتخاذ جوازات (وهذه الخبرة في المجال التربوي) طعن في أهلية الوزير) والبعض الآخر، بدأ يقدم تفسيرات سياسية، مسودة بعبايات سوسيولوجية غير مؤدّة، تعتبر أن الفئة المؤثرة في صناعة الحراك الاحتجاجي لاسأائدة المتقاعدين يتراوح عمرها ما بين 30 و50 سنة، وأن من شأن تقيد السن في 30 سنة أن يحدّد زخم الاحتجاجات. رأي ثالث، فسّر الأمر بضغط قطاع التعليم الخصوصي، الذي أراد تحسين موارده البشرية التي تضطر إلى المشاركة في هذه المباريات.

الوزارة بنتت قرارها على حجة تأمّن الجودة والمروية، وأن التجربة أكدت أن عطاء الذين يفوق سنهم ثلاثين سنة، يكون محدوداً في قطاع التربية والتعليم.

الواقع، أن خبرة وزير التربية الوطنية بمجال التربية والتعليم جد محدودة بدون شك، لكن القمع في القرارت التي تصدر في مثل هذه القضايا ذات العلاقة بالخيرة الإدارية، لا يمكن أن تتم من غير استشارة الجهاز الإداري.

التفسير المرتبط بالواقع الأمنية لإخماد الحراك، يدك منطقة القوي، لكن ما يصفعه، أن فرض سن 30 سنة، يمكن أن ينتج عنه حراك آخر، يسند الحراك الأصلي، ويمكن أن يزيد اللفم تعقيداً من الناحية الأمنية، وخبر السيد شكيب بن موسي السابقة، كوزير سابق للتعليم، لا يمكن أن تغفل مثل هذا التقدير.

التفسير المرتبط بضغط قطاع التعليم القومي، قوي، لكن ما لا يجعله مقصوداً، هو شرط آخر وضعته الوزارة، عما قرته حكومة بن كيران التي قمتت التجاربي

حسب سميث دائماً، وهي توصلت لتشكيل ديناميات إيديولوجية واقتصادية واجتماعية على امتداد العالم، ولا تتوقف عند عواقب مباشرة أو آنية فقط، بل في تخرب مقداراً غير قليل من الركائز الليبرالية للنظام الرأسمالي ذاته، فتتسفر شرعية الأحزاب السياسية التقليدية والهيمنة لتتسحق المجال إضام أحزاب المتشدد على اليمين واليسار معاً، وتطسّق موجات احتجاج شعبية هائلة وغير مسبوقة، كما تعيد إحياء أنظمة الاستقطاب التي أضح انشدرت مع الحرب الباردة وثأفافية القطبين الرأسمالي والاشتراكي، فلا يتخذ الاستقطاب سمات عقائدية وسياسية واقتصادية فقط، وإنما يتجاوزها إلى أقطاب تكتولوجية ومعلوماتية على غرار الصراع بين ميكروسوفت الأمريكية وهاواي الصينية...

وإلى جانب جاحة كوفيد -19، التي تعصف موجتها الخامسة بالمجتمعات المتقدمة على الغرب، رغم نجاح معظم الدول الرأسمالية في احتكار الفلاح وتطبيع أكثر من 70% من السكان؛ لا يكد يمر أسبوع من دون اندلاع أزمة هنا أو هناك، تعكس واحدة أو أكثر من انسحاق التأمّ الخامسة التي شخصها سميث في مقالته، إذ لم تتوترر واشنطن مع يكن حول تايبان أو هونغ كونغ، فإنها تدخل في توتر مع موسكو حول عبور غواصة أو تخيير قمر صناعي، وإذا لم تتأزّم العلاقات بين باريس وكل من واشنطن ولندن وكينبرا حول عقد الضوابط الفرنسية، فإن بولندا تقف على شفير مواجهة حدودية مع بيلاروسيا (وروسيا من خلفها) حول موجات المهاجرين... وفي غمرة هذه البذور التازيمية، وسواما كثير بالطبع، ثمة استحصاءات شتى متنوعة المضامين الباطية، لكنها تتلاقى بصفة إجمالية وتكاملية مع هذا ذاك من اللمازّق العنصوية التي تصيب النظام الرأسمالي الراهن.

وذاًت زمن غير بعيد، في عمر رأسمالية «ما بعد انتهاء التاريخ»، على الأقل، قضى أكثر من 15 ألف فرنسية وفرنسي جزءاً موجة طقس حار لم تدم أكثر من

على سبيل المفارقة، التي لا تخلو من وعيد ساخر أيضاً، يذكر الكاتب الأمريكي أشلي سميث بأن «العهد الجديد، حسب رؤيا يوحنا، يشير إلى أربعة قرسان من المبشرين بالقيامة، الوباء، والحرب، والمجاعة، والموت؛ لكننا اليوم أمام خمس أزمات كونية كبرى، يتابع الرجل، هي بأكملها من صنع النظام السياسي والاقتصادي والعسكري والأمني والتكنولوجي والثقافي... الذي يُخصّص في تسمية واحدة: الرأسمالية المعاصرة. صاحب هذا الرأي أحد أنشط الكتاب الاشتراكيين في الولايات المتحدة، ومؤلاء كما هو معروف كانوا فئة نادرة، أو لواح أنها سائرة إلى ندرة أشد وأوسع نطاقاً، خاصة بعد تفكك المعسكر الاشتراكي، وشيوع نظريات نهاية التاريخ وانتشار اقتصاد السوق مرة وإلى الأبد. لكنّ المنظر لم يتحقّق على أرض الواقع، بسبب اندحار تلك النظريات وعمدة التاريخ من الأبواب الأوسع للأزمات العنصورية المتقدمة على الغرب، فكتسب أولئك النادرون أكثر من جولة، وعاد بعضهم إلى الصدارة، ونفرت شخصياتهم المضادة بقبول وانتشار؛ حتى في الأوساط الفكرية والاقتصادية الأشدّ تشبهاً بطروحات الرأسمالية والإمبريالية والعولة.

وفي موقع الجبهة الإلكترونية الأمريكية Tempest نشر سميث مقالة مطولة بعنوان «خمسة أزمات للرأسمالية: التحديات التي تواجه اليسار اليوم» لم يهدف فيها إلى تبيان ما يعاينه النظام الرأسمالي العالمي اليوم من أزمات جليلة، لأنها ببساطة تمس صمائر مليرات البشر، فحسب، بل يسعى، كذلك، إلى حدّ حركات المقاومة على البحث عن برامج مضادة وصياغة بدائل عملية. الأزمات الخمسة لا مجاهيل فيها عملياً، لأنها بالغة على صلة مباشرة وسماوية بالمحياة اليومية للمعمورة بأسرها: الركوة الاقتصادي، المناقشة الإمبريالية، كرامة المناخ، الهجرة الشاملة وأنظمة الحدود، ثم حقيقة الأوية في ظل الرأسمالية المعونة.

وهذه أزمات متجددة في جوهر النظام الرأسمالي،

بلال التليدي*

■ مالف ما يسمى بالمترعادين (أطر الأكاديميات) يعتبر من التهديدات الأساسية للسلم الاجتماعي في المغرب، فنذ قديين من الزمن - لم يعرف المغرب حراكاً احتجاجياً ذا طابعه مطلبية، بلحجم الذي برز به حراك الأساتذة المتقاعدين.

جوهر هذا اللف الاحتجاجي يرتبط بمطلب إيداع في الوظيفة العمومية بعد أن اتخذت الدولة قراراً بإيداع التوظيف في الأوساط التعليمية الأساسية والإعدادية والثانوية، وتعووضه بالتعاقد.

منطلق الدولة، لا يسائر أشكال التعاقد الموجودة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، فهذه الدول، تبني منطلقها في التعاقد في مجال التربية والتعليم على مبدأ فسسخ العقد أو تعظيم الراتب، حسب المروية البيداغوجية، في حين، جنحت بعض الدول العربية لإعمال سياسة التعاقد بدل التوظيف استجابة لإكراهات مالية ورفعية في تخفيض نسبة الكلفة الأجرية، حتى تضمن الاستفادة من الفروض الائتمانية الدولية.

يعود هذا اللف إلى سنة 2016، فقد وجدت حكومة بن كيران نفسها أمام تريف من قاعد الأساتذة، فاضطرت إلى تبني نظام التعاقد لتعويض هذا النقص الهائل في الموارد البشرية، وقمتت مجال التعاقد أمام حاملي الشهادات العليا، وكان التعليل، أن تبني نمط التعاقد في توظيف المرشحين ينسجم مع متطلبات الجوهرية المقدمة، ويلانم وضعية الأكاديميات الجوهرية للتربية والتكوين التي تحولت إلى مؤسسات عمومية مستقلة إدارياً ومالياً.

المفارقة أن الأحزاب التي شكلت حكومة عزيز أخنوش، وتوطدت في الحملة الانتخابية الأخيرة، في وعود كبيرة، محاولة توظيف هذا اللف انتخابياً لكسب أصوات الناخبين.

الأمين العام للحزب، الاستقلال، السيد نزار بركة، تعهد بإسقاط التعاقد وإدماج الأساتذة المتقاعدين بحوالي 120 ألفاً في الوظيفة العمومية، أما السيد عبد اللطيف



جنيفر لورانس تقاضت أجراً أقل بـ 5 ملايين دولار عن ليوناردو دي كابريو

النجمة الأمريكية جنيفر لورانس، فوجئت بحصول النجم ليوناردو دي كابريو، على 5 ملايين دولار زيادة عن الـ 25 مليون دولار التي تلقتها كاجر عن بطولتها للفيلم نفسه «دونت لوك أب» وكشفت الممثلة البالغة من العمر 31 عاماً في مقابلة مع مجلة فانيتي فاير، أنها ناضلت من أجل ظهور اسمها أولاً في قائمة الاعتمادات للفيلم، موضحة أنها كانت رقم واحد وأرادت أن يتعكس ذلك على أجرها.



ابتهاال عبد العزيز الخطيب

دار قبل أيام حوار على إحدى مجموعات «الواتس آب» التي انتمى لعضويتها حول معضلة زواج الصغيرات، حيث نفى أحد المتدينين السنة في «الجروب» وجود إجماع على هذه الممارسة التي أكد اقتصارها «عند بعض الحنابلة والجعفرية»، وأنه لا إجماع على ذلك سوى «بعض المتطرفين من المسلمين سواء كانوا أصوليين أو متعلمين»، ليرد قائلاً: «هناك من أبناء جلدتنا تعجبه الإساءة لتراثنا ويجب أن يؤكد على صحتها (أي الإساءة حسب فهمي)». أتى هذا التصريح رداً على تأكيد وجود إجماع كبير على زواج الصغيرات في كل المذاهب، وأن هذه معضلة تحتاج الانتباه، وأن «محاولة التمسك من مواجهة هذه الإشكالية هي محاولة فقيرة، والأخطر أنها تهدم الطفولة وتغفلها».

وهكذا أتى الرد المتوقع، بل وتردد لاحقاً إبان الحوار القصير حين كرر محاورى قائلاً: «ويجب أن نفرق ما بين ديننا وسنن وحقيقته، والمتدينين المتطرفين منهم الذين ينقلون بعض العلوم منه، والمتعلمين الفرخين للأبد بشتم ديننا وتراثنا». فعوضاً عن مواجهة الكارثة الملحة، التي ما كانت لتطفو على سطح النقاش لو لا وجودها الحقيقي في حياتنا، تحول الحوار إلى «أبناء الجلدة المسيئون» و«المتعلمين الفرخين بشتم الدين والتراث»، في ذات المحاولة الكلاسيكية لتغيير مجرى الحوار من تحليل الموضوع الملح لتفنيد شخص المتحدث أو الناقد، وليتحول الانتباه إلى شخصيته وليتناول النقد نوابه وأغراضه، وليختلط الحابل بالنابل فيضيع الموضوع في «الطوشة» العارمة.

هناك كذلك الحججة الكلاسيكية الأخرى، ألا وهي أن كل إشكالية تشريعية، مع ملاحظة أن التشريع اجتهاد بشري لفحوى نصوص مقدسة مر على أمان وأزمان تغير بتغيرها، هي إشكالية «الأخر» المتطرف وليس الدين الحقيقي. بالطبع، كل فئة مهما بلغ تطرفها تدعي أنها حاضنة الدين الحقيقي، وكل أصحاب قراءة مهما بلغ تشدهم يدعون أنهم أصحاب المنظر المعتدل العادل. ولأنه لا وجود لمؤسسة تمثل الإسلام السني بأكمله ولا الإسلام الشيعي بأكمله، ولا غيرهم من الطوائف برمتها، وهذا ما يميز الدين الإسلامي في الواقع في جوانب كثيرة، فإنه وحتى اليوم لا يستطيع شخص أو مؤسسة تحديد بنية واضحة ومحددة للإسلام الحقيقي. ففي النهاية، التشريع الديني هو قراءات وتفسيرات مختلفة لنصوص المقدسة، وبالتالي هي تختلف باختلاف هويات القراء وبتباين أزمتهيم وأماكنهم، وهذا تحدياً وبيساسة شديدة ما خلق الطوائف المتعددة والتوجهات المتباينة.

وهنا يبرز السؤال، إذا كان كل جسم من الدين يحتوي على رأي استشكالي أو محرر يصحح جسماً فاسداً لا يمثل الدين الحقيقي، فما الذي يمثل الدين الحقيقي؟ وأي طريق أو توجه يخلو تماماً من الإشكاليات القهفية والأرائية؟ لا يمكن طبعاً أن تخلو مدرسة من هذه الإشكاليات لسبب بسيط: أن القائم على هذه المدارس بشر يخطئون أكثر مما يصيبون، وأن الزمان يبذل الأضكار، والمكان يغير المنظر، وبالتالي سيستمر الرأي في التغير مع ثبات النصوص الأصلية، مما يقود إلى استنتاج بأنه من الواجب أن يسعى القهفاء لتغيير التفسيرات والقراءات لواقعية العصر وحداثته، وحقوقيته وتقديمه، لأن لا يصروا على أن نفي الاستشكالية من «الدين الصحيح»، دون أن يخبرونا أين هو جسم الدين الصحيح وما دليلهم على صحته ولم تأخذ بتقييمهم هم دون غيرهم.

زواج الصغيرات مشكلة عميقة، مؤرخة وممثلة في الروايات والحكايات، يأخذ بها مجتهدون ومشايخ لأنها موجودة ومقننة في كتب التراث. إلى أن يجتمع الرأي على فكرة تاريخية الكثير من التشريعات، وبالتالي ضرورة تغييرها وتطوير فهمها الحالي، وإلى أن يجتمع ذات الرأي على أنه مع الاعتراف بالتاريخية والالتزام بالتطوير، كل هذا يجب أن يتك في مكانه في المساحات البحثية والممارات الثقافية لصالح الالتزام بالقوانين المدنية للدول الحديثة التي نحيا فيها والنصاعة للتشريعات الحقوقية المنطق عليها عالمياً. إلى أن يحدث كل ذلك، سيظل الكثير المسال، يبايعن لصغيرتهم لرجال كبار بصيغة الزواج، وسيظل الكثير من الرضى النفسيين تواقين لأجساد الصغيرات يعيشون فيها فساداً ليعطوا أرواحها وقلوبها. لا بد من إيقاف هذه الجريمة بحق الطفولة في التو واللحظة، ولا بد للمنظمة الدينية أن تساعد هذا الجهد، لأن تكفي ببتيرة نفسها منها. لا أحد بريء طالما هناك من يقول بهذه الممارسة ويبررها ويشرحها، وطالما هناك من يسكت عنها أو يخففها بحجج قميئة، كاستعانة الفتاة وتحمل جسدها، وطالما لم يتحقق الإجماع بحاربية وإيقاف هذه الممارسة. لا أحد بريء طالما هناك ولو صغيرة واحدة تعصب في فرائس معنون بالزواج.

● أطلق مركز بيروت للتصوير الفوتوغرافي، بدعم من المعهد الفرنسي في لبنان، النسخة الأولى من معرض «بيروت فوتو» الذي تستمر فعالياته إلى يوم الأحد المقبل، وضمنها حلقة نقاش في متحف سروسق بعنوان «من التصوير إلى الغاليري الفني» بمشاركة ريتشارد هيكل ومروان طحطح وعفار عبد ربه.

● كرم حزب «الوسط» الإسلامي في الأردن رئيس اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية سمير الرفاعي وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة في حفل أقيم في قاعة جبري المركزي.

● فاز الفنان المصري خالد الصاوي بجائزة أفضل ممثل في المهرجان المصري الأمريكي للسينما والفنون المقام في نيويورك. وأعلن المخرج المصري عماد الليهات فوز الفيلم المصري «صندوق الدنيا» بجائزتين ضمن فعاليات الدورة الأولى من المهرجان.

● أعلن الأديب الكويتي طالب الرفاعي عودة جائزة الملتقى القصيرة العربية، وسيعقد الملتقى أولى ندواته في منتصف آذار/ مارس المقبل وستكون عن عبد العزيز حسين.

أحوال الناس

أول رئيسة وزراء للسويد تستقيل بعد سبع ساعات على تعيينها

وبدلاً من ذلك، اعتمد البرلمان موازنة بديلة قدمها المعتدلون المحافظون المعارضون والديمقراطيون المسيحيون والديمقراطيون السويديون والبيمينيون المتطرفون. وقالت في مؤتمر صحفي: «اعتقد أنني أستطيع أن أحكم البلاد رغم ذلك»، مكررة شعارها: «اعتقد أن السويد يمكنها أن تفعل ما هو أفضل»، وكانت الضربة القاضية عندما أعلن زعيم حزب الخضر، بير بولوند، أن حزبه لا يمكنه تحمل «الموازنة التاريخية للمعارضة التي تمت صياغتها للمرة الأولى مع البيمين المتطرف، قبل أن يقدم استقالته من الحكومة».

في حال انسحاب حزب منها»، وأكدت: «لا أريد أن أراس حكومة مطعوناً في شرعيتها». وأعربت عن أملها في أن تنتخب في وقت لاحق رئيسة لحكومة أقلية تتألف من الحزب الاجتماعي الديمقراطي فقط. وجاء ذلك بعد سبع ساعات على انتخاب البرلمان السويدي زعيمة الحزب الاجتماعي الديمقراطي رئيسة للوزراء. لكن حزب الوسط، الذي يعتبر صغيراً نسبياً، سحب بعد ذلك دعمه لموازنة اندرسون بسبب التنزلات المقدمة لليسار، تاركاً الموازنة مع أصوات غير كافية لتمريها في البرلمان.

■ ستوكهولم - أ ف ب: قدمت رئيسة وزراء السويد المنتخبة ماغدينا اندرسون، استقالتها بعد سبع ساعات على تعيينها من قبل البرلمان بعد فشلها في تمرير مشروع الميزانية وانسحاب حزب الخضر من الائتلاف الحكومي. وأصبحت أول امرأة تنتخب لنصب رئيس الوزراء في السويد بعد التوصل إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة مع حزب اليسار لزيادة الرواتب التقاعدية في مقابل دعمه في تصويت الأربعاء. وقالت اندرسون، وهي زعيمة الحزب الاجتماعي الديمقراطي، للصحافيين: «ثمّة عرف دستوري أن حكومة ائتلافية ينبغي أن تستقيل

إدانة 3 أمريكيين ببيض بقتل رجل أسود

■ برونزويك (جورجيا) - رويترز: أدين ثلاثة رجال ببيض بارتكاب جريمة قتل لطاردتهم رجلاً أسود اسمه أحمد آربري، وإطلاق النار عليه بينما كان يركض في حيهيم، وذلك بعد أن رفضت هيئة محلفين عندما أعلن زعيم حزب الخضر، بير بولوند، في محاكمة تتناول مجسداً قضايا العنصرية والسلاح المثيرة للانقسام في أمريكا. أصدرت المحكمة هيئة محلفين مكونة من رجل أسود و11 رجلاً وامرأة من البيض، بعد محاكمة استمرت نحو أسبوعين في مدينة برونزويك الساحلية في قضية توقفت على ما إذا كان المتهمين الحق في مواجهة الرجل الأعزل (25 عاماً) العام الماضي، طناً منهم أنه كان يفر بعد أن ارتكب جريمة. واتهم كل من جريجوري ماك مايلك (65 عاماً) وابنه ترافييس ماك مايلك (35 عاماً) وجارهما وليسم «رودي» برايان (52 عاماً) بالقتل والإعداء الشديدي وتبويب إثنية الإجرامية لارتكاب جنائية. وهم يواجهون حكماً حده الأدنى السجن مدى الحياة مع إمكانية الإفراج المشروط.

بريطانيا تحظر إعلانات الإجراءات التججيلية لمن هم أقل من 18 عاماً

■ لندن - د ب أ: أعلنت لجنة الممارسات الاعلانية البريطانية أنه سوف يتم منع إعلانات الإجراءات التججيلية التي تهدف لتغيير المظهر الخارجي من استهداف من هم أقل من 18 عاماً ابتداءً من 18 أيار/مايو المقبل. وذكرت وكالة بي ايه ميديا البريطانية أن القواعد الجديدة حجج الأنف أو شد الوجه بين البرامج التلفزيونية الموجهة لمن هم أقل من 18 عاماً أو في وسائل الإعلام الأخرى التي تستهدف مباشرة هذه الفئة العمرية، أو في حال وجود نسبة كبيرة من أفراد هذه الفئة العمرية ضمن الحضور في برنامج ما. ويشمل الحظر أيضاً إجراءات مثل التفتيش الكيميائي والعلاج بالليزر وتبييض الأسنان. ويأتي هذا القرار لمواجهة المخاوف المتعلقة بالأذى المحتمل للترويج للإعلانات التججيلية على الأطفال وصغار السن، مثل الضغوط المتعلقة بشكل الجسم وأمور الصحة العقلية، بالإضافة إلى المخاطر والتداعيات المحتملة مثل هذه الإجراءات. وقالت اللجنة إن القرار جاء بعد وجود أدلة على أن الأطفال وصغار السن أكثر عرضة للضغوط المتعلقة بشكل الجسم، كما أن النظر بصورة سلبية لشكل الجسم أمر سائد بين هذه الفئة العمرية، ما يمكن أن يكون له تأثير على الثقة في النفس والصحة العقلية.

نصف الآباء في ألمانيا: العمر المناسب لحصول الطفل على هاتف ذكي هو 6 إلى 11 عاماً

و جاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي أن 4% من الآباء الذين شملهم الاستطلاع يعترضون أو قاموا بالفعل بمنح أطفالهم هاتفاً ذكياً في وقت مبكر عن ذلك في عمر بين 3 و5 أعوام. وفي المقابل، ذكر 36% ممن شملهم الاستطلاع أنه من الأفضل أن يستغرق الأمر وقتاً أطول، وأنهم يعتبرون عمر ما بين 12 و14 عاماً التوقيت المناسب لحصول الطفل على هاتف ذكي، حسب الاستطلاع، وبالنسبة للوسائط الرقمية

■ كولونيا - د ب أ: مع التطور التقني على مستوى العالم تزداد غالباً حيرة الآباء بشأن التوقيت المناسب لشراء هاتف ذكي لطفلهم، لاسيما بعد استخدام مثل هذه التقنيات بشكل مكثف في العملية التعليمية أيضاً منذ تفشي فيروس كورونا المستجد. وأظهر استطلاع حديث تم نشره أمس الخميس، أن 50% تقريبا من الآباء في ألمانيا يعترضون بشراء هاتف ذكي لطفلهم، أو اشتروه بالفعل، في المرحلة العمرية من 6 إلى 11 عاماً.

اليونان تطالب باستعادة آثار البارثينون من المتحف البريطاني

■ أثينا - د ب أ: دعا رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، مرة أخرى إلى استعادة رخاميات البارثينون من المتحف البريطاني في لندن. واستشهد باستطلاع آفاد بشأن 59% من البريطانيين الذين تم استطلاع رأيهم يؤيدون إعادة مجموعة المنحوتات إلى اليونان. وكتب ميتسوتاكيس على موقع تويتر: «حان وقت القيام بالشيء الصحيح وإعادة توحيد تماثيل البارثينون في أثينا، وهي خطوة يدعمها الشعب البريطاني». وتطالب أثينا منذ عقود باستعادة التماثيل التي يعرضها المتحف البريطاني منذ عام 1816. ويرفض الجانب البريطاني إعادتها إلى الأّن. ويتم عرض أجزاء حقيقية من المجموعة إلى جانب نسخ مطابقة من الجبس لتماثيل بقية المجموعة التي أخذتها بريطانيا في متحف تم بناؤه أسفل معبد الأكروبوليس في أثينا عام 2009. ويعد البارثينون أحد أشهر المعالم المعمارية التي خلفها الإغريق.

اكتشاف فسيفساء لقصر روماني في حقل بريطاني

■ لندن - د ب أ: تم اكتشاف فسيفساء رومانية فريدة نوعها في بريطانيا تصور واحدة من أشهر معارك حرب طروادة في حقل ملوك لأحد المزارعين. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) عن هيئة «هيسستوريك إنجلاند» الحكومية المعنية بالآثار، القول إنه تم اكتشاف الأثر الفني أثناء عمليات التنقيب في مجمع القصر مكون من مجموعة من الهياكل والمباني الأخرى، التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث أو الرابع بعد الميلاد. ونظرا لندرة وأهمية الموقع، فرضت وزارة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة الحماية عليه رسمياً كآثر مسجل، وفقاً لإعلان صدر أمس الخميس. وتصور الفسيفساء مشهداً من إلياذة هوميروس - حول المعركة المحممة بين البطل اليوناني أخيل وبطل طروادة هيكتور. يشار إلى أن هذه هي واحدة من عدد قليل من الفسيفساء في أوروبا، وكانت جزءاً من أرضية منطقة ترفيحية كبيرة أو منطقة لتناول الطعام داخل القصر. وكان مجمع القصر يشغله على الأرجح شخص ثري في أواخر العصر الروماني. ووصف ديكان وولسون، الرئيس التنفيذي لهيستوريك إنجلاند، الاكتشاف بأنه «رائع». وتم اكتشاف الموقع، في روتلاند، خلال الإغلاق المرتبط بوباء كورونا العام الماضي، حيث اكتشفه جيم إيرفين نجل بريان نايلور، الذي يملك الأرض. وأخطر إيرفين السلطات، ما أدى إلى أعمال تنقيب قامت بها خدمات الآثار في جامعة ليستر.